

ملك الأمير الفير الى ريد قاني
محمد بن محمد بن الى ريد قاني

کتاب حجة الوداع

تصنيف
الامام العلامة الاوحد
الحمد على تشييد بن خرم الطاهري
رحمه الله تعالى

ساقته انوبه
الى حجر عيسى
في سنة ٧٩٨ هـ



تم ساقته النبوة
الى محمد بن الحسين
الحمد

ملک و صلا مع عالی محو الدس فی العاکم الامام

م ساقية النزه الى
احد على الطريق الى
سنة ٩٠٠٠٠٠

2. حاج محمد بن حماد بن الادب

در فضل الله و ابعاد
 محمد و ائمه اطهار
 عفا الله عنهم
 مرتبة اسرار
 الحقة



الحمد لله الذي جعل
الحق في كتابه

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلم نوراً والهدى نوراً
والهدى نوراً والهدى نوراً
والهدى نوراً والهدى نوراً

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ

İsim : Feyzullah

KAYIT No. 322

YENİ KAYIT No. CD 1652

TASNIF No.

Mikrofilm Arşivi
No. 850

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ حَسْبِيَ
قَالَ الشيخ الفقيه الامام الاوحد الحافظ ناصر
السنه ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم
الاحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله على محمد
عبد ورسوله خاتم النبيين وسلم تسليماً ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم لا اله الا الله والله البر ام
بعد فان الاحاديث كثر في وصف عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجه الوداع وانت من طرق شتى وبالطريق
مختلفة ووصفت فصول ذلك العمل المقدس في اخبار كثيرة
غير متصلة ذكر بعض ذلك بعض حتى صار هذا سبب الى تعدد
فهم تاليفها على اثر الناس حتى ظنوا قوم كثير متعارضة وترا
اثر الناس النظر فيها من اجل ما ذكرنا فلما تاملناها وتدبرناها بعون
الله عز وجل لنا وتوفيقه ايانا لا يحولنا ولا يقوتنا رايها
كلها متفقة متولفة متسرده متصلة بين الوجوه والحق
السبل الاشكال في شئ منها حاشي فضلاً واحدا لم يلح لنا وجه
الحقيقة في ابي التعلين مؤلفها فنبها عليه وهو ابن صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر يوم النحر المبني

2

أمهله فلعل غيرنا يلوح له بيان ذلك فمن استبان له ما أشكل
 علينا منه يومئذ فليضعه إلى ما جمعناه ليقنن بذلك
 الأحقر الحزب من الله عز وجل **•** فلما ييسرنا من أين
 شرفنا وحب الصريح فيه مع طول البحث وتفكير
 الاجاديت وبالله عز وجل **•** فلما وجدنا الآثار
 الواردة كما ذكرنا قلنا ذكرها وترتيبها وضمها واختصار
 التكرار المهم نجد منه وحيه عن تكراره لضروره
 ايراد لفظه عليه السلام اولفظ الراوي على نصه لئلا
 يخيل الروايه عن ما اخذناها عليه فنقع واعود با
 تحت صفه اللذب التي لا شئ افيق منها في الدنيا والآخرة
 وبالله تعالى التوفيق **•** ثم رابنا ان الاظهر في البيان علي من
 اراد فهم هذا الباب والوقوف عليه **•** انه شاهده ان
 يحكي بلفظنا ذكر عليه صلى الله عليه وسلم منقلبه منقلبه
 من حين خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينه الى مكة
 الى حين رجوعه عليه السلام الى المدينه **•** ثم نشي ان
 سأل الله تعالى بذكر الاجاديت الواردة بلفظه ما ذكرناه
 نحن بالاسانيد المنضلة الصحيح المنتقاه الى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم أما بلفظه وأما بلفظ من شاهد فغله عليه السلام
من أصحابه رضي الله عن جميعهم ليكون بينه عذب وشواهد
حق على صدور ما أوردناه بالفاظنا من ذلك ثم ثلث أن شاء
الله عز وجل بذكر ما ظن قوم أنه يجارض بعض هذه الآثار التي
استشهدنا بها وثيق بتأييد الله تعالى لنا أنه لا نقاض في شيء
من ذلك ببراهين ظاهرة لكل من له حظ من الانصاف والتمييز
حيث الفصل الذي ذكرنا أنه أعظم علينا أي النقلين الواردة فيه
هو الصحيح وإيها هو الوهم فأتنا أوردنا هاهنا وما عارضتها أيضا
فما هو دونها في الصحة ووقفنا حيث وقف بنا علمنا الذي أوردناه
الله عز وجل وأهبط الفضائل من سببنا من عباده ولم نقسم الحكم فيما لم
نقف على بيانه ولا حيسرنا على القطع فيما لم يلج لنا وجهه ولا قضينا
بالنصبت في عالم نشرف على حقيقة ومعاد الله من هذه الخطه
في خبطه خشف لا يرضى بها لنفسه ذودين ولا ذوق عقل وحسنا
الله ونعم الوكيل **وهذا** حين نبدا بحول الله تعالى وقوته في
إيراد كفيته علمه عليه السلام ذلك فنقول وبالله تعالى التوفيق
اعلم عليه السلام الناس أنه يلج ثم لم يخرج فاصاب
الناس حذر أو حصبه مفت من شاء الله تعالى أن يمنع من الحج

3 معه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمره في رمضان
تعد لحجه. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامدا الى مكة عام حجة الوداع التي لم يحج من المدينة
منذ فاجز عليه السلام البهاجرها فاحذ على طريق
الشجرة وذلك يوم الخميس لست بقدر من ذي القعدة
سبعة عشر نهارا بعد ان ترحل واد ههنا وبعد ان صلى
الظهر بالمدينة وصلى العصر من ذلك اليوم نذى الخليفة
ومات نذى الخليفة ليلة الجمعة وطاف تلك الليلة
على فسايه ثم اغتسل ثم صلى الصبح بميام طيبته عائشته
ام المؤمنين رضي الله عنها بلبها بذريرة وطيب فيه
مسك ثم احرق ثم يغسل الطيب ثم لبس راسه وقلد
بلدنته بنعلين واسعرها في جانبها الامين وملت الدم
عنها وكانت هدي فتطوع وكان عليه السلام
الهدى مع نفسه ثم ركب راحلته ثم واهل حين ابتعث به
من عند المسجد مسجد ذي الخليفة بالقرآن والحج وذلك
قبل الظهر ببسيرة وقال للناس نذى الخليفة من اراد منكم
ان يهيك الحج وعمره ومن اراد ان يهيك الحج فليفعل ومن

اِذَا انْ يَهْدَ بِعُمْرِهِ فَلْيَفْعَلْ وَكَانَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنَ النَّاسِ جُمُوعٌ لَا يَحْصِيهَا إِلَّا خَالِفُهُمْ وَرَازِقُهُمْ غُرُوحٌ
 • ثُمَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ لِبَيْتِكَ
 اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ أَنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ
 لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ • وَقَدَرُونَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 زَادَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ لَبَيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ وَإِنَّا جِبْرِيلُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَامْرَأَةٌ أَنْ يَأْمُرَ أَصْحَابَهُ بِأَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَابَهُمْ بِاللَّيْلِ
 • وَوُلِدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ رُوحٌ إِلَى بَيْتِ الْكَدِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ فَامْرَأَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَقْرِئَ وَتَحْدِمَ وَتَهْلُمَ تَهْضُنَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْتِ أَمَّ تَمَادَى وَاسْتَهْلَ هَلَالُ
 ذِي الْحِجَّةِ لِلَّهِ الْخَمِيسَ لَيْلَهُ الْيَوْمَ الثَّامِنُ خُرُوجِهِ مِنْ
 الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كَانَ بِسَرِفٍ جَاءَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 وَكَانَتْ قَدْ أَهَلَّتْ بِعُمْرِهِ فَامْرَأَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ • أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَنْقُضَ رَأْسَهَا وَتَمْسُطَ وَتَشْرُكَ الْعُمْرَةَ
 وَتُدْعِيَهَا وَتَرْفُضَهَا وَلَمْ تَحْلِسْهَا وَتَدْخُلْ عَلَى الْعُمْرَةِ حُجًّا وَتُطْعِمَ جَمِيعَ
 أَعْمَالِ الْحَجِّ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ مَا لَمْ تَطْهَرْ • وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

4 وهو سِرْفُ النَّاسِ مِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مَعَهُ هَدًى فَاجِبُ أَنْ
يَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَلْيَنْعَلُ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى فَلَا هَ فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا
عُمْرَةً كَمَا ابْتِجَاهُ وَمِنْهُمْ مَنْ تَمَادَى عَلَى نَيْهِ الْحَجِّ وَلَمْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً
وَهَذَا مِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى وَأَمَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدًى فَلَمْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً
أَصْلًا هَ وَأَمْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ طَرِيقِهِ ذَلِكَ مَنْ كَانَ مَعَهُ
مَائِيٌّ أَنْ يَهْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَقَامٌ نَهَضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى أَنْ نَزَلَ بِذِي طَوًى فَبَاتَ بِهَا لَيْلَهُ الْأَحَدَ لَارْبَعِ خَلَوْنَ
لَدَى الْحَجِّ وَصَلَّى الصُّبْحَ بِهَا وَدَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا مِنْ أَطْلَاقِهَا مِنْ
كَذَا مِنْ التَّيْنِ الْعُلْيَا صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ الْمَذْكُورِ الْمَوْجُودِ فَاسْتَلِمَ
الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّعْبَةِ
سَبْعًا وَقَبْلَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَمَسَّتْ بِأَرْبَعٍ لَيْسَتْ بِالسَّلَامِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرَّكْنَ
الْيَمَانِي فِي كُلِّ طَوْفٍ وَلَا مَسَّ الرُّكْنَيْنِ الْخَيْرَيْنِ الَّذِينَ فِي الْحَجَرِ وَقَالَ
بَيْنَهُمَا رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ مِنْهُ وَفِي الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَدْ عُدَّ
النَّارَ ثُمَّ صَلَّى عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَغَيْرِ بَقَرَاتٍ فِيهِمَا
مَعَ إِمَامِ الْقُرْآنِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَلَعَ الْمَقَامَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّعْبَةِ وَفَزَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَقَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ
وَالْتَحَذَّ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَاسْتَلَمَهُ

ثم خرج الى الصفا فقرأ ان الصفا والمروة من شعاب الله
الذي بما بدأ الله به وطاف بن الصفا والمروة ايضا سبعا
راكبا على بعيره تحت ثلثا ومشي اربعاً اذا رزق على الصفا استقبل
اللعبة ونظر الى البيت ووجد الله وليرة وقال لا اله الا
الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم بلعوا ثم فعل على المروة مثل ذلك فلم اكل عليه
السباع الطوائف والسبعي امر ذلك من لا هدي معه بالاجل اجتمعا
ولا بد قارنا كان او مفردا وان يحلوا الجبل لله من وطى النساء
والطبيب والمخيط وان يبقوا الى يوم التزوية وهو يوم مني
فنهلوا جيتك بالبحر ويجرموا حين ذلك عند ما وضهم الى مني
وامر من معه الهدى بالبقاء على ايرامهم وقال لهم عليه السباع
جيتك اذ تردد بعضهم لو استقبلت من امرى ما اسند برث
ما سقت الهدى حتى استزيتة ولجنتها عمره ولا حيلت كما اطلعت
ولا كني سقت الهدى فلا اجل حتى انجز الهدى وكان ابو بكر وعمر
وطيحه والزبير وعلي ورجال من اهل الوفرة ساقوا الهدى
فلم يحلوا ونهوا محيرين كما بقي هو عليه السباع محير ما لانه كان
ساق الهدى مع نفسه وكان امهات المؤمنين لم يستقرن هدا فلطلن

وَلَمْ قَارِيَاتٍ وَعُمَرُ وَكَذَلِكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أَجَلْنَا حَاسِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا وَأَجَلْنَا مِنْ أَجْلِ حَيْضَتِهَا لَمْ يَحِلَّ كَذَا لَنَا وَسَلَّى عَلَيَّ
 فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَجَلْتُ فَصَدَّقْتُهَا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِهَا ذَلِكَ
 وَحَبِيبُكَ سَأَلَهُ سُورَةُ بْنُ مَلِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْكِنَانِيُّ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَّعْنَا هَذِهِ الْعَامَةَ هَذَا الْإِسْلَامُ
 فَتَبَلَّغْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَصَابِعِهِ وَقَالَ بَلَّغْتُ الْإِسْلَامَ
 دَخَلْتُ الْعُمُرَةَ إِلَى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْ حَاجٍّ إِلَى الْحَجِّ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّتِي آتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَيْهَا مِنْ أَهْلِ بَاهِلَالٍ كَاهِلَالِهِ لَأَنْ يَتَنَوَّعُوا عَلَى أَجْوَالِهِمْ
 فَمَنْ سَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ لَمْ يَحِلَّ فَتَابَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ
 هَوْمَنْ كَانَ مِنْهُمْ لَمْ يَسْقِ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ فَتَابَ يَوْمَ مَوْسَى الْأَسْفَرِ
 مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ وَأَقَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ مَجْرُمًا
 مِنْ أَجْلِ هَذَا يَوْمَ الْأَحَدِ الْمَذْذُورِ وَالْأَسْبَحِ وَالْبَلَاءِ
 وَالْأَرْبَعَاءِ وَلَيْلَةِ الْخَمِيسِ مِنْ مَضَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْحُ
 يَوْمِ الْخَمِيسِ وَهُوَ يَوْمٌ مَبْنِي وَهُوَ يَوْمُ التَّرْوِيهِ مَعَ النَّاسِ

الى منى و² ذلك الوقت احرم بالبحر من الابطاح لك من
 لان من الصيابة رضي الله عنهم فاحرموا² نوصيهم الى منى
² اليوم المذكور فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مني الظهر من يوم الخميس المذكور والعصر والمغرب والعشاء
 الاحمره وبات بها ليلة الجمعة وصلى بها الصبح من يوم الجمعة
 ثم نهض عليه السلام بعد طلوع الشمس من يوم الجمعة
 المذكور الى عرفة فعبد ان امر عليه السلام بان تضرب
 له قبته من شجر بئر فالتى عليه السلام عرفة ونزل
² قبته التي ذكرنا حتى اذا زالت الشمس امر بنافقة القضا
 فدخلت له ثم الى بطن الوادي فخطب الناس على راحلته
 خطبة ذكر فيها عليه السلام يحرم الدماء والاموال والاعراض
 ووضع فيها امور الجاهلية ودماءها واول ما وضع يدم ابن ربيعة
 بن الحيرث بن عبد المطلب كان مسترضعا² بني سعد بن
 بكر بن هوازن فقتله هذيل وذكر النساءون انه كان صغير
 الحنوا امام البيوت وكان اسمه ادم فاصابه حجر عابر او
 سهم غريب من يد رجل من بني هذيل فمات² ثم نرجع الى
 وصف عمله عليه السلام ووضع الضاع عليه السلام في

خطبته لعرفه ربا الجاهلية واول ربا وضعه منه ربي
 عنه العباس رضي الله عنه واوصي بالنساء خيرا وابعاهم
 ضربهن غير مبشح ان عصين بما لا يحل وقصني لهن الرزق
 واللكسوه بالمعروف علي ارفاجهن وامر بالاعتصام بعد
 بتار الله عز وجل واخبر انه لا يضل من اعتصم به
 واشهد الله عز وجل علي الناس انه قد بلغهم ما يلزمهم
 فاعترف الناس بذلك وامر عليه السلالع ان يبلغ ذلك
 الشاهد الغائب. ولقيت اليه صلى الله عليه وسلم ام
 الفضل بنت الحيرث الهذلية وهي ام عبد الله بن عباس
 لبناء قدح فشربه عليه السلالع امام الناس وهو علي بعيره فغلبوا
 انه لم يكن صائما في يومه ذلك فلما اتم الخطبة المذكورة امر
 بلالا فاذا هم اقام فصلي الظهرم اقام فصلي العصر ولم يضل
 بينهما شيئا لان صلاتهما عليه السلالع بالناس مجموعتين
 في وقت الظهر باذان واحد لهما معا وباقامتين لكل صلاة
 منهما اقامة ثم ركب عليه السلالع راحلته حتي اتى الموقف فاما
 القبلة حبل المساء بين يديه فلم يزل واقفا للدعاء وهذا لك
 سقط رجل من المسلمين عن راحلته وهو محير في جملة الحجيج

صلى الله عليه وسلم

ستقبل

فمات كما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تلقين في ثوبه
 ولا ميس بطيب ولا يجنط ولا يعطى راسه ولا وجهه واخبر
 عليه السلام انه بيعت يوم القيمة ثوبيا وساله قوم من اهل
 نجد هنا لك عز الحج فاعلمهم عليه السلام بوجوب
 الوقوف بعرفة وارسل الى الناس ان يقفوا اعلى مشارعهم
 فلم يزل واقفا للدعاء حتى غربت الشمس من يوم الجمعة
 المذكور ودهبت الصفرة اردق اسامه بن زيد خلفه
 ودفع عليه السلال وقد ضم رغام القضاوا ناقتة حتى
 ان راسها لبصير طرف رجله ثم مضى يسير العنق فاذا
 وحده فجوه نصر وكلاهما ضرب من السير والنصر الدها
 والفجوة الفسيحة من الناس كلما الى روبة من تلك الروابي
 ارخا للناقة رماها قليلا حتى تضعها وهو عليه السلام يامر
 الناس بالسكينة في السير فلما كان في الطريق عند الشعب
 الاسير نزل عليه السلام فيه فبات وتوضا وضوا
 خفيقا وقال لاسافه المصلي امامك او كلا ما هذا معناه
 ثم ركب حتى اتي المرء دلفه ليلة السبت العاشرة من ذي
 الحجة فتوضا ثم صلى المغرب والعشا الاخرة مجموعتين

٢ وقت العشاء الآخرة دون خطبه لا كن باذان واحد
 لها مغا وباقا متين لله صلاة منها اقامه ولم يصل بينهما شيئا
 ثم اضطلع عليه السَّلَام بها حتى طلع الفجر فقام عليه
 السَّلَام و صلى الفجر بالناس ثم ردد لفته يوم السبت المذكور
 وهو يوم النحر وهو يوم الاحد وهو يوم العيد وهو يوم الحج
 الاكبر مغليسا اول الضداع الفجر وهذا لك مسالة عمده بن
 مضر بن الطائي وقد ذكر له عمله المرح فقال **له عليه السَّلَام**
 من ادرك الصلوة يعني صلاة الصبح ثم ردد لفته ٢ ذلك اليوم
 مع الناس فقد ادرك الحج والاقلم يدرك واستنادته سوده
 وام حبيبه ٢ ان يدفعا من مزد لفته ليللا فاذا زلها ولا م
 سلمه ٢ ذلك وللنساء وللضعفاء ٢ ذلك بعد وقوف جميعهم
 ثم ردد لفته وذكرهم الله تعالى بها الا انه عليه السَّلَام اذن
 للنساء في الرقي ليل ولم يادن للرجال في ذلك لا للضعفاء ولا
 لغير ضعفايم . وكان ذلك اليوم يوم لونه عليه السَّلَام عند
 ام سلمه فلما صلى عليه السَّلَام الصبح كما ذكرنا ثم ردد لفته التي
 المشعر الحرام بها فاستقبل القبلة ودعا الله عز وجل بها
 ولبر وهلك ووحد ولم يزل واقفا بها حتى اسفر حيا

وَقَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَدَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَبْنَةً مِنْ
 مَزْدَلِفَةٍ وَقَدَّارَدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْطَلَقَ اسْمَهُ
 عَلَى رَجْلَيْهِ فِي سَيَاقٍ قَدِشَ وَهَذَا كَمَا سَأَلَتِ الْخَتْمِيَّةُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ عَنْ اسْمِهَا الَّذِي لَا يَطْبِقُ الْحَجَّ فَاْمَرَهَا
 أَنْ تَحْجَّ عَنْهُ وَحَفَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصْرًا وَجَهَ الْفَضْلُ بْنُ
 عَبَّاسٍ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَالْيَاسَاءِ وَكَانَ الْفَضْلُ أَبْضَرًا وَسَبْعًا
 وَسَالَةً ابْنًا رَجُلًا غَزِيًّا مَاتَ عَنْهُ الْخَتْمِيَّةُ
 فَامْرَأَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ وَنَهَضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرُيْدَمِيٍّ
 فَلَمَّا إِلَى بَطْنِ مُحَسَّرٍ خَرَّ نَاقَتَهُ قَلْبًا وَسَلَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الطَّرْفَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْحَجَرِ اللَّبْرِيِّ حَتَّى أَتَى مَبْنَى
 الْحِمْرَةِ إِلَى عِنْدِ الشَّجَرَةِ وَهِيَ حِمْرَةُ الْعَقْبَةِ فَرَمَاهَا عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ أَسْفَلِهَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَوْخِ بِحَصِيٍّ
 التَّقَطُّهَا لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ مَوْقِفِهِ الَّذِي رَفِيَ فِيهِ مِثْلُ
 خِصْيِ الْحَذَفِ وَأَمَرَ مِثْلَهَا وَنَهَى عَنِ الْكُرْمِ مِنْهَا وَعَنِ الْغُلُوفِ
 الَّذِي رَمَاهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ لِسَبْعِ خِصْيٍ
 كَمَا ذَكَرْنَا يَلْتَرُ مَعَ كُلِّ حِصْيَةٍ مِنْهَا وَحَبْنَةً قَطَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اللَّيْلِيَّةَ وَلَمْ يَزَلْ مَبْنَى حَتَّى رَفِيَ الْحِمْرَةَ الَّتِي ذَكَرْنَا وَرَمَاهَا

8 عليه السّلام رأيا فلال واسامه مسك خطام ناقة عليه
 السّلام والآخر نطلة ثوب من الخرد وخطب الناس
 عليه السّلام في اليوم المذكور وهو يوم الخبز يعني خطبة در
 فيها عليه السّلام تحريم الدماء والاموال والاعراض والاشياء
 وأعلمهم عليه السّلام فيها بحديثه يوم الخبز وحريمه ماله
 على جميع البلاد وأمر بالسمع والطاعة لمن قاد كتاب الله عز
 وجل وأمر الناس بأخذ من أسلمهم فلعنه لم يحج بعد عامه ذلك
 وعلمهم من أسلمهم وأنزل المهاجرين والأنصار والناس منازلهم
 وأمر أن لا يرجعوا بعدة كفار أو أن لا يرجعوا بعدة ضالّا
 لضرب بعضهم رقاب بعض وأمر بالتبليغ عنه وأخبر أن رب
 مبلغ من سامع ثم انصرف عليه السّلام إلى المنبر يعني فخير
 لنا وستين بدنه ثم أمر عليه السّلام بخر ما بقي منها مما كان
 على النبي من اليمن مع ما كان عليه السّلام النبي من المدينة
 وكانت تمام الماله ثم خلق عليه السّلام رأسه المقدس وقسم
 شعره فأعطى ~~واهدى~~ من نصفه الناس السقرة والشعرتين
 وأعطى نصفه الباني كله إيا طلبة الانصارى وصحبي عن
 نساءه بالبقر وأهلك عن من كان اعتمر منهم بقرة وصحبي

هو عليه السلام في ذلك اليوم بكبشين اميين وخلق بعض
الصحابه وقصر قدما عليه السلام لخلقين ثلثا وثلثين
مرة وامر عليه السلام ان يوحى من الدير التي ذكرنا
من ذلك بدنه بضعه فجلت في قدر وطخت فاكل هو وعلى
من لجمها وسربا من مرقها. ولان عليه السلام قد اشرك
عليها فيهما امر عليا بقتله لحيومها كلها وجلودها وجلدها وان
لا يعطى الحارز منها على جزا ارتقا شيئا واعطاه عليه السلام
الاجرة على ذلك من عند نفسه واخبر الناس ان عرفه لها
موقف حاسي حاسي بطن عرته وان مزدلفة كلها موقف
حاسي بطن محسروا وفي كلها منجروا وان رجالهم مبي
كلها منجروا ان فجاج مكة كلها منجروا. ثم تطيب عليه السلام
قبل ان يطوف طواف الافاضة ولاجل ذلك قبل ان يحل في يوم النحر
وهو يوم السبت المذلول رطبت عاتقه رضي الله عنها بطيب
فيه مسك بيد يها ثم نهض عليه السلام راكبا الى مكة في يوم
السبت المذلول نفسه فطاف في يومه ذلك طواف الافاضة
وهو طواف الصدر قبل الظهر وسرب من مزارع بالذلول
ومن نبيذ السقاية ثم رجع من يومه ذلك الى مبي فصلي

بها الظهر هذا قول بن عمر، وقالت عائشة وجابر بن عبد الله رضي الله
 عنهما ذلك اليوم بركة وهذا هو الفضل الذي استل علينا العمل فيه
 الطرف في ذلك ذلك ولا شك في أن أحد الخبرين وهم والثاني
 صحيح ولا ندرى أيها هو وطافت أم سلمة في ذلك اليوم علي
 بعيرها من وراء الناس وهي سالمة استأذنت النبي صلى الله عليه
 وسلم في ذلك فاذن لها وطافت أيضا عائشة ذلك اليوم وفيه
 طهرت وكانت رضي الله عنها جارية أيضا يوم عرفة وطافت
 أيضا صفية في ذلك اليوم ثم جاشت بعد ذلك ليلة النفر
 ثم رجع عليه السلام إلى منى وسئل عليه السلام حينئذ عن
 ما تقدم بعينه على بعض من الرقي والخلق والنجار والأفاضة
 فقال في ذلك لأخرج ولذلك قال أيضا في تقديم السبعين الضفا
 والمرأة قبل الطواف بالعبادة وأخير عليه السلام ما أن الله تعالى
 أنزل لك دواء إلا الهزم وعظم من اقترض عرض فسلم ظلما
 فأقام مئتي يوم السبت وليلة الأحد ويوم الأحد وليلة
 الاثنين ويوم الاثنين وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء وهي أيام
 منى وهي أيام الشروق يرمى الحجار الثلاث كل يوم من هذه الأيام
 الثلاثة بعد الزوال بسبع حصيات كل يوم ثلث حجرة

قد روي في
 الجمع منها أن صل
 الظهر في أيام أعمارنا
 غير الأصحاب
 ليسوا بأحقر

بيان
 المسحوق

يَدُ أُمِّ الدُّنْيَا وَهِيَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنِّي وَيَقِفُ عِنْدَهَا الدُّعَاءُ طِيلًا
مِ الْيَوْمِ تَلِيهَا وَهِيَ الْوَسْطَى وَيَقِفُ عِنْدَهَا الدُّعَاءُ كَذَلِكَ ثُمَّ
خَبْرَةُ الْعَقْبَةِ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا وَيَلْبَسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ ذَلِكَ
حِصَاةً وَخُطْبَةُ النَّاسِ أَيْضًا يَوْمَ الْاِحْدِثَانِ يَوْمَ الْخَيْرِ
وَهُوَ يَوْمُ الدُّوَسْ وَتَقْدَرُ أَيْضًا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطْبَتُهُمْ
أَيْضًا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُ الْاَكَاَرِغِ وَأَوْصَى بِذَوِي الْاَرْحَامِ
خَيْرًا وَآخِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَا تَجْنِي نَفْسٌ غُلِيَّ اخْرِيَةً
وَاسْتِثْنَاهُ الْعَبَّاسُ عَمَهُ فِي الْمَبِيتِ عَلَيْهِ لِيَالِي مِنِّي الْمَذَوْرَةَ
مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَادْرِكْ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَادْرِكْ لِلرَّعَا أَيْضًا
2 مَثَلُ ذَلِكَ هَمْ نَحْضُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ رَوَايَةِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ
الْبَلَاءِ الْمَوْرُخِ وَهُوَ آخِرُ أَيَّامِ الشَّرِيفِ وَهُوَ الْمَالِثُ عِزُّ
مِنْ دِي الْحَجِّ وَهُوَ يَوْمُ الْبَقَرِ إِلَى الْمَحْصَبِ وَهُوَ الْاَبْطَحُ
فَضَرَبَتْ لَهُ قَبْرَتَهُ صَرْبًا ابْرَافِغَ مَوْلَاهُ وَكَانَ عَلَى ثِقَلِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا سَامَةَ أَنْ
يَنْزِلَ عِزًّا بِالْمَحْصَبِ خَيْفَ بَنِي كِنَانَةَ وَهُوَ الْمَهَانُ الَّذِي ضَرَبَ
فِيهِ ابْرَافِغَ قَبْرَتَهُ وَفَاتَا مِنْ اللَّهِ عِزُّو حَكِّ دُونَ أَنْ يَأْمُرَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ هَمْ وَجَاسَتْ صَفِيَّةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْلَةَ الْبَقَرِ

بعد ان افاضت فاحذر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسأل الأفاضت يوم النحر فقبل نعم فأمرها ان تنفرو وحلم فمن
 كانت جالها لجالها ايضا بذلك وصلي عليه السلاطع بالمحصب
 الظهر والمضى والمغرب والعشا الاخيرة من ليلة الاربعاء المذكورة
 عشر من ذي الحجة وبات بها عليه السلاطع ليلة الاربعاء المذكورة
 وقد رفته ولما كان يوم النحر وهو يوم النفر رغبته الدعاء
 بعد ما ظهرت ان عمرها عمره مفردة فقال لها عليه السلام
 الم تكتو في طفيت ليالي قد منا قالت لا فامر عبد الرحمن بن ابي بكر
 اخاها بان يردفها ويعمرها من التغم ففعل ذلك وانتظرها عليه
 السلام يا علي مكنم انصرفت من عمرتها تلك وقال لها هذه مكان
 عمرتك وامر الناس ان لا ينصرفوا حتى يكون آخر عهد الطواف بالبيت
 وخصه في قوله ذلك للحياض التي قد طافت طواف الاضحية قبل حيفا
 ثم انه عليه السلام دخل مكة في الليل من ليلة الاربعاء المذكورة فطاف
 بالبيت طواف الوداع لم يزل في بيتي منه سحر قبل صلاة الصبح
 من يوم الاربعاء المذكور ثم خرج من كرك اسفل مكة من التيه
 السعيلي والتفايعا ليشه رضي الله عنها وهونا هض في الطواف
 المذكور وهي راحية من تلك الحجرة التي ذكرناه ثم رجع عليه السلام

وكان طوافها بمصفا
 يوم النحر
 فاحذر بها عليه السلام

وَأَمْرًا بِالرَّحِيلِ وَمَضَى عَلَيْهِ السَّلَاحُ مِنْ قُوْرِهِ ذَلِكَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَوَاتَتْ مَلَهُ أَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّلَاحُ عَلَيْهِ مَدَّ خَلْعَهَا إِلَى أَنْ خَرَجَ
إِلَى مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ إِلَى مَزْدَلِفَةَ إِلَى مِثْنَى إِلَى الْمُحْصَبِ إِلَى أَنْ وَجَّهَ
رَاجِعًا عَثْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ بَاتَ بِهَا ثُمَّ لَمَّا رَأَى الْمَدِينَةَ
كَثُرَ يَلْفٌ مَرَاتٍ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
الْمَلِكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَيُّوْنَ قَائِمُونَ عَابِدُونَ
سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا جَامِدُونَ وَنُصَدِّقُ اللَّهَ وَعِدَهُ وَنُصْرِعِيهِ
وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحِيلَهُ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ الْمَدِينَةَ
نَهَارًا مِنْ طَرِيقِ الطَّعْرِسِ وَالْحَيْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثُرَ وَصَلَى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ شَاةٍ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ الْأَيَّامِ وَالْأَهْلِ لِلْعَمَادِ كَرَامًا أَمَا قَوْلُنَا
أَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنَّهُ جَلَسَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ
السَّلَاحُ عَامِدًا إِلَى مَكَّةَ عَامَ حُجَّةٍ الْوُدَاعِ النَّحْلُ مَحْجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
مِنْهَا خَبَرٌ عَلَيْهِ السَّلَاحُ الْبَهَائِغِهَا سَاعِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَاعِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ سَاعِدُ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْفَرَبِيُّ
سَاعِدُ مُحَمَّدَ بْنِ إسماعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ سَاعِدُ وَبْنِ خَلْدٍ سَاعِدُ زُهَيْرٍ قَوَائِمُ مَعْرُوفٍ
سَاعِدُ أَبُو الْحَسَنِ السَّيِّدِيُّ قَالَ سَاعِدُ بْنُ رَافِعٍ ابْنُ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ

وسلم غَزَا نَشْعَ عَزْرَ غَزْوَةٍ وَأَنَّهُ حَجَّ لِعَبْدِ مَا فَاحِرَ حَجِّهِ
 وَاحِدَةٍ لَمْ يَحْجْ لِعَبْدِ مَا فَاحِرَ حَجِّهِ الْوُدَاعِ هـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 بْنُ نَافِيٍّ هـ أَحْمَدُ بْنُ فَنَحْ هـ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ
 هـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هـ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ هـ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ هـ إِسْحَاقُ
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ هـ وَابْنُ رَامُوِيَهْ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْتَبِيهِ خَمِيسًا عَنْ خَاتِمِ
 هـ وَابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ **دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ**
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَدَأَ بِعَقْدِ نَشْعٍ فَقَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ نَشْعَ سَنِينَ لَمْ يَحْجْ ثُمَّ أَذِنَ فِي النَّاسِ
فِي الْعَاسِثَةِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ
الْمَدِينَةَ لَسِتْرَ كَثِيرٍ لَهُمْ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَأْمُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلُوا مِثْلَ عَمَلِهِ وَذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ مَا سَفَدَ لَدُنَّ
مَوَاضِعَهُ أَنْ شَأْنُ اللَّهِ هـ وَأَمَّا قَوْلُنَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْرًا بِالْحَجِّ فَقَدْ أَصَابَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ حَدِيثٌ وَحَيْثُ بِهِ
فَأَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ أَنَّ عَمْرَهُ هـ رَمَضَانَ حَجَّهِ وَأَنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبَلِ
اللَّهِ هـ فَلَمَّا رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْعُدْرِيُّ أَنَّ ابْنَ الْقَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ

على الكسائي ابا العباس بن محمد الدافقي ما ابو عمر هلال بن
 العلاء القتيبي الرقي ما يعقوب بن ابراهيم عن ابن اسحق بن عيسى بن
 معقل بن ابي معقل اخو بني اسد بن خزيمه عن يوسف بن
 عبد الله بن سلال عن ام معقل جده عيسى بن معقل قالت لما
 تم بارسلوك الله صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع امر الناس
 بالخروج معه اصابهم هذه القرحة الجذري او الجصبة
 قالت فدخل علينا ما شا الله ان يدخل مرضا الى معقل وموت
 معه وذكر حديثا طويلا فقالت **قال** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذ انما نزل هذه الحجة معنا فاعمرى عمرة
 في رمضان فانها حجة ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن اسحق
 ما ابن الاعرابي ما ابو داود ما محمد بن عوف الطائي ما احمد
 بن خالد الوهبي ما محمد بن اسحق بن عيسى بن معقل بن ام معقل
 الاسدي اسد خزيمه قال في يوسف بن عبد الله بن سلال عن جده
 ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع
 وكان لنا حمله فجله ابو معقل في سبيل الله فاصابنا مرض هلك
 ابو معقل وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ جسته
 فقال **ما** منقل ان يخرجني معنا قالت لقد تكلمنا فملك ابو
 معقل وكان لنا حمله هو الذي حج عليه فاصحى به ابو معقل في سبيل

الله قال فهذا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله فأما
 إذا قاتل هؤلاء الحج معنا واعتبر في رمضان فأنها الحج
 إلى أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن خلف بن قاسم بن
 أبو الميمون بن عبد الرحمن بن عبد الله البجلي بن أبو زرعة
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خالد الوهبي بن أحمد
 بن أسحق بن عيسى بن معقل بن أبي معقل بن يوسف
 بن عبد الله بن سنان عن حديث أم معقل فذكر هذا
 الحديث بنصبه ثم قال ابن أسحق عن يحيى بن عمار
 عن الحيرث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحيرث بن
 هشام عن أبيه إلى بكر قال كنت في الناس مع مؤلف
 حين دخل عليها يعني علي أم معقل فسمعناها تحدث
 بهذا الحديث فكان أبو بكر لا يعتمر إلا في العشر
 الأولى من رمضان لذلك من حديث أم معقل
 وأما قولنا فأخذ على طريقه **الشيء** • ساء ختام
 بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصبلي بن أبو زيد الطوفي
 بن الفزيري بن البخاري بن إبراهيم بن المنذر بن أسد بن
 عياض عن عبد الله بن وهب بن عمر بن باقر عن عبد الله بن

عَمَرَ ان رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ
السُّنْحَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرَسِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ
السُّنْحَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى فِي بَيْتِ الْحَنْفِيَّةِ بِطَرَفِ الْوَادِي وَيَأْتِ
يَتِي يُصْبِحُ **وَأَمَّا قَوْلُنَا وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِسِتِّ ثَمَانِينَ**
مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ • فَقَدْ كَلَّفْنَا أَنْ ذَلِكَ كَانَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ
فِي الْحَدِيثِ الَّذِي أوردناه آتِياً مِنْ طَرِيقِ جَابِرٍ وَمَا سَأَلَ
عَنْهُ الرَّحِمَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَهْمَ ذَانِي سَأَلَ أَبُو اسْحَقَ الْبَلْخِي
سَأَلَ الْفَرَبَرِي سَأَلَ الْبُخَارِي سَأَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ جَعْفَرَ
بْنَ عَوْنٍ سَأَلَ أَبُو الْعَمَيْسِ أَنَا قَتَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ فِي كِتَابِكَ يَقْرَأُ نَحْنُ لَوْ عَلَيْنَا مَعَسْرَتُ الْيَهُودِ أَرَأَيْتَ
لَا تَحْتَدِثُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ أَقَالَ - أَيُّ آيَةٍ قَالَ - الْيَوْمَ
الْمَلَأْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ
دِينًا هَذَا قَالَ - عُمَرُ فَقَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَازِنَ الَّذِي
تُرِيدُ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ
يَعْرِفُهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا سَأَلَ أَهْمَ ذَانِي سَأَلَ الْبَلْخِي سَأَلَ الْفَرَبَرِي

نسا البخاري ما محمد بن لا بكر المقتدي ما فضيل بن سلمان
 ما موسى بن عقبة اخبرني كذبت عن ابن عباس قال انطلق
 النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فاجل وادهن
 ولبس ازاره ورداه فلم ينه عن شي من الارذابه
 والازر ثلبس الا امر غفرة التي تزدع على الحلة فاصبح
 بذى الخليفة ركب راحلة حتى استوى على البدار
 وذلك لحسن ثقتن من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليل
 خلون من من ذي الحجة ولما ساء الهذلي عن النبي
 عن القزيري عن البخاري ما موسى بن اسمعيل ما وصف
 ما ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومجر معه الظهر بالمدينة ارجا
 والعصر بذى الخليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب
 حتى استوت به راحلته على البدار حينئذ الله عز وجل
 وسبق ثم اهلك حج وعمره فقد نص ابن عباس كما روي علي
 ان اندفاعه صلى الله عليه وسلم من ذي الخليفة لاربع خمس
 بقدر من ذي القعدة ونص انس على انه عليه السلام خرج
 من المدينة نارا بعد ان صلى بها الظهر وصلى العصر يدرك

الجليفة ويات بها حتى أصبح فبان ذلك بلا شك لست
 بعين من ذي القعدة وقد نص عمر لا يرى على أن يوم عرفه
 كان في تلك الحجة يوم جمعة ويوم عرفه هو التاسع من ذي
 الحجة فإذا كان اليوم التاسع من ذي الحجة يوم الجمعة
 فاستهلال ذي الحجة بلا شك كان ليلة الخميس وإذا كان أول
 أيامه يوم الخميس بلا شك فآخر ذي القعدة كان اليوم الذي
 قبل يوم الخميس المذكور بلا شك فهو باليقين يوم الأربعاء
 وإذا كان آخر يوم من ذي القعدة يوم الأربعاء وكان خروجه
 عليه السَّلَام لست بعد يقين لدي القعدة كما ذكرنا
 فكان خروجه عليه السَّلَام من المدينة يوم الخميس بلا
 شك لأن الليلة بعد يوم الخميس من ذي القعدة المذكور ست
 ليال وهي ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الأحد وليلة
 الاثنين وليلة الثلاثاء وليلة الأربعاء وهي آخر ليال ذي القعدة
 كما ذكرناه وأما قولنا نهاراً بعد أن نزل وأدهن وبعد أن
 صلى الظهر بالمدينة والعصر من ذلك اليوم ندى الجليفة
 ويات ندى الجليفة ليلة الجمعة فلما ذكرناه أنفاً من حديث
 انس من صلواتهم معه عليه السَّلَام بالمدينة الظهر أربعاً

وبذري الحليفة العصر ركعتين • ولما ذكرناه ايضا الفصل الذي
 قبل هذا الفصل في حديث ابن عباس عن الترخل والادله
 • واما المبيت بذري الحليفة فقد ذكرناه ايضا الفصل الذي
 قبل هذا في حديث ابن اشهر • **واما** مبيته عليه السلالع بها
 ليلة الجمعة فاذا قد صبح كما ذكرنا ان حروجه عليه السلالع
 لان يوم الخميس الى ذري الحليفة وبات بها وفي ليلة الجمعة
 بلا شك • **واما** قولنا **وطاف على نسيائه** ثم اغتسل تلك
 الليلة وصلى بها الصبح فلما ساء عبد الله بن يوسف بن ناصي
 احمد بن فتح ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد بن محمد
 ساء احمد بن علي ساء مسلم بن الحجاج ساء يحيى بن حبيب الجار
 ساء خالد يعني بن الحيرث ساء شعبه عن ابراهيم بن محمد بن
 المنصور قال سمعت ابي محمد عن عائشه انها قالت
 كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف علي
 نسيائه ثم يصبح مجرما ينضح طيبا • ولما ذكرناه انفا انه
 صلى الله عليه وسلم بات بذري الحليفة حتى اصبح • ولما ساء
 عبد الله بن ربيع التميمي ساء محمد بن معوية الطرواني ساء احمد
 بن شعيب ابا اسحق بن واھوبه ابا المضر بن شمير ساء شعث

يعني بن عبد الملك الحميري عن الحسن بن أبي الحسن المصري
 عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبدا
 ثم ركب وصعد جبل البداة وأهل بالحج والعمرة حين صلى
 الظهر. ففي هذا الحديث بيان أنه صلى الله عليه وسلم
 صلى الظهر بالبداة وقد ذكرنا أنه أصبح ندى الخليفة والبداة
 قريب من ذي الخليفة فصح أنه عليه السلام بقي بعد الاحتجاج
 ندى الخليفة حيناً طويلاً إلى قبل الظهر فتيقناً أنه عليه السلام
 صلى الصبح بها. **واما الاعتسال** فلا شئ فيه عند مسلم
 بعد طوافه على نسيائه وليس حديث الحسن عن انس هذا
 مخالفاً لما نوردته من الطائفة السليمة من مسجد
 ذي الخليفة لأنه عليه السلام أهل من مواضع شتى فضلت
 كل صاحب لأنه حلي ما سمع وللزائد فضل مشاهدته
 وعلمه على ما يشاهد به غيره وبالله تعالى التوفيق. **واما قولنا**
ثم طهنت عليه السليمة عابته أم المؤمنين رضي الله عنها
بيد قنابذ ربي وطيب فيه مسل ثم أجزم ولم يغسله الطبيب
عن لقينه **ولما ساه عبد الله بن يوسف بن تميم ما أجمد بن**
فهم سعد الوهاب بن عيسى ما أجمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن مسلم بن الحجاج ما عبد بن محمد بن أحمد بن بكر بن جريح

إلى عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والعنيم بن محمد
 بخبر أن أبا عائشة قالت طابت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيدي بلزيره في حبه الوداع للحيل والاحرام
 ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن قح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما أحمد بن مبيع
 ويعقوب الدورقي قال ما ههنا ما منصور عن عبد
 الرحمن بن العنيم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أظن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويحل ويوم
 النحر قبل أن يطوف بالبيت طيب فيه مسك ما عبد
 الرحمن بن عبد الله الهذلي ما أبو اسحق البلخي ما الفزري
 ما البخاري ما عبد الله بن يوسف ما مالك عن عبد الرحمن
 بن العنيم عن أبيه عن عائشة روى النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت كنت أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرامه
 حين يحرم ولا يحله قبل أن يطوف بالبيت وروى أيضا
 عروة مثله ذلك نصا ما عبد الرحمن بن عبد الله
 الهذلي ما أبو اسحق البلخي ما الفزري ما البخاري ما محمد
 بن يوسف ما سفيان الثوري عن منصور عن سعيد بن جبير

قال 2 حدثنا ابراهيم النخعي عن الاسود قال قالت
 عاتبة كاتي انظر الى وبيص الطيب 2 مفارق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو محيرم . ما عبد الله بن
 يوسف ما احمد بن فخر ما عبد الوهاب بن عيسى ما
 احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما
 ابو بكر بن ابي شبيب و زهير بن حرب قالنا وليع ما
 الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عاتبة قالت
 كاتي انظر الى وبيص الطيب 2 مفارق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يلي . وبه الى مسلم ما قتيلة
 بن سعيد ما عبد الواحد قال مسلم وماه السحق
 بن ابراهيم ما الضحاک بن مخلد قال ما سفيان هو التوري
 كذاهما عن الحسن بن عبد الله ما ابراهيم عن الاسود عن
 عاتبة قالت كاتي انظر الى وبيص الطيب مفارق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محيرم . ما عبد
 الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب
 بن عجلان المروزي ما ابو داود الطيالسي ما شعبه
 عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة قالت كاتي

انظر الى ويصير الطب في اصول شغل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو محيرم ما احمد بن قاسم قال
 في ابي قاسم بن محمد بن قاسم قال في جدي قاسم بن ابي
 الباقى ما ابو اسمعيل هو الترمذي محمد بن اسمعيل
 ما الجصدي ما شفي بن عبيد ما عطا بن السائب عن
 ابراهيم التيمي عن الاسود عن عمار بن قيس قال رايت الطبيب
 في مرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثه وهو
 محيرم واقما قولنا انك راسه وقلد بدنته بفعلين
 واستغرها في جانبها الايمن وسالت الدم عنها وكانت هدي
 تطوى وكانت عليه السلالع تناف الهدي مع نفسه ثم ركب
 راحلته فلما ساء عبد الله بن يوسف ما احمد بن قاسم ما عبد
 الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما سلم بن الحجاج
 ما محمد بن ابي ثني ما معاذ بن هاشم هو الاستوائي في ابي عز قناده
 عن ابي حسان عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما
 اتى ذ الحليفة دعا باقية فاستغرها في صفحة سنا ما الايمن
 وسالت الدم وقلد ها بفعلين ثم ركب راحلته ما ايضا عبد
 الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ما عمرو بن يحيى

ابو جعفر الفلاس ساجي بن يبيصط الفطان ساشعبه
 عن قتاده عن ابي حيسان الاعرج عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما كان بذي الحليفة امر ببدته فاشعر
 في سنامها من الشق الامن ثم سلت الدغ عنها وقلدها
 فعلين وذكرنا في الحديث ساعد الله بن يوسف
 احمده بن فتح ساعده الوهاب بن عيسى ساحمده بن محمد
 ساحمده بن علي ساسلم بن الحجاج ساعده الملك بن شعيب
 بن الميث في ابي عن حدي في عقيل بن خلد عن ابن شهاب
 عن سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حبه الوداع بالعمرة الى الحج واهدي
 فمناق معه الهدي من ذي الحليفة وذكرنا في الحديث
 وبعه الى مسلم ساسحق ساجي بن يحيى عن ملك عن باع عن ابن
 عمر ان جفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا
 رسول الله ما شان الناس جلو اولم تحلل انت من عمرتك
 قال اني لبدت راسي وقلدت قديك فلا اجل حتى اخرج
 ففي هذا ذكر التلبيد وبعه الى مسلم ساسحق بن ابراهيم هو ابن راهبه
 عن حاتم بن اسمعيل الهادي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال

دخلت على جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث وفيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج لنا واستبين دينه ثم اعطى
علينا رضى الله عنه فخير ما غير واشركه ٢ هديه ثم امر
من كل نذبه ببضعه فجعلت ٢ قدر فطخت قال لا من لهما
وشربا من مرفها فهذا بيان انه كان تطوعا ولو كان قضا
ما اكل منه عليه السلف وايضا فلا خلاف بين احدي ٢ انه
لا يكون مقدار هذا العدد الكثير واجبا فضع انه كان تطوعا

ه واما قولنا واهل صلى الله عليه وسلم حين انبعثت بهم
راحيته من عند مسجد ذي الخليفة بالقرآن وقال عليه

لبيل عمرة وحجاه فلما ساء عبد الله بن يوسف بن نامي بالحمد
بن فتح ساعد الوهاب بن عيسى بالحمد بن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز
وانبعثت به راحيته قائمية اهل من ذي الخليفة ه ولما ساء

عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني عن ابي اسحق البلخي عن
الضريبي عن البخاري عن عبد الله بن سئمة عن مالك عن
موسي بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع ابا

ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن عند الطهيد
 يعني مسجد ذي الحليفة هذا من الحديث . ولما ساء الهذلي
 عن البلخي عن القزويني عن البخاري عن موسى السمعيل بن وهيب بن
 ايوب عن ابي قلابة عن انس فذكر الحديث وفيه اهل عليه
 السلام في حج وعمره وذكرنا في الحديث . ولما ساء عبد الله بن يوسف
 بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
 بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن الحجج بن سريج بن فونس بن
 هشيم بن احمد بن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى بالعمره والحج جميعا
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبك عمره وحج
 ه ولما ساء حماد بن احمد بن عباس بن الصنع بن محمد بن عبد
 الملك بن ائمن بن عبد الله بن احمد بن خنيد بن ابي هاشم
 عبيد بن اسحق بن حميد الطويل وعبد العزيز بن ضهير عن
 انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يلبى بالعمره والحج جميعا يقول لبك عمره وحج
 وحجته وقد روي هذا ايضا عن عاصم بن جابر وغيره
 ه واما قولنا قال عليه السلام يذكي الحليفة للناس من اراد

منكم ان يهلك و غيره فليفعل ومن اراد ان يهلك فليهلك ومن اراد
ان يهلك بعمره فليهلك فلما ساء عبد الله بن يوسف بن تايي ساء احمد
 بن فتح ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد بن محمد ساء احمد بن علي
 ساء مسلم ساء ابن ابي عمير ساء شفيق بن هوان بن عيينة عن الزهري عن
 عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال من اراد منكم ان يهلك مح وعمره فليفعل ومن اراد
 ان يهلك مح فليهلك ومن اراد ان يهلك بعمره فليهلك ساء عبد الله بن
 ربيع ساء بن عبد الملك ساء محمد بن بكر ساء سليمان بن الاسعث ساء
 سلم بن خرب ساء حماد بن زيد قال ابوداود ساء ارضاموس
 بن اسمعيل قال ساء وهب بن خالد وحماد بن سلمة قالوا ذلكم عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم موافقين لذي الحجة فلما كان بدري الخليفة
 قال من شان ان يهلك مح فليهلك ومن شان ان يهلك بعمره فليهلك
واما قولنا وان معه عليه السلام من الناس جميع لا يحصيها
الا خالقهم ورايهم عز وجل فلما ساء عبد الله بن يوسف ساء
 احمد بن فتح ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد بن محمد ساء احمد
 علي ساء مسلم ساء اسحق بن ابراهيم عن جابر بن اسمعيل عن جعفر بن محمد

[illegible]

على هو لا الكلمات . ولما ناه عبد الله بن ربيع ما محمد
 بن ثعوبه ما احمد بن شعيب ارا فتية ما محمد بن عبد
 الرحمن عن عبد العزيز بن سلمة عن عبد الله بن الفضل عن
 الاعرج عن ابي هريرة قال كان من تلبسته النبي صلى
 الله عليه وسلم لبك الاله الحق قال احمد بن شعيب
 لا اعلم احدا اسند هذا الحديث الا عبد الله بن الفضل
 وهو ثقة . قال — ابو محمد زيادة الثقة مفعوله وابن
 عمر اقتض على ما سمع وليس مغيب ما ذكره ابو هريرة عن
 علم ابن عمر حبه على علم ابي هريرة ولا لها قال ما سمع
 شيئا لابي احمد بن قاسم قال — ابي قاسم بن محمد قال
 في حديثي قاسم بن ابيغ ما ابن وضاح ما ابو بكر بن ابي شيبة
 ما وكيع عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال — تلبسته لبك الاله الحق لبك . ما عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن ثعوبه ما احمد بن شعيب ارا اسحق بن ابراهيم
 هو ابن راهويه ارا سفيان هو ابن عيينه عن عبد الله بن ابي
 بكر بن حزم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

بن ابي بكر عن خلافة بن السائب عن ابيه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال **حاجي جريد** فقال لي يا محمد
 من اصحابك ان يركعوا اصواتهم بالتلبية **واما قولنا**
فلما كان لسرف **جاءت عابسته** **رضي الله عنها** **وكانت**
قد اهلست **لعمرة** **فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسئل ان تتقفر **راسها** **وتتسقط** **وتدع** **العمرة** **وتتقفرها**
وترفعنها **وان يدخل** **على** **العمرة** **حجا** **وتقل** **جميع** **اعمال الحج**
حاشي الطواف **بالبيت** **مام تطهر** **فلم يسه** **عبد الله بن**
يوسف **ما احمد بن فتح** **ما عبد الوهاب** **بن عيسى** **ما احمد**
بن محمد **ما احمد بن علي** **ما سلم بن الحجاج** **بن خيسن** **بن علي**
الحيلوي **بن زيد** **بن الحباب** **بن ابراهيم** **بن نافع** **بن عبد الله بن**
ابي نجيع **عن مجاهد** **عن عابسته** **انما** **جاءت لسرف** **فقطعت**
بغيره **قال** **لها رسول الله صلى الله عليه وسلم** **مخبر**
عند طوافك **بالبيت** **عن حجتك** **ومررتك** **ولما ساه** **عبد الله**
بن ربيع **ما محمد بن اسحق** **بن السليم** **بن الاحمر** **بن ابو**
داود **ما موسى بن اسماعيل** **ما حماد بن سلمة** **عن عبد الرحمن**
بن القاسم **عن ابيه** **عن عابسته** **انما** **قالت** **لئن** **بالح حتى اذا**

كُنْتُ بِسُورٍ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَنَا الْبُحْرَانُ فَقَالَ مَا بِكَ يَا عَائِشَةُ قُلْتُ حِضْتُ
 لِبَيْتِي أَمْ أَلَمْ تَخْتِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ
 اللَّهُ عَلَى نَبَاتِ آدَمَ أَنْ يَسْبُلَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنْ لَا يَطُوقَ
 بِالْبَيْتِ وَلَا يَأْتِيهِ عَبْدٌ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ يَا أَحْمَدُ بْنُ قُحَيْشٍ
 يَا عَبْدَ الْوَهَّابِ يَا عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَا مُسْلِمَ بْنَ
 قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَا اللَّيْثَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَهْلِينَ نَحْجُ مَعْرُودًا وَأَقْبَلْتُ عَائِشَةَ لَعْمَرٍ حَتَّى
 إِذَا كُنَّا بِسُورٍ عَرِكَتُ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ وَفِيهِ ثُمَّ دَخَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا
 تَبْكِي فَقَالَ مَا سَأَلْتُكَ سَأَلْتُ سَأَلْتُ فَقَدْ حِضْتُ قَدْ
 حِلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَجِلِّ وَلَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ
 إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ إِنْ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى نَبَاتِ
 آدَمَ فَأَعْتَسَلِي ثُمَّ إِيْلِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ وَوَقَعَتِ الْمَوَاقِفُ كُلُّهَا
 حَتَّى إِذَا أَطْهَرْتُ طَافْتُ بِاللَّعْبَةِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ قَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ حِلَلْتِ مِنْ حَجَلٍ وَعَمَرْتِ كُلَّ جَمِيعَةٍ فَقَالَ

بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَحَدٍ ۚ نَفْسِي أَلَمْ أَطْفُءَ بِالْبَيْتِ حَتَّى
 حُجْتُ قَالَ فَاذْهَبْ لَهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَهَا مِنْ
 التَّنْعِيمِ ۝ وَلَمَّا سَأَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ فَيْحٍ
 مَا عَمِلَ الْوَهَّابُ بْنُ عَيْبِىٍّ مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَا مُحَمَّدُ بْنُ حِيَّانٍ مَا بَهْرُ هَوْبٍ
 اسْتَدَّ مَا وَهَّيْبُ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُشٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَلْهَا أَهْلَتَ عُمْرَهُ فَقَدِمْتُ وَلَمْ تُظَفَّ بِالْبَيْتِ حَتَّى جَاسَتْ
 فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ سَعَلَ طَوَافُ الْحَجِّ وَعُمُرُكَ
 قَابَتْ فَبَعَثَ بِهَا فَوَفَّعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخِيهَا إِلَى التَّنْعِيمِ
 فَأَعْمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ ثَبَتَتْ سَائِرُ الْأَحَادِيثِ
 الَّتِي فِيهَا انْقِضَ رَأْسُكَ وَأَمْتَشَطَ وَأَهْلَى بِالْحَجِّ وَدَعَى الْعُمْرَةَ
 فَلَعَلَّ اللَّهُ يَرِزُ قَلْبَهَا لِأَنَّ نَقْضَ الرَّاسِ وَالْأَمْتِ شَاظَ لِبَسِّ الْحَرَمِ
 عَلَى الْحَيْزَمِ وَلِبَسِّ فَسْخَالِ حَرَامِهِ ۝ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ دَعَى الْعُمْرَةَ أَنَا مَعْنَاهُ دَعَى عَمَلِ الْعُمْرَةِ الَّذِي هُوَ الطَّوَافُ
 وَالسَّعْيُ إِلَى أَحْرَبِهِ فَلَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يُعْشَلُ حَتَّى تُظَوِّيَ وَتُسْعِي
 فَتَقْضِي عُمُرُكَ وَتَحْكُمَ مَعَاكَ مَا نَصَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۚ

الاجاديت التي ذكرنا وليس في شي من الاجاديت انها ايلت
 من عمرها بل فيها انما لم يتكلم فصيح ما ذكرنا من انها قد تخرج
 الى العمرة بلا شك **هـ** **واما قولنا انه صلى الله عليه وسلم**
قَالَ وهو يسرف في اصحابه من لم يكن منكم معه هدي قال في الحديث
 ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فتنهم من جعلها
 عمرة كما ابعده ومنهم من تبادى على احرامه بالحج ولم يجعلها
 عمرة وهذا من لا هدي معه **واما من معه هدي**
فلم يجز له ان يحل احرامه للعمرة قطه فلما ساء عبد الله بن يوسف
 ما اجد بن فرخ ما عبد الوهاب بن عيسى ما اجد بن محمد
 ما اجد بن علي ما مسلم ما عبد الله بن عمر ما اسحق بن سليمان
 عن اقلح بن حميد عن القسمة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلهن بالحج في اشهر الحج وفي حرم
 الحج ولما بالحج حتى نزلنا سرف فخرج الى اصحابه فقال
 من لم يكن منكم معه هدي فاجت ان يجعلها عمرة فليفعل
 ومن كان معه هدي فلا فتنهم الاخذ بها والتأكل لها ممن
 لم يكن معه هدي هذا نص الحديث **هـ** **واما قولنا انه صلى الله عليه**
وسلم امر في بعض طريقه ذلك من معه هدي من اصحابه رضي الله عنهم

بأن يقرئوا الحج مع العُمْرَة ه فلما ساء عبد الله بن يوسف ساجد
بن فتح ساجد الوهاب بن عيسى ساجد بن محمد بن أحمد بن
علي ساجد مسلم ساجد بن يحيى التميمي عن ملك عن بن شهاب عن
عروة عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع فهللنا بعُمْرَة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العُمْرَة
م لا يهل حتى يهل منها جميعًا ه وساء أيضا جاج بن أحمد ساجد
الله بن محمد بن علي الباجي ساجد بن خالد ساجد الله هاجد
الكشوري ساجد بن يوسف الخزامي ساجد عبد الرزاق
ساجد ملك ومعه ركلان هما عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فاهللنا بعُمْرَة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج
مع العُمْرَة ولا يهل حتى يهل منها جميعًا ه ساجد الله
بن ربيع ساجد عمر بن عبد الملك ساجد محمد بن بكر ساجد أبو
داود ساجد موسى بن اسمعيل ساجد وهيب بن خالد عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم

مؤاقيب

الله صلى الله عليه وسلم موافق لاهلال ذي الحجة فلما
 كان ندى الحليفة قال من شاء ان يهلك فليهلك من
 سنا ان يهلك بعمرة فليهلك فاني لولا اني اهدت لاهلكت
 بعمرة واما قولنا ونهض عليه السالك الى ان
 نزل بذي طوى فبات بها ليلة الاحد لاربع خلون لذي
 الحجة وصلى الصبح ندى طوى ودخل مكة بها را من اعلا
 من النبي العلياء من كذا صحة يوم الاحد المذكور
 فلما ساه عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما
 عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن علي ما مسلم ما محمد
 بن اسحق الطستيني ما اسد يعني بن عياض عن موسى بن
 عتبة عن نافع ان عبد الله بن عمر حيدته ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يزل ندى طوى ويبيت
 بها حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ولما ساه ايضا عبد
 الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما
 ابو الربيع الزهداني ما حماد ما اوب عن نافع عن
 ابن عمر انه لان لا يقدم مكة الا بابت ندى طوى حتى

يُصْبِحُ وَيَغْتَسِلُ وَيَدْخُلُ مَكَّةَ بِهَاذَا وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلَهُ هـ سَاعِدُ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعٍ سَامِ حَيْمَدُ بْنُ مُغَوْبَةٍ
سَامِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَرَا عَبْدَهُ هـ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيَّ أَرَا سَوِيدَ
بْنَ عَمْرِوًّا أَرَا نَفِيرَ بْنَ مَعُوبَةٍ سَامِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنَ عَمْرِو حَيْدُ ثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَذْكُرُ
بِذِي طَوِيٍّ يَدْتِ حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ تَقْدُمُ إِلَى مَكَّةَ
وَمُصَلِّيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَمَةِ عَلَيْهِ
وَلَسَّ عَلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنِي ثُمَّ وَلَا يَكُنْ اسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْكَمَةِ
خَبَرْتُهُ عَلَيْهِ هـ وَلَمَّا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ سَامِ أَحْمَدَ
بْنَ فُحَّحٍ سَامِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى سَامِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَامِ أَحْمَدَ
بْنَ عَلِيٍّ سَامِ مُسْلِمٍ سَامِ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرَمٍ سَامِ أَبِي سَامِ عَبْدِ اللَّهِ
فَوَابَّرَ عَمْرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِوٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا دَخَلَ
مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْعُلْيَا وَذَكَرَ بَا فِي الْحَدِيثِ هـ وَلَمَّا سَأَلَ
عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيَّ سَامِ أَبِي اسْحَقَ السَّمْنَانِيَّ
سَامِ الْفَزَارِيِّ سَامِ الْخَضَرِيِّ سَامِ مُسَدَّدٍ سَامِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِوٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

23

مَلَّةٌ مِنْ كَدَّاءٍ مِنَ الثَّنْبَةِ الْعُلْيَا الَّتِي عِنْدَ الْبَطْحَاءِ . سَأَلَهُ
سَيِّدُ الْأَصْلِيِّ سَيِّدُ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ الْفَزَرِيِّ عَنِ الْبُخَارِيِّ سَيِّدِ الْحَمْدِ
سَيِّدِ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَلَّةٍ دَخَلَهَا
مِنْ أَعْلَاهَا . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ سَيِّدَ أَحْمَدَ بْنِ فَرَّخٍ
سَيِّدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى سَيِّدَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ سَيِّدَ أَحْمَدَ
بْنَ عَلِيٍّ سَيِّدَ مُسْلِمَ سَيِّدَ مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ سَيِّدَ سَعِيدِ الْقَطَّافِ
أَرَأَيْتَ ابْنَ حُبَيْرٍ أَنِّي عَطَا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهْلَانَا
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحِيدًا قَدَّمَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْحَهُ رَابِعَهُ مَضَتْ مِنْ
ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرْنَا أَنْ يُحْلَلَ فَقُلْنَا لِمَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا
خَمْسَ أَمْرَانِ أَنْ يَقْضِيَ إِلَى شَأْنِنَا وَذَكَرَ بَاتِئًا الْحَدِيثَ وَقَدْ ذَكَرْنَا
أَوَّلَ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ يَوْمُ
الْجُمُعَةِ وَإِنْ اسْتَهْلَالَ ذِي الْحِجَّةِ كَانَ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ فَإِذَا
كَانَ ذَلِكَ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلَّةً صَبَحَهُ رَابِعَهُ خَلَّتْ مِنْ
ذِي الْحِجَّةِ فَكَانَ ذَلِكَ بَلَدًا شَكَّ صَبْحَهُ يَوْمَ الْاِجْدِ وَبَيْنَهُمْ يُؤْمِنُونَ
وَبَيْنَ عَرَفَةَ خَمْسَ لَيَالٍ لَمَّا ذَكَرَ جَابِرُ وَفِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ وَلَيْلَةِ الثَّلَاثِ

ولبه الاربعاء ولبه الخميس ولبه الجمعة **هـ** واما قولنا فاستلم
 عليه السلاسل الحجر الاسود ثم طاف باللعنه سبعاً ومثل
 ثلثاً منها ومضى اربعاً يستلم الحجر الاسود والركن اليماني في كل
 طوفه منها وقال بينهما ركناً اثنان في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وفنا عذاب النار ولا خمس الركبتين اللذين في الحجر ثم
 صلى عند مقام ابراهيم عليه السلاسل ولعينين يقرأ فيهما مع أم
 القرآن قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد يجعل المقام بينه
 وبين اللعنه **هـ** وفتر اعلم السلاسل اذا في المقام قبل ان يركع
 والتخذ وأمن مقام ابراهيم مضطجاً ثم رجع الى الحجر الاسود فاستلمه
 ثم خرج الى الصفا فقرأ ان الصفا والمروة من سفائر
 الله ابداً بما بدا الله به فطاف عليه السلاسل من الصفا والمروة
 سبعاً رالماً على بعرة تحت ثلثاً وشمشى اربعاً اذا رتق على
 الصفا استقبل القبلة اللعنه ونظير الى البيت ووجد
 الله تعالى ولتره وقال لا اله الا الله وحيد في الخبز
 وعده وتصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعوا
 ثم يفعل على المروة مثل ذلك **هـ** فلما ساء عبد الله بن
 يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد
 بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم عن

حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عاصم
 انه اخبره عن حمزة النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث
 وفيه حتى اذا ابنا البيت معه يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم استلم الركن فركل يمينه ومشي اربعام نقد الى
 مقام ابراهيم ففترأ واخذوا من مقام ابراهيم مضلي
 فجعل المقام بينه وبين البيت . ما عبد الله بن ربيع
 القمي ما محمد بن معوية المرواني ما محمد بن شعيب
 عمرو بن عثمان بن سعيد جابر عن الوليد بن مسلم عن ملك
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما انتهى الى مقام ابراهيم ففترأ والحمد لله
 من مقام ابراهيم مضلي وصلى ركعتين ففترأ فاتجه الباب
 وقول يا ايها المفلحون وقول هو الله احد . ثم عاد الى الركن
 فاستلمه ثم خرج الى الصفا . ما عبد الله بن يوسف
 احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن
 محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما محمد بن
 عباد ما حاتم بن اسمعيل عن مؤني بن عتبة عن نافع
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا

طاف في الحج والعمرة أول ما تقدم فانه يسعى بلسه اطواف البيت
ثم يمشي اربعه ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة . ما عبد
الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما محمد بن ابي
ما خالد بن الحارث عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر
والدكن اليماني . ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن اسحق
ما ابن الاعراب ما ابو داود ما مسدد ما يحيى عن عبد العزيز
ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبع ان يستلم الدكن اليماني والحجر طافه
. ما حصام ما عباس بن اصبع ما ابن ابي حمزة ما احمد بن محمد
البرقي ما ابو نعيم ما سفيان عن ابن جريج عن يحيى بن عبد
عن ابيه عن السائب بن عبد الله قال رأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الدكن والحجر الاسود
اللهم انا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار . ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن
شعيب ما يعقوب بن ابراهيم الدوري ما يحيى بن سعيد القطان

عز بن جبرج عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن
 السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول بين الدكن اليماني والحجر ربا اثنا 2 الدنيا حسنة
 في الآخرة حسنة وقد أعذاب النازة 2 عبد الله بن يوسف
 2 أحمد بن فتح 2 عبد الوهاب بن عيسى 2 أحمد بن محمد 2
 أحمد بن علي 2 مسلم 2 الشيخ بن أبي رهم عن جهم بن اسمعيل عن
 جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أنه جده 2 عن حبه الطوع
 فذكر الحديث وفيه ثم رجع يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى الدكن فاستلمه ثم رجع من الباب إلى الصفا فلما دنا
 من الصفا فرأى أن الصفا والمروة من شقاير الله أبدانها ندا
 الله به فبدأ بالصفا فرقا عليه ثم رأى البيت فاستقبل القبلة
 فوحيك الله وكلمة وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله
 وحده الخبز وعلة ونص عبد 2 وهزم الأجزاء وحده
 ثم دعا من ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة
 حتى انتصب قدماه 2 نظر الوادي حتى إذا أضغله هنش حتى
 إذا أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا 2 عبد
 الله بن ربيع 2 محمد بن معاوية 2 أحمد بن شعيب 2

ابن ابراهيم اللوزي **٢** ما يحيى بن سعيد **١** ما جعفر بن محمد بن
 ابي ما جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **١** نزل يعني
 عن الصفا حتى اذا انتصب قدمه **٢** الوادي رمل حتى
 اذا اصعد مشفى **٣** ما عبد الله بن يوسف **٤** ما احمد بن قتيبة
 ما عبد الوهاب بن عيسى **٥** ما احمد بن محمد **٦** ما احمد بن
 علي **٧** ما مسلم **٨** ابو الطاهر وحيث ما له **٩** ابن وهب **١٠** ابن
 عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف **١١** حبه الوداع
 علي غير ستميل **١٢** الحبر **١٣** رويته ايضا عائشة وابو
 الطفيل **١٤** ما عبد الله بن يوسف **١٥** ما احمد بن قتيبة
 الوهاب بن عيسى **١٦** ما احمد بن محمد **١٧** ما احمد بن علي **١٨** ما مسلم
 ما عبد بن حميد **١٩** ما محمد يعني بن بكر **٢٠** ابن جريح **٢١** ابو الزبير
 انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **٢٢** حبه الوداع علي راحلته بالبيت وبين الصفا والمروة
 لمرأة الناس ونسرف ولم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا اصحابه من الصفا والمروة الا طوافا واحدا **٢٣** وما عبد
 الله بن ربيع **٢٤** عمر بن عبد الملك **٢٥** محمد بن بكر المصيري **٢٦** ابو

عبد الرحمن

داود بن أحمد بن حنبل ما يحكي هو القطان عن بن جريج اخبرني ابو
 الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجة الوداع على الرحلة بالبيت وبين الصفا
 والمروة **قال ابو محمد** ليس ما ذكر من انه عليه السلام
 طاف بين الصفا والمروة بمعارض ما ذكر في بعض ما اردنا من الكتاب
 من قول الراوي انصبت قدماه لان الراكب اذا انصب به
 لغيره فقد انصب كله وانصبت قدماه ايضا مع ما برحسده
 وكذلك ذكر الرمل يعني به رمل الدابة برايتها وقرجا النص كما ترك
 لم يطف عليه السلام في تلك الحجة بين الصفا والمروة الا مرة واحدة
 رالها وانما لم يقطع على ان الطواف الاول بالبيت هو الذي طافه عليه السلام
 رالها لانه عليه السلام قد طاف بالبيت في تلك الحجة مرارا متتالين
 طوافه الاول وطواف الكفاضة وطواف الوداع فانه اعلم اي تلك
 الاطواف كان رالها **عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني** ما ابواسحق
 المهمل ما الفريدي ما البخاري ما علي بن عبد الله ما سفيان بن عمار
 بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قدّم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالبيت سبعا وضي خلف اطاقم وكعتين وطاف بين الصفا والمروة
 سبعا **عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني** ما ابواسحق البجلي ما

الغدير بن البخاري ما على يحيى بن بكير ما الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال فذكر الحديث وفيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف حين قدم مكة واستلم الزكز
اول شيء ثم خبت يده اطواف ومشي أربعة فراسخ حين قضى طوافه
بابيت عند المقام ركعتين ثم سئل فانصرف فاني الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة اشواط وذكر باب الحديث ولم نجد عدد الرمل بين
الصفا والمروة منصوصا ولا كنه متفق عليه **واما قولنا**
فلما آتاه عليه السلام الطواف والسعي امره من لا هدى معه
بالاحزاب خيما ولا بد قازا كان او مفردا او معتمرا وان
سجلوا الخيل كله من ولى النساء والطيب والمحيط وان يقولوا
كذلك الى يوم التزوية ومن يوم مني ويهلكوا منه بالبحر ويجردوا حين
ذلك حين نفوذهم الى مني وامر من معه الهدى بالبقاء على احوالهم
وقال عليه السلام حينئذ اذ تردد بعضهم لو استقبلت من
امر ما استدرت ما سقت الهدى حين اشترسته ولجعلتها غمة
ولا حيلة فاحللت ولا كني سقت الهدى فلا ايل حتى اخبر الهدى
وان ابو بكر وعمر وطحيه والذبير ورجال من اهل الوفير ساقوا
الهدى فلم يحلوا ويقوا محيرين لما بقى هو عليه السلام محيرا

وعلى

لانه عليه السَّلَامُ كان ساق الهدى مع نفسه وكن امهات المؤمنين
 لم يستقر هدنيا فاحلن وكن قانات ينجح وعمره ولذلك فاطمه
 بنت النبي صلى الله عليه وسلم ايضا واسما بنت ابي بكر اخيتا وتولى علي
 فاطمه الي النبي صلى الله عليه وسلم اذ احلت فصدتها النبي صلى الله
 عليه وسلم انه هو عليه السَّلَامُ امرها بذلك وحينئذ سالة
 سراقه بن ملك بن جشم الثاني فقال يا رسول الله منعنا
 هذه العاصيا ام لا تريد وطالما لا تريد فتشبهك النبي صلى الله عليه وسلم
 بين الصفا والمروة اصابعه وقال بل لا بد لانه دخلت العمرة
 في الحج الى يوم العمرة وامر عليه السَّلَامُ من جاء الى الحج على غير الطريق
 التي عليه التي اتى عليه السَّلَامُ عليها ممن اهل باهلال اهل الله
 ان يبنوا على احوالهم فمن ساق الهدى منهم لم يحل فان علي في اهل الله
 الصفة وامر من كان معه لم يسوق الهدى ان يحل فان ائمة موسى الاشقر
 من اهل هذه الصفة وهذه الامور امر عليه السَّلَامُ ايضا كل
 من اتى معه فلما ساه عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما
 عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن فحيد ما احمد بن علي ما مسلم
 ما اسحق بن ابراهيم عن جاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 جابر بن عبد الله انه اخبره عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال

حتى اذا كان آخر نواف على المروة قال عليه السلام لو اني
 استقبلت من امي ما استدبت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة
 فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقه بن
 ملك بن جعشم فقال يا رسول الله متعتنا هذه العامنا هذا ام لا
 فشكل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في اخرى
 وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بد ابد ولما ساء الهدى
 في ابو اسحق المستمل في البخاري يحمي بن بكير في اللث عن عقيل عن
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال صفة
حج النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال
 للناس من كان منكم اهدي فانه ليجعل من شئ حرم منه حتى يقض حجه
 ومن لم يكن منكم اهدي فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر
 وليطعم ليله بالحج فمن لم يجد هديا فليصم بدله ايام في الحج وسبعة
 اذا رجع الى اهله في الهداني في ابو اسحق المستمل في الفريز
 في البخاري في ابو النعمان في حمار بن زيد عن عبد الملك بن حريز
 عن عطاء عن جابر عن طاوس عن ابن عباس قال لا قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم صبح رابعة من ذي الحجة بهيون بالحج لخلطه شئ فلما قد منا امر
 فحلنا فاعمره وان نحل الى شائنا ففشت في ذلك القالة قال

عطاء قال جابر فبروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا قال جابر
 بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلعني ان يوما
 يقولون كذا وكذا والله لا ابرواته لله منهم يا اذا استقبلت
 من امرى ما استدبرت ما اهديت وزياد معي الهدى لا خلت
 فقام سراقه بن جعشم فقال يا رسول الله لنا اولاد بك فقال
 لا بل لا ولد يا عبد الله بن يوسف يا احمد بن فطح يا عبد الوهاب
بن عيسى يا احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم يا قتيبة
يا الليث هو ان سئل عن ابى الزبير عن جابر انه قال اقلنا مطهر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج مفرد او اقبلت عائشة
بجمره حتى اذا كنا يسرق غرات حتى اذا قدمنا طغيا بالعبه
والصفا والمروة فا مرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحل منا لم يكن معه هدي فقلنا ايحل ما اذا قال الحل كله فوا
قعنا النساء وتطينا بالطيب ولبسنا ثيابنا ولسنا يتناوون
عرفه الا اربع اميال وذريانا في الحل ث يا عبد الله
بن يوسف يا احمد بن فطح يا عبد الوهاب بن عيسى يا
احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم بن الحجاج يا منبجر
يا ابو ثعيم يا موسى بن قافع قال دخلت على عطاء بن الربيع

فقال عطاء بن جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدى معه وقد اهلوا بالبحر
 مفرد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلوا من
 احير اهلكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واهبوا
 حلالا حتى اذا كان يوم النزوية فاهلوا بالبحر واجعلوا النفل منهم
 بها منعه وذكر بانه الحديث . وبه الى مسلم ما يحيى بن يحيى
 قال قرات علي بن ابي طالب عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
 بن نوفل عن عروه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنام من اهل بيته
 ونام من اهل بيته وعمره ونام من اهل بيته وذكر بانه الحديث
 . وبه الى مسلم ما سليمان بن عبيد الله الغبيري عن ابي اسود
 عبد الملك بن عمرو والعقدي ما عبد العزيز بن ابي سلمة المالح
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فذكرت
 الحديث وفيه فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تصحابه اجعلوا فاعمره فاحل الناس الامن فانفعه
 الهدى قالت وكان الهدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابي بكر وعمر وذوي السبارة ثم اهلوا حبر را حوا وذكروا بآية
 الحديث في هذا في ما ابوا يحق المسمى في الفريز في النار
 ما عمن هو ان في تشبيه ما حبر عن منصور عن ابيهم عن
 الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا نرى الا الله الحج فلما قدما تطوفنا بالبيت
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى
 ان يحل من لم يكن ساق الهدى وسأوه لم يشقن فاحلن
 • ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية الفريزي ما احمد بن
 شعيب ما محمد بن يحيى المرفدي ما غاصم بن علي ما اللشعري
 سعد بن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم بن ابي عمر ان قال دخلت غلي
 ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعتمر قبل ان الحج
 قالت ان شئت فاعتقر قبل ان الحج وان شئت فبعد ان الحج قال
 وسالت امهات المؤمنين فقلن منك ذلك فرجعت اليها فاحبرها
 فقالت نعم واشفك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اهلوا بال محمد بعمره حج فلهذا قلنا اهلوا وفاطمة
 كن قاربات اذ لا يحل طسليم ان ينظر بمن عصيانا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم اما امره في وهن ال محمد على الحقيقة
 • ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن ربيع ما عبد الوهاب بن عيسى

به احمد بن محمد به احمد بن علي به مسلم بن الحجاج به محمد بن
 الهيثمي عن غندر عن شعبه عن الحكم هو ابن عيينه عن علي بن الحسن
 عن دوان مولى رسول الله عابسه قالت فدخل علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول
 الله اذخلك الله النار **قال** او ما شعرت اني امرت الناس بامر
 فاذاهم يزددون **قال** الحكم كانهم يزددون احسب ولولا
 استغفرت من امري ما استندت ما صنعت الهدى معي
 استزيتهم اهل كما خلوا به الحمداني به ابو اسحق الطسقلاني به
 الفيريزي به البخاري به موسى بن اسمعيل به وهيب به ابوب
 عن ابى قلاده عن اسر قد ذكر الحديث وفيه انه صلى الله عليه
 وسلم اهل كج وعمرة واهل الناس بها فلما قدمنا امر الناس
 فخلوا حتى اذا كان يوم الترويه اهلوا بالحج به عبد الله
 بن يوسف به احمد بن فتح به عبد الوهاب بن عيسى به احمد
 بن علي به مسلم به محمد بن حاتم به مهدي به عبد الرحمن به
 سليمان بن حبيب به ابو خلد الاحمر عن مروان الاصفهاني
 عن اسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** **لولا**
 ان معي الهدى لاهلكت **قال** **ابو محمد** انما وردنا

هذه الاجاديت بيانا ان القارين الذين لم يكن معهم هدي
 اخلوا ايضا كما اخل المفردون الذين لم يكن معهم ولمن
 ذكر في بعضهما من اسم من كان معه الهدى . ما عبد الله
 بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما
 اسحق بن ابراهيم ما احمد بن بكر ما بن حجاج بن منصور
 بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبه عن اسماء بنت
 الهذيل قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان معه هدي فليقم على احرامه وعن لم يكن معه هدي
 فليحلق فلم يكن معي هدي فاحلقت وكان مع الزبير هدي ولم يحل
 . ووجه الى مسلم ما ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم كلاهما
 عن جاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر عن محمد بن ابيه
 قال دخلت على جابر بن عبد الله فذكر الحديث وفيه
 ان جابرا قال له ووصف حجه النبي صلى الله عليه
 وسلم وندم علي من اليمن بيد النبي صلى الله عليه
 وسلم افوخذ فاطمه فيمن حل ولست ثيابا صبيغا وانحلت
 فانكر ذلك عليهما قالت اني امرني بهذا قال فان

علي يقول بالعرفاء فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخيرتنا علي فاطمه للذي صنعت فاجير
 الى انكثرت ذلك عليها فقال عليه السلام صدقت
 صدقت . وبه الى مسلم بن عبد الله بن معاوية الى
 بن شعبه بن مسلم القرني سمع بن عباس يقول اهلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمره واهل اصحابه
 حج فلم يجل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدى
 من اصحابه فان طلع بن عبيد الله فبين ساق الهدى
 فلم يجل . بن الهادي بن ابو اسحق المستملي بن الفزري بن الفخار
 بن محمد بن يوسف بن سيف بن هو التوركي عن بن
 بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال لعلي بن
 صلى الله عليه وسلم الى فوقي باليمن فحيث وهو بالبطح فقال
 يا اهلكت قلت يا هلاك النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اهلك من هدى قلت لا فاء مرني فطقت بالبيت بالاضفا
 والمروه ثم امرني فاحللت . بن عبد الله بن يوسف بن احمد
 بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
 بن علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن حاتم بن اسمعيل عن جعفر

بن محمد عن ابيه عن جابر في حديث حبه الوداع
 وذكر قلنوم علي من الهمين وان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال **له فماد اقلت حين فرضت الحج قال**
قلت اللهم اني اهدنا الهدى به رسولك صلى الله عليه وسلم
قال فان معني الهدى فلا تخلف قال وكان جماعة الهدى
 الذي قدم به علي من الهمين والذي اثنى به النبي صلى الله عليه
 وسلم ما به وذكر بان الحديث **واما قولنا فاقام رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بمكة محرمًا من اجل هديه يوم
الاحد المذكور والاسنين والثلثا والاربعاء وليلة الخميس ثم
نقض صلى الله عليه وسلم ضيقه يوم الخميس وهو يوم مني
وهو يوم التزوية مع الناس الى مني وفي ذلك الوقت اجم
الحج من الابطاع كل من كان احل من اصحابه رضي الله عنهم
فاحرموا ان يوضعم الى مني في اليوم المذكور فصلى عليه
السلام مني الظهر من يوم الخميس المذكور والعصر والمغرب
والعشا الاخرة وبات بها ليلة الجمعة ثم بنقض عليه
السلام بعد طلوع الشمس من يوم الجمعة المذكور الى عرفة
بعد ان امر عليه السلام بان يقرب لرقبة من يتغير

بَنِيهِ فَأَتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَفَةَ فَوَحِلَ مَا قَدَّرَتْ
فَنَزَلَ فِي قَبْتِهِ الْمَذْكَورَةَ ۝ وَلَمَّا ذَكَرْنَا أَنَّهُ أَتَى مِنْ لَدُنْهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ دَخَلَ مَلَهُ يَوْمَ الْاِجْدِ عَلَى مَا بَيَّنَّا ۝ وَلَمَّا أَتَى قَدْ ذَكَرْنَا
مَنْ أَرَادَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَ
يُفَوِّضُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَنِيٍّ بِإِلَّا خَلِيفَ قَبْلَ يَوْمَ عَرَفَةَ
بَلِيلِهِ وَاحِدَةً فَإِنْ أَذَى يَوْمَ الْخَمِيسِ بِإِلَّا شَكَّ فَضَحَّ أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْبَلُهُ الْيَوْمَ وَالْأَيَّامُ الَّتِي ذَكَرْنَا وَقَدْ
ذَكَرْنَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا بِأَنَّهُ عَلَى إِجْرَامِهِ
وَلَا يَجِدُ حَتَّى يَخْرُجَ هَدْيُهُ ۝ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْفَصْلِ الَّذِي
قَبْلَ هَذَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَهُمْ بِأَنْ يَهْلُوا يَوْمَ التَّوْبَةِ
بِالْحَجِّ وَذَلِكَ فِي حَيْثُ عَطَا عَنْ جَابِرٍ ۝ وَلَمَّا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ فُحْمٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَ مُسْلِمَ بْنَ الْحُسَيْنِ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ صَفْوَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَابِرٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ التَّوْبَةِ
تَوَحَّشُوا إِلَى مَنِيٍّ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْحَجَرَ

٣٦
م مَلَتْ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَت الشَّمْسُ وَأَمْرُ بَقِيَّتِهِ مِنْ شَقَرٍ
تَقَرَّبَ لَهُ بَهْرَةٌ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى إِلَى عَرَفَةَ فَوَحَّدَ الْقَتْلَ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ سَمِيرَةٌ فَفَزَّ
لَهَا . سَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْجٍ سَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ سَا أَحْمَدُ
بْنُ شُعَيْبٍ سَا عَمِي بْنُ حَبِيبٍ بَرَّ عَزْرِي سَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عَمِّي بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ . سَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ سَا أَحْمَدُ بْنُ
فَتْحٍ سَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى سَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَا أَحْمَدُ
بْنُ عَلِيٍّ سَا مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي جَاثِمٍ سَا مُحَبِّبُ بْنُ سَعِيدٍ عَمْرٍ
خَبْرْتَنِي أَنَّهُ ابْنُ الْزُبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ - أَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَجَلْنَا أَنْ نَخِيرَ أَدَابُهَا
إِلَى مَنَى قَالَ وَاهْلِكْنَا مِنْ الْأَبْلَاحِ . وَأَمَّا قَوْلُنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ
الشَّمْسَ أَمْرُ بَقِيَّتِهِ الْقُصُوفُ فَرَحَلَتْ لَهَا حَتَّى إِلَى رُطْنِ الْوَادِي
فَخَطَبَ النَّاسَ عَلَى رَأْسِهَا خُطْبَةً ذَكَرَ فِيهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
نَحْرُمُ الدِّمَاجَ وَالْأَمْوَالَ وَالْأَعْرَاضَ وَوَضَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِيهَا أُمُورَ الْجَاهِلِيَّةِ وَدَعَاَهَا وَأَوَّلَ مَا وَضَعَ قَدَمُ ابْنِ رَيْجٍ

ابن الحيرث بن عبد المطلب كان مسترضعاً في بني سعد بن
 بكر بن قوازي فقتلته فهدى بل ووضع عليه السلاع في
 خطبته تلك ربا الجاهلية وأول ربي وضع فزى عمه الجاهل
 بن عبد المطلب وأوصى بالنساء خيراً وأباح ضربهن غير
 مبرح من عصين عالجل وقضى لهن بالرزق والكسوة
 بالمعروف على إرواجهن وأمر بالاعتصام بعدة كتاب
 الله عز وجل وأخبر أنه لا يصدق من اعتصم به واستشهد
 الله عز وجل على الناس أنه قد بلغهم ما يلزمهم فأعير
 الناس بذلك وأمر عليه السلاع أن يبلغ الشاهد الغيب
 ويعتق السهام الفضل بيت الحيرث الملالية وهي عبد
 الله بن العباس لبن في قبح فشره عليه السلاع أمام الناس
 على غيره فعملوا أنه عليه السلاع لم يكن صائماً ذلك اليوم
 فلم يسه عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم بن
 الحجاج ما السحق بن إبراهيم عن جاتم بن اسمعيل عن جعفر بن
 محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث حبه الوداع
 النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى إذا رغت السمن أمر

٣٣
بالغصوى فرحلت له فأتى بطن الوادى فخطب الناس وقال
ان دما لم واما لكم حرام عليكم بحرمه يومئذ هذا ٢ شهدتم
هذا ٢ نللكم هذا الاكل سبي من امر الجاهلية تحت قذري هاتين
موضوع واما الجاهلية موضوعه واول ديم اضع من دما بنا
طر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا
بنى سعد فقتلته هذيل وريا الجاهلية موضوع واول ريا
اضع ربيعة بن عبد المطلب فانه موضوع كله واتفقوا الله
٢ النساء فانكم اخذتموهن بايمان الله واستقبلتم فروجهن بكلمة
الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكررهن فان فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولكن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعنتهم
به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون ٥ قالوا شهد
انك قد بلغت واديت ونصحت فقال يا صبيعه السبابة
برفعها الى السماء ويكلمها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلاث مرات ٥ ساعد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
بن شعيب ما علي بن حجار جري عن مغيرة عن موسى بن زياد
بن جندب بن عمرو السعدي عن ابيه عن حبة قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يوم عرفة
 ٢ حجة الوداع اعلو الان دماكم و اموالكم و اعراضكم حرام
 عليكم لغيره يومكم هذا لغيره شهدكم هذا لغيره
 بلدكم هذا لغيره عبد الرحمن بن عبد الله الحمداني ابو اسحق
 المستملي القزويني البخاري ساجي بن سليمان عن ابن وهب
 اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن كريب عن ميمونة
 ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم عرفة فارسلت اليه بخلاب وهو وافق في الموقف فشرب
 منه والناس ينظرون **هـ** قال البخاري وسألت
 الله بن يوسف ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله
 عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان
 ناسا تماروا عند ما يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
 ليس بصائم فارسلت اليه بخلاب وهو وافق علي لغيره
 فشرب **هـ** واما قولنا في امم الخطبة المذكورة امر
 بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم
 يصل بينهما شيئا لانه خلاهما عليه السلام محبوسين

34 في وقت الأولى منهما باذان واحده لهما معا وباقيتين
كل صلاة منهما اقامه ثم ركب عليه السباع را حبلته
حتى الى الموقف فاستقبل القبلة وجعل حبل المستاة
من يديه فلم يزل واقفا للدعاء وهذا لك سقط رجل
من المسلمين عن را حبلته وهو محير في حمله الحج
فوقض فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكفن في ثوبين ولا يحس بطيب ولا يخط ولا يكفل
رأسه ولا وجهه فاحبر عليه السباع انه تبع يوم
القيامة ملبيا وساله قوم من اهل نجد هذا الذي في الخبر
عليه السباع لوجوب الوقوف بعرفة ووقت الوقوف
هنا وارسل الى الناس ان يقيموا على مشاعرهم فلما غربت
الشمس من يوم الجمعة المذكور وذهبت الصغرة اردد
اسامة بن زيد خلفه ودفع عليه السباع وقد صم زمام
الفصوي ناقة حتى ان رأسها لم يصب طرف رجله
ثم مضى يسير العتق فاذا وحيد فجوة تضر كلما الى
دبوة من تلك الدواب ارضا للناقة زمامها قليلا حتى تضعها
وهو عليه السباع يا من الناس بالسكينة في السيرة فلما ساء

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن فتح عبد الوهاب بن عيسى
 بن أحمد بن محمد بن علي بن مسلم بن أسحق بن
 إبراهيم بن جهم عن جهم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن جهم
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم اذنتم اقام فصلى
 الظهر اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الموقف فجعل بطن ناقته
 الفصوا الى الصخرات وجعل جبل المساء بين يديه
 واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
 وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب الفجر واردف
 اسامه بن زيد خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقد شقق الفصوى الزمام حتى ان رأسها لم يصب
 موركا رحله ويقول بيده اليمنى انها الناس السكينة
 السكينة لما اتي جبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تضعه
 حتى اتي المزدلفة وصل بها المغرب والعشاء بن عبد
 الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن أحمد بن شعيب
 قتيبة بن سعيد عن عمرو بن دينار عن عمر بن عبد الله
 بن صفوان بن يزيد بن شيبان قال كنا وقفا

يعرفه مهنا بعيدا من الموقف فأتانا من مريع الانصارى
فقال انى رسول رسول الله اليكم نقول لو نوا على مسانوم
فانكم على اريث من اريث ابيكم ابراهيم **هـ** **هـ** عبد الله بن ربيع
بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب بن ابراهيم بن يوسف بن
محمد بطرسوس بن ابي حماد عن قيس عن عطاء عن ابراهيم
ان اسامة بن زيد قال افاض رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفه وانا ردني ففعل بكلم راحلة السرايس
في ارضهم الجبل **هـ** **هـ** عبد الرحمن بن عبد الله بن ابواسحق
البلخي بن الفزري بن البخاري بن عبد الله بن يوسف بن
ملاك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة
وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير **هـ** **هـ** الوداع حين دفع قال **هـ** **هـ** لسير الغنق
فاذا وجد فجوة نصر قال هشام والنضر فوق الغنق
هـ **هـ** عبد الله بن ربيع بن محمد بن اسحق بن الاعرابي
بن ابوداود بن عثمان بن ابي شيبه بن جاتم بن اسمعيل بن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر **هـ** **هـ** رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما خطبته يعرفه وقال **هـ** **هـ** اذن

لِلَّهِ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا
 شَيْئاً هـ **عبد الله بن ربيع** **سأله** **محمد بن إسحاق** **سأله** **ابن الأعرابي**
سأله **داود** **سأله** **أحمد بن محمد بن حنبل** **سأله** **يعقوب**
سأله **أبي** **عزير** **سأله** **إسحاق** **سأله** **نافع** **عن** **أبي** **عمران** **سأله** **رسول الله** **صلى**
الله عليه وسلم **عندما** **من** **بني** **خير** **صلى** **الصبح** **صباحه** **لوعرفة**
حتى **إلى** **عرفة** **وقرأ** **بسمه** **وهي** **منزل** **الإمام** **الذي** **نزل**
به **لعرفة** **حتى** **إذا** **كان** **عند** **صلاة** **الظهر** **راح** **رسول**
الله **صلى** **الله عليه وسلم** **مكبراً** **الجمع** **بين** **الظهر** **والعصر**
سأله **عبد** **الرحمن** **بن** **عبد** **الله** **الهمداني** **سأله** **أبو** **إسحاق**
البجلي **سأله** **الغزيري** **سأله** **يعقوب** **بن** **إبراهيم** **سأله** **تسليم** **سأله** **أبو** **بشر**
عن **سعيد** **بن** **خبير** **عن** **أبي** **عباس** **أن** **رجلاً** **كان** **مع** **رسول**
الله **صلى** **الله عليه وسلم** **فوقضته** **ناقته** **وهو** **محرم** **فمات**
فقال **رسول** **الله** **صلى** **الله عليه وسلم** **اعنسلوه** **مباراً**
وسلوا **وكفوه** **في** **ثوبيه** **ولا** **تمسوه** **بطيب** **ولا** **تختموا**
رأسه **ولا** **تخيطوه** **فإن** **الله** **يبعث** **يوم** **القيامة** **مليئاً** **هـ**
عبد **الله** **بن** **ربيع** **قأبه** **يبعث** **يوم** **القيامة** **مليئاً** **هـ** **سأله** **عبد** **الرحمن**
بن **عبد** **الله** **بن** **البجلي** **سأله** **الغزيري** **سأله** **البخاري** **سأله** **سليم** **بن**

في البخاري

خَرَّبَ سَاعِدَ جِهَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ فَوْقَ قُصَّتِهِ أَوْ قَالَ فَاوْقَصَتْهُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ
 وَكَفِّنُوهُ ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسُوهُ طَبِيًّا وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ
 وَلَا تَحْطِطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبِّيًّا سَاعِدُ
 اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ سَاعِدُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعُودٍ سَاعِدُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ
 ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ سَاعِدُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ سَاعِدُ شُعْبَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا
 وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ فَاقْصَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَتَلْفِظْ ثَوْبَيْنِ خَارِجَ
 رَأْسِهِ وَوَحْيُهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبِّيًّا **قَالَ**
أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبُو بَشِيرٍ هَذَا هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ بَرَّ إِلَى
 وَحِيشَتِهِ وَهُوَ اثْبَتُ النَّاسِ فِي سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 شُعْبَةُ سَاعِدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ سَاعِدُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعُودٍ سَاعِدُ
 ابْنِ شُعَيْبٍ سَاعِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرْبِيِّ ابْنِ ابْنِ أَوْدٍ الْحَفَرِيِّ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ هُوَالَةَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عن ابن عباس قال مات رجل فقال النبى صلى الله
عليه وسلم غسلاؤه بماء وسدر وكفتوه في ثيابه ولا
تخمرُوا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة
بليته سعيد الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن أحمد
بن شعيب بن محمد بن معاوية بن مالح البغدادي بن خلف
بن خليفة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس
أن رجلاً كان جاحاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنه لبظه بعيره فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسله ودفن في ثوبين ولا يغطي
رأسه ووجهه فإنه يقوم يوم القيمة مسلماً
عبد الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن أحمد بن شعيب
ابن أسحق بن إبراهيم بن هوان بن راضويه بن وكيع بن سفيان
الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن عمر الدارمي
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
وأثناء ناس من أهل نجد فسألوه عن الحج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن أدرأه ليلة عرفة
قبل طلوع الشمس الخبر من ليلة جمع فقد حجَّه

قَالَ ابو محمد رحمه الله ليس يمنع هذا من وجوب
غير عرفه فخصونا مقرون ان بعد عرفه طواف المقاضة
وهو فرض لا يتم الحج لمن لم يطفه ه ومعنى قوله صلى الله عليه
وسلم من ادرك ليلة عرفه قبل طلوع الفجر انما هو على نفسه
عليه السلام من امن نذر مع ذلك الصلاة مع الامام
مزدلفة ه **وَأَمَّا قَوْلُنَا فَلَمَّا كَانَ فِي الطَّرِيقِ عَبْدُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ**
نَزَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَالَ وَتَوَضَّأَ وَصَوَّأَ خَفِيفًا فَقَالَ
لَهُ أَسَامَةُ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ **لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ أَوْ قَالَ لَهُ الْمُصَلِّي أَمَامَكَ ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى أَتَى
الْمَزْدَلِفَةَ لَيْلَةَ السَّبْتِ الْعَاشِرَةِ مِنْ دِي الْحِجَّةِ فِتَوَضَّأَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ مَحْمُودِينَ
فِي وَقْتُ الْمَعْتَشَاءِ الْآخِرَةِ دُونَ خُطْبِهِ لَا كَرْنَ بِإِذَانِ وَاحِدٍ
لَهَا مَعًا وَبَاقًا مَتْنِ كُلِّ صَلَاةٍ مِنْهَا أَقَامَهُ وَلَمْ يَصَلِّ بِبَيْنِهَا شَيْئًا
مِ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَتِفِي طَلَعِ الْفَجْرِ فَقَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَصَلَّى الْفَجْرَ بِالنَّاسِ مَزْدَلِفَةَ نَوَاحِي السَّبْتِ الْمَذْكُورِ وَتَقَوُّمِ
الْبَحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْآخِرِ الْأَخْيَرِ وَتَقَوُّمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مَغْلَسَاهُ
أَوَّلَ انْقِدَاعِ الْفَجْرِ ه **فَلَمَّا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَحْمَدَ**
بِرَفْعِ سَاعِدِ الْوَهَّابِ مِنْ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ

ما مسلم ما يحيى بن يحيى ما السمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي
 حرملة عن أرب مولى بن عباس عن أسامة بن زيد قال
 أنه رد في رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما
 بلغ الشعب الأنسر الذي دون الطرد لفته أنخ فبال
 ثم جأ فصببت عليه الوضوء فتوضأ حفيظاً ثم قلت الصلاة
 قال الصلاة أمامك وذكر بيان الحديث • ما
 عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي ما أبو أسحق البلخي ما
 الفزري ما البخاري ما بن سنان ما يزيد بن هرون عن يحيى
 بن سعيد الأنصاري عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن
 عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما أقاض من عرفه عدل إلى الشعب ففرض حاجته قال أسامة
 فحلفت أصب عليه لما وتوضأ فقلت يا رسول الله الضل قال
 المصلي أمامك • ما الهذلي ما البلخي ما الفزري ما البخاري
 ما عبد الله بن يوسف ما مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
 عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من عرفه فزل الشعب فبال وتوضأ ولم
 يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك

الحضرة

فجاء المزدلفه فتوضا فاستبغ ثم افتتحت الصلوة فصل المغرب
ثم ألتخ كل انسان بغيره في منزله ثم افتتحت الصلوة فصل
ولم يصك بينهما • ساعد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن
عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن
علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن حاتم بن اسمعيل بن جعفر
بن محمد بن عيسى بن جابر بن صفه حبه النبي صلى الله
عليه وسلم قال حتى اتي لعني بنى الله صلى الله عليه وسلم
المزدلفه وصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد
واقامتين ولم يسيح بينهما شيئا ثم اضطلع رسول الله
صلى الله وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبتل له
الصبح باذان واحد واقامه • وقد ذكرنا ان يوم عرفه
كان يوم الجمعة فتلك الليلة اذا بعدة ليلة السبت بلا شك
بن احمد بن يحيى بن البلخي بن الفزري بن الحارث بن عمرو
بن خالد بن ربيع بن ابو اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله بن مسعود انه كان بالمزدلفه قائما الى حين طلع
الفجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل هذه الساعة
الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم • قال

عبد الله يعني بن مسعود لحولان عن وقتها المغرب بعديها
 ثاني الناس المزدلفة والخروجين ينزع الفخذ قال ثابت
 النبي صلى الله عليه وسلم بفعلة. واما ستمه اليوم بيوم الاحمى
 فمتفق عليه. واما ستمتنا بايام يوم النحر ويوم الحج الاكبر
 حسب المذاهب عن النبي عن الفريدي عن البخاري ما عبد الله
 بن محمد ما ابو عامر هو العقيدى ما قدوة عن محمد بن
 سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي نورة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال انذرون
 اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى طعننا انه
 سبب فيه بغير اسمه فقال السن يوم النحر قلنا بلى
 ما عبد الله بن ربيع الميمى ما عمر بن عبد الملك ما محمد
 بن بكر ما سلم بن الاشعث ما مؤمل بن الفضل ما الوليد
 ما هشام بن الغاز ما نافع عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحج
 التي حج فقال اي يوم هذا قلنا لولا يوم النحر فقال هذا يوم
 الحج الاكبر. واما قولنا وهذا لك مسالة عروه بن مضرس الطائي
 وقد ذكرناه عليه السلام الحج فقال له صلى الله عليه وسلم

من ادرك يعني صلاه الصبح في ذلك اليوم مع الناس فقد ادرك الحج
 والاقام بذكر الصلاة **قال** ساه عبد الله بن ربيع بن محمد
 بن معوية بن احمد بن شعيب اما اسمعيل بن شعوب الجندري
 بن خالد هو ابن الجرب عن شعبه عن عبد الله بن ابي السفيان
قال سمعت الشعبي يقول في عروه بن مضر بن اوس بن
 جارته بن كرام الطائي **قال** اثبت النبي صلى الله عليه وسلم
 بجميع فقلت هل لم يرج **فقال** من صلى هذه الصلاة
 معنا ووقف هذا الموقف حتى يفيض وافاض قبل ذلك
 من عرفات ليل او نهارا فقد تم حجه وقضى نفسه
 عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب
 (اسمعيل بن عبد الرحمن المخزومي بن سفيان عن اسمعيل بن
 ابي خلد وداود بن ابي هند وزكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن
 عروه بن مضر بن **قال** رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واقفا بالمزدلفة **فقال** من صلى معنا صلاة نهارا
 فاضا ثم اقام معنا ووقف قبل ذلك بعرفة ليل او نهارا فقد
 تم حجه عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن
 شعيب اما عمر بن علي بن يحيى هو القطان بن اسمعيل هو ابن

الى خلد قال اخبرني عامر الشعبي قال اني عروته من
 مضر الطائي قال انيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت انيك من حبل طي اظلمت مطيتي وافت
 نفسي والله ما بقي من حبل الا وفت عليه فقلت من
 حج فقال من صلى الغداة ههنا معنا وقد اني عرفه
 قبل ذلك فقد قضيت نفسه وتم حبه . ساعد الله بن
 ربيع ساعد محمد بن معوية ساعد احمد بن شعيب اني محمد بن
 قدامة المصيصي ساعد حريز بن حيارم عن مطروق بن طريف
 عن السعفي عن عروته من مضر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ادرك جمع الامام والناس
 حتى يفيضوا فقد ادرك الحج ومن لم يدرك جمع
 الامام والناس فلم يدرك . ساعد الله بن ربيع ساعد محمد
 ابن معوية ساعد احمد بن شعيب ساعد عمرو بن علي ساعد يحيى هو
 القطان ساعد سفين هو التوريكي في بكر بن عطاء سمعت عبد
 الرحمن بن عمر الدثلي قال شهدت النبي صلى الله
 عليه وسلم يعرفه واثاه فاس من اهل نجد فامروا
 رجلا يسأل عن الحج فقال الحج عرفة من جباله جمع

هـ

جمع

من صلاه الصبح فقد ادرى حبه اياهم من
 نخل يومين فلا اثم عليه ومن باخر فلا اثم عليه
 ثم اردف رجلا فخل يداي بهما الناس **قال ابو**
محمد رحمه الله تالف هذين الحديثين ان يدرك
 عرفه قبل طلوع الفجر بمقدار ما يدرك صلاة الفجر
 مع الامام مزدلفه ولا يجوز زعم هذا اذا من بعد
 اجتماع هذين الحديثين هذا الجمع فقد عصى احد الحديثين
 ولا بد وهذا لا يجوز وايضا فان قوله عليه السلام
 المح عرفه لان يعرفه وان الحكم حينئذ ما قاله عليه
 السلام فلما صار عليه السلام مزدلفه ترك الوحي بزيادة
 فوضها فاحذر عليه السلام ان لا مزدلفه فلما صار عليه
 السلام مبنى امر بالرفق فصار ذلك زيادة ثم امر بطواف
 الافاضه وقال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
 وحى يوحى فله ما قاله يوحى بل يشك **واما قولنا**
وامستاد شته سوكة وام حسيه ان ينفعا من مزدلفه
 ليدركا ذلك لهما عليه السلام ولا حسيه ومن امهات المؤمنين
 رضي الله عنهن واذن ايضا عليه السلام للنساء والضعفاء

في ذلك يوم وقوف جميعهم مزدلفة وذكره الله تعالى بها
 الا انه عليه السلام اذن للنساء في الرمي بليل ولم ياذن
 للرجال في ذلك لا لضعفائهم ولا لغير ضعفائهم وكان
 ذلك اليوم يوم كونه عليه السلام عند ام سلمة هـ
 ساه عبد الله بن يوسف ساه احماد بن قح ساه عبد الوهاب
 بن عيسى ساه احماد بن محمد ساه احمد بن علي ساه مسلم
 ساه عبد الله بن سلمة بن قعنب ساه افلح بن جهميد عن
 القسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فدفعته قبله وقبله
 حطمة الناس ساه عبد الاحمن الحمادي ساه البلخي ساه الفري
 يري ساه البخاري ساه ابو نعيم ساه افلح بن جهميد عن القسم بن
 بن محمد عن عائشة قالت تركنا المزدلفة واستأذنت
 النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس
 وكانت امرأه شطية فاذنتها فدفعته قبل حطمة الناس
 واقفنا حتى اصبحنا نحن فدفعنا يدفعه عليه السلام هـ
 عبد الله بن يوسف ساه احماد بن قح ساه عبد الوهاب بن
 عيسى ساه احماد بن محمد ساه احماد بن علي مسلم ساه محمد بن

حياتم يا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني عطاء هو ابن
 ابي نباح ان سام بن مثنى الـ اخبره انه دخل على ام حبيب
 فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مع من جمع
 بليل . يا عبد الله بن ربيع يا محمد بن معوية يا احمد
 بن شعيب انا نوح بن حبيب القومسي يا عبد الزاق انا ومرو
 عن الدهري عن سام عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذن لضعفه الناس من المزدلفه بليل .
 يا عبد الله بن ربيع يا محمد بن اسحق يا ابن الاعراب يا ابو
 داود . يا هرون بن عبد الله انا ابن ابي قدام عن الضحاك
 يعني بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الي ام سلمه ليلة الخمر
 فرمت الحجرة قبل الخمر فصمت فافاضت وكان ذلك
 اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عندها
 . يا عبد الله بن يوسف يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب
 بن عيسى يا احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم
 يا محمد بن ابي بكر المقتدي يا يحيى هو القطان عن
 ابن جريج عن عبد الله مولى اسما قال قالت لي اسما

في ذلك بعد وقوف جميعهم عند دلفه وذكره الله تعالى بها
 الا انه عليه السلام اذن للنساء في الدفن ليل ولم ياذن
 للرجال في ذلك لا لضعفائهم ولا لغير ضعفائهم وكان
 ذلك اليوم يوم كونه عليه السلام عند ام سلمة هـ فله
 ما هـ عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 ما عبد الله بن سلمة بن قعنب ما افلح بن يحيى بن حميد عن
 القسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلته المزدلفة فدفعته قبله وقبله
 حطمة الناس ما عبد الاحيمر الحمداني ما البلخي ما الفر
 يري ما البخاري ما ابو عليم ما افلح بن حميد عن القسم بن
 بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت
 النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس
 وكانت امرأه شطيه فاذن لها فدفعته قبل حطمة الناس
 واقبنا حتى اصبحنا نحن فدفعنا يد دفعه عليه السلام هـ ما
 عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما محمد بن

شدك

حياتكم يا يحيى بن سعيد عن ابن جبرج أخبرني عطاء بن
إلى زهير بن سالم بن شوال أخبرني أنه دخل على أم حبيب

جمع

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

يا أحمد

حجة الوداع لآب به عز وم الظاهري

مكتبة فيه الله رقم ٢٢٢

٢٠٨

تاريخ النسخ سنة ١٢٣٠ هـ

المطبعة ١٥١٥٧

بنت الى بكر وقد رحلت عن مزدلفه بعد مغيب القمر لله
 الخير فانت مني ورميت الحجرة ثم صلت في منزلها
 فقلت لها لقد غلسنا قالت كلا اي نبي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذن للظعن عبد الله بن يوسف
 بن احمك بن فطح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمك بن
 محمك بن احمك بن علي بن مسلم بن يحيى بن يحيى
 ابن زبيل عن عبد الله بن ابي يزيد سمعت بن عباس يقول
 لعنتي النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل وفي الضعفة
 من جمع بليل عبد الله بن ربيع بن احمك بن معوية
 بن احمك بن شبيب بن مسعود بن غيلان بن امروزي بن بشر
 بن ابي السري بن سفين الثوري عن جبيب بن ابي ثابت
 عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم
 اهله وامرهم ان لا يرموا الحجرة حتى تطلع الشمس عبد
 الله بن يوسف بن احمك بن فطح بن عبد الوهاب بن عيسى
 بن احمك بن محمك بن احمك بن علي بن مسلم بن يحيى
 بن يحيى بن ابي زبيل بن ابي يزيد بن ابي شهاب
 ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمرو بن قنبر

ضَعْفُهُ النَّاسُ أَهْلُهُ فَيَقْتُونُ مَزْدَلِفَةَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ
 بِاللَّيْلِ فَيَدْلُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَدْلُرُهُمْ يَدْفَعُونَ قَبْلَ
 أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مِنْ لُصَاؤِهِ
 الْعُخْرَ وَمَنْ يَقْدُمُ لَعْدَهُ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا
 الْحِمْرَةَ وَكَانَ بَنُو عُمَرَ يَقُولُ أُرْخَصَ فِي أَوْلَادِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَتْ**
اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّعْفَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانَ فَقَطَّ النَّفْسُ
حَدِيثُ بَنِي عَبَّاسٍ وَأَسْمَاءُ وَأَمَّا قَوْلُنَا فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّعْفَ مَزْدَلِفَةَ كَأَنَّ لَنَا فِي
الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ نَهًا فَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
وَكَبَّرَهُ وَهَلَّكَ وَوَحَّدَهُ وَنَزَلَ وَأَقْبَلَ بِهَا حَتَّى اسْتَقَرَّ
حَدًّا وَقَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَدَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَسَنًا مِنْ مَزْدَلِفَةَ وَقَدْ أَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَّهُ قَالَ
أَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَلَى رَجُلِيهِ فِي سَبَاقِ قَرَسٍ وَهَذَا الْكَلْبُ الْخَشَعَةُ
الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ عَنْ أَسْمَاءَ الدَّرَجَةِ لَا يَطِيقُ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا
أَنْ تَحْجَّ عَنْهُ وَحَدَّثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصِفَةِ بَيْتِهِ وَحَبَّةِ
الْفَضِيلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَإِلَى النِّسَاءِ وَكَانَ الْفَضْلُ

ابيض وسما وماله عليه السلام ايضا عن ذلك رجل
 فاجابه مثله ذلك ونهض النبي صلى الله عليه وسلم
 يريد منى فلما الى فطن محسّر حرك نافته قلبه فوسل
 عليه السلام الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة
 الكبرى حتى الى منى **قوله** ما عني الله بن يوسف
 احمد بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
 بن احمد بن علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن ابي حامز
 ابن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن احمد بن ابيه عن جابر بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لم اصطح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى تطلع الفجر يعني بالمرزلة
 وصلى الفجر حين تبت له الصبح باذان واقامه ثم ركب
 الفصوى حتى الى اطشعر الحرام فاستقبل القبلة
 فدعا وكسرة وهله ووحدة ولم يزل واقفا حتى
 اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وارد في الفضل
 بن عباس وكان رجلا وسما فلما دفع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مرت ظعن بجرى فطفق الفضل ينظر
 اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على

حسن الشعر
 ابيض

وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر
 ينظر في حول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشق
 الآخر علي وجه الفضل فصرف وجهه من الآخر ينظر في
 التي تظن مخير فخير قليل ثم سلك الطريق الوسطي
 التي تخرج على الجمرة الكبرى . **ع** عبد الله بن يوسف
 احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن
 احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن اسحق بن ابراهيم اباحي
 بن آدم بن زهير ابو خنثة هو ابن معوية بن ابراهيم عقيبته
 اني مكرب انه سأل أسامة بن زيد كيف صنعتكم اخبر
 ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيتة عرفة فذكر
 له الحديث الى ان بلغ ذكر مزدلفه فقال له كريب كيف
 صنعتكم حين اصبحتم قال ردت الفضل بن عباس وانطلقت
 انا في سباق قد يش علي رجلي . **و** به الى مسلم بن علي بن خشرم
 بن عيسى بن يوسف عن ابن خشرم عن ابن شهاب بن سليمان
 بن يسار عن ابن عباس عن الفضل ان امرأه من خثعم قالت
 يا رسول الله ان ابي شيخ كبير عليه فريضه الله في الحج وهو لا
 يستطيع ان يستوي علي ظهر بعيره فقال **رسول الله**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَنْهُ **هـ** سَاعِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي اسْحَقَ الْبَلخي تَبَا الْفَرْدِي تَبَا الْفَخَارِي تَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ سَلْمَةَ عَنْ مَلِكٍ عَنْ زَيْدِ شَهَابٍ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ** كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ أَمْرَاهُ مِنْ خَتْمٍ فَعَمِلَ الْفَضْلُ
 يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَحَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصُوفٍ
 وَخَبَا الْفَضْلُ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرَفِ قَالَتْ أَنْ فَرَضَ الْحَجَّ
 أَدْرَكَتْ أَبِي سَيْحَانًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَاجَعَ عَنْهُ **قَالَ**
 نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ **هـ** سَاعِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ سَاعِدُ مُحَمَّدٍ
 بْنِ مَعْوِيَةَ سَاعِدُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ سَاعِدُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرُّمَادِي
 سَاعِدُ يَزِيدَ بْنِ مَلِكٍ قُفْرُونَ لَبَا هَشَامٍ هُوَ ابْنُ حِشْيَانَ الْمَصْرِيِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَيْثُ بْنِ أَبِي اسْحَقَ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ
 الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّيَّ عَجُوزَ
 كَبِيرَةٍ وَأَنْ حَمَلَتْهَا لَمْ تَسْمَعْ سِلًّا وَأَنْ رِبَطَتَهَا خَشَلَتْ أَنْ
 أَقْتُلَهَا فَقَالَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** إِيَّاكَ لَوْ
 لَمْ أَلِدْ عَلَى إِمْلَاقٍ دَنْتُكَ فَاصْنِيهَا **قَالَ** نَعَمْ **قَالَ** الْحَجَّ عَنْ

أمك . ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم بن الحجاج
 ما يحيى بن يحيى قرأت علي فلک عن بن شهاب عن سليمان
 بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كان الفضل ابن
 عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاته
 امرأة من خنعم فقالت يا رسول الله ان فرضيه الله
 عبادة الحج ادر كنت ابي شيئا كرا لا يستطيع ان يثبت على
 الرحله افا حج عنه قال نعم وذلك في حجه الوداع .
 واما قولنا فالت حجرة التي عند الشجرة وهي حجرة العفة
 فرماها عليه السلام وهو راى ابى علي را حبلته من
 اسفلها بعد طلوع الشمس من اليوم الطورخ بحصى التقطها
 له ابن عباس من موقفه الذي روي فيه مثل حصى الخذف
 وامر بمثلها ونهى عن البر منها وعن الغلو في الدين فرماها
 بسبع حصيات كما ذكرت ابي بكر مع طلحضاء منها
 وحبلتك قطع عليه السلام القلب ولم يزل يلى حتى روي
 حمره العفة التي ذكرنا ورماتها عليه السلام را كما
 وبلال واسامة احيد فاما ميسل خطام فاقته عليه

الشَّلَامُ وَالْأَحْسَنُ تَطْلِيلُهُ شَوْبُهُ مِنَ الْحَيْثُ وَأَمْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 حَيْثُ قَدْ نَاسَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِقُلٍّ مِنْ أَمْرٍ عَلَيْهِمُ
 إِذَا قَادَهُمْ بِكَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمْرُهُمْ نَانَ بِأَخِيهِ وَأَعْلَمُ
 مِنْ سَائِلِهِمْ **فَلَعَلَهُ كَلِمَةُ نَعْدِ عَامِهِ ذَلِكَ** **هـ** سَاعِدُ اللَّهِ نَزِيصُ
 سَاحِدِ بْنِ فَتْحٍ سَاعِدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى سَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 سَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ سَاحِدِ بْنِ مُسْلِمٍ سَاحِدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَرُ حَامٍ ابْنِ
 إِبْرَاهِيمَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
 الْوَدَّاعِ ابْنِ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **هـ** حَتَّى أَتَى ابْنُ
 أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ
 حِصَيَاتٍ يَلْتَمِزُ كُلَّ حِصْيَةٍ مِنْ حِصْيَةٍ الْحَذَفِ رَمَى
 بِطَرِيقِ الْوَادِي **هـ** سَاعِدُ اللَّهِ بْنِ رَيْحٍ سَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعُودٍ
 سَاحِدِ بْنِ شُعَيْبٍ سَاحِدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ سَاحِدِ بْنِ وَكَيْعٍ بْنِ الْهَزْزِ
 بْنِ وَالدِّعْنِ قَدْ أَمَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ **هـ** قَالَ **هـ** رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي حَجْرَةَ الْعَقِيقَةِ نَوْحَ الْخَيْلِ عَلَى
 نَاقَتِهِ لَهُ صَهْبَانِ لَأَمْرِي وَلَا طَرْدٍ وَلَا لَلَّ لَلَّ **هـ** سَاعِدُ
 اللَّهِ بْنِ يُونُسَ سَاحِدِ بْنِ فَتْحٍ سَاحِدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى
 سَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ سَاحِدِ بْنِ مُسْلِمٍ سَاحِدِ بْنِ

رُمِحَ إِلَى اللَّيْلِ عَنْ أَبِي الذُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَشَيْتُهُ
 عَرَفَهُ وَغَدَاةً جَمَعَ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَلَيْكَ السَّكِينَةَ
 وَهُوَ دَاقٌ نَاقَتُهُ حَتَّى دَخَلَ مَحْشَرًا وَهُوَ مِنْ قَلْبِي قَالَ
 عَلَيْكُمْ بِحَبْصِ الْخَلْفِ الَّذِي يُدْعَى بِهِ الْجُمُورُ وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يُبَلِّغُنِي حَتَّى أَمَّ رُمِي حِمْرُهُ الْعَقَبَةُ • مَا عَمِدَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ
 اللَّهُ الْهَمْدُ بَيْنَ مَا أَبُو اسْحَقَ الْمُسْتَهْلِي بِمَا الْعَزِيزِي بِمَا الْبُخَارِي
 بِمَا زُهَيْرِي بِمَا حَبِيبِي بِمَا وَهَبِي بِمَا وَهَبِي بِمَا يُونُسُ بْنُ
 زَيْدٍ الْأَبْلَسِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ رَدِيفَ ابْنِ أَبِي النَّضْرِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَهُ إِلَى الْمَرْدَلْفَةِ ثُمَّ ارْتَدَى الْفَضْلُكَ مِنَ الْمَرْدَلْفَةِ
 إِلَى مَنَى فَلَمَّا هَمَّ قَالَ لَمْ يَزَلْ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَلِّغُنِي حَتَّى
 وَفِي خَمْرَةِ الْعَقَبَةِ • مَا عَمِدَ اللَّهُ بْنُ رُبِيعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مَعُوبٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْدِيُّ
 مَا سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ مَا زِيَادُ بْنُ خُصَيْنٍ عَنْ أَبِي
 الْعَالِيَةِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم القطلي فلقطت له حصيات هي من حصي
الحذف فلما وضعهن بيده قال يا مثال ها ولا واما
والغلوة الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلوة الدين
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب
بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
محمد بن محمد بن مثنى بن جعفر بن شعبه بن الجهم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن زيد بن ابي اسحق عن عبد الله بن مسعود
في الحمرة بسبع حصيات وحمل الميت عن سبارة
ومني عن يمينه **وقال** هذا مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة **و** به الى مسلم بن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن
يونس عن ابن جريج اخبرنا ابو الزبير انه سمع جارا يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم رقي على راحلته يوم
النحر ويقول لنا خذوا منا سلكا فاني لا اذني لعل لا
اجع لعل حجتني هذه **و** به الى مسلم بن اسلمة بن شبيب بن
الحسين بن اعين بن معقل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن
يحصين عن حبة بن ام الحيصين سمعتها تقول حجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبه الوداع ورايته

حين روي حمزة العقبة انصرف وهو على راحلته ومعه
 بلال واسامه اخذها ففقد راحلته والاخر رافعا
 على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشجر
 قالت فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فولا
 كثيرا سمعته يقول ان امر عليا عند مجيئه حبسها
 قالت اسود نفودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا
 . وروى الى مسلم في احمد بن حنبل بن محمد بن سلمه عن
 عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن الحصين
 عن ام الحصين حلتها قالت حجت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم حبه الوديع فرايت اسامه وبلالا واحدا
 اخذ بخطامهما فاقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر
 رافع ثوبه سيرة من الخير حتى روي حمزة العقبة
 احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن الفضل الدنوري
 بن محمد بن جبريل الطبري بن محمد بن بشير بن رندار وعبد الله
 بن ابي ذرارة قالوا عمن بن عمر بن قارس عمن بن مرة
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن
 عمن التيمي هذا هو ابن اخي طلحة بن عبد الله هو عبد الرحمن

بن عثمان بن عبد الله هـ هـ احمد بن محمد بن الحسين
بن الدينوري هـ الطبري هـ ابن سفيان القزاري هـ
اسحق بن ادريس هـ عبد الوارث بن سعيد الثوري
هـ حسد الاعرج هـ محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن
بن معاذ التيمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم، ويحزن مني قال **ففتحت اسماعنا حتى اناكنا النسم**
ما يقول ويحزن مني في منازلنا فطفوت يعلم مناسكهم
حيث بلغ الجار فوقع اصبعيه السبايتين احداهما على
الاخرى وقال **حيثي الحذف وذكرنا في الحديث**

هـ واما قولنا وخطب عليه السلام الناس في اليوم
المذكور وهو يوم النحر مني وانزل المهاجرين من منازلهم
ونزل سائر الناس في منازلهم بعد علم الناس
مناسكهم وذكرنا ايضا عليه السلام تحريم الدماء
والاموال والاعراض وعظم حرمه كله على جميع
البلاد ثم انصرف عليه السلام الى النحر مني فتجسس
وستانين بدنه ثم امر عليا بنجر ما بقي منها ما لان علي
اليه من اليمن مع ما لان عليه السلام اليه من

المدينة وكانت تمام المطامير خلق عليه السلام رأسه
 المقدرين وقسم سعرة فأعطى من نصفه الناس الشعرة
 والشعرين وأعطى نصفه الثاني أبا طلحة الانصاري
 وصي عليه السلام عن نسيابة بالبقر وأهدى عن من
 كان اعتمر منهم بقرة وصفي هو عليه السلام
 في ذلك اليوم بكباشين امليين وامر عليه السلام
 ان يؤخذ من البدن التي ذكرنا من كل بقرة نصفه
 فجعلت في قلد وطلخت فاكل هو وعلى من لحمها وشربا
 من مرقها وكان عليه السلام قد اشترى عليها فيها
 م امر عليها نفسها لحومها كلها وجلودها وان لا يعطى
 الجاز منها على حزارقها شيئا واعطاه عليه السلام
 الاخيرة على ذلك من عند نفسه وحرم الا يشار
 مع الدماء والاموال وامرهم ان لا يرجعوا بعد كفارة
 لضرب بعضهم رقاب بعض وامر بالتبليغ عنه واخبر
 ان رب مبلغ اوعى سامع وخلق بعض اصحابه عليه السلام
 السلام وقصر بعضهم فدعا عليه السلام الملقين للنا والمقصود
 فلما ساء ابيهم بن قاسم قال اني قاسم بن محمد بن قاسم

قال في حديثي قاسم بن اصبغ البياضي في القاضى ابو العباس
 احمد بن محمد البركي في ابو محمد بن عبد الوارث
 بن سعيد الثوري في احمد بن قيس الملقب عن عبد الرحمن
 بن معاذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ثم امر
 المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان
 ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد في احمد
 بن محمد الجسوري في الدينوري في الطبري في ابن سنان
 القزاز في اسحق بن ادريس في عبد الوارث بن سعيد
 الثوري في احمد الاعرج في احمد بن ابراهيم التيمي عن
 عبد الرحمن بن معاذ التيمي وكان من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكر الحديث ثم ما ذكرناه قبل وفي اخره
 ثم ينزل الناس بعد منازلهم قال ابو محمد علي بن احمد
 رحمه الله عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان هو ابن عم طلحة
 بن عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد
 الصمداني في ابو اسحق اللخمي في القزويني في البخاري

عن عبد الله بن محمد بن ابو عامر العقدي في فتره
 عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي
 بكره وجميد بن عبد الرحمن كلاهما عن ابي بكره قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
 فقال **انذروني اي يوم هذا قلنا الله ورسوله**
اعلم فسكت حتى طمنا انه سيسمي به بغير اسمه فقال
 النبي يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
 اعلم فسكت حتى طمنا انه سيسمي به بغير اسمه **فقال**
النس يوم النحر والحجبه قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم قال النس هذا بالبلد الحرام
قلنا بلى قال فان ادماكم واماوالم عليكم حرام كجرمه
 يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون بكم
 الاهل بلغت قالوا نعم قال اللهم استشهد فليبلغ الشاهد
 الغائب فزيت مبلغ اوغي من سامع ولا ترجعوا بعدي كفارا
 يضرب بعضكم بعض **عن** جهم بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم
 الاصبلي عن ابو زيد الهروي عن العزبزي عن البخاري عن محمد
 بن احمد بن عبد الله بن عائض بن علي بن غاضم بن محمد عن واقد

بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله هو ان عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرمه
الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمه قالوا انه شهرنا هذا
قال فاي بلد تعلمونه اعظم حرمه قالوا الانبيا هذا
قال اي يوم تعلمونه اعظم قالوا الا يومنا هذا قال
فان الله عز وجل قد حرم دماكم واماوكم واعراضكم لاجل
حرمه يومكم هذا بلدكم هذا ان شهدتم هذا الاهل بلغت
لثا لك ذلك يجيبونه الانتم قال ويجلم وميلكم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض كما عبد الله بن
ربيع بن محمد بن معوية بن ابي حميد بن شعيب بن ابي
محمد الوزان بن مرون هو ابن معوية الفزاري بن ابو
مالك الاشجعي بن بيط بن شريط الاشجعي قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحط الناس بمنى فحمد الله واشتبه عليه
ثم سألهم فقال اي يوم احرم فقالوا هذا اليوم قال
فاي بلد احرم قالوا هذا البلد قال فاي شهر احرم
قالوا هذا الشهر قال فان دماكم واماوكم عليكم حرام حرمه
هذا اليوم وحرمه هذا الشهر وحرمه هذا البلد

الـاهـل بـلـغـتـه فـا لـو انـعـم قـال اللهم اسـمـه ما عبد الرحمن
 بن عبد الله ما ابو اسحق البجلي ما الفريدي ما البخاري ما محمد
 بن الهيثمي ما ابوب عن محمد عن ثبوتة عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض الستة اشهر شهرا
منها اربعة حرم متواليات دو الفقه ودو المحرم
 ورجب مضى الذي من جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا
 الله ورسوله اعلم فمنكنا حتى ظننا انه سيستبد بغير
 اسمه قال الفر ذي الحجة قلنا بلى قال اي بلد
 هذا قلنا الله ورسوله اعلم فمنكنا حتى ظننا انه سيستبد
 بغير اسمه قال السر البلدة قلنا بلى فقال فاي يوم هذا
 قلنا الله ورسوله اعلم فمنكنا حتى ظننا انه سيستبد بغير
 اسمه فقال السر يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم
واموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا بل دماكم هذا في شهركم
 هذا وستموتون بكم فبسم الله عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي
 ضلوك لا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليلع الساء هذه الغا
 فلع بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه

عن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن أبي إسحق البلخي
 عن العنبري عن البخاري عن مسدد بن يحيى عن قزوين
 خلد بن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
 عن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم فقد
 علي بعيره يعني النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اسنان
 خطامه وقال **انذرون اي يوم هذا** قالوا الله
 ورسوله اعلم **حتى** ظننا انه سيمسجه سوى اسمه
 اليس يوم الخير قلنا بلى يا رسول الله قال فأي شهر
 هذا قلنا الله ورسوله اعلم **قال** اليس نذى الحج
 قلنا بلى يا رسول الله **قال** فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله
 اعلم **قال** فمكث حتى ظننا انه سيمسجه سوى اسمه
قال اليس بالبلد قلنا بلى يا رسول الله **قال** فان
 دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام **قال** فأي يوم هذا
 في شهركم هذا في بلدكم هذا **قال** عبد الله بن يوسف
 احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
 بن احمد بن علي بن مسلم بن عمرو الناقبة بن شفيق بن
 عبيد بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
 إلا الحج حتى إذا كنا بسيرف أو قريباً منها حضرت فذكرت الحديث
 وفيه أنه عليه السلام قال **لها** فافاً فافاً فافاً فافاً فافاً فافاً
 غير الازطون بالبيت حتى تغتسل قالت وصحني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن نسيائه بالبقرة **ب** ما عبد الله
 بن ربيع ما محمد بن معوية ما أحمد بن شعيب ما
 بن عثمان ما الوليد بن وهب بن مسلم عن الحوزاعي عن يحيى
 بن وهب بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال **ب** في رجل
 الله صلى الله عليه وسلم عن من أعمد رعدة من نسيائه
 بقرة بنين **ب** ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما
 عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي
 ما مسلم ما ابن ميمون ما أبو كريب ما أبو بكر بن أبي شيبة ما
 جعفر بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن الش
 بن ملك بن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مني فأتى
 الحجره فرماها ثم أتى منزلة مبني ونجرم ذكرنا خلق
 رأسه فقال أبو كريب في روايته التي ذكرنا فندأ
 بالثيق الحامين فوزعه الشجرة والشجرة بين الناس

ثم قال بالانيسر فصنع مثله لك ثم قال ها هذا ابو
 طلحة قد دفعه الى ابي طلحة . وقال ابن ابي شيبة
 في روايته قال الخياط ما و اشار بيده الى الجانب
 الايمن هكذا ففتم شجرة بين من يليه ثم اشار الى
 الخياط الى الجانب الايسر فخلقته واعطاه ام سليم
 . قال ابو محمد علي بن احمد رحمه الله لا خلاف
 في هذا لان ام سليم هي امرأة ابي طلحة قد دفعه عليه
 السباع اليها معاه . ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
 معوية ما احمد بن شعيب ما عبد الله بن سعيد
 في يحيى هو القطان عن عبد الله بن عمرو بن نافع
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 برحم الله المخلقين قالوا يا رسول الله والمقتضين قال
 برحم الله المخلقين قالوا يا رسول الله والمقتضين قال
 برحم الله المخلقين فقال . يعني في الرابعة والمقتضين
 . ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
 بن شعيب ما قتيبة بن سعيد ما الليث عن نافع عن ابن
 عمر قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق

طائفة من اصحابه وقصص بعضهم فقال عليه السلام
 يرحم الله المخلصين مرة او مرتين ثم قال **والمقصرين**
 هـ **عبد الله بن ربيع** هـ **محمد بن معوية** هـ **احمد**
بن شعيب هـ **احمد بن بسار** هـ **عبد الرحمن** هـ **هوان** هـ **مهدك**
بن شعيب هـ **عز يحيى بن حصين** هـ **عن جدته** هـ **ام حصين** هـ **قالت**
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أعف
للمخلصين قالوا واطمئنين قال اللهم اعف للمخلصين
قالوا واطمئنين قال والمقصرين هـ واما قولنا
واخبر عليه السلام ان عرفة كلها موقف وارفعوا
عن بطن عرنة وان مزدلفة كلها موقف وارفعوا
عن بطن محسّر وان ميكلها سحر وان فجاج مكة منحر
ثم تطيب عليه السلام قبل ان يطوف طواف الافاضة
لاجلاله قبل ان يحل في يوم النحر وهو يوم السبت المذكور
وطيبت قبايشه رضي الله عنها ايضا بطيب فيه مسك
بيديها ثم نظر عليه السلام الى مكة راكبا يوم النحر المذكور
نفسه وطواف في يومه ذلك طواف الافاضة وهو طواف
الزيارة قبل الظهر ولم يركل فيه وسيرب من ما يرمم

بالذلول ومن بيده السقاية ثم رجع من يومه ذلك إلى منى ف صلى
 بها الظهر و قيل بل صلى الظهر مائة وطافت أم سلمة ذلك
 اليوم وقد ظهرت يوم النحر وكانت رضي الله عنها يوم عرفه
 حائضا وطافت ايضا صفة ذلك اليوم ثم حاضت ليلة
 النفر بعد ذلك ثم رجع عليه السلام إلى منى وسئل عليه
 السلام حينئذ عن ما تقوم بعرضه على بعض من الدرع والحف
 والنحر والاقاضه فقالت ذلك لا يخرج لا يخرج
 ولذلك قال في تقديم السعي بين الصفا والمروة قبل الطواف
 بالبيت واخبر ان الله تعالى يقول لعل ادواء الا الهفم
 وعظم أمم من افترس عرض منسلا ثم عاد إلى منى وقام صالدا
 باليوم السبت وليلة الاحد ويوم الاحد وليلة الاثنين
 ويوم الاثنين وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء وليلة الأربعاء
 يرمي الحجار الثلاث في كل يوم من هذه الأيام ليلة بعد الزوال
 بسبع حصيات في كل يوم لكل حصية سبعة اداء باليمين وهي
 التي تسجد منى وتقف عندها للدعاء طويلا ثم التي تليها
 وهي الوسطى وتقف ايضا عندها للدعاء كذلك ثم خير
 العقبة ولا تقف عندها وتكبر عليه السلام مع كل حصاة

وخطب عليه السَّلام الناس ايضا يوم الاحد ثانيا في الموع
 الخير وهو يوم الرؤس و قد روي ايضا انه عليه السَّلام
 خطبهم ايضا يوم الاثنين وهو يوم الالامع واوصى بدوي الق
 خيرا واخبر عليه السَّلام انه لا تحبني نفس علي اخري
 والسناد انه العباس عمه في الطيبت ملكه لما لي مني المذكورة
 من اجل سيقايقه فاذن له عليه السَّلام واذن عليه السَّلام
 ايضا للزُّمعة في مثل ذلك فلم يبق عبد لله من يوسف
 احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن غلبى بن احمد بن
 محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن عمرو بن حفص بن
 غياث بن ابي عن جعفر بن محمد بن ابي عن جابر بن
 حبه الوداع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال **لَا تَخْرُتْ هَاهُنَا** وَمَنْ لَهَا مِنْ خَيْرٍ فَخَيْرٌ وَارْجِعْ
 وَوَقِفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفْتُ لَهَا مَوْقِفَ وَوَقِفْتُ هَاهُنَا وَجِئْتُ
 لَهَا مَوْقِفَ **ع** عبد الله بن ربيع بن محمد بن اسحق القاسمي
 بن الاعرابي بن سليمان بن الاشعث بن احمد بن حنبل
 بن يحيى بن سعيد بن القطان بن جعفر بن هوان بن محمد بن ابي
 عن جابر قال **ثُمَّ قَالَ** **لَا** **الْبَنِي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَّتْ

طلقنا ومني كلها من خير ووقفت لعرفه فقال قد وقفت
 ها هنا وعرفه كلها موقف س احمد بن محمد بن النضر
س عبد الله بن حنين بن عقال العرني س ابراهيم بن محمد
 الدينوري س محمد بن احمد بن الحنظل س معاذ بن المثنى
س مسدد س حيفر هو بن غياث عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال س
 عند المروة هذا المنير وفجاء ماله كلها من خير س وقال
 مني هذا المنير وفجاء مني من خير س وبه الى ابن الحنظل
س جعفر الضايغ س ابو نصر س عبد الملك بن عبد العزيز النخعي
 عن سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن ابي جعفر عن جابر
 بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل عرفك موقف وارفعوا عن عرته س المزدلفه لها موقف
 وارفعوا عن بطن منسبر س قال س ابو محمد المزدلفه
 هي جمع س عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهذلي س ابو اسحق
 البلخي س الفريدي س البخاري س علي بن عبد الله بن عبد
 بن المثنى س سفيان هو ابن عيينه س عبد الرحمن بن القاسم
 بن محمد وكان افضل اهل زمانه انه سمع اياه وكان افضل

53 اهل زمانه يقول سمعت عمار بنه تقول طيبت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يديك هاتين حين احرم ولحله
 حين اخل قبل ان يطوف وتبسط يديها **هـ** ما عبد الله
 بن يوسف **هـ** احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
 بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن يعقوب الدورقي ما احمد
 بن منيع قال ما هشيم **هـ** ما منصور عن عبد الرحمن بن هشيم
 عن ابيه عن عمار بنه قالت كنت اطيبت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قبل ان يحرم وحل ويوم الخير قبل ان يطوف
 بالبيت طيب فيه مسك ما عبد الله بن ربيع ما محمد
 بن معوية ما احمد بن شعيب ما سعيد بن عبد الرحمن المحروقي
 ما ابو عبد الله الملاي ما سفين عن الزهري عن عروة عن عمار بنه
 قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرم
 حين احرم ولحله بعد ما رقي العقبه قبل ان يطوف
 بالبيت **هـ** ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الله
 الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 بن محمد بن رافع ما عبد الرزاق ما عبيد الله بن عمر عن رافع
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر

ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَنْزِلِهِ الْوَادِيَّةِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 عَنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ فَرُّوخَ رَضِيَ عَنْهُ أَبُو هَالِبٍ
 بْنُ عَيْسَى رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ مُسْلِمٌ
 رَضِيَ عَنْهُ السَّيْفِيُّ بْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ جَائِزٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ وَذَكَرَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمِيَهُ بِالْحِجَارِ يَوْمَ النَّحْرِ
 قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ
 بِالْبَيْتِ فَصَلَّى مَكَّةَ الظُّهْرَ وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِسَعِيدِ
 عَلَى رِضْمٍ فَقَالَ **إِنِّي أَعُوذُ بِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** فَلَوْلَا أَنِ
 يُغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سَفَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَازِلَهُ دَلْوًا فَشَرِبَ
 مِنْهَا **رَضِيَ عَنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَبٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** رَضِيَ عَنْهُ السَّيْفِيُّ بْنُ أَبِي هَيْمٍ
 رَضِيَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ رَضِيَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَبْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ
 قَالَ رَضِيَ عَنْهُ أَبُو خَلْدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَسِّمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَفَاضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَرِ يَوْمِهِ خَيْرَ صَلَاتٍ
 الظُّهْرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنًى فَمَلَأَتْ بِهَا لِبَاقِي أَيَّامِ الشَّرْقِ يَوْمِي
 الْحُمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَجِدْهُ إِلَّا بِسَبْعِ خَصِيَّاتٍ

يَلْبَسُ مَعَ ذَلِكَ حِصَاةً **قَالَ** أَبُو حَمْدٍ هَذَا جَابِرٌ 54
وَعَاسِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَصْبَحَ لَكَ مِنْ
أَنْزَعِ مَرُفَعَاتِهِ أَحْضَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ **سَأَلَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **سَأَلَ** أَحْمَدُ بْنُ قَتْمٍ **سَأَلَ**
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَدِيٍّ **سَأَلَ** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ **سَأَلَ** أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ **سَأَلَ** مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ **سَأَلَ** الْهَيْثَمُ بْنُ الضَّرِيرِ **سَأَلَ** يَزِيدُ بْنُ رِيحٍ
سَأَلَ جُمَيْلُ الطُّوَيْلِ عَنْ ثَلَاثِينَ عَبْدَ اللَّهِ الطُّوَيْلِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ
عَبَّاسَ يَقُولُ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَهُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ قَدْ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهَا وَخَلْفَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
فَاتَّيَاهُ بَابًا مِنْ بَيْتِهِ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضَلَهَا أَسَامَةُ
قَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ هَذَا الَّذِي فَاصْنَعُوا **قَالَ**
بْنُ عَبَّاسٍ فَتَجَنَّبَ لِيَزِيدَ أَنْ تَغَيَّرَ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَبِهِ** مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَكِيٍّ عَنْ مَلِكٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
نُبَيْتٍ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ **قَالَتْ** شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي اسْتَبَلْتُ **قَالَ** طَوِيحِي

مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَانْتَرَاكِبَهُ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيبِي يُصِلُ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ
وَيَقُودُ بِالطُّورِ وَثَنَابَ مَسْطُورٍ ۝ وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ
أَبُو ثَلَّاحٍ إِلَى شَيْبَةَ سَاعِدِ بْنِ سَلَمٍ عَنْ نَهْشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَقَبِلْتُ فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَيَاةٌ ۝ وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ
عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الْغِيلَانِيِّ عَنْ أَبِي عَامِرٍ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعُقَيْدِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
أَلْمَاحِشِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَذْكُرُ
إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى جِئْنَا سِرْفَ فَطُفْتُ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْبَحْرِ طَهَرْتُ وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ وَلَعَدَ هَذَا خَلِيفَتِي فِي مَوْضِعِ طَهْرِهِ
رَفَعْنَا فِي بَابِ تَرْجُمَةِ بَابِ الْاِخْتِلَافِ فِي لَفْظِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لِعَائِشَةَ إِذَا جَاءَتْ سَاعِدَ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ سَاعِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَوْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِي عُرَيْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ
 خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَافْضَا يَوْمَ الْخَيْرِ وَخَيَّصْتُ صَفِيَّةَ فَأَرَادَ
 مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ
 الْفَلَاحِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا خَائِضَةٌ قَالَ أَجَابَسْتِنَا
 هِيَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ افْضَيْتَ يَوْمَ الْخَيْرِ قَالَ
 اخْرُجُوا • مَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَزَرِيِّ
 مَا الْبَخَّارِيُّ مَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عُمَارٍ • مَا الْأَمْشَرِيُّ
 فِي إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيَّصْتُ صَفِيَّةَ
 لِلَّهِ النَّفِذِ وَذَكَرْتُ بَابَ الْحَدِيثِ • مَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ
 مَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ يَزِيدَ الْمُعَرِّيَ مَا سُفْيَانُ هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُفْيَانَ هُوَ النَّوْرِيُّ
 عَنْ ثَلَاثٍ عَنْ عَطَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لُحَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَجَّ عَرَفَاتُ ثَلَاثًا
 فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ أَيَّامَ مِنِي ثَلَاثَ
 فَمَنْ نَحَلَ فِي يَوْمٍ فَلَا أَمَّ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَمَّ عَلَيْهِ
 مَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ

بشار

الحسين

اصل
الحسن

١٠٠ محمد بن بشار بن سهل بن يوسف وجماد بن مسعدة
 قال لا شعبة بن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن نعيم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الحج فقال الحج عرفه
 ايام منى بلته ايام من ثعلب ٢ يومين فلا اثم عليه ومن تأخر
 فلا اثم عليه ٥ و به الى احمد بن شعيب اما الحسن بن حريث
 بن سعيد بن سالم عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عمه
 بن عمار بن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة
 ويوم النحر وايام التشريق عيدنا يا اهل الاسلام ايام آله
 وشرب ٥ ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن قنق ما عبد
 الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 ٢ محمد بن عبد الله بن قهزاد ما علي بن الحسين عن عبد الله
 بن المبارك ١٠ محمد بن ابي جفصه عن الزهري عن عيسى بن
 طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانا به رجل يوم النحر وهو واقف يوم
 النحر عند الجمره فقال يا رسول الله الى خلقت قبل
 ان ارمي قال ارم ولا يخرج وانا اخرج فقال الى دحيت
 قبل ان ارمي قال ارم ولا يخرج ٥ وانا اخرج فقال

الى افضت الى البت قبل ان ارمي قال **ل**دروم ولا يخرج
 قال فما رايته سئل يومئذ عن شيء الا قال افعلوا ولا يخرج
 • وبعه الى مسلم بن محمد بن حيان • ما نهز ما وهب ما
 عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قبل له في الذبح والحيق والربي والنقد
 والآخر فقال **ل**لا يخرج • نه احمد بن عمر بن اشعث
 بن ابو ذر عبد الله بن الحارث الهروي انا محمد بن عبد الله
 الدرايسي انا الحسن بن ادرس بن عثمان هو ابن ابى شيبة
 بن حدير عن السنياني هو ابو اسحق عن رياس عن عروة
 عن اسامة بن شريك قال خرجت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم حاجا فان الناس ياتونه فمن قايل يا رسول الله
 سمعت قبل ان اطوف او اخرجت شيئا او قدمت شيئا
 يقول **ل**هم لا يخرج لا يخرج الا على رجل اقترض عرض
 رجل مسلم وهو طالم • فذلك الذي خرج وهلك • ما احمد
 بن عمر بن اشعث بن ابو ذر الهروي • ما شيبان بن محمد
 الصنعبي وامة السلم بنت احمد بن هامل القافى قال
 شيبان ما ابو خليفة ما ابن كثير وقالت امة السلم ما

محمد بن اسحق السدوسي بن احمد بن عبد الله بن علي بن سويد
 بن عبد الرحمن بن مهدي بن كثير وعبد الرحمن بن شفيق
 بن النوري عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمه بن
 قيس هو الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم 2 حجة الوداع اربع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقلوا
 النفس التي حرم الله الاباحيق ولا تزنوا ولا تسرقوا •
 و 2 رواه امه السماع ولا تسرقوا ولا تزنوا • وقد دلونا
 ان يوم النحر كان يوم السبت وايام منى بعده ثلثه بلا
 شئ يوم الاحد والاثين والثلثا ولما لي هذه الايام •
 بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابواسحق النخعي بن الفديري
 بن البخاري بن عثمان بن ابي شيبه بن طلحة بن يحيى الانصاري
 بن يوسف عن الزهري عن شام عن ابن عمر انه كان يرمي
 الحجرة الدنيا بسبع حصاة لكن على اثر ذلك حصاة
 ثم يتقدم حتى يسهل مستقبلا القبلة فيقوم طويلا ويدعو
 ويرفع يديه ثم يرمي الحجرة الوسطى ثم ياخذ بذات الشمال
 ويسهل ويقوم مستقبلا القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
 طويلا ثم يرمي حجرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يرمي

عند هام مصرف ويقولها كذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يفعل **هـ** وقد كثرنا قبل لهذا الحديث ما يدل
 على هذا العمل في ذلك باب الشروق **هـ** ما عبد الله من يوسف
 ما أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن علي بن مسلم بن أبو بكر بن أبي شيبه بن أبو خالد
 الأحيمر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال روي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجرة يوم النحر صحت
 وأما بعد فإذا زالت الشمس **هـ** أحمد بن محمد بن عثمان
 الغزدي بن أبو ذر عبد بن أحمد الهروي الانصاري بن
 أحمد بن عبدان الحافظ بالأهواز بن سهل بن موسى بن
 بن أبو موسى بن عمرو بن قاسم بن أبو العوام بن محمد حماد
 عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال شهدت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** حبه الوداع وهو خطب
 وهو يقول **هـ** أملا وأياك اختك وأخاك ثم أدناك أدناك قال
 فجاء قوم فقالوا يا رسول الله فقلنا بنو يربوع فقال **هـ** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تخني نفس على أخرى ثم سأله رجل شي
 أن يرمى الجمار فقال **هـ** ارم ولا حيح **هـ** ثم أباه آخر فقال
 يا رسول الله نسيت المظفر فقال **هـ** كفف ولا حيح **هـ** ثم أباه آخر

زياده

يخلق قبل ان يبع فقال **ادع ولا يخرج** فما سألوه يومئذ
عن شي الا قال **لا يخرج لا يخرج** ثم قال **قد اذهب الله**
الخروج الارجل اقترض امرأ مسلماً فذال الذي خرج
وهلك وقال **ما انزل الله عز وجل من دالا الا انزل**
له دواء الا الهدم ما احمد بن محمد الجسوري ما
بن مطرف الخطيب ما عبد الله بن يحيى بن يحيى ما الى ما
ملك بن اسر عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد
الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال وقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم **2** حده الوداع مني يسألونه فجا
رحل فقال يا رسول الله اني لم اشعر فخلقت قبل ان ادع
فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع ولا يخرج**
ه وجا آخر فقال يا رسول الله لم اشعر فخرجت قبل ان ارى
قال **ارم ولا يخرج** قال فما سئلك يومئذ عن شي قدّم
او آخر الا قال **اصنع ولا يخرج** ما عبد الله بن ربيع
ما عمر بن عبد الملك ما ابو سعيد بن الاخرابي ما ابو داود
ما عثمان بن ابي شيبة ما جابر عن الشيباني هو ابو اسحق
عن زياد بن علقمة عن اسامة بن شريك قال خرجت

58 مع النبي صلى الله عليه وسلم. يا جأودان الناس يا يؤنه فمن
قال يا رسول الله سعت قبل الطواف او اخرت شيئا
او قدمت شيئا فان يقول لا يخرج الا على رجل اقترض
عوض مسلم وهو ظالم. فذلك الذي يخرج وهلك. ما
عبد الله بر ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر
ما ابوداود ما محمد بن بشير ما ابو عامر ما ربيعة
بر عبد الرحمن بن حصن خذ ثنتي حبلتي سررت بنت
سنان وكانت ربه بنت الجاهلية قالت خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم. قال اليس اوسط ايام التشريق
ما قال ابو محمد ان صح انه كان يوم الرؤس فهو
ثاني النحر بل جمع من اهل مكة ويلون اوسط حينئذ بمعنى
استرف قال نغالي خطبنا لم امة وسطا ومخربا لا شك
اخرا لاهم. وقال عليه السلام فاسألوا الله العزود
فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوق ذلك عرش الرحمن
وهذا نضر علي ان الوسط هو الاسترف. ما عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد

به احمد بن علي به مسلم به بن خير به الى به عبد الله بن
 الى بكره به نافع عن بن عمر ان العباس بن عبد المطلب
 استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليا الى
 بني مزاحل ستفائنه فاذا ن له به عبد الله بن ربيع
 به محمد بن اسحق به ابن الاعرابي به سليمان بن الاشعث
 به الفغيني به مالك عن عبد الله بن بكر بن محمد بن عمرو
 بن حزم عن ابيه عن ابي البجاج بن عاصم عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخص لرمح الليل
 في البيوت برفوف يوم الحرام برفوف من الغدومين
 بعد الغدومين برفوف يوم النفر به عبد الله بن
 ربيع به عمر بن عبد الملك به محمد بن بكر به ابو داود
 به سليمان بن داود به وهب به ابن خزيمة عن عطاء بن
 ابي ربيع عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يرسل في السبع الذي افاض فيه هـ واما قولنا ثم
 نفق عليه المسلول بعد روال الشمس من يوم اللها
 الطورخ وهو آخر ايام الفسق وهو الثالث عشر من
 ذي الحجة وهو يوم النفر الى المحصب فضبت بها قبته

ضربها بورافع مولاه وكان علي ثقله عليه السلام وقد كان
 عليه السلام قال لا سامه من زبدانه ينزل عند باب المحصب
 خيف من كنانته وهو الحان الذي ضرب فيه بورافع فبنته
 وفاقا من الله عز وجل دون أن يامر به عليه السلام بذلك
 وصلى عليه السلام بالمحصب الظهر والعصر والمغرب
 والعشا الأخيرة من ليلة الأربعاء الرابع عشر من ذي الحجة
 وبات بها ليلة الأربعاء المذكورة وقد رقد رقدة ورغبت
 إليه عائشة أن يعمرها عمره مفردة وقال لها عليه السلام
 أما كنت ظففت لعل قد منا ملة فقالت لا وأخبرها عليه
 السلام يوم النفر ويوم الخير وأذ طهرت أنها قد حلت من
 عمرتها وحجها وأن طوافها بحزنها الحج وعمرتها فابت
 إلا أن يقصر عمره مفردة فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أخاها
 أن يردنها ويعمرها من التميم ففعل ذلك وانتظرها
 عليه السلام بالحق بأعلى مكة حتى انقضت من عمرتها تلك
 وأمر الناس أن لا ينصرفوا حتى يبلون آخر عهدهم الطواف
 بالبيت ورخصت ترك ذلك للحائض التي قد طافت طواف
 الحائض قبل أن تحيض عن رسول الله صلى الله عليه

و سلم دخل مكة فطاف بالبيت طواف الوداع سحراً
قبل صلاة الصبح من يوم الأربعاء المذکور ثم خرج من
لذي اسفل مكة من النبية المنفلي والنقي بعايته
الله عنها وهونها ههنا الى الطواف المذکور وهي راحته
من تلك العثرة التي ذكرنا ثم رجع عليه السلام وامر
بالرحيل فلما ساء عبد الله بن يوسف بن احمد بن
فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
بن علي بن مسلم في زهير بن حبيب بن اسحق بن يوسف
الارزق ابن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت
ابن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهر
يوم التروية قال معني قلت فابن صلى العصر يوم
النفر قال بالاطح وقال ابو محمد وقد
ذكرنا انه عليه السلام كان يرمي الجمرة في ايام منى بعد
الدوال وذلك اليوم هو اخذ ايام منى وهو الثالث
من ايام التشريق وهو الثالث عشر من ذي الحجة
لا خلاف في سني من ذلك واذا كان يوم عرفة يوم
الجمعة فيوم النفر هو يوم الثلاثاء لا شك سأ عبد الله

60 بن ربيع بن سعيد بن اسحق بن ابراهيم بن داود
 بن احمد بن حنبل بن عوف بن اسحاق بن عمار بن سلمة قال
 احمد بن حنبل عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء بالبطحاء ثم هجع هجعة ثم دخل مكة . بن عبد الله
 بن يوسف بن احمد بن فطح بن عبد الوهاب بن عيسى بن
 احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن قتيبة عن
 سفيان بن عيينة عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار
 عن ابي رافع وادان عن ابي ثعلبة المني بن عبد الله عليه وسلم قال
 لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابذل الاطعمة
 حين خرج من مبيي ولكنني جئت فصرمت فبنته فجاءت
 . بن عبد الرحمن بن عبد الله الحمداني بن ابو اسحق البلخي بن
 المديني بن البخاري بن محمود بن عبد الدراق بن معمر بن
 الدهري عن علي بن الحسين بن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة
 بن زيد قال قلت يا رسول الله اني نزلت عندا في حجة
 قال فهل نزل لنا عقيل من لاء ثم قال لحن نزلون
 عندا بحيف بن كنانة المحصب حيث قاسمت قدس على اللقد

ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 في ربه بن حبيب ما الوليد بن مسلم ما الاوزاعي في الزهري
 في ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في ابو هريرة قال
 قال لانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
 مني نازلون عند الجحيف بن كنانة حيث نقاسموا على
 الكفر وذلك ان قريشا وبنى كنانة جماعت على بنيها
 ثم وبنى المطلب ان لا ياتوا كحولهم ولا ياتوا بغيرهم حتى يسئلوا
 اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب
 ههنا انضر الحديث ههنا عبد الله بن ربيع ما محمد
 بن معوية ما احمد بن شعيب ما محمود بن خالد ما عمر بن
 الاوزاعي في الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذ ان ينقذ
 من مني نحن نازلون عند انشا الله تخيف بنى كنانة يعني
 المحصب ههنا انضر الحديث ههنا عبد الرحمن بن عبد الله
 ما ابو اسحق البلخي ما القزيري ما البخاري ما اصبح بن الفرج
 ما ابن وهب عن عمر بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك

حله أنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء ثم رقد رقدته بالمحصب ثم ركب إلى
 البيت فطاف به إلى الخماري ستم وبن علي بن ابو
 عاصم بن عثمان بن الاسود بن ابن أبي ملكية عن عائشة
 انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجرح وعمر
 ولم ازل على الحج **قَالَ** لها اذهبي فليردنك عبد الرحمن
 فامر عبد الرحمن ان يهرقا من التميم فانتظرها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باعلي ملكه حتى جاءت **قَالَ**
 ابو محمد انما ادخلنا هذا الحديث هذه اللفظة وانتظروها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلي ملكه حتى جاءت
 بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب
 بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
 بن ميمر وزهير بن حبيب **قَالَ** زهير بن يحيى بن سعيد
 القطان عن عبد الله بن عمر **قَالَ** ابن ميمر بن علي بن
 عبد الله بن ارقم عن ابي نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يخرج من طريق السجوة ويدخل من طريق
 المعز بن واد اذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من

الثَّيْبَةُ السُّقْلَى زَادَ رَهْرُ حَيْدِثِهِ الثَّيْبَةُ الْعُلْيَا الَّتِي
بِالْبَطْحَاءِ وَبَعَثَ إِلَى مُسْلِمٍ بِمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ الْعَمْرِ
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَمِيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى بِمَا سَمِعْتَنِي عَنْ
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ
مِنْ أَسْفَلِهَا هُوَ إِلَى مُسْلِمٍ بِمَا اسْتَجَابَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ رَاهُوبٍ
أَبَا جَبْرِ عَنْ مِصْوَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
نَرَى إِلَّا الْحَجَّ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ وَارْجِعْ
إِلَيْنَا حَجَّه قَالَ أَوْ مَا لَيْتَ تُطْفِتُ لَنَا فِي قَدْحِنَا مَكَّةَ قَالَتْ
وَلَيْتَ لَا قَالَ فَادْبِئْ بِمَعَ أَخِيكَ إِلَى السَّعْيِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ
ثُمَّ مَوْعِدُكَ كَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقِيتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مِنْهُبَةٌ
عَلَيْهَا وَأَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مِنْهُبٌ مِنْهَا قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ لَا سَكَنَ أَهْلُهَا كَانَتْ مُصْعِدَةٌ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِنْهُبٌ لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ إِلَى الْعُمْرَةِ وَانْتَهَرَ عَنِ السَّلَامِ

حتى جازتم نهض عليه السَّلامُ الى طواف الوداع فلقها
 منصرفه الى المحصب عن مكة والحديث الذي تلووا هذا فيه
 نص ما طناه وقول **عليه السَّلام** لها انها قد طئت من حجها
 وعمرتها وان طوافها بجزءها من حجها وعمرتها مذکور
 2 باب من هذا الباب مترجم باب الاختلاف في لفظة
 عليه السَّلام لعائشة اذ حاضت وهي معتمرة فامرها
 عليه السَّلام **يا عبد الله بن ربيع** يا محمد بن معوية
 يا احمد بن سفيان يا عبد الملك بن شعيب بن الليث
 الى عن حدي في حعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم
 عن ابي سلمة ان عائشة قالت خرجنا حجاجا فافضنا
 يوم النحر وحاضت صفية فاراد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهلها فقالت يا رسول
 الله انها حائض قال اجلسناني قالوا يا رسول الله
 قد افاضت يوم النحر قال اخرجوا **يا حماد** **يا عبد الله**
 بن ابراهيم **يا ابو زيد** **يا امرؤوس** **يا القزير** **يا البخاري**
يا نعيم **يا افح** بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة
 فذكرت الحديث وفيه حتى نفدتا من مني فوعد عليه

عبد الرحمن فقال **—** اخرج باحثك من الحرم فلفظها بالعمرة
 ثم افرغنا من طوافها انتظروا لها هنا وابتنا في جوف الليل
 فقال **—** فرغنا فقلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فدخل
 الناس في طواف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها
 الى المدينة **هـ** واما قولنا فلما كانت **سنة اقامته صلى الله**
عليه وسلم عشرين ايام من دخلها الى ان خرج الى
 منى الى عرفة الى مزدلفة الى منى الى المحصب **هـ** فلما قد
 بينا فيما خلى انه عليه السلام دخلها صبحه يوم الاحد
 وخرج ليلة الاربعاء وهكذا **هـ** ساء عبد الرحمن بن عبد
 الحمدي ساء ابو اسحق البلخي ساء الفزري ساء البخاري ساء
 ابو قحطبة ساء عبد الوارث ساء يحيى بن ابي اسحق سمعت
 انشا قال حزننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المدينة الى مكة فلما قضينا ركعتين ركعتين حتى رجعا
 الى المدينة قلت اقمتم بها سنيًا قال اقمنا بها عشرين **هـ**
 واما قوامنا انه عليه السلام امر الناس ان لا يقدروا حتى
 يكون اخر عمرهم الطواف بالبيت الا المرأة التي خافت
 بعد ان طواف الطواف **هـ** ساء عبد الله بن ربيع ساء

بن السليم بن الاعرج بن اود بن اضر بن علي بن سفيان
 عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس
 ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفون
 احدا حتى يكون اخر عهده طواف بالبيت ما حرم ما عباس
 بن اصف بن ابراهيم بن ابراهيم بن حنظل بن مسدد بن سفيان عن
 ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر
 عهدهم الطواف بالبيت الا انه خفف عن الجاهل **ولما**
قوله وخرج عليه السلالع من التيبه السيفي من مكة
فما الى عليه السلالع الخليفة بات بهام طاراي المدينه
كبريت تكيرات وقابل له الا الله وخير
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ابون تايون عابدين ساجدون لربنا جاهدون
صلى الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
م دخل عليه السلالع المدينه نهارا من طريق المعسكر
فما قد ذكرناه في ما حله من فقر الكتاب في حوله
 عليه السلالع ملكه وسعد عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
 بن النبي بن الفزيري بن البخاري بن ابراهيم بن الهذلي

السري بن عباس عن عبيد الله هو ابن عمر عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
طريق الشجرة ويدخل من طريق المعسر وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد
الشجرة واذا رجع صلى في بني الحليفة ببطن الوادي وتلك
حتى يصبح . وبعث الى الخائف بن محمد بن مقبل انما عبد الله
ابو محمد قال اما موسى بن عقيب عن سالم ونافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اقبل من العز واولم الحج او من العمر يبدأ
بقيلت قلت مرأت لم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اسون تابون غابون ساحلون لدا جامدون
صدف الله العظيم وعدة ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده . قال ابو محمد علي احمد رحمه الله
قد ذكر ابن عمر انه عليه السلام كان يقول ما ذكرنا
اذا انصرف من الحج ولم يذكر الله عليه السلام بعد الخبر الا
حج واجد فقد قاله فيه بلا شك . قال ابو محمد

علي بن أحمد رحمه الله قد أكرمنا ما وعدنا به من
ذكر الأجداد التي استشهدنا بها على ما ذكرناه من كيفية
عمله صلى الله عليه وسلم 2 حجة الوداع بحول
الله تعالى وقوته والحمد لله رب العالمين كثيرا
ونحن الآن نأخذ من شأن الله عز وجل تباينه وعونه
2 إيراد ما يظن الظان أنه من الأجداد معترض
على ما ذكرناه وأثبتنا ومبينون وجه نفى التقاض
على كل ذلك حتى يلوح الاتفاق فيها بيننا وبين الله
تعالى وبه عز وجل نعتزم ثباته **تبارك**
خروجه من المدينة صلى الله عليه وسلم أن قال
قال ليل قلتم أن خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان من المدينة يوم الخميس لست تفتن من ذكر
القول وقد حيدتم عبد الله بن يوسف بن أحمد بن فتح
بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن علي بن مسلم بن عبد الله بن سلمة بن قعنب بن سليمان
بن بلال بن يحيى هو ابن سعيد الأنصاري عن عمه قالت
سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم الخمس يقين الذي الفعله لا يرى الا اية
الحج و ذكرت بآية الحديث . قال يحيى بن سعيد ^{الاصمعي}
فذكرت هذا الحديث للقاسم ابن محمد فقال انتك
والله بالحديث على وجهه . **قلت** له وبالله تعالى
التوفيق ان عبد الله بن يوسف ايضا قال قد ساء قال
يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن
يحيى يا احمد بن علي يا مسلم يا ابو كريب يا ابن
عمر يا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهذا الذي احببه و ذكرت الحديث فلما اضطربت الرواية
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنها كما ترى رجعتا الى من لم تضرب
الرواية عنه وذلك وهما عمر بن الخطاب وعبد الله بن
العباس رضي الله عنهما فوجدنا ابن عباس ذكر ان اندفاع
البنو صلى الله عليه وسلم من ذي الجلفة بعد ان بات بها
كان الخمس يقين الذي الفعله . و ذكر عن ان يوم عزفه كان
في ذلك العام يوم جمعة وقد ذكرنا هذين الحديثين عنهما

في أول هذا الكتاب في فضل ذكرنا فيه يوم خروجه عليه
 السَّلَام من المَدِينَةِ فَمَعْنَى عَنْ تَكَرُّرِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ
 أَنْ اسْتَهْلَالَ دِيَّ الْحَجَّةِ حِينَئِذٍ كَانَ لَيْلَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَيْسَتْ
 تَقْبَلُ لَدَى الْقَعْدَةِ وَنَزَلَ ذَلِكَ وَصُورًا حَيْثُ أَتَى النَّبِيُّ الَّذِي
 ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضًا وَيَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ
 الْحَلِيفَةَ رَلْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَلَبَ رَاحِلَتَهُ
 وَاهْلَغَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا فَلَوْ كَانَ جَرَوْ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ لَحَمَسَ يَقْبَلُ لَدَى الْقَعْدَةِ لَمَّا كَانَ
 بِإِسْكَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْجُمُعَةَ لَا يَصِلُ أَرْبَعًا وَقَدْ ذَكَرَ
 السَّنَنُ أَنَّهُمْ صَلَّوْا الظُّهْرَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا
 فَضَحَّ أَنْ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاسْتَلَفَتْ الْأَجَادِيثُ وَعَلِمْنَا أَنَّ
 مَعْنَى قَوْلِ عَمَّا بَيَّنَّاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَحَمَسَ يَقْبَلُ لَدَى الْقَعْدَةِ
 إِنَّمَا عَنَتِ انْتِفَاعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ دِيَّ الْحَلِيفَةِ وَلَيْسَ
 بِمِنْ دِيَّ الْحَلِيفَةِ وَالْمَدِينَةِ الْأَرْبَعَةِ أَمْثَالٍ فَقَطْ فَلَمْ تَعُدْ
 هَذِهِ الْمَرْحِلَةُ الْقُرْبِيَّةَ لِقُلَّتْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَتَهَذَا مَأْلَفُ جَمِيعِ
 الْأَجَادِيثِ وَتَلَفِي التَّعَارُضِ عَنْهَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ وَنَزِيلُ

ما قلنا وصوفا ما ما عبد الرحمن بن عبد الله الحمداني ما ابو
الحقيق البلخي ما الفزري ما البخاري ما احمد بن محمد
ما عبد الله عن يونس عن الزهري اني عبد الرحمن بن رقيب
بن ملك ان ركب بن ملك كان يقول لقد ما كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر الا يوم
الخميس ما حمام بن احمد ما عبد الله بن ابراهيم ما ابو زيد
الطروزي ما الفزري ما البخاري ما عبد الله بن محمد ما
هشام بن وهب عن يوسف بن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
بن رقيب بن ملك عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا يخرج من مكة يوم الخميس فيطلع خروجه عليه
السلام يوم الجمعة ما ذكرنا انفا عن انس ويطل ايضا خروجه
عليه السلام يوم السبت لانه كان يكون حبيبا
خارجا من المدينة لاربع ثقبين لدى القلعة وهذا ما لم يلقه
احد واقفا فانه قد صبح مبيتا عليه السلام ندى
الحليفة الليلية المتقبلة من يوم خروجه من المدينة
فان يكون اندفاعه من دى الحليفة يوم الاحد وصرح
مبيتا عليه السلام ندى طوي ليلة يوم دخوله عليه السلام

ملكه وانه عليه السلام دخلها صبيحة رابعة من ذي الحجة
 فعلى هذا ان يكون مده سفره عليه السلام من المذنبه
 لو كان ذلك لاربع بقين لذي القعدة وتسعون على ملكه لثلاث
 خلون لذي الحجه وفي استقبال الليله الرابعه فنل سح
 لبالي لامزيد وهذا خطا باجماع وامر لم نقله احد فصح
 ان خروجه عليه السلام كان لستين بقين لذي القعدة
 وانقاعه من ذي الحليفه خمس بقين لذي القعدة وتالفت
 الروايات كلها واسفي الاعتراض عنها وبالله تعالى التوفيق والحمد
 لله رب العالمين كثيرا **في** **نصف** **ارض في طيبه**
صلى الله عليه وسلم **قال** **ابو محمد علي بن احمد**
رحمه الله مؤوه قوم اما بسبب الجهل واما عمدا
 فهو اشد ما رويانا من طيبه عليه السلام لاجرامه بالبيت
 المأثور الذي ذكرناه في اول هذا الكتاب من طرق ابراهيم
 بن محمد بن ابي شريح عن ابيه عن عاصبه انه عليه السلام
 تطيب بم طاق علي شابه لم اصبح مخرقا ينضح طيبا
 وبما ساه عبد الله بن ربيع بن محمد بن معويه بن احمد بن شعيب
 بن عيسى بن محمد هو ابو عمر بن الفخار عن حماد بن ربيعة

عن الاوزاعي عن الرقري عن عروة عن عائشة قالت
طابت النبي صلى الله عليه وسلم لا يلا له وطيبته طيبا
لا يشبه طيبا هذا يعني ليس له بقا ولا نذري كيف
جاز هذا التوبة علي اخذ له اذني مسكه فقم لار
ابراهيم بن محمد بن المنشتر روى عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ما ذكرنا من انه عليه السلام تطيبتم
علي نسائه ثم اصبح محرما . وروى مالك بن اسحق عن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة
انها طيبته عليه السلام حين احرم . وروى ايضا
سالم بن عبد الله بن عمر عن عائشة وعمره عن عائشة
وعروة عن عائشة انها طابت النبي صلى الله عليه وسلم
حين احرم فاما حديث عروة وعمره وسلم كلهم عنها
فان عبد الله بن يوسف قال ما اجد من فتح
ما عبد الوهاب بن عيسى ما اجد من محمد ما اجد
من علي ما مسلم بن الحجاج ما زهير بن حبيب ما شفيق بن
ابن عبيد بن عمن بن عروة بن الزبير عن ابيه قال
سالت عائشة باي سبي طيب رسول الله صلى الله عليه

وَتَسْلَمُ عِنْدَ حُرْمَةٍ قَالَتْ يَا طَيْبُ الطَّيِّبِ . سَعْدُ اللَّهِ
 بْنُ رَيْحٍ سَعْدُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَعُودٍ سَعْدُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ قَتَيْبَةَ بْنِ
 سَعْدٍ سَعْدُ حَمَّادِ بْنِ زَيْلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَثْمَرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طُبِّتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حَيْرِ أُمِّهِ حِينَ ارَادَ أَنْ يَحْرِمَ
 وَعِنْدَ إِجْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِيَدِي . سَعْدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
 سَعْدُ أَحْمَدَ بْنِ فُحْجٍ سَعْدُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى سَعْدُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 سَعْدُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ سَعْدُ مُسْلِمٍ سَعْدُ مُحَمَّدَ بْنِ رَافِعٍ سَعْدُ ابْنِ إِدْرِيسَ
 ابْنِ الصَّيْحَالِ هُوَ ابْنُ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحِيمِ عَنْ أُمِّهِ وَهِيَ عَمْرُو بَنْتُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ طُبِّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
 حِينَ أُخْرِقَ وَلَحِلُّهُ قَبْلَ أَنْ يَفْضَنَ بِالْبَيْتِ يَا طَيْبُ مَا وَجَدَ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ طَيْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَجْرَامِهِ مِنْ ثَابِتٍ هَذَا
 رَوَاهُ الْأَسْوَدُ وَمُسْرُوفٌ كَلَاهَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 الْمَنَارَاتِ ذَلِكَ الطَّيِّبُ فِي مَفَارِقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا قَبِيَا وَهُوَ مُحْرِمٌ . قَالَ الْأَسْوَدُ ثَلَاثَ لَعْنٍ لِيَالِي .
 فَصَحَّ يَقِينًا لَأَسْكُنَ فِيهِ إِنْ الطَّيِّبُ الَّذِي ذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ

عن أبيه عن عايشة هو غير الطيب الذي ذكر عروة
والقسم وعمرة وسالم ومسروق والأسود كلهم عن
عايشة لأن الذي ذكر محمد بن المنشئ عنها كانت
بين ذلك الطيب ومن أحيراه صلى الله عليه
وسلم ليلة وطواف على النساء واعتسأل . والطيب
الذي ذكر هو لا، اللهم عن عايشة أن حين الإحرام
ونقي بعد الإحرام مدة طويله لم يغسل ولو غسل
لما بقي بلا شك فصح أن ذلك معنيان مختلفان وتالفت
الاحاديث كلها وطل متوبه من لم يراف الله عز وجل
وما يتعلم به ناصراً لنقله وثبت أن حديث ابن
المنشئ غير معارض ولا مفسد لاجاديت من ذكرها
بلا شك، نقول لو جاحد يث محمد بن المنشئ عن
عايشة مخالفاً لحديث عروة وعمرة والقسم
وسالم ومسروق والأسود عن عايشة لما كان
شك عند كل ذي بصيرة بالرجال والاختار أن كل واحد
من هؤلاء لو انفرد وحده أوثق وأعلم وأفضل وأضبط
واحرص بعائشة من محمد بن المنشئ بها فليكن بهم

كَلِمَةً إِذَا التَّقْوَى فَلَيْفَ يَحِلُّ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ إِنَّ
 يُعَارِضُ هُوَ لَا كَلِمَةً يُحْمَدُ ابْنُ الْهَنْشِيرِ وَهُوَ أَيْضًا مَعَ
 ذَلِكَ غَيْرُ مُعَارِضٍ لِمَا رَوَى هُوَ لَا، وَبِاللَّهِ تَعَالَى لِعُودِ مَنْ
 الْحِذْلَانِ لِأَسِيَا الْأَسْوَدَ قَانَهُ كَانَ مِنَ الْأَخْتِصَاصِ تَعَالَيْتُهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِحَيْثُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ اخْتِصَاصِهَا
 سَيَالَهُ عَنْ أَحْيَارِهَا مَا عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدِيِّ
 مَا أَبُو اسْحَقَ الْبَلْخِيُّ مَا الْفَزِيرِيُّ مَا الْبُخَارِيُّ مَا عَنِ
 اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ هُوَ السَّبْعِيُّ عَنْ
 الْأَسْوَدَ قَالَ قَالَ لِمَنْ الزُّبَيْرُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُسَرُّ
 إِلَيْكَ كَثْرًا فَمَا حَدَّثْتُكَ فِي اللَّعِبَةِ قَالَتْ هَلْ لِي رَسُولٌ
 إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا قَوْمُكَ جِلْدُ بَيْتِ
 عُمَيْيَةٍ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَكَفَرٍ لِنَقَصَتِ اللَّعِبَةَ فَجَلَّتْ
 بَيْنَ بَابِ دَاخِلِ النَّاسِ وَبَابِ خُرُوجِ قَعْلِهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 وَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُبِيعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ الْقُدْسِيُّ مَا أَبُو
 خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجُمُحِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ مَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ سَأَلَ الْأَسْوَدَ
 قَالَ وَكَانَ بَابِي عَائِشَةَ وَإِنَّمَا كَانَتْ تُقْضَى إِلَيْهِ وَتُكْرَى

الحديث فليفت إذا استضاف إليه مسروق وهو
من أهل التابعين البار وممن أفتى وكبار الصحابة رضي الله
عنهم أحياء وافقه عروة وثوان اخت عائشة
ومن أطرب الناس بها والقسم بن محمد وهو ابن أخيها
وربما في خبرها لانه كان يتما وهي متوليه امرأة عمر
وكانت في حجر عائشة ومعهم يسلم بن عبد الله بن
عمره والعجب من تعلق المالين برواية بن المنشئ
التي ذكرنا وهي رواية عراقية كوفية انما رواها عن
محمد بن المنشئ انه ابراهيم وحيد وهو ابراهيم
بن محمد بن المنشئ بن الخليل اخي مسروق بن الاعم
ورواها عن ابراهيم شعبة وسفيان الثوري ومسعر
وابو حنيفة وابوعوانه وهؤلاء عراقيون كوفيون
وواسطي ونسري وارضوا عن روايته فقهاء المدينة
ولهم القسم وسالم وعروة وعمر وهم يوفون بروايته
اهل العراق لاسيما اهل الكوفة منهم ويعطيون روايته
اهل المدينة حيث اجتوا حتى اذا لم يوافق
تقليد هم تعلقوا بما املتهم من روايته اهل الكوفة

وغيرهم من اهل العراق وغيرهم وضربوا نهار روايته
 اهل المدينة وتروا الرواية اهل الكوفة وسائر اهل
 العراق روايه اهل المدينة هنا وروايه بلاد الطائفة
 يفتن متفقهم غير مختلفه لاجلهم في سنيها •
 وليسنا نقول هذا تفضيلا لروايه الثقات من اهل
 المدينة علي روايه الثقات من اهل الكوفة ومن
 سائر البلاد لان تبيها لهم علي تناقضهم وتعلمهم
 بما لاجلهم فيه وروايه اهل المدينة واهل
 مكة واهل الكوفة واهل كل بلد سوا لا فضل لغيره
 علي بعض ما سواه منها • ومن يقول بالله منه وذكر انه
 قال ان معنى ما روى من بقاء وبصر الطب
 في معرق النبي صلى الله عليه وسلم بعد بلى اما
 هو انه بقي الوبر بعد الغسل • قال ابو محمد
 وهذا كمال لاخلوا من وره من احد وجهين اما ان
 يكون غسل النبي صلى الله عليه وسلم من طوقه علي نسائه
 غير مستوفيه ولا محلي وهذا لغز من قابل ولا ينسب
 هذا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مشرك

واما ان يكون عليه السلام اجلم غسله كما صح عنه عليه
السلام انه ذلك شئون راسه وخلله بيده فلا يجوز ان
يبقى للطيب اثر بعد هذا اصلا لا ويبيض ولا غيره
لوجه من الوجوه ومن حوز ان يبقى للطيب اثر
مدة ثلثه ايام بعد غسل مجلم من الجنابه وكان ذلك
الطيب قبل ذلك الغسل ثم لم يتطيب المقتسل بعد غسله
وهو مضمون مجاهد بالمحرر وتعود بالله من قول
ينسب قاله امل في حاله الفد وامل في حاله الجنون
واما حديث ابى عمير بن الياس فسا قط من وجوه
احد بها ان ابا عمير لا ادرى ما حاله والى انه لو
صيح لما كانت فيه حجة لان قوله يعنى لسرلة يقالس
من قول عائشة وانما هو من قول من دونها وهو ظن كما
ترك والظن الكذب الحديث وايضا حديث الاسود
عن عائشة رضي الله عنها انها رأت الطيب مفا
رقه صلى الله عليه وسلم بعد ثلث وهو مجرم يبطل
هذا الظن الفاسد بالكلية والحمد لله رب العالمين
ولعلوا ايضا ما ساه عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح

عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
علي بن مسلم بن علي بن خشرم بن عيسى بن ابن حبيب
قال اني عطا ان صفوان بن يحيى بن ابيه اخذ
ان يحيى بن ابيه كان يقول لغمران الخطاب ليتني ادي
بني الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجرانه وعلي النبي صلى الله عليه
وسلم ثوب قد الحاك به عليه فقه ناس من اصحابه فيهم
عمر اذ جاءه رجل عليه حبة منضمة بطيب فنظر
اليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي
فاستار عمر بيده الي يحيى بن ابيه فادخله اسه فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمرا الوجه فقط ساعة
ثم سرى عنه فقال ابن الذي سألني عن العمر انفا والنفس
فحي به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطبيب الذي
لك ولعسله ثلث مرات واما الحبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك ما تصنع في حبله قال ابو محمد وهذا
حكمة لهم فيه اصلا لوجهين بينين ظاهرين احدهما
ان هذا الحديث لنا بيان ان ذلك الطبيب الذي كان علي

ذَلِكَ الرَّجُلُ إِنَّمَا كَانَ صُفْرَةً وَهِيَ الْخُلُوفُ وَالصُّفْرَةُ مِنْهُنَّ
عَنْهَا لِلرَّجُلِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ فِي الْأَجْرَامِ وَفِي غَيْرِ الْأَجْرَامِ
هَذَا مَا عَنِ النَّبِيِّ بْنِ يُوسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ فَتْحٍ مَا عَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
بِزَيْدِ بْنِ أَبِي حَمْدٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا مَسْلُومٌ
سُتَيْمَانَ بْنِ فَرْوُخَ مَا لِقَامٌ مَا عَطَا بْنُ أَبِي رَجُلٍ عَنْ صَفْوَانَ
بِزَيْدِ بْنِ مُسَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ عَلَيْهِ حَبَّةٌ وَعَلَيْهَا
خُلُوفٌ أَوْ قَالَ أَثَرُ الصُّفْرَةِ فَقَالَ لِمَ تَأْمُرُ أَنْ
أَصْنَعُ فِي عَمْرِي قَالَ وَانْزِلْ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَحْيَ فَسُئِرَ بَنُوبٍ وَكَانَ يُعَلِّي يَقُولُ وَدَدْتُ أَنْ أَرَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ
قَالَ لَعَنِي عَمْرُ ابْنُ سُبْرٍ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ قَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ قَالَ فَرَفَعَ عَمْرُ طَرَفَ التَّوْبِ فَفُطِرَتْ
الْبَصَالَةُ غَطِيطًا قَالَ فَلَمَّا سُرِّي عَنْهُ قَالَ ابْنُ السَّائِبِ
عَنِ الْعُمَرَاءِ اغْتَسِلْ أَثَرُ الصُّفْرَةِ أَوْ قَالَ أَثَرُ الْخُلُوفِ
وَاخْلَعْ عَنْكَ حَبَّتَكَ وَاصْنَعْ فِي عَمْرِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَلِّ
هَذَا مَا عَنِ النَّبِيِّ بْنِ يُوسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ فَتْحٍ مَا عَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ

بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن مسلم
 محمد بن رافع بن وهب بن جبر بن خازم بن أبي قال
 سمعت قيسا هو ابن سعد بن جندب عن عطاء عن صفوان
 بن يحيى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو بالحجرانة قد أهل بالغمرة وهو صغير
 رأسه ولحيته وعليه جبة فقال يا رسول الله
 أتى أحرمت الغمرة وأنا كذا ترى فقال انزع عنك
الجبة واعسل عند الصخرة وما أنت صائغا في حل
 فاصغعه في عمرتك. فقد صح النهي عن ذلك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم. ثم ما عبد الرحمن بن عبد الله الحمداني
 بن أبو اسحق النخعي بن الفرير بن البخاري بن مسدد بن
 بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن السريين
 ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن أن تترك
 الرجل وكانت جبة ذلك الرجل كما ذكرنا عليها الخلو وهذا
 حرام على المحرم. ثم ما عبد الله بن يوسف بن أحمد بن
 فضح بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن مسلم
 بن يحيى بن يحيى فزارت علي بن نافع مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَلَسَ
الْمَحْرَمَ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا التُّرَائِشَ
وَلَا الْخُفَّافَ إِلَّا أَحَدًا لِأَحَدٍ النَّعْلَيْنِ فَلَيْلَسَ خُفَّيْنِ وَلَيَقْلَعْنِي
حَتَّى يَكُونَا اسْتَفْلَ مِنَ اللَّعِينِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ
شَيْئًا مِثْلَهُ الرِّعَافَانِ وَلَا الْوَرَسَ فَإِنَّمَا هِيَ عَلَيْهِ ^{لِللَّعْنِ}
ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ التَّرَعُّفِ وَهُوَ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنَ
الرِّجَالِ فَحَرَّمَ مَا كَانَ أَوْعِيَرَ مَحْرَمٍ وَيَنْبَغِي عَنِ الْحَبَةِ إِذَا
مِثْلُهَا الرِّعَافَانِ فَلَا حَبَّ لَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ وَالْوُحْبُ
الثَّانِي أَنَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْنَا كَانَ بِالْجَعْرِ أَنَّهُ
مَرْجِعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَنَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ
قَبْلَ حَبِّ الْوُدَاعِ الَّتِي نَظَّفَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحِيرَامَهُ وَلِجَلْدِ بَعَامِينَ وَشَهْرَ كَانَ تِلْكَ
الْعُمُرَةُ كَانَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ بِشَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ
فِي الْعَامِ الْغَالِي أَبُو بَكْرٍ رَأَيْتُ فِي حَجِّ فِي الْعَامِ الْغَالِي النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَإِنَّ تَطْيِيبَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَأَحِيرَامِهِ بَعْدَ حَدِيثِ هَذَا الرَّجُلِ بَعَامِينَ وَشَهْرًا وَالْآخِرَ

هو الذي يحبه لا خذ به هذا لو كان الحديث مخالفا لتطبيبه
عليه السلام فليف وليس مخالفا ولا فيه شيء عن الطبيب
عند الاجرام بما عدا الخلق اصلا فيبطل فتوفهم بل وجه
والحمد لله رب العالمين والعجب من امرهم في هذا
واخذهم بروايه مكنه لا متعلق لهم ايضا بها وتركهم روايه اهل
الهدى في هذا التي بها يستغنون وهذا ايضا مما تركوا
فيه له اخر فعله صلى الله عليه وسلم وتغلفوا بفعل
منقلهم ليس ايضا لهم فيه حجه وحسينا الله ونعم الوكيل
قال ابو محمد وبقي الطبيب عند الاجلال قبل
الافاضه لا شبهه لهم فيه اصلا ولا يجدون متعلقا
بشغون به في لرايه ذلك وبالله تعالى التوفيق وهكذا
ما جماع عن الباقي عن احمد بن خليل عن عبيد الله بن
محمد الكشوري عن محمد بن يوسف الخزازي عن
عبد الرزاق عن ابن جريج قال كان عطاء بكرة الطبيب
عند الاجرام وكان ياخذ شتان صاحب الخبئه وكان
شان صاحب الخبئه قبل حجه الوداع والاخر فالآخر
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم احيق هذا

نَصْرُ دَلْعِ بْنِ جُرَيْجٍ • فَإِنْ تَعَلَّفُوا أَنْ تَرَاهُ الْعَطِيبُ بِمَاهِلٍ
بِأَهْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَنْكِيِّ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الصَّمُوتِ بِأَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو
بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَالِيِّ الْبَزَارِيِّ بِأَبِي إِدْرِيسَ بْنِ الْحَبِيدِ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ
بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُطَرِّقٍ عَنِ عَسِيٍّ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِدِيْرِ الْخَلِيفَةِ أَهْلًا
وَأَهْلَانَا فَمَرَرْنَا بِالْبَيْتِ نَتَفَحَّزُ بِالْعَطِيبِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ لَوْ أَمْعَوْهُ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَعْزُومِي فَقَالَ مَرَدَتْ
يَا مَعْزُومِي بَنَاتِي لِي سَفِينٍ ففعلت بي هذا فَقَالَ ارْجِعْ
فَاعْسِلْهُ عِنْدَكَ فَإِنِّي نَسِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَاجُّ الشَّقْتُ الثَّقَلُ • قَالَ الْبَزَارِيُّ
لَا نَعْلَمُ هَذَا الْقَوْلَ سَنَدًا عَنْ عُمَرَ الْهَذَا وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ
لِلَّسِّ بِالْقَوَى • قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا كَمَا تَرَى وَلَوْ
صَحَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَنَّ الشَّقْتَ وَالثَّقَلَ لِلَّسِّ فِيهِ
مَعَ الْعَطِيبِ لِلْإِحْرَامِ وَلَا أَمْرَ بِغَيْسِلِهِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ
مَعَ أَنَّهُ حَدِيثٌ فَاسِدٌ مُضْطَرِبٌ بَيْنَهُمَا هُوَ ذَكَرَهُ
لَهُمْ

١٣

مَعْرُوسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَدْرَجَ إِلَى فَعْلٍ عَمْرٍ
 فِي خِلَافَتِهِ فَإِنْ تَغْلَقُوا بِعَمْرٍ وَرَأَيْتُمْ فِي ذَلِكَ وَغَمَزُوا بِنِ
 عَمْرٍ فَإِنَّ جَمَامَ ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 الْبَاهِجِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خُلْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّتُورِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْحَيْدِاقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ عَمْرٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِنِ عَمْرٍ تَرْكُ
 الْحَجَرِ قَبْلَ الْخَيْرِ أَمْ بِحَمَمَتَيْنِ وَيَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ تَقْلُدُوا ابْنَ عَمْرٍ
 أَيْضًا فِي هَذَا وَقَدْ خَالَفَ عَمْرٍ فِي ذَلِكَ عَاسِيَةُ وَأُمُّ حَبِيبَةَ
 رُوحًا ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ
 وَابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعْوِيَةُ وَابْنُ عَازِبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ جَمَامَ
 الْبَاهِجِيِّ عَنْ ابْنِ خُلْدٍ عَنْ السُّتُورِيِّ عَنْ الْحِذَّاقِيِّ عَنْ عَبْدِ
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 وَحَدَّثَ عَمْرٍ رَخَّ طَبِيبٌ بِالشَّجَرَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الرَّخَّ قَالَ
 مَعْوِيَةُ مَنِ طَبِيبُنِي أَمْ حَبِيبِي فَتَقَطَّطَ عَلَيْهِ عَمْرٌ وَكَانَ مِنْكَ
 لِعَمْرٍ أَفْشَمَتْ عَلَيْهِ لَمَّا رَجَعَ إِلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَتَغَسَّلَهُ عَنْكَ
 كَمَا طَبِيبُكَ قَالَ مَعْوِيَةُ وَكَانَ الزُّهْرِيُّ بِأَخِي يَقُولُ عَمْرٍ فِيهِ

قَالَ الذَّهْرِيُّ وَكَانَ عَزْرُوهُ بْنُ الذَّبْرِ يَتَطَبَّبُ عِنْدَ الْأَحِيرَامِ
بِالْبَلْبَانِ وَالذَّرِيرَةِ **قَالَ** عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَا مَعْرُوفُ ابْنِ
عَنْ عَمَّالَيْشَةَ نَبَتْ سَعْدَ أَمَّا كَانَتْ تُطَبِّبُ أَبَا هَافِلَةَ لِحِرَامِهِ
بِالذَّرِيرَةِ الْمَسْكَةِ أَوْ قَالَ **بِالْمَسْكَةِ وَالذَّرِيرَةِ** **أَنَّ** مُحَمَّدَ بْنَ
سَعِيدٍ النَّبَّاتِيَّ مَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمَّالَيْشَةَ بْنِ رَضَى مَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ
مَا بَنُ وَضِلْحٍ مَا مُوسَى بْنُ مَعْوِيَةَ مَا وَكَيْعٌ مَا عَيْشَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ
وَابْنَ الذَّبْرِ عَنِ الطَّبِيبِ عِنْدَ الْأَحِيرَامِ فَقَالَ **بَنُ عَبَّاسٍ** مَا أَمَّا أَنَا
فَأَسْعِفُهُ فِي رَأْسِي ثُمَّ أَحْبَبْتُ بَقَاةً وَقَالَ **بَنُ الذَّبْرِ**
لَا أَدْرِي بِهِ بَأْسًا وَقَالَ **ابْنُ عُمَرَ** لَا أَمْرَ بِهِ وَلَا أَمْرَ عَنْهُ
وَبِهِ إِلَى وَكَيْعٍ مَا هَسَامُ بْنُ عَزْرُوهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الذَّبْرِ
أَنَّهُ كَانَ يَتَطَبَّبُ بِالْغَالِبَةِ الْحَيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَحْجِرَ **وَبِهِ** إِلَى
وَكَيْعٍ مَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
يَسْتَحِقُّ الْمَسْكَةَ بِجَعْلِهِ **يَا** فَخْرَهُ إِذَا ارَادَ أَنْ يَحْجِرَ
وَبِهِ إِلَى وَكَيْعٍ مَا سَنِينُ الثَّوْرِيِّ عَنْ عِمَارِ الدُّمَنِيِّ عَنْ مُسْلِمِ
الْبَطْنِ أَنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ أَمَرَ لَصِيَابَهُ بِالطَّبِيبِ عِنْدَ
الْأَحِيرَامِ **وَبِهِ** إِلَى وَكَيْعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ

قَالَ لَمَّا احْدَرَمُوا وَاجِدَ عُمَرَ تَخَطَّى الطَّبِيبُ فَقَالَ عُمَرُ مِنْ هَذَا
 فَقَالَ السَّوَابُ بْنُ عَارِبٍ مَنِ الْمِيرَاثُ مَعِينٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْنَا
 اَنْ اَمْرًا نَكْ عَطَارَةً اَوْ عَطِطَةً اَمَّا الْحَيْجَةُ فَالْاَدْفَاءُ وَالْحَقِيرَةُ
 قَالَ ابُو مُحَمَّدٍ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنْهُ قَالَ اِنَّ اللَّهَ لَا
يُعْتَبِرُ بِمَا وَسَّاءَ خَلْقُ سَيِّئًا وَالحَيْجَةُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ بِرِسْوَالِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ اِلَى وَابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
 عَنْ كَثِيرٍ مِنْ سَامِعِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ اَنْ اَبَاةً هَانِ
 بَعَثَ رَأْسَهُ بِالْغَالِيَةِ الْحَبْدِيَّةِ قَبْلَ اَنْ يَحْزِمَ قَالَ
 وَابْنِ أَبِي رَافِعٍ وَاسْمَعْتُ سَفِينَةَ التَّوْرِيِّ يَقُولُ لَبَّاسُ بِالطَّبِيبِ
 قَبْلَ الْاِحْرَامِ قَبْلَ الْغُسْلِ وَتَعْبُدُهُ سَاعِدَكَ اللَّهُ بِرَبِّيعِ
 سَاعِدَكَ مُحَمَّدٌ بِمَعْنَى سَاعِدَكَ مُحَمَّدٌ بِسَعِيدِ ابْنِ ابِي
 الْوَرَّانِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ابِي رَافِعٍ اَنْ اَفْلَحَ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ ابِي رَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَنْ سَلِمَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ عَامَ حَجِّ جَمْعِ اَنَا سَأُ
 مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ فَهُمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَخَارِجَةُ بْنُ رَيْدٍ
 ثَابِتٌ وَابْنُ الْقَسَمِ مُحَمَّدٌ وَاسْمَعْتُ وَابْنُ الْقَسَمِ اَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ وَابْنِ سَعْدٍ وَابْنِ أَبِي رَافِعٍ وَابْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ الطَّبِيبِ قَبْلَ الْاِحْرَامِ
 فَلَهُمْ امْرَةٌ بِالطَّبِيبِ وَقَالَ الْقَسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ اخْبَرَنِي

عايشته انها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه
 قبل ان احرم ولعله قبل ان يطوف بالبيت ولم يختلف
 عليه احد منهم الا ان عبد الله بن عبد الله قال كان
 عبد الله رجلا جادا محبدا كان يرمى الخمره ثم يدع ثم يحلق
 ثم يركب فيفطر قبل ان ياتي منزله قال سالم صدق طاردا
 تنازع الصحابه اومن دونهم قاتل من وافق قوله سنة
 النبي صلى الله عليه وسلم اولى وهذا الذي لا يجوز غيره
 وقد خالف سالم اباة وحده كما ترك ترجمه الله فهذا يفعل
 المومنين ما محمد بن سعيد النخعي ما اسجد براسه
 النضر بن عيسى بن حبيب القاضي ما عبد الرحمن بن عبد الله
 بن محمد ما حلي محمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد الطبري ما شهور
 بن عيينه عن عمرو بن دينار قال قال سالم بن عبد الله
 قال عايشه انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احيق ان تتبع وهو لا
 لا يرون ذلك لسنته عليه السلام لاسيما وقد صح عن ابن عمر
 ما ذكرنا انما من انه لا ينهي عن الطيب الا حراما فسقط
 كل ما سعتوا به في الطيب قبل الاحرام وقبل الاقامه
 وصح ان الطيب في النبي الوقتين المذكورين سنة لا يثبت

هذا قول مالك والشافعي لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو لا يرويه

٧٥ تَرَاهَا وَلَقَدْ كَانَ يَلِيزُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنْ أَعْمَالُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْوُجُوبِ أَنْ يَقُولَ الْحُجُوبِ
 التَّطْيِيبُ لِلْأَحْرَامِ وَاللَّاحِلُ فَرَضًا وَلَا كُنْهُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ
 مَا أَحَبُّوا حَيْثُ أَخْبَرُوا وَبِزَلُّونَهُ حَيْثُ أَحَبُّوا أَلَّا
 ذَلِكَ بَلَدٌ لِلدَّلِيلِ وَبِاللَّهِ تَعَالَى لِنَعْتَمِدَ وَالتَّطْيِيبُ قَبْلَ الْحَرَامِ
 ثُمَّ لَا نَعْمَلُ بَعْدَ الْحَرَامِ أَمْ يَقُولُ كَمُجْمُورِ النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ
 وَالتَّابِعِينَ وَبِهِ أَخَذَ سَفِينُ الثَّوْرِيِّ وَأَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَبُو ثَوَيْسَ وَالشَّافِعِيُّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ كَأَحْمَدَ وَحَنبلَ
 وَأَبُو ثَوْرٍ وَاسْتَحَقَّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الظَّاهِرِ وَبِهِ أَخَذَ وَادَّعَى
 بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ الْخُصُوصِ وَهَذَا هُوَ مَقْرُونٌ عَنِ الْمَذْهَبِ وَالْقَوْلِ
 بَعْدَ عِلْمٍ وَلَقَدْ كَانَ ذَلِكَ وَمَعَالِيشُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطْيِيبُهُ يَدُهَا
 وَقَدْ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَيَّوْرِ مَا وَقَفَ مِنْ مَسْرُوعٍ
 سَأَلَ مِنْ وَضَّاحٍ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَسِيبٍ سَأَلَ أَبَا سَامَةَ هُوَ
 حَيْثُ دَانَ سَأَلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَالِشَةَ بِنْتِ
 طَلْحَةَ عَنْ عَالِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ كُنَّا نَضْمُ حَيَاةً
 بِالْمَسْكِ الْمَطْبُوعِ قَبْلَ أَنْ تُحْرِمَ ثُمَّ تُحْرِمُ وَحِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغُرِّقَ فَنَسِيلَ عَلِيٍّ وَجُوهًا فَلَا يَبْقَى نَا

عنه النبي صلى الله عليه وسلم . **باب**
الاختلاف في ابن أبي النبي صلى الله عليه وسلم الظهور يوم
خروجه من المدينة الى حجة الوداع وثاني
ذلك اليوم . قد ذكرنا في أول كتابنا هذا قول الشافعي
صلى الله عليه وسلم في يوم خروجه من المدينة
اربعاً وللعصر نذير الحليفة ركعتين يوم خروجه يوم حروجه
الى حجة الوداع وما عبد الله بن يوسف بن أحمد بن فتح
بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن علي بن مسلم بن أبي قتيبي
بن لبيد بن ربيعة عن شعبة عن قتادة عن ابن جهمان عن ابن
عقاس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
بنذير الحليفة ثم دعا بنا فتجده فاستغرها في صفة ساءها
الاهن وسلت الدم وقلدها فاعلن ثم ركب راحلته فلما
استوت به على السيل اهل بالبحر **قال ابو محمد**
علي بن أحمد رحمه الله وهذا ابن عقاس يذكر كما ترى انه
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر في ذي الحليفة واسر يذكر
انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة ويلي الطريقين
في غايه الصيحه فلما توهما ان احدهما القولين وهم او من بعض

الرواية فاعلمنا النظر في ذلك فتأملنا الروايتين ونظرنا
 فيها فوجدنا انما اثبت في هذا الحان لانه ذكر انه حي
 ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظهر بالمدينة اربعاً وبدي الخليفة العصر ركعتين فهو
 اثبت لوجهين احدهما ذكره الحضور لذلك ولم يذكر ابن
 عباس حضوراً والحي اثنى بالاستك اذا لم يكن يد من
 طلب الاثنت منهما والوجه الثاني اخبارنا ان قبل الله
 عليه وسلم صلى الظهر اربعاً في ذلك اليوم وهذه صفه
 صلوته الحضر بالاستك ولو صلاها بدي الخليفة لصلاها
 ركعتين فصحت روايه اسر كما قلنا وانما دخل الوهم في روايه
 ابن عباس والله اعلم لانه كان يقدّمه النبي صلى الله عليه وسلم
 في ضيعه اهل الصغره ولانه كان حبيبتك ابن بنت عمه
 سنة او اول شهر وقد ذكرنا ذلك باسناد في تاريخنا
 الضعفا الى من من مزدلفه فقد را ابن عباس والله اعلم
 انه لما تقدّم الى دي الخليفة مع النقل انه عليه السلام
 قد اتى دي الخليفة واسر المشاهير لذلك اثبت بالاستك والله
 تعالى التوفيق **قال** ابو محمد رحمه الله ثم تدبراً

حديث بن عباس هذا فوجدناه لا يُعارض حديث السن
اصلاً بوجه من الوجوه لانه لم نقل ابن عباس ان صلاة
الظهر المذكورة كانت يوم خروجه صلى الله عليه
وسلم من المدينة لانه اسناد ذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالمدينة وصح ان ذلك كان يوم الخميس
لست يقين لذي القعدة لما قد ختمت خريج عليه السلام
بعد الظهر الى ذي الحليفة من يوم الخميس المذكور فصرح
بذي الحليفة العصر ويات بها على منا قد ذكرنا في صفه
خروجه عليه السلام من المدينة فلما صح ذلك علمنا
ان قول ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بذي الحليفة انما عني يوم الجمعة الموع الثاني من خروجه عليه
السلام من المدينة فانتفى التعارض الذي طعننا في صح ان
الخبرين انما هما عن ظهر من يومين لا من يوم واحد
لكن الحديث الذي ماوردناه في صدر هذا الكتاب في الباب
الذي ترجمته واما قولنا وطاف عليه السلام على نسيائه
ثم اغتسل تلك الليلة وصلى بها الصبح اتينا به من طريق احمد
بن شعيب عن ابن راهويه عن النضر بن شميل عن اشعث

الجهراني عن الحسن عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى الظهر بالبدا ثم ركب وصعد جبل البدار
 واهل بالحج والعمره فانه وان كان مقويا لابن عباس في اليوم
 انه كان الجمعة اذ قد ذكر فيه ان اثر الصلاة كان الاحرام
 والاحرام لم يكن يوم الخميس بيقين اذ قد ذكرنا في ذلك
 الباب مبعثه عليه السلام ندى الحليفة وطوافه على
 سائرته في تلك الليلة لانهم انما قد ذكرنا ان الاحرام
 كان اثر الصلاة الظهر واثر صلاة الظهر من يوم الخميس انما
 كان بالمدينة فصيح انه كان يوم الجمعة وانفق الجديتان
 ولانه قد ذكرنا ان نكح بنت ابي ان معارضه يقول له
 انه صلى الظهر بالبدا يقول ابن عباس انه صلى الظهر ندى
 الحليفة ذلك النهار بعينه وهذا لا يعارض فيه لان
 البدار وذا الحليفة متصلان لبعضهما بعض فصل عليه
 السلام الظهر في اخذ ندى الحليفة وهو اول البدار اقص
 الجديتان معا وبالله تعالى التوفيق **باب**

الاختلاف في امرة صلى الله عليه وسلم اضحية
 رضى الله عنهم بفسخ الحج والاحاديث الواردة في التخيير
 في ذلك او الاكراه **قال ابو محمد رحمه الله**

قد ذكرنا الاحاديث كلها في ذلك وبتنا ان تلك الاحاديث
ديت كانت في اوقات شتى وانه عليه السلام
اباح لهم في اول افلاهم ان يهلوا بما احيوا من افراد
الحج او عمرة او قدان ثم انه عليه السلام بسرف خيرهم
في فسخ حجهم في عمره او التماس على الحج ثم حمله اوجب
عليهم الفسخ فرضا الامر معه الهدي فاستلقت الاحاديث
ديت كلها والحمد لله رب العالمين ووجب ان يكون
الحديث الاخير من الاول الامر في ذلك وبالفسخ المذكور يقول
ابن عكاس والوفيق وبه ناخذ وبالله التوفيق
الاحاديث في امرة صلى الله عليه وسلم النفس
المحرمة ما اذا تفعل قد ذكرنا في صدر خبرنا في
حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر اسما
بن عتبة بن الخنصمة اذ ولد محمد بن بكر بان يقتل
ويشتفر بوب وبه وحيد بن العثم بن محمد بن عيسى
مثل ذلك وهذا انتهى الحديث وقد بنا عبد الله بن
ربيع بن محمد بن يعقوب بن احمد بن شعيب بن احمد
بن فضالة بن ابراهيم النخعي بن خالد بن مخلد بن سليمان بن بلال

٧٨
نَدَى هُوَ بِنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِي سَمِعْتُ الْقِسْمَ بِنُ مُحَمَّدٍ كَثَرَتْ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ خَرَجَ جَا حَامِعٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّهِ الْوَدَاعِ وَمَعَهُ أَمْرَاتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْشَ
الْحَنْظَلِيَّةُ فَلَمَّا كَانُوا بِبَذَى الْخَلِيفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي
بَكْرٍ فَأَنَّ ابْنَ بَكْرٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخِيرَةً وَأَمْرَةً رَسُولَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَقْتَسِلَ ثُمَّ تَهْلِكَ بِالْحَجِّ
وَتَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ لَا أَنَّهُ لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقِي
هَذَا الْحَدِيثُ لَفْظُ مَنْكُرٍ وَهُوَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَأَنَّهَا
هَذَا اللَّفْظُ مَحْفُوظٌ ٢ أَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا يَشْتَبِهُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا إِذْ حَيَّضَتْ وَالْحَيَّاضُ لَيْسَتْ تُقَسِّمُ الْأَوَّلُ وَالْفُتْسَالُ لَيْسَتْ
حَيَّاضًا وَلَكِنَّ اتِّقَافَهُمَا أَنْ لَا يُصَلِّيَا وَلَا يَطُوفَا بِمَوْجِبِ
بَيْعَتِهَا أَيْ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ دُونَ نَحْوِ ٢ أَرَادَ ٢ النَّفْسَاءُ
لَوْ رُودَهُ ٢ الْحَيَّاضُ وَالْقِيَاءُ بِسِرِّ بَاطِلٍ ٢ فَتَطَرَّبَا ٢ الْحَدِيثُ
الْمَذْكُورُ فَوَحْدَانَةٌ مُعْتَدَلَةٌ مِنْ جِهَتَيْنِ مُسْقِطَتَيْنِ لِلْإِخْذِ
بِهِ وَهِيَ انْقِطَاعَاتُ فِيهِ فَخُورُ عَنْ أَنْ يَكُونَ مُسْتَدًّا
وَذَلِكَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَلَدَا قَوْلًا وَنِيَّةً ٢ حَجَّ الْوَدَاعِ
قَبْلَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَمَةُ الشَّهْرُ

وولي أبو بكر عبد النبي صلى الله عليه وسلم فعاش في ولايته
 عامين وثلثه أشهد ونصف شهد فمات محمد إذ ملك
 أبو بكر ابن عامين وسبعة أشهد غير أربعة أيام وهذه
 سن من لا يحفظ حديث سنة وإضافة محمد ابن بكر
 قبل سنة سبع وثلث من الهجرة وله سبع وعشرون
 سنة وترك القسمة بن محمد صغيراً أحد السن في حال من ضبط
 السن ولا يحفظ الحديث ومات القسمة بن محمد سنة
 سبع ومائة في الحديث انقطاعاً عما ذكر فسقط
 الاحتجاج به وقد نقل الناس في خلد بن محمد أيضاً
 وأحمد بن فضاله لا تذكر حاله ولا انقطاعه للذكر
 مسقطه بالجملة كاف عن ما سواه ووجدنا الرواية
 الصحيحة من طريق القسمة عن أبيه عن أسماء بنت
 عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالسنة من محمد
 توافق حديث جابر الذي قد قلنا في سقوط هذا اللفظ منه
 ما عبد الله بن ربيع بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن
 شعيب أن الحارث بن مسكين قرأه عليه وإن أسمع
 عن ابن القسمة عن عبد الرحمن بن القسمة عن أبيه

معها

الح

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أُمِّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ الْبَكْرِ بِالْبَيْدَاءِ
 وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 مَرُفَقًا فَلْيَتَّقِسْكَ ثُمَّ تَهَلَّ **قَالَ** أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 فَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَصَحُّ مِنَ الْأُولَى لِأَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ عَمْرَتْ
 بَعْدَ ابْنِهَا مُحَمَّدٍ وَكَانَتْ تَحْتِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ
 بَعْدَهُ فَلَا يَبْكُرُ سَمَاعُ الْقِسْمِ مِنْهَا وَأَمَّا سَمَاعُ عَنْ مَنْ عَمَّا يَشْتَبِهُ
 وَضَعِي اللَّهِ عَنْهَا فَهِيَ الصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَأْثُورُ
 وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلَ وَلَيْسَ فِيهِ هَذَا اللَّفْظُ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ
 كَمَا نَزَى لَيْسَ فِيهَا مَنَعُ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَا عَوْرُ نَفْدَى مَا
 أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا الرِّيَادَةُ فِي أَمْرِ مَا مَامَ بِأَمْرِ
 بِهِ وَالْبَيْدَاءُ وَالسَّجَرَةُ وَذَوَالْجَلِيفَةِ مَوَاضِعٌ مُتَجَاوِرَةٌ مُتَخَلِّطَةٌ
 بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَصَحِّحْتُ الْأَجَادِيثَ فِي ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ **باب**

الاختلاف في موضع جعفر عايشته رضي الله عنها **باب**
 اللَّهُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَتْحٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَافِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
 عَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
إلا الحج حتى إذا كنا يسرف أو قريبا منها حصت وذكر
الحديث ما عبد الله بن ربيع ما عبد بن عبد الملك ما محمد
بن بكر ما أبو داود ما سلم بن زياد ما موسى بن اسمعيل
قال سلم بن حماد بن زيد قال موسى بن حماد
بن سلمة وروى عن خلك كلهم عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مؤامنين هلال ذي الحجة فذكرت الحديث
وفيه فلما كنت ببعض الطريق حصت **ه** قال
أبو محمد رحمه الله قد ذكرنا قبل رواه مجاهد عن عائشة
بأنها حصت يسرف بلا شك وما أيضا عبد الله بن يوسف
ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد ما
أحمد بن علي ما مسلم ما محمد بن عبد الله بن مبر ما
السيوطي بن سلم بن أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلين بالحج حتى نزلنا يسرف فخرج إلى أصحابه فذكرت قوله
عليه السلام لهم قالت فدخل علي رسول الله صلى الله

عليه وسلم، وأنا ألكي فقال ما بينك قلت سمعت
كلامك مع اصحابك فسمعت بالعمرة قال وما لك قالت
لا اظني وذكرت باني الحديث . وبه الى مسلم في ابواب
الغداة في بهز بن اسد ، حماد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت ليئنا بالبحر حتى اذا كنا بسرف
حيضت وذكرت الحديث . وبه الى مسلم في ابواب الغداة في
به سلم بن عبد الله ، ابو عامر عبد الملك بن عمرو والعقرب
به عبد العزيز بن ابي سلمة الماحشون عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاندرك الا بالبحر حتى جينا بسرف
فطمثت وذكرت الحديث . وقد ذكرنا قبل رواية اللب
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان سفيان بن عيينة
عن عبد الرحمن قد شك وكان عمرو لم يسم الممان وكان
عبد العزيز بن ابي سلمة الماحشون عن عبد الرحمن لم يشك
وجما عن عبد الرحمن ابي لم يشك وجابر لم يشك وكلهم يسمي
الممان فالمثبت لو كان واحدا اولى بالقبول من الشاك ولو
كانوا جماعه فليق والمثبتون جماعه والشاك واحد الساكت

واحد والمسمون جماعته فضع انها جاشت بسرف
وارتفع الاضطراب عن الاجاديت والحمد لله رب
العالمين **باب الاختلاف**

2 وفي دخوله صلى الله عليه وسلم مكة قالت
ابو محمد حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة
2 حبه الوداع صبح رابعه من ذي الحجة وبينهم
وسر عرفة حمير ليل **2** وقد ساء عبد الله بن يوسف
سأ احمد بن فتح ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد
بن محمد ساء احمد بن علي ساء مسلم ساء عبد الله بن معاذ
سأ الى ساء شعبه عن الحكم سمع علي بن الحسين عن ذكوان
عن عاصية قالت قدِم النبي صلى الله عليه وسلم لاربع
او خمس ليل مضمين لذي الحجة وذكرنا في الحديث
وقد قلنا ان الموقر أثبت وأولى من الشأن وكذلك نذكره
وحقيقه وليس من شك حجة علي من شك لا كمن لم
يشك هو الحجة علي من شك لان عنده علم ليس عند الذي
شك وقد اقول جابر اهل قطعه ابن عباس واسر **2** ساء عبد
الله بن يوسف ساء احمد بن فتح ساء عبد الوهاب بن عيسى

ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن محمد بن
 جابر ما بهر ما وهب ما عبد الله بن طاووس عن ابيه
 عن ابن عباس قال تقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة
 والجمعة معن الحج فامرهم ان يحلقوا لها غمرة • وله الى مسلم
 ما نصر بن علي بن نصر الحمصي ما الى ما شعبه عن ابوب
 هو السخيتي عن ابي العالبيه المراءى الله سمع بن عباس يقول
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم لاربع مضين من ذي
 الحجة وذكر الحديث وقد ذكرنا قول انس اقضنا بمكة
 عشرا وهذا يوجب الدخول لاربع خلون من ذي الحجة
 والخروج لاربع عشرة ليلة خلت لذي الحجة وهذا هو
 الذي لا يخالج فيه شك لما ذكرنا وبالله تعالى التوفيق •
 بقية من صفة طوافه صلى الله عليه وسلم وسعيه
 قال الامام ابو محمد رحمه الله قد ذكرنا روايه ابن
 عباس وجابر انه صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وسعى
 بين الصفا والمروة رايا علي بن ابي طالب جابرا انه صلى الله
 عليه وسلم لم يطف بين الصفا والمروة الا طواف واحد افضح
 ان ذلك الطواف بينهما لان رايا • واما طوافه صلى الله عليه

مثل ذلك من علمه من يوسف
 من احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن
 احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
 بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 ابو داود بن سليمان بن
 داود بن محمود بن
 بن خروزمي بن محمد بن
 الطنبل

بالبَيْتِ فَانَّهُ طَافَ بِهِ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مَرَّتَيْنِ أَوْ لَا تَقَعُ
 إِذَا دَخَلَ وَالْآخِرَى إِذَا فَاضَ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ نَوْمَ الْخَبَرِ
 وَقَدَرُونَ عَاشِيَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَبُو الطُّفَيْلِ يَقُولُ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ وَلَسْتُ
 أَذْكَرَ بِحُجَّتِهِ وَتَقْبَلُ الْحُجَّزَ عِندَ اللَّهِ مِنْ رِبْعِ مَنَى مُحَمَّدُ بْنُ
 الْحَقِّقِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ ابْنِ الْأَوْدَى عَنْ نَصْرُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ
 بْنِ رَافِعٍ الْمُعْتَقِ قَالَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرِزْمِذَةَ الْأَمَلِيِّ عَنِ
 أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ
 عَلَى رَاحِلَتِهِ لَسْتُ أَعْلَمُ الْوَكْنَ فَحُجَّتِهِ ثُمَّ يَقْبَلُهُ وَرَأَى ابْنَ رَافِعٍ
 مَخْرُجًا إِلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَطَافَ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ عَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْدٍ عَنْ فَيْحٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ
 عِيسَى بْنِ أَبِي حَمْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَسْلَمٍ فِي الْحَجِّ عَنْ مُوسَى
 الْقَطَرِيِّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي هَيْثَمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
 حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ لَسْتُ أَعْلَمُ الْوَكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ
 النَّاسُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا الَّذِي فِي كِتَابِي هَسَامُ بْنُ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِيهِ مِنْ بَيْنِهِمَا وَبِحُجَّتِهِ أَنْ يَكُونَ هَارُونَ

من سقط قول عمر رضي الله عنه مخاطبا للحجر لولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك انا اراد ان يجرد
طوافه طواف للدخول او طواف الافاضة او لعله عنى ما
تقدم من طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره السوف
وقد ذكر ابو الطفيل في حديثه الذي ذكرنا انما ان الطواف
الذي دخل به عليه السلام كان ركبا لانه ذكر انه كان هو
الطواف الموصول بالسعي بين الصفا والمروة وهو الطواف
الاول بلا شك وبالله تعالى التوفيق **اختلاف**

في طلحه اكان معه هدي ام لا قال ابو محمد
رحمة الله قد ذكرنا حديث عبد الله بن معاذ الغنيري
عن ابيه عن شعبه عن مسلم الفزري عن ابن عباس ان طلحه
كان من ساق الهدى في حجة الوداع وقد اضطر به في
ذلك على شعبه **لما** عبد الله بن يوسف بن ابي حمزة بن فتح
بن عبد الوهاب بن عيسى بن ابي حمزة بن محمد بن ابي حمزة بن
محمد بن ابي حمزة بن علي بن مسلم بن الحجاج بن ابي حمزة بن
سبار بن محمد بن حنفية بن شعيب عن مسلم الفزري عن ابن
عباس قد ذكر الحديث وقال **فيه** وكان فيمن لم يكثر معه

الهدى طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فأخبرناه قال
هو محمد بن حنبل بن عبيد الله بن معاذ عن أبيه قد أثبت
الهدى وبنو دار عن عند رفاة والمثبت أولى من الثاني
وكلاهما في شعبة ثقة ومعاذ أحفظ من عند والجلال
الثقة ذكروا معاذ بن معاذ الغنوي في الطبقة الثانية
من أصحاب شعبة مع خالد بن الحارث وذكروا أحمد بن حنبل
في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة رحمت الله على
جميعهم. وأيضاً فقد ذكروا أحمد بن حنبل الماحشون
في حديثه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أن الهدى كان مع ذوى السبابة من الصحابة رضي الله عنهم
وقد ذكرنا هذا الحديث فيما حله من كتابنا وطلحة بلا
شك من أسود ذوى السبابة فهذا يؤيد أنه كان من حملتهم
في سوق الهدى بل هو داخل في حملة المخبر عنهم بسوق الهدى
لأنه من ذوى السبابة ويرفع الشك في هذا رفاقاً
رواه جابر دون أن يضطرب عليه بأن طلحة ساق
الهدى بل في روايته أن هدى طلحة لأن أشهر ذلك
في تلك الجماعة بعد هدى رسول الله صلى الله عليه

وسلم لما عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني بن ابي
 اسحق البلخي بن الفزري بن البخاري بن محمد بن الحسن بن خليفة
 قالنا عبد الوهاب بن جبيب المسلم عن عطاء عن جابر
 قال - واهل البني صلي الله عليه وسلم بالبحر وليس مع احد
 منهم هذني غير النبي صلي الله عليه وسلم وطلحه وقدم
 علي من الثمن ومعه هلك وذكرنا في الحديث فصيح
 بلا شك ان طلحه كان ساق الهذي وان الشك والله اعلم
 انما هو من قبل نبدار او من عند رلايتجا وزلما

باب

في بيان ما يتخوف من ان يسبق الى قلب بعض من لا يقيم
 النظر من ان امره صلي الله عليه وسلم عليا واما موسى
 بما امرهما به كان مختلفا وما طنه قوم من ان اهل ال
 علي واما موسى حجة ابا حية الاهلال بلا نبه
 قال ابو محمد علي بن احمد رحمه الله قد ذكرنا
 فيما سلف من كتابنا هذا ان عليا واما موسى قال اهلها
 كل واحد منهما انه يهل بها اهل به رسول الله صلي الله عليه
 وسلم وانه عليه السلالع اذ سالهما عن اهلها فاخبراه

بما ذكرنا امر عليا بالبقاء علي ايرامه وامر ابا موسى بفسخ
ايرامه بعمره ويجلهم بالبحر. **قال** **الشيخ محمد**
رحيمه الله ولا تغادر في ذلك اصل دليل امرهما بما امر به
جميع اصحابه وذلك انه عليه السَّلَام امر كل من ساق
الهدى بالبقاء علي ايرامه وثبت هو عليه السَّلَام علي ايرامه
لانه كان ساق الهدى وسأل عليا امعل هدي فقال نعم فامر
بما امر به كل من معه هدي. وامر عليه السَّلَام كل
من لا هدي معه بفسخ ايرامه بعمره. وسأل ابا
موسى امعل هدي فقال لا فامر عليه السَّلَام
بما امر به كل من لا هدي معه وهذا الجمل بان ابا
في ذلك وجه من الوجهين لهذا كونه حليمه المذكور
واما اهلها باهلها باهلها البني صلى الله عليه وسلم
فليس فيه اباحة اهلل بغير نية لعمل مقصود بعينه
لان الح والغيره ايضا اباحه ان يهل احد بعد ذلك
الحج به باهلل باهلل فلا ان لان الناس في تلك
الحج تعلموا مناسكهم التي لم يتعلموها قبل ذلك ويشهد
بهذا الذي قلنا مما يشهد او جابر لما عبد الله بن يوسف

٨٩
84 **عن** أحمد بن فتح **عن** عبد الوهاب بن عيسى **عن** أحمد
بن محمد **عن** أحمد بن علي **عن** مسلم **عن** سؤد بن سعيد
عن علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة **قالت** خرجنا مع رسول الله **صلى الله عليه**
وآله وسلم نلبي لاند كرجاء ولا عمرة وساق الحديث فان
قالت **قائل** هذا خلا في ما روي لكم عبد الله بن
يوسف عن أحمد بن فتح عن عبد الوهاب عن عيسى
عن أحمد بن محمد عن أحمد بن علي عن مسلم **عن** أبو
كريب **عن** وليع **عن** هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة **قالت** خرجنا مع رسول الله **صلى الله**
عليه وسلم موافقين للال ذي الحجة فمنا من
أهل بصره ومنا من أهل بحه وخم ومنا من
أهل بحه وذكرنا في الحديث قلنا له وبالله تعالى
الموافق للال لم يعارضنا له بل هو موافق له لأن
هذا الالال الذي ذكره هشام عن عروة عن عائشة
عن الناس إنما كان بعد تعليم النبي **صلى الله عليه وسلم**
لهم ذلك لما **عن** عبد الله بن يوسف **عن** أحمد بن فتح

عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن مسلم بن ابن أبي عمر هو العبد بن سفيان هو ابن عيينة
عن الزهري عن عمرو بن عاصم قال قلت خراجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم
ان يهاج وعمره فليها ومن اراد هلكم ان يهاج وعمره
فليها قلت عاصم فاهل رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اهل به ناس معه واهل ناس بالعمرة
والحج واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهلك بالعمرة وضع
بهذا الحديث ان اهل الناس ما اهلوا انما كان بعد
امر النبي صلى الله عليه وسلم لهم بذلك وانفق جميع
الايجاد لله والحمد لله رب العالمين وصح ان قولها
الذي ذكرنا انفا اذ قالت خرجنا نلبي لا نذكر حجا ولا
عمرة لسر معارضا لقولها اذ قالت لي فقوم حج وقوم
بعمرة وقوم حج وعمرة واستبان الحديث الذي ذكرنا
انفا من طريق الزهري عن عمرو بن عاصم ان ذلك كان وقتين
قوله امرهم ان لبوا الا نذكرون حجا ولا عمرة ثم لما امرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبوا بما يحبوا من ذلك لبوا

اباح لهم وتالفت الاحاديث بحمد الله تعالى فان قال
 قائل فأنتم لا تأخذون من هذا الحديث الذي اختلفتم
 به أنفاً من طريق الزهري عن عروة بن موصعين اثنين
 قلنا وبالله تعالى التوفيق لنا سقناه ما فيه من النص على
 انهم لم يلبوا بشي الا حتى علمهم اياه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قلنا ان اخبر امره عليه السلام مكلة بالغنغ
 من لاهدي معه فامر من معه الهدي بالقدان على ما
 ذكرنا قبل ان يغنغ الا باحيه التي كانت في هذا الحديث
 والناسخ هو الذي يلزم الاخذ به ثم الزايد في روايته مقبول
 وقد زاد اللبث عن الزهري عن عروة عن عاصيه زياده
 على ما في هذا الحديث الذي رواه سيف بن الزهري
 عن عروة عن عاصيه فلزم الاخذ بها لانها زياده على
 وهي انه عليه السلام اهل بالعمرة والحج ثم ترجع الى
 ما ابتدانا الملاحة به من معنى اطلاقهم باطلاق كاتل الاني
 صلى الله عليه وسلم مطلقاً فنقول وبالله تعالى التوفيق
 فهذه عاصيه قد ذكرت انهم لبوا بغير ذكر حج ولا عمرة
 حتى علمهم النبي صلى الله عليه وسلم وما عبد الله بن يوسف

ساحيمل بن فيح ساعلم الوهاب بر عيسى ساحيمل بن
محممل ساحيمل بر علي ساعلم ساعيسى بن ابراهيم هو
ابن راهويه عن حاتم بر اسمعيل المدني عن جعفر بر محمل
عن ابيه قال دخلت علي جابر بن عبد الله فقلت
اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بيده لعقل تشعرا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملك تشع شعير لم يحجم اذن في الناس
في العاصية بان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج
فقدم المدينية لتبشر كثير كلهم يلبث من ان ياتي بر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه
ثم ذكر الحديث وفيه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بن اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف
تاويله وما عمل من شئ عملنا به وذكر الحديث وقد ذكرنا
فيما خلا من كتابنا هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
خذوا عني مناسككم فاني لا ادرى لعلي لا ارجع حتى
هذه باسناده فاعني عن اعادته فقد صح بما اوردا
ان عليا وابا موسى لم يهلا الا كما لك من حج معه عليه

السِّلَعُ 2 ذَلِكَ الْعَامُ وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ تَأْتُونَنا ظُرِينَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ
 السِّلَعُ فَمَا عَلِمْتُمْ بِعِلْمِهِ وَمَا أَمَرَهُ بِهِ أَوْ عَمَلَهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ
 عَمَلُهُ وَدَرُوا أَنَّهُ هُوَ حَلَمَ نُسُكُهُمْ وَأَنْتُمْ تِلْكَ الْحَجَّةُ اسْتَقَرَّ
 حَلَمُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَجَمِيعِ الْمُنَاسِكَ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ هَذَا أَنْ
 يَغْدِي مَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهَا لَا إِطْلَالُ وَلَا غَيْرُهُ بِوَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ
 وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ ۝ وَقَدْ بَيَّنَّا كُلَّ مَا عَمِلَ بِهِ عَلَيْهِ السِّلَعُ
 2 تِلْكَ الْحَجَّةُ وَمَا لَجْنَا أَنَّهُ أَمَرَهُ فِيهَا وَإِنْ كُنَّا قَدْ ذَرَكْنَا لَهُ
 عَلَيْهِ السِّلَعُ أَوْ أَمَرَهُ الْمُنَاسِكَ لَبْرَهُ لَأَنَّا لَمْ نَعُدْ نَصًّا عَلَى
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ أَمَرَهُ 2 تِلْكَ الْحَجَّةُ وَأَنَّا قَصَدْنَا
 تِلْكَ الْحَجَّةَ وَمَا صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ كَانَ فِيهَا مِنْ أَمْرٍ أَوْ عَمَلٍ وَبِاللَّهِ
 تَعَالَى التَّوْفِيقُ ۝ **الْأَخِيرُ 2 تَلْفِيزٌ**
الْمُحْرِمُ ۝ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَرَكْنَا
 أَمْرَهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ أَنْ يَلْفِزَ الْمُحْرِمُ 2 تَوْبِيحُهُ بِأَرْبَعٍ
 رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ غَيْرُ مَغْطِيَّتَيْنِ وَلَا يَحْنُطُ وَلَا يَمْسُ بِطَبِيبٍ
 فَوْجِبَ هَذَا فَرَضًا عَلَيْنَا 2 مِنْ مَاتَ مِنَ الْمُحْرِمِ
 وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى غَيْرِ هَذَا قَوْمٌ فَرَأَوْا أَنْ يَحْنُطَ وَيَطِيبَ وَيَسْتَبْرَأَ

ووجهه ورأسه ه كما سما حجاج عن الباقي عن أحمد بن خالد
عن الكشي عن الحذاقي عن عبد الزراف عن عبد الوزي
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عباسه قال سئلت
عن المحيرم يموت قالت اصنعوا به كما تصنعون
يموتكم ه وبه الى عبد الزراف عن معمر عن الزهري
عن سالم قال ثوبتي واقد بن عبد الله بن عمر مع ابن عمر
والحيفة وهو محيرم ابن عمر رأسه وقمصه وعممه
ولفته في ثلثه أثواب وقال هذا يقطع احرامه
حين ثوبتي لولا انا فخير موت امس سنة طيبا وبهذا
ياخذ ملك وحاجه من فقها الامصار ه وخالفهم
آخرون كما سما حجاج عن الباقي عن ابن خالد عن الكشي
عن الحذاقي عن عبد الزراف عن معمر عن الزهري قال
خير عبد الله بن الوليد معمر رافع عثمان بن
عثمان فمات بالسقي وهو محيرم فلم يعين عثمان
رأسه ولم يمسسه طيبا فاخذ الناس بذلك ثم ذكر
عن ابن عمر خلاف ذلك واخذ الناس بذلك ه وبه الى
عبد الله الزراف عن ابي قال ثوبتي عبيد بن يزيد بالمزدلفة

وهو محرم فلم يغيب المغيرة بن حليم راسه وبهذا يأخذ الشافعي
 واصحابه وجمهور اصحاب الحديث واصحاب الطاهر وبنه
 ناخذ **قال ابو محمد رحمه الله** ان بعض الناس
 لعجباً اخذوا بقول عثمان ان لا يطيب المحرم قبل ايرامه
 لا خيرامه وتروا قول عاصم بن عيسى ذلك ومعها فعل النبي
 صلى الله عليه وسلم وعمله اهـ ثم اخذوا بقول عاصم ان
 العمل في المحرم اذا مات كالعمل في غيره وخالفوا عثمان ذلك
 ومعه سند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانتم معدون
 بخلاف السنن حيث ما وجدوها فعوذ بالله من ذلك وما هاهنا
 شئ يمكن ان يستغيبه في خلاف ما اوردنا عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم سنة نكفين المحرم اذا مات الامام
 جماعة في الباقي في احمد بن خالد عن الشوري عن الجداقي
 عن عبد الرزاق قال قال ابن جريج عن عطاء ان مات
 المحرم قبل ان يرمى بالحجارة فليغيب راسه بلغني ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال خمدوا وحوثهم ولا تسبهوا باليهود
قال ابو محمد رحمه الله هذا حديث مرسل لا يقوم
 مثله حجة ولا يجل ان تترك له السنة ان لا يحتمر واوجه

وحيثي لوضح هذا الحديث والسنة للمكانت لهم فيه حجة
لانه ليس فيه ان ذلك يفعل بالمحرم وانما هو حديث
عام فلو صح لوجب ان يستثنى منه المحرم بحديث ابن
عباس فتكون قد استعملنا كل الحديثين اذ لا يعمل غير هذا
2 ماضح من الاجاديت ولا يجوز ان يترك منها شي لشي آخر
فلهما في وجوب الطاعة لها سواء لآكل الحب والشار 2
من ترك الصبي لغيره لا يعارضه ولا يخالفه وبالله تعالى نعصم
وقد شئت لبعضهم 2 هذا بقول الله تعالى وان ليس للذين
الما سعي 2 ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم لم ينقطع عمله الا من ثلث 2 او لما قال عليه السلام
فذكر صدقه جارية وعلماء وولدا صالحا يدعوا له 2
قال ابو محمد رحمه الله وان 2 اجتنب مزاج
هذا 2 رد سنة تلفظ المحرم لانه وغيره من اعتبار فقال
له وبالله تعالى التوفيق ان هذا العمل لما قور 2 بلفظ المحرم
اذا مات ليس عملا المحرم فببطل موبته وانما هو عمل المحرم
امره الاحياء 2 الموت المحرم من بعضون الله عز وجل اذا
بلغهم فتركوه وهو ينفق لنا في ذات من يحرم منها لاسعي

المحيرم الميت فبطل التوبة الذي لا يستجبره ذو ويرى صح
 انه علمنا وسعنا كغسل جميع الموتى يا شئ الشهدا وتلهم
 فانهم يلقون في ثيابهم ولا يغسل عنهم دماؤهم انزي ذلك
 عمداً للشهيد لم ينقطع بموته وانه سعى للموت وهذا ما
 لا يخالفنا خصوصاً فيه هلاكاً لو الا انفسهم ان الله
 سنه امرنا بها في المحيرم كما امرنا بالخزي في الشهيد
 وكلاهما مخالف لما امرنا به في غير المحيرم وغير الشهيد
 ولا نقدمون عن معصية الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
 وسلم تقليد الطعن لم يامرهم بتقليده ولا لغى عنهم من الله
 تعالى شيئاً ولا كلاً لا توافق الا بالله تعالى فاباه عز وجل
 نسئله لا اله الا هو فان قال قائل بل انتم تلحقون
 المحيرم الحي ان يغطي وجهه وانما تتفقونه من تقطيع
 راسه فقطع ترويض في المحيرم الميت ان لا يغطي وجهه
 ولا راسه فليف هنا قلنا له وبالله تعالى التوفيق نحن
 لا نستعمل رأياً مع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا نتعقب كل امر ربنا تعالى وامره وانما نسمع ونطيع لما
 امرنا به فلا جأ الامر بان لا يلبس المحيرم الثياب وجميع الاجماع

عَلَى أَنْ أَحْرَامَهُ رَأْسَهُ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَنْ تَقْطِيعِهِ
وَجْهَهُ لَمْ يَنْزِلْ وَلَا إِجْمَاعٌ وَقَفْنَا عِنْدَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا جَاءَ الْبُخَارِيُّ
بِأَنَّ لَا يُعْطَى الطَّحِيرُ أَمَّيْتُ وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ وَقَفْنَا عِنْدَ
ذَلِكَ وَلَمْ يَنْتَلِقِ أَوْ أَمَرَ رَبَّنَا بِالرَّدِّ كَمَا نَفَعُ خُصُوصًا
إِذْ يَحِلُّ تَوْنٌ بِالرَّخِ مِنَ الْأَسَافِلِ فَيَعْبَسُونَ الْوُجُوهَ
وَيَمْسَحُونَ الرُّوسَ وَلَا يَمْسَحُونَ الْأَسَافِلَ بِأَهْلٍ وَلَا
بَعِزٍّ صَوْنٌ فِي ذَلِكَ فَلَوْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ لَهَانُوا لَوْ فَعَلُوا
وَمَا نُوَفِّقُنَا إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى **بَابُ**

خِلَافٌ وَرَدَّ فِي تَقْلِيمِ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا حَيْدَ شَيْخِ جَابِرٍ
فِي خُطْبَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ ثُمَّ جُمُعَةٍ بَعْدَهَا
بَيْنَ الطَّهَرِ وَالْعَصْرِ وَقَدْ رَوَيْنَا خِلَافَ ذَلِكَ كَمَا سَأَلَ عَنِ اللَّهِ
بْنِ دَبْيَعٍ سَأَلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَوَلَّانِيِّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرِ
سَأَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ السَّحْسَتَانِيَّ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ سَأَلَ
يَعْقُوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ فِي نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَنِيَ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ
صَحَّحَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَزَلَّ بَيْتُهُ وَهُوَ مَزَلَّ الْأَهْلَامُ الذَّيْ

ينزل به يعرفه حتى إذا كان عند صلاة الظهر واجب
 الله صلى الله عليه وسلم، معبرا فجمع بين الظهر والعصر
 ثم خطب الناس ثم راح يوقف على الموقف من عرفه
 قال أبو محمد رحمه الله المأفة كلها ثقلت
 من روايه جابر ان الخطبة كانت في ذلك اليوم قبل الصلوة
 ثقلا يقطع الغدر ويرفع الشك فلا شك ان عمل جميع
 الامم المعتبرين للمعاني ما بعد عام من ذلك الوقت الى الان
 اما جرى على روايه جابر فصح بذلك ان الرواية عن
 ابن عمر التي ذكرنا لا تخلوا من اجب وجهين كما ان الشك في
 اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خطب كما روى
 جابر ثم جمع بين الصلوات ثم ظم عليه السلام الناس
 ببعض ما يامرهم به ويعظهم فيه فسمي ذلك اليوم
 خطبه فيتفق الحديثان بذلك وهذا أحسن من قوله
 فان لم يلق بعد الحديث بن عمر والله اعلم وهم من احسن
 من احمد بن حنبل وبين نافع والله اعلم **باب**
 الخلاف في خطبة صلى الله عليه وسلم يوم عرفه
 يعرفه اعلى اجلية ام على منبره **قال** أبو محمد

رحيمه الله قد ذكرنا حديث جابر وانه ذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم عرفه
علي را حيلته وقد وينا ايضا ذلك عن غير جابر كما
عن الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن شبيب
اخبرني محمد بن آدم المصيصي عن ابن المبارك عن سلمه
عن ثلبط عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم عرفه على جبل قال
ابو محمد رحمه الله قد روي سفيان الثوري ايضا عن سلمه
بن ثلبط هذا الحديث وزاد فيه ان الخطبة كانت
قبل الصلاة ه كما جاء عن عباس بن اصبغ بن محمد
بن عبد الملك بن اسد بن بكر بن حماد بن مسدد بن
حي هو القطان بن سفيان عن سلمه بن ثلبط عن ابيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
لعرفه على غير اجماع قبل الصلاة ه وس ايضا عن الله
بن ربيع بن محمد بن اسحق بن ابن الاصراني بن ابوداود
بن ابي السري بن وكيع عن ابى عمرو عبد الحميد قال دخل
بن الغدادي بن هوده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

عن محمد بن العلاء

سَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ أَبُو
 دَاوُدُ سَمَاعُ عَبَّاسٌ هَكَذَا رَوَاهُ عَنْ وَكَيْعٍ سَمَاعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 رُبَيْعٍ سَمَاعُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمَاعُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ سَمَاعُ سُلَيْمَانَ بْنِ
 الْأَسَدِ سَمَاعُ أَبِي دَاوُدَ سَمَاعُ عَبَّاسِ بْنِ عُثَيْبٍ الْمُجَنَّبِ أَبُو عَمْرٍو
 عَنْ الْعَدَا بْنِ خَلِيفٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ سَمَاعُ عَمْرِو بْنِ أَبِي شَيْبَةَ
 وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ سَمَاعُ وَكَيْعٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجَنَّبِ عَنِ الْعَدَا بْنِ خَلِيفٍ
 عَنْ هُودَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ لَعَلَّ كَلَامَ الرَّجُلَيْنِ حَدِيثٌ بِذَلِكَ عَنْ عَبْدِ الْمُجَنَّبِ فَهَذَا مَكْنُوعٌ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ وَقَدْ رَوَيْنَا خِلَافَ ذَلِكَ سَمَاعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعٍ سَمَاعُ مُحَمَّدِ
 بْنِ الْحَكِيمِ سَمَاعُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَمَاعُ أَبِي دَاوُدَ سَمَاعُ قُتَادَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي زُرَّاءَ بِهِ
أَبُو سَعِيدٍ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ زُحْلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ أَوْ غَمَّةٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ بِعَرَفَةَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ رَوَاهُ سَاقِطُهُ لَا تَلْتَقِ لَا يَفْعَالُ عَنْ مَجْهُولٍ عَنْ مَجْهُولٍ مُشْكُوكٍ
 فِيهِ وَمِثْلُ هَذَا لَا يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ فَقِي أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَوْمَئِذٍ عَلَى بَعِيرٍ هُوَ الْأَخْوَدُ بِهِ لِصِحَّتِهِ وَتَشَعُّبِ طَرِيقِهِ وَبِاللَّهِ

تعالى التوفيق باب

الخلافة الواردة في الاذان والاقامة بعرفة بجميع صلوات
الظهر والعصر بها ومزدلفة بجميع صلوات المغرب
والعشاء الاخيرة بها قال ابو محمد رحمه

الله اما حديث جابر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع بين صلواتي الظهر والعصر بعرفة باذان واحد
لما قعوا وباقيتين لهما لكل صلاة منهما اقامه وانه صلى الله
عليه وسلم لما اتم الخطبة بها التي بدال بالاذان والا
قامه فقد ذكرناه فيما خلا من كتابنا نقدا وقد ساء ايضا
عبد الله بن ربيع ما محمد بن اسحق القاضي ما ابن العربي
ما ابوداود ما عبد الله بن محمد بن النقيب وعثمان بن
لح سننبيه وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحيم
الدمشقيان وربما زاد بعضهم الكلمة قالوا يا جابر بن
اسماعيل ما جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا
على جابر بن عبد الله فقلنا اخبرنا عن محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر خطبته
صلى الله عليه وسلم بعرفة واستشهد الناس على تبليغه

قال ثم اذن لاهم اقام فصلي الظهرم اقام فصلي العصر
 ولم يصل بينهما شيئاً وذكر بائني الحديث **قال ابو**
محمد رحمه الله هذا حديث لم يأت في شيء من الاحاديث
 الفاشدة شيء خالفه ولم يحجز تعديه اقللاً وهذا الحديث
 يقول الشافعي وابو ثور وسائر اصحابه وجميع اصحاب
 الظاهر وابو حنيفة واصحابه وبه يقول داود وقد
 روي خلاف هذا عن مالك وسفيان واحمد ولا يدرى
 بما تعلقوا في ذلك **فاما** مالك فانه يرى الجمع بين الظهر
 والعصر بعرفته باذانين وإقامتين لكل صلاة اذان واقامة
واما سفيان الثوري واحمد بن حنبل فانهما قالوا يجمع
 بين الصلاتين بعرفته بإقامتين لكل صلاة اقامة ولم يذكر
 اذاناً إلا ان احمد **قال** وان اذن فلا بأس **قال**

ابو محمد رحمه الله ثم وحبنا حديثاً مرسله به والله
 اعلم تعلق به سفيان واحمد وهو ما أخبرنا به خيام
 بن احمد ما عبد الله بن محمد الباخي ما احمد بن خالد
 عن الثوري عن الخداعي عن عبد الله الرزاق عن ابن جريج
 عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى كل

صَلَاةٍ بِأَقَامِهِ • قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا
مُرْسَلٌ لَا يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ • قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ وَهَذَا كُلُّهُ لَا مَعْنَى لَهُ إِذْ قَدْ صَحَّ الْخَبَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ بِمَا لَا يَسَعُ أَحَدٌ أَنْ يَقْدِرَ بِهِ
وَكذلكَ أَيْضًا احْتَلَفُوا فِي وَقْتِ الْإِذَانِ فِي الْخُطْبَةِ
أَمْ قَبْلَهَا أَمْ بَعْدَهَا فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُؤَذَّنُ وَالْإِمَامُ
جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْخُطْبَةِ فَإِذَا أَلَمَ الْخُطْبَةَ
أَقَامَ الصَّلَاةَ • وَقَالَ أَبُو يُونُسَ يُؤَذَّنُ وَالْإِمَامُ
لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْخُطْبَةِ لَعَلَّكُمْ يَخْرُجُ الْإِمَامُ فَيَخْطُبُ فَلَا
أَمَّ الْخُطْبَةَ أَقَامَ الصَّلَاةَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يُؤَذَّنُ إِذَا
مَضَى صَلَاتُكَ مِنْ خُطْبَةِ الْإِمَامِ • وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَالْإِمَامُ
الظَّاهِرُ إِذَا خَطَبَ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ ثُمَّ خِيسَمَ أَخَذَ فِي الْخُطْبَةِ
الثَّانِيَةِ إِذْ يُؤَذَّنُ خِيسَمٌ وَخَفِيفٌ الْإِمَامُ الْكَلِمَ
لَمْ يَخْطُبْهُ مَعَ ثَمَامِ الْإِذَانِ • وَقَالَ مَالِكٌ
مَرَّةً كُلَّ ذَلِكَ وَأَسْعَى أَنْ يَسْتَأْذِنَ يُؤَذَّنُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ وَإِذَا
سَأَلَ إِذَا فَرَعَ مِنَ الْخُطْبَةِ • وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى إِذَا
أَلَمَ الْإِمَامُ الْخُطْبَةَ انْتَبَهَ الْمُؤَذِّنُ بِالْإِذَانِ ثُمَّ بِالْأَقَامَةِ

م بالصلاة **وقال** ابو محمد رحمه الله هذا

الغالب عن مالك هو الصحيح الذي لا يجوز نقله لضعفه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبه نأخذ إلا
أننا لا نحب أن يكون هناك التزم من مؤذن واحد فقط
على ما في الحديث جابر المذکور فلا خبر في مخالفته
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مخالفة
فعله وبالله تعالى التوفيق. **وأما** جمع الصلوات بمزد
فقد ذكرنا حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم جمع
بها بين المغرب والعشاء الآخرة بأذان واحد وأقامتين
وبه نأخذ الشافعي في روايته إلى ثور عنه وبه نأخذ
ابن ثور وأبو حنيفة الطحاوي وبه نأخذ وقد روي
أيضا حديث مخالف لهذا الحديث نأخذ بها قوم من أهل
العلم نذكرها على ما ينبغي أن يشأ الله تعالى وبه التوفيق
فمن ذلك ما ساه عبد الله بن ربيع التميمي ما محمد بن اسحق
بن السليم ما ابن الأعرابي ما أبو داود ما الفقيه عن
مالك عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل
الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا ما عبد الا حنينا عن
الله بن خالد ما ابو الفيض المروزي ما القزويني ما البخاري
ما خالد بن محمد بن سليمان بن ابي جحى بن سعيد بن عدي
بن ثابت بن عبد الله بن يزيد الخطيب ما ابو ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة **• قال** ابو محمد فهاذان
الحديثان نوع ثان كما ترى ليس فيه ذكر اذان ولا اقامه
فدوي للاحد بها فيه عن بعض السلف الطيب ما عبد الله بن
ربيع ما عبد الله بن عثمان ما احمد بن خالد ما علي بن عبد العزيز
التقدي ما الجليج بن المفضل ما حماد بن سلمه ما يوسف بن
عبد عن زياد بن جبير عن طلوع بن جبير ما ابن عمر جمع بين
المغرب بجمع **قال** الصلاة للمغرب ولم يؤذن ولم يؤتم ثم
قال ايضا للعشاء ولم يؤذن ولم يؤتم ونحو بدنته وفي قوله
مؤتمنه **• ما** عبد الله بن ربيع ما بن عثمان ما بن خالد ما علي بن
عبد العزيز ما جليج ما حماد عن اسد بن سيرين **قال** وفقت
مع ابن عمر يعرفه وكان يكثر ان يقول **لا اله الا الله وحده**
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فلما

افضنا من عرفه دخل الشعب فتوضأ ثم جاء الى جميع فقص
 راحلة ثم قال الصلاة فصللي المغرب ولم يؤذن ولم يقيم ثم سلم
 ثم قال الصلاة ثم صلى العشا ولم يؤذن ولم يقيم فلما كان آخر
 الليل فصلى تطوعا قمنا خلفه . س عبد الله بن ربيع س
 عبد الله بن عثمان س احمد بن خالد س علي بن عبد العزيز
 س الحارث بن المنهال س حماد بن زيد عن ايوب السخني
 عن يافع قال سلم اخبط عن ابن عمر اذ انا ولا اقامة تجمع
 . قال . ابو محمد جمع بين المزدلفة . و .
 الثالث س عبد الله بن ربيع س محمد بن معوية س احمد
 بن شعيب س عمرو بن عيسى س يحيى بن سعيد القطان عن ابن
 الجدي عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
 عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جمع بين المغرب والعشا جمع باقامه واحيد فلم يسبح
 بينهما ولا على اثر واحد منهما في احمد بن قاسم في قاسم
 بن محمد بن قاسم في حدي قاسم بن اصبغ س الحسن بن مسروق
 س عبد الصمد بن حبيب س سيف بن عميرة عن سلمة
 بن ابيك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلى الصلادين بالمرزداقيه باقامه
واحدة فوري الاخذ بذلك ايضا عن ابن عمر وسعيد بن
جببر ثمانية عبد الله بن يوسف بن احمد بن فخر بن عبد
الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
بن احمد بن علي بن مسلم بن زهير بن جوب بن وايع بن
شعبه عن الحكم وسيله بن كهيل عن سعيد بن جبيرانه صلى
المغرب جمع والعشا باقامه واحدة ثم حدث عن عمر بن
ابن عمر صلى مثل ذلك وحده كما ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل ذلك وبهذا السند الى مسلم بن ابي بكر بن ابي شيبة
بن عبد الله بن مبر بن اسمعيل بن ابي خلد عن ابي اسحق قال
قال سعيد بن جببر افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جميعا
فصلي بنا المغرب والعشا باقامه واحدة ثم اضر فقال
هكذا أصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
الحان. بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن عثمان بن احمد
بن خلد بن علي بن عبد العزيز بن الحاج بن المنهال بن ابو
عوانه عن المغيرة عن مجاهد ان ابن عمر كان يجمع بين الصلدين
يجمع باقامه واحدة. بن محمد بن سعيد بن احمد بن

94

عَوْنٌ مَّا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ مَّا الْخَشْبِيُّ مَّا بُنْدُ لَرٍ مَّا شُعْبَةُ سَمْعَتُ
 أَبَا الصَّحْقِ هُوَ الشَّيْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ الْأَهْمَذَانِي أَنَّهُ
 صَلَّى مَعَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَمِيعٍ فَأَقَامَ فَصِيلُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءُ بِأَقَامِهِ وَاجِدَهُ
 مَسْأَلَهُ خَلْدُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ مَعَهُ فَذَلِكَ هَذَا الطَّاهِرُ وَالْ
 هَذَا ذَهَبٌ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَقَدْ قَالَ بِهِ سَنِينَ وَاحِدًا
وَبُ رَوَى رَابِعٌ مَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ مَّا أَحْمَدُ بْنُ
 فَتْحٍ مَّا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى مَّا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَّا أَحْمَدُ بْنُ
 عَلِيٍّ مَّا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَّا الصَّحْقِيُّ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ مَّا رَاهُوبُ بْنُ أَبِي
 بَنِي آدَمَ مَّا زُهَيْرُ بْنُ مُعَوِيَةَ أَبُو خَسْتَفَةَ مَّا أَبِي رَهِيمٍ مَّا عَقْبَةُ
 لَمْ يَكُنْ لَرٍ هُوَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ كُنَّا لَدَيْهِ
 وَفِيهِ أَنْ أَسَامَةَ قَالَ لَهُ فَرَلَيْتُ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْنَا الْمَرْدَلَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ انْخَ
 النَّاسُ فِي مَنَارِهِمْ وَلَمْ يَخْلَوْا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةَ فَصَلَّيْنَا حُلُومًا
 مَّا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَّا أَبُو الصَّحْقِ الْيَمَنِيُّ مَّا الْفَزَارِيُّ
 مَّا الْبُخَارِيُّ مَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ مَّا مَالِكُ بْنُ مُوسَى مَّا عَقْبَةُ
 عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ فَرَأَى الشَّعْبَ قَبَالَ
مُتَوَضِعًا وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَجَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ فَتَوَضَّعَ فَاسْتَبْعَثَ أَقْبَمَتِ
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ انْخَلَعَ لِكُلِّ نَسَاَنِ لَعِبْرَةٍ فِي مَنْزِلِهِ
ثُمَّ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ وَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا ه ه ه حِمَامٌ ه ه ه عَنِ اللَّهِ
بْنِ أَبِي هَرِيمٍ ه ه ه أَبُو زَيْدٍ الطُّرَيْسِيُّ ه ه ه الْفَرَزْدَقِيُّ ه ه ه الْخُبَارِيُّ ه ه ه
أَدَمٌ ه ه ه أَبُو الْحَدِيدِ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ
وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى أَثَرٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ه ه ه وَرَوَى الْخَلَدُ
هَذَا الصَّنَاعَةَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ الطَّبَّ ه ه ه كَمَا ه ه ه عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
رَبِيعٍ ه ه ه عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ه ه ه أَحْمَدُ بْنُ حَلَدٍ ه ه ه عَلِيُّ
بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ه ه ه الْحَجَّاجُ بْنُ أَسَدٍ ه ه ه الْحَجَّاجُ ه ه ه نَسْلُهُ
عَنِ الْحَجَّاجِ ه ه ه أَبُو إِسْحَاقَ ه ه ه الْحَقِيقُ السَّبْعِيُّ ه ه ه غُرُوبُ
الدَّيْمِيِّ ه ه ه زَيْدٌ ه ه ه أَخُو الْأَسْوَدِ ه ه ه زَيْدٌ ه ه ه أَنْ عُمَرُ
بِالْحَطَّابِ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِأَقَامَتَيْنِ يَعْنِي مَزْدَلِفَةَ ه ه ه وَهَذَا
السَّنَدُ إِلَى حَمَّادٍ ه ه ه عَبْدِ الدَّيْمِيِّ قَالَ لَكُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ

عبد الله بجميع فجمع بين المغرب والعشاء فاقام اواقين
 ما حمام ما الباقي ما احمد بن خالد عن الكشي عن الحناني
 ما عبد الرزاق قال ما بعض اصحابنا ما شريك عن ابي
 اسحق عن ابي جعفر ان عليا جمع بين المغرب والعشاء
 جميعا واحده منهما باقامة هـ والى هذا ذهب الشافعي
 2 رواه المصنف عنه هـ وقال به احمد وسفيان
 ايضا هـ ونوع خامس ما هـ عبد الله بن ربيع ما عمر بن عبد
 الملك ما محمد بن بكر البصري ما سليمان بن الاشعث ما
 مسدد ما ابو الاخوص ما اشعث بن سليم عن ابيه قال
 اقبلت مع ابن عمر من عرفات فلم يكن يفترون التقليل والميل
 حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام ففعل بها المغرب قلت
 ركعات ثم التفت اليها فقال الصلاة فضلي بها العشاء
 ركعتين ثم دعا بعشاء به قال واخبرني بن عمر ومثله
 اي عن ابن عمر فقبل لابن عمر 2 ذلك فقال صليت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا وقد رويناها ايضا
 عن عمر كما ان محمد بن سعيد الكوفي ما عبد الله بن
 نصر ما قاسم بن اصبغ ما ابن واصل ما موسى بن معوية

وكيع عن سفيان الثوري عن شمال بن حبيب عن النعمان بن
حُميد أن عمر جمع بينهما بالمزدلفة وصلاهما بأذان وإقامته
وبهذا يأخذ أبو حنيفة وأصحابه . فهذه الأحاديث التي
رويت في ذلك مسندة وأشد الاضطراب في ذلك عن بن
عمر فإنه قد روي عنه من عمله الجمع بينهما بلا اذان ولا
إقامة . وروي عنه أيضا الجمع بينهما بإقامة واحدة .
وروي عنه أيضا الجمع بينهما بأذان واحد وإقامته
واحدة . وروي عنه أيضا مسنداً إلى النبي صلى
الله عليه وسلم الجمع بينهما بإقامة واحدة . وروي
عنه أيضا مسنداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم الجمع
بينهما بإقامتين . وروي عنه أيضا مسنداً إلى النبي صلى الله
عليه وسلم الجمع بينهما بأذان واحد وإقامة واحدة
لأنهما على حسب ما قد اوردناه أنفاً . وهما قول
سادس لم يخله مروياً عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ما ساه محمد بن سعيد . ساه عبد الله بن نصر ساه قاسم
بن اصبغ ساه ابن وضاح ساه موسى بن معوية ساه وكيع ساه سفيان
الثوري عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله بن

مسعود قال صلى بنا المغرب والعشا بالمرزلفة ذلك
 واجده منهما باذان واقامه . ما حيام ما الباجي عن
 ابن خلك عن الثوري عن الحاء ابي عن عبد الرزاق عن ابي
 بكر بن عباس عن ابي اسحق انه ذكر حديث ابي مسعود
 هذا لا يصفه محمد بن علي فقال اما نحن اهل البيت
 فهذا انضغ . وقد روي ايضا عن عمر بن فعله وبه يأخذ
 ملك . ما احمد بن عمر بن اسد ما عبد الله بن عقاب
 الفرنبسي ما ابراهيم بن محمد الديوري ما محمد بن محمد
 بن الحنفية ما اسمعيل بن القاسم ما ابراهيم بن عبد الله بن هاشم
 ما مغيرة عن ابراهيم بن الفخري عن الاسود بن يزيد قال كنت
 مع عمر بن عبد الله عنه حيث افاض من عرفات قال
 جمعنا فصلي بها المغرب والعشا بكل صلاة منهما باذان واقامه
 . وروي ايضا عن علي بن مسعود ما احمد بن عمر عن عبد الله
 بن الحسين عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن الحنفية ما موسى
 بن اسحق الانصاري ما ابو بكر بن ابي شيبة ما ابو الاحوص
 عن ابي اسحق عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اتفق
 علي وعبد الله هو ابن مسعود علي ان كل صلاة تجمع باذان واقا

قَالَ ابو محمد اما هذا القول الاخير فلا وجه
للاشتغال به لانه لا حجة في احدى دون رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنقيت الاحاديث الهسنة
التي صدقنا بها فنقول كذا والله التوفيق اننا انما ملنا الي
حديث جابر دون سائر الاحاديث لاننا نظرنا في حديث
ابي ايوب وابن عمر الاول فوجدناهما ليس فيهما ذكر
لا اقامه ولا اذان • ثم نظرنا في حديث ابن عباس وابن
عمر الثاني فوجدنا فيه ذكر اقامه واحدة والتمني الصلاة
بين فلان في هذا الحديث ذكر اقامه زائدة على ما في
حديث ابي ايوب وزيادة العدل واجب الاخذ
بها لانها فضل علم عند • لم يكن عند من لم يات بتلك
الزيادة ومن علم بحسب علي من لم يعلم • ثم نظرنا
في حديث اسامة وابن عمر الثالث فوجدنا فيه
ذكر اقامتين لكل صلاة منهما اقامه فكانت هذه ايضا
زيادة على ما في حديث ابن عباس يلزم الاخذ بها ولا
بدل لما ذكرنا ايضا • نظرنا في حديث جابر وابن عمر
الرابع فكانت فيهما زيادة اذان علي حديث اسامة

وابن عباس والي ابيوب ولانت في حديث جابر انما ذكر
اقامتين فكان اتم الاحاديث ووجبت الاخذ بما فيه
ولا نك لانه فضل علم ذكره جابر لم يدكره غيره فلزم
الوقوف عنده ولو صح حديث ثمامسة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يثبت قول بن مسعود الذي اخذ به
ملك من اداين واقامتين لوجبت المصير اليه لما فيه
من الزيادة ولا كن لاسيما الى التقدم بين يدي الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا الى التزيد
عليه ما صح عنه عليه السلام وبالله تعالى التوفيق وقد
ذكر عن ابي حنيفة انه ان فرق المرين المغرب والعشاء
مزدلفة لعشائه اقام للعشاء الاخرة اقامه ثانيا
قال ابو محمد وهذا لا مفتي له لانه قول لا يثبت

نص ولا اجماع وبالله تعالى يتبين **باب**
الاختلاف في طوافه صلى الله عليه وسلم بالبيت
بعد اذ فاضل من منى يوم النحر قال ابو
محمد قد ذكرنا الرواية عن جابر وعائشة في ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر وصلى الظهر

بمله وذكرنا الرواية عن ابن عمر في ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم افاض يوم الخيبر رجع وصلى الظهر ثم وقفا
 هنا حديث آخر وهو ما ساه عبد الله بن ربيع عن عاصيه
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الطواف يوم
 الخيبر الى البيت **قال** ابو محمد وهذا حديث
 معلول لان ابا الزبير قد ليس فاعلم نقل فيه ما انا وسمعت
 فهو غير مقطوع علي انه مسند حاشي ما كان من روايه
 الليث عنه عن جابر فانه كله سماع فلست اخرج بحديثه
 الاجمال فيه بيان انه سمعه وقد صح ذلك في ما رواه
 عنه الليث عن جابر خاصة لما اخذناه عن بعض اصحابنا
 عن القاضي عبد الله بن محمد عن ابي يعقوب بن الدخيل عن
 العقيلي بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن علي بن سعيد
 بن ابي مريم بن الليث بن سعد قال قدمت مكة فبحثت ابا
 الزبير فدفعت الي كتابين وانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو
 عاودته فسألته اسمع هذا كله من جابر فرجعت اليه
 فقلت هذا كله سمعته من جابر فقال منه ما سمعت
 منه ومنه ما حدثت عنه فقلت اعلم لي علي ما سمعت

اصل

فَاعْلَمْ عَلَى هَذَا الَّذِي عِنْدِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرْنَا لَكَ فِيهِ ذَكَرَ
 سَمَاعٌ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ رَأَاهُ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَسَقَطَ
 الْأِسْتِغْنَاءُ بِهِ وَتَقَيُّ الْوُجْهَانِ الْأَوَّلَانِ وَقَدْ قُلْنَا مَا خَلَا
 مِنْ كِتَابِنَا هَذَا أَنَّ هَذَا هَالِكٌ لَنَا الْقَطْعُ عَلَى وَجْهِ
 الْحَقِيقَةِ فِيهِ إِلَّا أَنْ الْإِغْلَابَ عِنْدَنَا أَنَّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّيَ الظُّهْرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَلَّهَ لَوْجُوهَ أَجْلَاسِهَا أَفْطَاهُ
 عَائِشَةَ وَجَابِرَ عَلَيْهِ ذَاكَ وَاخْتِصَاصَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا بِمَوْضِعِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ • وَابْنُ قُيَاسٍ أَنَّ حَبَّ الْوَدَاعِ
 كَانَتْ فِي شَهْرِ إِذَا رَوْهُ وَوَقْتُ نَسَاوِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ •
 وَقَدْ رَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مُزْدَلَفَةٍ قَبِيلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى مَبْنَى
 وَخَلَبَ بِهَا النَّاسَ وَخَيْرُ بَدَنًا عَظِيمَةٍ وَتُرَدَّدَ بِهَا عَلَى الْخَلْقِ
 وَرَمَى الْحَبْرَةَ وَالتَّطْيِيبَ ثُمَّ أَقْبَضَ إِلَى مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ
 سَبْعًا وَشَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَمِنْ بَيْتِ الْكَسْفَانِ وَهَذِهِ أَعْمَالُ
 بَيْدُوَانِ الْأَخْطَرِ إِنَّمَا لَا تَنْقُضِي فِي مَقْدَارِ مَلَكٍ مَعَهُ الرَّجُوعُ
 مِنْ مَكَّةَ إِلَى مَبْنَى قَبْلَ الظُّهْرِ وَتَدْرُسُ بِهَا صَلَاةُ الظُّهْرِ فِي أَيَّامِ
 إِذَا رَوَاهُ اللَّهُ أَعْلَمَ • وَقَدْ قُلْنَا إِنَّمَا لَا تَقْطَعُ عَلَى هَذَا وَعَلِمَ ذَلِكَ عَمَلُ

الله عز وجله **الاختلاف في عدد ما روي به الخبر**
من الجحشي صلي الله عليه وسلم قد ذكرنا فيما خلا من كتابنا
 هذا حديث جابر في انه صلي الله عليه وسلم روي الخبر
 بسبع حصيات يكثر مع كل حصاة **وقد ان عبد الله**
بن ربيع بن ابي حمزة بن اسحق بن ابي الاعرابي بن ابي اود
 بن عبد الرحمن بن المبارك بن خالد بن الحارث بن سفيان
 عن قتادة سمعت ابا محرز يقول سألت ابا عباس عن شيء
 من امر الجار فقال **ما اذكرى** وماها رسول الله صلي
 الله عليه وسلم سببت او بسبع ما عبد الله بن ربيع
 بن ابي حمزة بن معوية بن ابي حمزة بن سفيان بن يحيى بن موسى
 البجلي بن سفيان عن ابن ابي خبيج قال **سعد** رجلا في الحج
 فعرضوا رسول الله صلي الله عليه وسلم وبعضنا يقول ربيت
 بسبع وبعضنا يقول ربيت سببت فلم يعين بعضهم على البعض
وقال ابو محمد وحمزة الله اما حديث سعد
 فليس منك او اما حديث ابن عباس فانما هو شك منه
 وسئل لا يقضي على يقين جابر وقد وافق جابر ابا علي انه صلي
 الله عليه وسلم وماها بسبع عما يشك وابن مسعود وابن

الخبر

عمر بن الخطاب عبد الله بن ربيع بن عثمان بن عبد الملك بن محمد
 بن بكر بن ابو داود بن علي بن جبر بن ابو خلد الاعمري
 محمد بن اسحق بن عبد الرحمن بن القاسم بن ابي عن
 عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اخبر يومه حتى صلى الظهر و ذكرت باقي الحديث
 وقد ذكرنا هذا الحديث لها حديث عائشة
 وابن مسعود وابن عمر بن ابى الجوزة و باب الاقاصه
 من كتابنا هذا فاعتني عن تلافها والحمد لله رب العالمين
 كثر اهله **باب**

في عدد ما اخبر صلى الله عليه وسلم من الدين بمجيء قد
 ذكرنا حديث جابر بن عبد الله وانه صلى الله عليه وسلم اخبر
 فيها ثلثا وستين حديثا ونجد على ما عبر وقد كانت الروايات
 في ذلك بيان كلى العديدين كما في عبد الله بن ربيع بن محمد بن
 معوية بن احمد بن شعيب اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 عن شعيب هو ابن الليث بن سعد قال انا الليث هو ابن سعد
 عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
 قال كان علي قد قدم من اليمن فهدى لرسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان الهدى الذي قدم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى من آمن مائة بدنة ففجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها ثلثا وستين وخير على سبعا وثلاثين
واشترى عليها ثلث بدنة ثم أخذ من كل بدنة يضعه فحطت
قد رقطت فأكلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من لحمها
وسثرا من مرقها **قال** أبو محمد رحمه الله
وقد في ذلك ما ساء عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
في أبو إسحق البجلي في القديري في البخاري في سهل بن
ساري وهيب عن أبي بصير عن أبي قلابة عن ابن عمر
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
أربعاء والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح
ركب راحلته فجعل يهلك ويسبح فلما علا على البيت أهلك
لأنهما جميعا فلم يدخل مكة أمرهم أن يحلوا وخير النبي
صلى الله عليه وسلم ببدنة سبع بدنت قبا ما وصح
بالمدينة بكسيتين المكيين **قال** أبو محمد رحمه
الله ففي حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم خير ثلثا
وستين بدنة وأمر عليا فخيرها غير **قال** في حديث غيره

من الحيرث الذي انه شاهده النبي صلى الله عليه وسلم
 قد اخذ باعلي الحيريه وامر عليا فاخذ بالسفلها وخر
 بها البدن ثم اردق عليا مع نفسه صلى الله عليه وسلم علي
 الغله **و** حديث ابن كنانزي انه عليه السلام خير بيده
 يومئذ سبع بدن **قال** ابو محمد رحمه الله فخرج
 هذا والله اعلم علي وجوه احد لها انه عليه السلام
 بنجر بيده اكثر من سبع بدن **قال** ابن كنانزي
 عليه السلام امر من خير ما بعد ذلك الي ملت وستين
 ثم زال عن ذلك المان وامر عليا بنجر ما بقي اما بنفسه
 واما بالاشراف علي ذلك **و** **الثاني** ان يكون انش
 لم يشاهده الا خيرة عليه السلام سبعا فقط بيده
 وشاهده جابر تمام خيرة عليه السلام للباقي واخير
 كل واحد منهما بما راي وشهده **و** **الثالث** انه
 عليه السلام خير بيده مفردا سبع بدن **قال**
 الشيخ اخذ هو وعلي الحيريه معا فخر الزكك باقي الثلث
 والستين بدنه **قال** عرفة ابن الحيرث وجابر مافرد
 عليا بنجر باقي المايه **قال** جابر فتصح جميع الاخبار

ويستغنى عنها ذلك التقارض فالله اعلم اي ذلك فان الا انهم رضي
الله عنهم صادق فيما جلي وبالله تعالى التوفيق.

باب
ان اختلاف في الكشيشين اتي تفخي بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو محمد رحمه الله قد
ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا حديث ابى بكره وذكره خطبه
النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخيبر وقوله عليه
السلام في السراة بالبلد وقوله ابى بكره في اخر الحديث
يا كبا عنه عليه السلام في اخر الخطبة ثم انكفى الى
الى كيشين اميين قضى بهما وقد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا
الباب حديث ابن اش وقوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى بالبلد بينه بلبشيين اميين قال ابو
محمد رحمه الله لا تغارص في هذا الباب اضلا وها
حديثان اثنان متغايران لا يحيل ضرب بعضها ببعض روى
ابو بكره تضحيته عليه السلام ماله وروى ابن تضحيته
عليه السلام بالبلد بينه ولا يحيل لاحد ان يقول ان كل
الحديثين خبر عن عمل واحد ومن اقدم علي ذلك فقد

كَذِبٌ وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ
 لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَخْسِبُونَهُ هَهْنًا وَهَوً عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَقَدْ
 مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ إِذْ يَقُولُ
 تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ كُلَّ ذَلِكَ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَيْسَ رَأْيُ مَنْ
 رَأَى فَقَالَ مَنْ عِنْدَ نَفْسِهِ لَا يُضَيِّحُ الْحِلَّجَ وَلَا الْمَسَافِرَ
 حُجَّةٌ يُعْرَضُ عَلَيْهَا مَا صَحَّحَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَهَذَا هُوَ الْبَاطِلُ وَعَكْسُ الْحَقِّ وَأَمَّا الْوَاجِبُ عَرْضُ الْأَقْوَالِ
 عَلَى مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَدَيْهَا
 شَهْدٌ أَخَذَ بِهِ وَإِذَا خَالَفَ رُفِيَ ذَلِكَ الْقَوْلُ وَأُطْرِحَ
 كَمَا أَمَرْنَا تَعَالَى إِذْ يَقُولُ فَإِنْ تَنَارَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
 إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَحِمْلُ الرِّوَايَاتِ عَلَى نَصِّهَا وَطَاهِرُهَا هُوَ الَّذِي لَا
 يَحْجُوزُ لِقَدِّهِ وَصَحَّحْنَا أَنِ الْأَصْحَابِ فِيهِ مُسْتَحْبِبٌ لِلْحِلَّجِ
 كَمَا تَنْتَحِبُ لغيرِ الْحِلَّجِ وَالْمَسَافِرِ فَكَأَمَقِيمٍ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ ذَلِكَ
 مَا سَأَلَهُ حِمَامٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَرْوُزِيِّ
 عَنْ الْغَزِيرِيِّ عَنْ الْبُخَارِيِّ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بن القسَم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وحاضت بسرف فدخل أن تدخل
ملكه أو هي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم
قالت **ل** أن هذا امرٌ كسَّه الله على بنات آدم
واقضي ما يقضي الحالج غير أن لا تطوفن بالبيت فلما كُما
مبني أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا اغتحي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر
قالت أبو محمد رحمه الله فهذه التضيعة
عنهن وهن حواج مسافرات فإن قيل قد روى هذا
الحديث بلفظ الهدى وفيه اهتدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نسائه البقر وروى أيضا خبر
عن أزواجه البقر وروى أيضا خبر عن نسائه
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن فتح بن عبد الوهاب
بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم
أبو أيوب الغبلائي بن أبو عامر الغدري بن عبد العزيز
بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن القسَم عن أبيه
عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت الحديث وفيه فأتينا بلحيم بغير فقلت ما هذا
 قالوا أهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسيابه
 البقره ما أحمد بن محمد الجسوري ما أحمد بن
 مطرف ما عبيد الله بن يحيى ما إلى ما ملك بن النضر عن
 عبيد بن سعيد أني عمره بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشه
 تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكرت الحديث وفيه ودخل علينا يوم النحر
 بلحيم بغير فقلت ما هذا فقالوا خير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن ارواحه ما عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن معوية ما أحمد بن شعيب ما هناد بن السمر
 عن اسرأني زائدة ما عبيد بن سعيد عن عائشه قالت
 دخل علينا يوم النحر بلحيم بغير فقلت ما هذا قيل نعم النبي
 صلى الله عليه وسلم عن ارواحه البقره له وبالله تعالى
 التوفيق كلى اللفظين صحيح لا يرد أحدهما بالآخر ولا
 اضحية هدي فمن صحى فقد أهدي لله عز وجل هديا وليس
 كل هدي اضحية والشك اسم جامع لكل ذلك وايضا
 فان سقين ذكر التضحية زائدة معني ليس في روايه الماخسو

عن عبد الرحمن إذ قال اهتدي ولا رواه عنه إذ قالت
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم والزائد في
المعنى زائد علماً وسنه يلزم الاحتياط بها وبالجملة فلا يحل
لا أحد التعلق بلفظ حديث صحيح دون لفظ آخر صحيح وقد
في ذلك الحيل في الواجب أن يستعمل كل ذلك ويؤخذ
بجميعه ولا يضرب بعرضه ببعض فكل ذلك مؤلف لا
اختلاف فيه لانه كله وحى قال **تعالى** محمداً
عن نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى إن هو إلا
وحي يوحي علمه سند بل القوى **وقال** **تعالى** ولو كان
من غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فصح أنه لا اختلاف
في شيء مما جاء عنه عليه السلام وأنه كله متفق وقد
روى في هذا أيضاً حديث لسنا نورد على سبيل
الاحتجاج به لأن سنده ليس مما نستحيز أن نجعله حجة
لنا ولا علينا ولكن نوردته تنكيلاً لخصومنا لا نهم بحتجون
بمثله إذا وافقهم وهو ما ساء عبد الله بن ربيع عن حميد
بن أسحق عن ابن الأعرابي عن أبي داود بن أبي بصير عن حماد
بن خالد الخطاطب عن معوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن خير

عن ثوبان قال صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يا ثوبان اصلح لنا لحم هذه الشاة
 قال فإزالت اطعمه منها حتى قدم المدينه
 قال ابو محمد رضي الله عنه ففي هذا
 الحديث نصيحة المسافر وقد روينا حديثا صحيحا
 اذا اصنف الى الذي صدرنا به في اول هذا الباب
 قامت الحجة بهما ووضح فيهما ما في هذا الحديث وهو
 ما ساءه عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد
 الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن
 علي بن مسلم قال في اسحق بن منصور ان ابو مسهر
 بن يحيى بن حمزة في الزبيري عن عبد الرحمن بن
 حبيب بن ثوير عن ابيه عن ثوبان مؤلفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال
 فاصليته فلم يزل ياكل منه حتى بلغ المدينه ففي الذي
 قدمنا مع هذا الحديث بيان واضح فيه ما تقوم به الحجة
 لقائه وعنا عما تعد به وبالله التوفيق قال ابو محمد

رضى الله عنه وبما بين هذا الحديث ان حديث ابى بكر
 وأنس اللذين بيننا هذا الباب عليهما حديثان متغايران في
 وقتين ما ما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي ما ابو
 اسحق المسملي ما الفرير ما البخاري ما آدم بن
 ابي اياس ما شعبه ما عبد العزيز بن ضهير سمعت أنس
 بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بلبنتين
 وانا اضحي بلبنتين ما حمام ما الاصيل ما ابو زيد اطروزي
 ما الفرير ما البخاري ما الحجاج بن ابي نافع ما همام
 عن قتادة ما أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
 بلبنتين املحين اقرنين وتضع رجليه علي صفيحتيها ولبسهما
 بلبه قال ابو محمد رضى الله عنه فهذا أنس
 خبرنا سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من عمله
 وعادته وسيرته التضييع بلبنتين فصيح بذلك ان هذا
 لا يجوز ان يقول قائل ان هذا كان بالمدينة دون مكة
 بل هو علي عمومها وبالله تعالى التوفيق

باب
 في اختلاف في اهداه صلى الله عليه وسلم عن شيا به والرو

2 ذاك 2 امر عايشته رضي الله عنها قال ابو

104

محمد رضوان الله عليه قد ذكرنا في الباب الذي قبل
هذا الرواية في تخرجه صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالمقدّر وإن ذلك هو معنى ما روي أيضا في ما قد ذكرناه
فيه من الاجاديت الواردة بلفظ اهدى ولفظ خير
ولفظ ذبح وقد ذكرنا حديثا آخر فيما خلا من كتابنا هذا
تعبده هنا للحاجه اليه وهو ما ساه عبد الله بن ربيع
بن محمد بن اسحق بن ابن الاعرابي بن ابوداود بن عمرو
بن عثمان ومحمد بن مهران النازي قال لا الوليد هو
ابن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن هواري عن ابي بكر عن ابي سلمه
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذبح عن فاعف من نسائه بقره بنت
قال ابو محمد رحمه الله وهما هنا جديت لخر
بنه ايضا عبد الله بن ربيع بن عمر بن عبد الملك بن محمد بن
 بكر بن سلم بن الاشعث بن بن السرح بن ابن وهب بن
 يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الرحمن بن عايشه
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير عن آل محمد 2 حجة الوداع بقرة واحدة
عبد الله بن ربيع 2 محمد بن معوية 2 أحمد بن شعيب 2
يعقوب بن إبراهيم 2 عثمان بن عمار 2 يوسف بن الزهرى
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخر
عن ارواحه بقرة 2 حجة الوداع 2 وهكذا رواه عبد
الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عمره عن عائشة قالت
ما دبح رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 حجة الوداع
الانقرة 2 2 عبد الله بن ربيع 2 محمد بن معوية عن
أحمد بن شعيب 2 أحمد بن رافع عن عبد الرزاق 2 2
قال أبو محمد رحمه الله لا يتعارض 2 هذا

لان حديث اليزيدية الذي ذكرنا انما هو مفسر الحديث
عائشة هذا ومبين ان تلك البقرة التي خبرت أو
دحت عن مراعيت من امهات المؤمنين هي بلا شك
غير البقرة التي صلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سابه تلك الضحية غير واجبة وهذه البقرة
فرض لا يفتن كن مستغاث بلا شك على ما قد ذكرنا
في كلامنا هذا باسناده من انفق رضي الله عنهم

لم يكن سقن الهدي فاجلن بعمرة ثم اهللن بالحج فوجب عليهن
 الهدي فرضا فنص القرآن بقوله عز وجل فمن تمتع
 بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فاسترك عليه
 التسليم بين من اعتمر منهن في بقرة واحدة لما روينا عن
 عائشة انفا وكن رضى الله عنهن تسعا خرجت منهن
 عما يشبه بالقرآن لانها لم تجل بعمرة على ما قد ذكرنا فيما
 خلا من ما ينافي هذا لروينا ان اخر تذكره ان ساء الله تعالى
 ولا يوجد خبر فيه نص على انه خرجت ايضا عن الاشتر
 منهن اخري غيرها فسقي ثمان من التسع وهكذا حال الخبر الصحيح
 في اشتر الالبقرة في البقرة او البقرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد حايان اخر في خروج عائشة عن
 الله عنها عن هذا الاشتر ان اطلق لورده وهو ما ساء عبد الله
 بن يوسف بن احمد بن قنق بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن
 محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن ابو بكر بن ابي شيبة بن
 عبد بن سليمان بن عزم بن عروة بن ابي بن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مواظين
 للال ذي الحج فكنن فيمن اهل بعمرة فخرجنا حتى

قد منا ملة فادركني يوم عرفه وانا يا بصر لم اجد من عمرتي
فشكلت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشط واهلي بالبح قالت ففعلت
فما كنت ليله الحيتنه وقد قضى الله تحبنا ارسل معي عبد
الرحمن بن ابي بكر فارادني وخبرني في التثمين فاهللت
بعمره فقضى الله حبا وعمرتنا ولم يكن ذلك هلك ولا
صدقه ولا صوم وقد صح انها لم تحل بعمره فخرجت عن ان
يكون لها حظ في البقرة المهداة عن المغفرات من صواحبها
رضي الله عنهم وصح بهذا الحديث انه ليس يلزم القارن ما
يلزم المتنوع وهكذا رواه ابن مثير عن عائشة هـ هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة هـ فان قال قائل
فان عبد الله بن يوسف قد حيد تلم عن احمد بن فتح
عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد عن احمد
بن علي عن مسلم بن ابوكريب بن وكيع بن هشام عن ابيه
عن عائشة فذكرت الحديث بعينه وفي اخره قال
عروة هـ ذلك انه قضى الله حبا وعمرتها قال هشام
هـ ولم يكن ذلك صيام ولا صدقة فحيد وكيع هذا اللفظ

م

ما

لهشام . قيل له وبالله التوفيق ان كان وبيع جعله لث
فان مبر وعبد له لم يجعله له بل ادخله في كل عام عايشه
ولك واحد منهم ثقة فويع نسبه الى هشام لانه سمع
يقول له وليس قول هشام اياه بل افيع ان تكون عايشه ايضا
قالت قد سمع المر حيد ثنا بسنده لم يقني به دون
ان بسنده وليس شئ من هذا متداخ واما تغلق بمثل هذا
من لا يصف ومن اتبع هواه والصحيح من ذلك ان كل ثقة
فمصدق فيما نقل فاذا اضاف عبده وابن مبر القول
الى عايشه صدقا ولخذه لعدالتهما واذا اضافه وبيع
الى هشام ايضا لعدالة وقلنا ان ذلك صحيح وان عايشه
قالت وقاله ايضا هشام وبهذا يتالف الاجاديش وبالله
تعالى التوفيق . فان قال قائل فان عبد الله بن يوسف
ايضا حيد ثم قال يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى
يا احمد بن محمد بن علي بن مسلم في محمد
بن حاتم بن محمد بن بكر اما ابن خزيمة اني ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عايشه بقره في حديثه . قيل له وبالله تعالى

صدق

المؤلف قد سماه بهذا الحديث عبد الله بن يوسف بن أحمد
بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن علي بن مسلم بن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي
في أبي بن حبرج أني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول خير النبي صلى الله عليه وسلم عن نسيائه بقرة
2 حديثه فلا يغلو أحد من يكر من أن يكون هو حديث
سعيد بن يحيى الأموي أو يكون حديثا آخر فإن كان
هو ذلك الحديث نفسه فليجدها وهم لا شك فيه
فإذا كان كذلك فعاشته أعلم بنفسها وهي تقول أنه لم يكن ذلك
هذي فصيح حينئذ أن رواه من يكر هي الموهوم فإن رواه
يحيى الأموي هي الصحيح لأنها الموافقة لروايه عاشته
وأنى هزيمة التي صدرنا بها هذا الباب الذي نحن فيه من
أنه صلى الله عليه وسلم خير عن نسيائه بقرة بينهم
وأن كان حديث من يكر حديثا آخر غير حديث يحيى الأموي
فهو موافق للحديث الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا الباب
من أنه صلى الله عليه وسلم ضجى عنهم بالبقرة وهذا تألف
الاحاديث وتصح جميعها لأن عاشته رضي الله عنها قد ذكرت

انه صلى الله عليه وسلم ضحى عنهن بالبقر وانها اثبت لهما
 وذكرنا ايضا انه لم يكن في عملها هدي فتناقلت الاجاديت
 وصحت واشتق التنازع عنها وصح ان البقرة التي في حديث
 ابن بلال انما هي التي ضحى بها عليه السلام عنها وليس في حديث
 ابن بلال ان تلك البقرة كانت هديا عن فزانها ولا حمل لاحد
 ان يزيد في الحديث ما ليس فيه فيحصل في حديث الكذب
 نعوذ بالله من ذلك وايضا فان مما يبين هذا انه الذي قلناه
 افتراضه عز وجل على جميعنا للعدل بين النساء واحتساب ذلك
 اولانا به وكل فضيله واقدرا عليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الموفق الموفق المعصوم بل هو الذي تقطع بلا
 شك على انه صلى الله عليه وسلم عدل في شيا به وفي جميع
 اموره ولم يحزن في شيء من ذلك هذا ما لا شك فيه بل نبرا
 الى الله تعالى ممن شك في ذلك فاذا قد تيقنا هذا في حال
 متشع من ان يكون عليه السلام لهدي عن من اعتمر معه
 عليه السلام بقرة واحدة ويهدي عن الواجب على عاقبه
 عند لم بقرة واحدة يفردها بها هذا ما لا يظنه مسلم
 فصح ان تلك البقرة هي من حملة البقر التي ضحى بها عليه السلام

عن يساريه وساوي بينهم في ذلك وهذا اما لا استلزامه
وبالله تعالى التوفيق فان اعترض معترض بما روي من
ان الناس كانوا يحسنون بهداياهم يوم عايشته وان
سائر امهات المؤمنين اردن العدل في ذلك وان نهى
اليه عليه السلام حيث دار حتى وشطن في ذلك فاطمه
بنته رضي الله عنها وزينب بنت جحش رضي الله عنها فلا
وجه له في ذلك لانه ليس علي النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمنع من اراد ان يخص عايشته او غيرها من البر ما شاء لانه
لا يلزم الناس المساواة في ذلك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم اخل من ان يستلزم من الناس الهدية اليه على رتبته ملا
كن يقبل ما اهدى اليه دون ان يكون منه عليه السلام
في ذلك استتشاف هذا ما لا نظير به عليه السلام
وانما الذي يلزمه فالعدل بينهم في فعله وعطايه وقسمته ومباح
الناس يفضوا ببرهم من ساوا منهم وليس علي النبي صلى الله عليه
وسلم صرف قلبه عن المحبة والخصوص بها والرضى بتفضيل
سواه اذ العدل هو عليه السلام في قسمته وفعله وهذا
ما لا خلاف فيه بين احد من الامة وبالله تعالى التوفيق

باب الاختلاف في لفظه
صلى الله عليه وسلم لعائشة اذ جاشت وهي معمرة فامر
 ها

عليه السلام بعمل الحج والاختلاف في موضع طهر فارضي
 الله عنها في عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي في ابو اسحق
 ابراهيم بن احمد اللخمي في افلح بن حبيب قال سمعت الغنم
 بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكرت الحديث وفيه قالت قد حل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الي فقال ما يملك
 يا فتاة قالت سمعت قولك لا يحملك فتمنعت العمرة فقال
 وما شانك قلت لا اضلي قال لا يضرك وذكرته لاما
 وفيه قلوني في حل فغضبني الله ان يرزقنيها وبه الى البخاري
 في عبد الله بن مسلمة في مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
 عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاما
 هل لنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
 معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها
 جميعا فقد تمت ملكه وانا يا بني ولم اطف بالبيت ولا بين

الصفاء والمروءة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال **انقضي راسك وامتشطي واهلي بالبحر ودعي العجوة**
ففعلت فلما قضينا حينا ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت **فقال**
هذه مكان عمرتك وذكر بان في الحديث ما حماد بن احمد
عبد الله بن ابراهيم بن ابي زيد المروزي بن الفريسي بن البخاري
بن محمد بن محمد بن ابي معوية بن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت الحديث وفيه قلت ممن
اهل بعجرة فاطلني يوم عرفة وانا جابض فشكون الى النبي
صلى الله عليه وسلم **فقال** ارقضي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالبحر فلما كان ليلة الجيضة ارسل معي عبد الرحمن
فاهلكت بعجوة مكان عمرتي • ما عبد الله بن ربيع بن محمد
عبد الملك الخولاني بن محمد بن بكر النخعي بن ابي داود
موسى بن اسمعيل وسليمان بن جابر قال موسى بن وهيب
بن خالد وحماد بن سلمة **وقال** سليمان بن جابر بن حماد
بن زيد كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقِينَ لَطَالُ
 دِي الْحَجَّةِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قُلْتُ مِمَّنْ أَهْلُ بَعْرَةَ فَهَلْ
 كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حِصْنٌ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَلْقِي فَقَالَ مَا يَبْكُكَ قُلْتُ وَدِدْتُ
أَنْ أَلْقِي الرُّحْرَ خَرَجْتُ الْعَامَ فَقَالَ أَرَفَضْتِ عَمْرُوكَ وَانْقَضَى
رَأْسُكَ وَامْتَشَطَ وَاصْبِغِي مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجَّتِهِمْ
 فَلَمَّا كَانَ لِلَّيْلِ الصُّدْرُ أَمَرَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي لَكْرٍ فَلَقَّبَ
 بِهَا إِلَى التَّغِيمِ فَأَهْلَتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عَمْرَتِهَا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
 فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَتَعَلَّقَ بِلَفْظِ هَذَا
 الْحَدِيثِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُ بَيْتِهِ الْمُوَافِقُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ
 وَرَأَوْا أَلْيَا بَعْضَ الْعُمْرَةِ وَالْأَجْلَالَ مِنْهَا أَنْ دَخَلَتْ
 بِهَا وَرَأَوْا عَلَيْهَا لِذَلِكَ دُمًّا هَذَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ فَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى أَنْ يَكُونَ حَجَّةً لَنَا مِنْهُ
 إِلَى أَنْ يَكُونَ حُجَّةً لَهُمْ لِأَنَّهُ فِيهِ قَوْلُنِي فِي حَجَلِ فَصْحَانِهَا فِي
 حَجٍّ هُوَ أَمَّا سَائِرُ الْأَحَادِيثِ فَلَا تُوجِبُ مَا ذَكَرُوا لِأَنَّ
 نَقْصُ الرَّأْسِ وَالْأَمْتِ شَطَطُ التَّيْسِ مَا يَمْنَعُ مِنْهُ الْحَيْزُ وَالْحَيْزُ
 بَلْ هُوَ مَبَاحٌ لِقُلْمِ بَابٍ بَعْضٌ وَلَا أَجْمَاعٌ مِمَّنْهَا مِنْهُ فَلْيَبْشِرْ

٢ نَقِصَ الرَّاسُ وَالْأَمْتَشَا طَنْزَلًا حِرَامَهُمَا الْمَقْدَمُ بِالْعُمْرَةِ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَدَعَى الْعُمْرَةَ وَأَرَوْنِي
الْعُمْرَةَ أَمَا هُوَ دَعَى الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ الَّذِي تَقُومُ عَلَيْهِ الْعُمْرَةُ
فَأَخْبَرَنِي حَتَّى تَطْهَرِي وَأَمَرَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَارِئُ تَصْنِيفٍ
إِلَى عُمْرَتِهَا حَتَّى فَتَنْصِبَ فَارِثَهُ بَيْنَ ذَلِكَ مَا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ قَفْجٍ سَأَلَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَ
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَ مُسْلِمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ جَانِمٍ
سَأَلَ يَمْرُوزَ بْنَ أَسَدٍ سَأَلَ وَهَّابَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَمَاتِيَّةٍ أَيْهَا أَهْلَتِ لِعُمْرَةٍ فَقَدِمْتَ وَلَمْ تَطُوفِ بِالْبَيْتِ
حَتَّى جِئْتِ فَتَنَسَّكْتَ الْمَنَاسِكَ لَهَا وَقَدْ أَهَلَّتِ بِالْحَجِّ قَوْلًا
لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْبَفْرِ طَوَافُكَ لِحَجٍّ وَعُمْرَتِكَ
فَأَبَتْ فَنَبَغَتْ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحِيمِ إِلَى التَّغِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ
الْحَجِّ وَهَذَا السَّنَدُ إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ فِي حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِي
سَأَلَ زَيْدَ بْنَ الْحَبَابِ فِي أَبِيهِمْ بْنَ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَبْرٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ هَذَا عَنْ عَمَاتِيَّةٍ أَيْهَا جِئْتِ لِيَسْرِفَ فَتَطْهَرِي
لِعُمْرَةٍ قَوْلًا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَذِرِي عَنْكَ طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجَلٍ وَعُمْرَتِكَ وَبِهِ

الى مسلم بن قتيبة بن سعيد ومحمد بن زعيم جميعا عن
 الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر انه قال اقبلنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج مفردا واقبلت عابثته
 بعمره وذكر الحديث وفيه انه دخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم علي عابثته فوجد بها تنكرا فقال ما شأنك
 قالت شاني قد حضت وقد جلا الناس ولم اجد ولم اطف
 بالبيت والناس مذنبون الي الحج الآن فقال ان هذا امر
 كتبه الله علي نيات آدم فاغسلي ثم ايهلي بالح ففعلت ووقفت
 بالمزدلفة حتى اذا طافت بالمعبد والصفاء والمروة ثم
 قال عليه السلام قد جلت من حبل وعمرتك جميعا
 فقلت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت
 حتى حججت قال فادف بها يا عبد الرحمن واعمرها من التقم
 وذلك ليله الحضة قال مسلم ومحمد بن حاتم
 وعبد الله بن حميد لهما عن محمد بن بكر قال ان ابراهيم
 قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قد راى
 كاذوة الليث بن دحول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى اخر الحديث هـ عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد

عن ابراهيم بن احمد البلخي عن العذري عن البخاري قال وزاد
محمد بن مجاهد هو ابن المورع عن الامام عن ابراهيم هو النخعي
عن الاسود عن عائشة قالت قلت خوجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانك لا الالح فلما قدمنا امرنا ان
نخل فلما كانت ليلة النفر جاشت صفيه فذكرت الحديث
وفيه ان عائشة قالت قلت يا رسول الله اني لم ان
حلت قال فاعنزي من السفيم فخرج معها اخوها
وذكر بان الحديث الخبر فقد نقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما ترى على ان طواها بلقيها لحيها وعمرتها وانما
قد حلت بذلك من حبيها وعمرتها فصح ذلك انما كانت قاربه
بين الحج والعمرة عاملة لها عملا واحدا اوضح ذلك ما قلنا
من ان معني قول **صلى الله عليه وسلم** ارفض العمرة
وانزل العمرة ودعى العمرة انما هو تاخير الطواف لما جئ
فقط ويوضح ذلك وهو جازا طاهرا لما ساء ايضا عبد الله بن يوسف
عن احمد بن محمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد
احمد بن علي بن مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن ابي
عن حبي بن خلد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنفَا قَالَتْ خَرَجَانِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ
 عَمَّاسُهُ فَخَضُّهُ فَلَمْ أَزَلْ جَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَدْفَةٍ وَلَمْ
 أَهْلِكْ إِلَّا بَعْرَهُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ أَقْضِيَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطُ وَأَهْلُبُ وَأَنْزَلَ الْعِمَّةُ قَالَتْ
 فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَقْضَيْتُ حَجِّي بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْمُرَ
 مِنَ الشَّعِيمِ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الَّذِي أَدْرَكَنِي الْحَجَّ وَلَمْ أَجْلِهْ مِنْهَا فَقَدْ ذَكَرْتُ
 كَمَا بَرَّيْتُهُمَا لَمْ يَلْنِ أَحَدُهُمَا مِنْهُمَا فَمَعَهَا إِذَا دَخَلْتُ الْحَجَّ عَلَيْهَا
 وَكَلَامُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفْسُهُ لَعْنَةُ لَعْنَةٍ وَلَا جَوْدَ
 أَنْ يَضْرِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا أَنْ يَنْزِلَ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ لَكِنَّهُ لَكُنِّي
 وَاحِدًا فَإِنْ قِيلَ كَمَا قَدْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرِجُ النَّاسَ
 بِنَسْلَيْنِ وَأَرْجِعُ بِنَسْلٍ وَرَوَى أَيْرِجُ النَّاسَ بِحَجٍّ وَعَمْرُهُ وَأَرْجِعُ بِحَجٍّ
 وَأَنْعَلِي النَّفْلَ لَمْ يَنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيْهَا كَمَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يُوسُفَ
 بْنَ أَحْمَدَ بْنَ قَتْمَ بْنَ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنَ عُلَيْسٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ
 بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ مُسْلِمٍ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ بْنَ أَنَسٍ
 عَلَيْهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ ثَرَامِ بْنِ الْمُوَيْثِقِ وَعَنْ
 ابْنِ عَوْنٍ عَنْ الْقَسِمِ عَنْ لَمِ بْنِ الْمُوَيْثِقِ قَالَتْ فَلَتْ يَا رَسُولَ

[illegible]

وسلم من دلالته عليه السَّلَاحُ لَهَا أَنَّهُ قَدْ أَحْزَا أَهْلَ طَوَافِهَا عَنْ
 حَبِيبِهَا وَعَمْرُهَا وَأَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ مِنْ حَبِيبِهَا وَعَمْرُهَا مَعًا وَقَدْ ذَكَرْنَا
 أَنَّهَا رَوَاهُ جَابِرُ أَنَّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ وَحَدَّثَتْ فِي نَفْسِهَا
 إِذْ لَمْ تَعْمَلِ الْعَمْرُ مَعَهَا مَعْرُودًا أَقَامًا بِنَفْسِهِ سَوِيَّ عَمَلِهَا بِالْحَبِيبِ وَالْعَمْرُ
 مَعًا فَتَسَاءَلْنَا عَلَيْهِ السَّلَاحُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا دَعَتْ إِلَى بَرٍّ وَخَيْرٍ
 وَتَطَوَّعَ بِأَحْزَانٍ وَفَضَحَ بِهَذَا لِمَنْ مَعْنَى قَوْلِهَا يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَبِيبِهَا وَعَمْرُهَا
 وَارْجِعْ بِحَبِيبِهَا أَلَا هُوَ أَنَّ النَّاسَ عَمِلُوا أَعْمَالَهُمْ لَهَا مَقَرَّقِينَ وَعَمَلَتْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَهَا عَمَلُهَا وَاحِدًا وَبِهَذَا تَأْتِي الْأَجْمَادُ بِإِخْرَاجِ
 التَّائِيلِ لَهَا هَذَا وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَرَدُّ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا قَدْ أَحْزَا أَهْلَ طَوَافِهَا حَبِيبِهَا وَعَمْرُهَا لَمْ يَخْرُجْ
 الْأَعْلَى الْكَذِبُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَاحُ وَهَذَا الْفَرْعُ عَلَى تَكْذِيبِ الرُّوَاهِ لِأَنَّ
 فَوْهَذَا ظَلَمَ لِأَجْلِ فَلَيْسَ طَاوُسٌ وَمِنْهَا هَدَدٌ وَنَ الْقَاسِمُ وَعُقْلُهُ هَكَذَا
 فَوَاجِبٌ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ هَذَا وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَقَدْ صَحَّ عَنْهُ مِثْلُ
 قَوْلِنَا وَأَنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِعَلِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا مِثْلُ قَوْلِ
 مَنْ ظَنَّنَا أَنَّهَا رَفَضَتْ عَمْرُهَا مِنْهَا هَذَا وَأَمَّا جَابِرُ صَاحِبُ حَبِيبِهَا
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ جَمَعَ فِي حَيْدِ نَيْتِهِ مَعَانِي الْأَسْوَدِ
 وَالْقَاسِمِ وَطَاوُسٍ وَمِنْهَا هَذَا وَعَمْرُهَا وَبِرَوَايَةِ جَابِرِ الَّتِي ذَكَرْنَا

بتفسير ما رواه القسم والاسود ثالف روايه جميعهم
وبالله تعالى التوفيق. والعج ان المواقين لا يحنفون
في هذا بتعلقون بلفظه ارفض العمره ويتركون لها سائر
الاجاديت الصالح ويتركون ما روي عنها رضي الله عنها
من انه تعالى قضى حجا وعمرتها من دون هدي ولا صوم
ولا صدقه فيرون في ذلك الملك حكما رايهم وبالله تعالى
التوفيق. واما موضع ظهورها فقد ذكرنا في اول هذا
الباب روايه عروه عن عائشه رضي الله عنها انها اظلمت
يوم عرفه وهي جايض وذكرنا ايضا في صدر هذا الباب
بعد الحديث المذكور باجاديته روايه مجاهد عنها انها
قالت فتظهرت لعرفه وقد فني جلد بين اخريين
ولها ما ساه عبد الله بن مسعود قال ساء من عبد الملائك
محمد بن اسمعيل محمد بن بكر بن ابوداود بن موسى بن اسمعيل محمد بن
سلمه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشه قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقين هلال ذي الحجه
فذكر الحديث وفيه فلما كانت ليله البطيأ ظهرت عائشه
والباقى ساه عبد الله بن يوسف بن احمد بن قتيب ساه عبد

113 الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
 بن مسلم بن الحجاج بن أبي أيوب سليمان بن عبد الله
 الغيلاني بن أبو عامر عبد الملك بن عمر وهو الثقيفي بن عبد
 العزيز بن أبي سلمة الملاحشون عن عبد الرحمن بن
 القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لندلزال الحج
 حتى جئنا سرف فظممت فذكرت الحديث وفيه قال
كان يوم النحر طهرت وذكر الحديث قال أبو
 محمد رحمه الله اتفق القاسم وعروة وها أقرب الناس
 منها على أنها كانت يوم عرفة جارية وليست حديثها
 عنها فتطهرت يوم عرفة وأطعن في طهرت غير أطعن
 في تطهرت لأن طهرت هو روثها للظهور الذي هو رفع
 الحيض. وأطعن في تطهرت إنما هو فعلها للظهور بمعنى
 اغتسلت فأما في حديث مجاهد أنها اغتسلت والغسل
 لما مضى يوم عرفة حينئذ فاتفقت الأحاديث كلها
 واتفق الاختلاف عنها. وأمّا حديث حماد بن سلمة
 بن سلمة فمكرر مخالف لما روى لها ولا كلفها عنها وهو
قوله أنها طهرت ليلة البطحاء وليلة البطحاء كانت بعد

يوم النحر باربع ليال وهذا محال الا انما تذكرناه وجدنا
هذه اللفظة ليست من كلام عائشة وهذا بين في بعض
الحديث المذكور فسقط التعلق بها لانهما هي ممن دون
عائشة ومن اعلم بنفسها وقد روي حديث حماد بن
سلمة المذكور وعنه بن خلك وحماد بن زيد فلم يذكر هذه
اللفظة وقد ذكرنا روايتها هذه في صدر هذا الباب
فوضح ان لا تعلق في هذه اللفظة وبالله تعالى التوفيق

باب اختلاف في كيفية حال رسول الله صلى الله عليه

وسلم حيث شرب من زمزم في حمام بن احمد
في عبد الله بن ابراهيم في ابو زيد المروزي في الفزاري
في البخاري في محمد بن فضال في الفزاري عن عاصم
فخلف علمه عن الشعبي ان ابن عباس حديثه قال سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو
قائم قال عاصم فخلف علمه ما كان يومئذ الا على
نعيه قال ابو محمد رحمه الله ما نقول

عَبَّاسُ اعْلَمْ لَأنَّهُ شَهِدَ وَعَكْرَمَهُ لَمْ يَشْهَدْ وَالشَّاهِدُ هَذَا اعْلَمْ
 اَنَا وَحْدَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ رَوَيْتُ عَنْهُ رِوَايَةً تَشْهَدُ لِقَوْلِ
 عَكْرَمَهُ وَهُوَ مَا سَأَلَ عَنْهُ الرَّحْمَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ
 قَالَ **س** أَبُو الْفَيْضِ الْمُرُوزِيُّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ وَكَيْعٍ نَوْسَفَ
 الْقَذِيرِيَّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَقِّيقِ سَأَلَ خَلْدَ بْنَ يَحْيَى
 عَنْ خَلْدِ بْنِ الْحَكَّاءِ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامًا إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى قَالَ
 الْعَبَّاسُ يَا فَضْلُ أَذْهَبَ إِلَى أُمِّكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ شَبْرًا
 مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ **س** اسْقِنِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْتِمُّوا
 بَأَدْبِهِمْ فِيهِ قَالَ **س** اسْقِنِي فَسَرَبَ مِنْهُ ثُمَّ إِلَى رَمْرَمٍ
 وَتَمَّ يَسْقُونَ وَيَعْلُونَ فِيهَا فَقَالَ **س** اَعْمَلُوا عَلَى عَمَلِ صَلَاحٍ
 ثُمَّ قَالَ **س** لَوْلَا أَنْ تَغْلِبُوا الْفُلْتَ حَتَّى أَضْعُ الْجِبِلَّ عَلَى عَاتِقِهِ
 وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ **س** قَالَ **س** أَبُو هُجَيْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
س قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْزِلَتْ نَدَى عَلَى أَنَّهُ
 كَانَ رَاكِبًا وَلَا كُنْ قَدِيقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكُهُ أَبَا مَا
 أَرْبَعَةَ يَلِيَا لَيْهَا فِي ذَلِكَ الْحَجَّةِ مِنْ صَبْحِهِ يَوْمَ الْإِحْدَى إِلَى صَبْحِهِ
 يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَعَلَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَفَاهَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ رَمْرَمٍ

وهو قائم 2 تلك الايام اولئك بن عباس عني بقوله وهو قائم
 قيامه علي راحلته والله اعلم ذلك مملن الا ان
 ابن عباس الثقة المأمون الامام الصادق الملقب بقطوع علي
 غيبه لانه لا يقول الا حقا ما عدا انهم فالوهم لا يعصم
 منه ستر الا ان هذه الرواية ان صحت من انه صلى
 الله عليه وسلم ستر من رزم وهو قائم فهي موافقة
 للحال اطمسوخه وقد صح نسخ معناها بلا شك بالنهي
 الوارد عن الشرب فاما وليس هذا مكان الدلالة 2 هذا
 الباب لنا بهما عليه تبين الحق وتاديه للواجب
 2 ذلك وبالله تعالى التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله

بانه **باب** **الاحتلاف في مدة مقامه صلى الله عليه وسلم**
 قوله **باب** **حبه الوداع قال** ابو محمد رحمه الله
 الله قد ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا قول صلى الله عليه وسلم
 انه باذل بخيف بني كنانة حيث تقاسموا علي الكفر وان ذلك كان في
 حبه الوداع ايضا في الحديث من طريق اسامة بن زيد
 وابي هريرة رضي الله عنهم وقد روينا روايه يمكن ان يشك

عَلَى مِنْ لَا يَنْفَعُ النَّظَرُ وَهِيَ مَا سَاءَ حُثَامٌ بِهَا الْأَصِيلِي بِهَا
 أَبُو رَيْدٍ الْأَمْزُوزِي بِهَا الْقُرَيْبِيُّ بِهَا الْفُجَارِيُّ بِهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَنْبَاهِهِمْ مِنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ
 سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارْتَدَّ جُنْدٌ مِنْ بَنِي
 عَدُوٍّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَخْفَى بِي كُنَانُهُ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى
 الْكُفْرِ بِمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَهْمَدَانِي بِمَا ابْنُ شَبَوَةَ
 الْأَمْزُوزِي بِمَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بِمَا الْفُجَارِيُّ بِمَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَوْ شُعَيْبٌ بِمَا أَبُو الرِّبَادِ عَنْ الْأَعِيْجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
إِذَا فُتِحَ اللَّهُ الْخَنْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ قَالَ أَبُو
 مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَسْ مِنْ هَذَا بَشَرٌ يَنْتَازِعُ بِلَهُ هُوَ اللَّهُ
 مُتَّفَقٌ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَةِ سَلَامًا لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَأُظْهَرَ لِلدِّينِ وَحَلَّمَ الْإِسْلَامَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا
عَلَى الْكُفْرِ وَحَيْثُ أَظْهَرَ الْكُفْرَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٢ اسْتَنْقَبَ أَلْفَ مَلَكٍ وَهُوَ أَوَّلُ أَوْقَاتِ غَلَبَةِ دِينِ

اللَّهُ تَعَالَى بِمَكَّةَ وَتَنَكَّسَ رَأْيَهُ الْكَفَرِيَّاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. وَقَالَ لَهُ اِضَاعِلْ السَّلَافَ اِذَا ارَادَ
عَزُوهُ وَارْتَحِيلَ. وَقَالَ لَهُ اِضَاعِلْ السَّلَافَ
2 حَبَّتِهِ وَاِذَا دَكَرَ اَبُو هُرَيْرَةَ اَنْ رَسُوهُ اللهُ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْ ذَلِكَ فِي الْاَوْقَاتِ
الْمَدْكُورَةِ فَهُوَ الْاَمَامُ الْبَرُّ الصَّادِقُ الَّذِي لَا يَتَّخِذُهُ الْاَ
فَاسِقُونَ وَلَا يَجْعَلُ مِثْلَهُ نَعْدًا مُتَغَارِضًا لِاُخَاهِ اَوْ
مَنْ لَا يَبْعُدُ كَلَامُهُ مِنْ عَمَلِهِ وَلِنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كِلْتَابِهِمَا

کات

الاختلاف ٢ ملكه مقامه صلى الله عليه وسلم
ملكه ٢ حبه الوتر اربعه قال ابو محمد علي

بِأَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا فِيهَا سَلَفَ مَنْ كُنَّا مِنْ هَذَا
قَوْلِ أَشْرَأَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ مَكَّةَ
عُثْرًا وَافْتَنَّا الْبُرْهَانَ عَلَى صَحْحِهِ ذَلِكَ وَقَدْ رَوَيْنَا رَوَايَةً
ظَاهِرًا خِلَافَ مَا ذَكَرَ أَشْرَأَ وَهِيَ مَا سَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُبَيْعٍ
مُحَمَّدَ بْنَ مَعْوِيَةَ بِأَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ بِقَتَنِيبَةَ بْنِ
سَعِيدٍ بِشُعَيْبٍ وَهُوَ ابْنُ عُلَيْيَةَ عَنْ عَمْرِو هُوَ ابْنُ دِينَارٍ

۲
ابو عباس

قَالَ سَأَلْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَيْفَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَلَهُ قَالَ عَمَلُهُ أَقَامَ أَنْ يُرْعَى
 مِنْ عَمَلِهِ أَقَامَ بَصْعَ عَمَلِهِ قَالَ كَذَبَ بَنُ عَبَّاسٍ قَالَ
 فَمَقْبَلُهُ **قَالَ** أَبُو حَكِيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَفَ عُمَرُو
 2 مَقْبَلُهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِذْ كَذَبَ بَنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَوَاللَّهِ إِنْ حَقَّ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عُرْوَةَ لَأَوْجِبَ مِنْ حَقِّ عُرْوَةَ
 وَجَمِيعَ طَبَقَتِهِ عَلَيْنَا وَإِنْ الْبُؤْسُ فِي الْفَضْلِ وَالصَّدَقِ
 بَنُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَنُ عُرْوَةَ وَجَمِيعَ الدَّاعِينَ لِابْنِ عَبَّاسٍ
 مِنْهُ بَنُ عُرْوَةَ وَجَمِيعَ طَبَقَتِهِ وَسَاءُوا لَا كُنْهًا وَهَلَةً مِنْ
 عُرْوَةَ يَتَعَمَّدُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَنْتِهِ وَلَيْسَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ
 هَذَا مُحَالًا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا كُنْهًا عَنْهُ عَمَلُهُ الْوَدَاعُ
 عَنِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَامُ الْفَتْحِ فَتَنَّفَقَ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا وَبَيَّنَّ
 التَّغَارُضُ عَنْهَا وَهَذَا الَّذِي لَا حُجُوزَ غَيْرُهُ وَلَا يَسَعُ سِوَاهُ
 وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ **بَابُ**

الْإِحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَسْحِ الْحَجِّ بِعَمْرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
 وَالْإِحَادِيثِ الَّتِي نَظَرْنَا فِيهَا مُعَارِضَةً لَهَا أَوْ نَاسِخَةً

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا طَرَفًا فِيمَا
سَلَفَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا وَنَحْنُ مُوَرِّدُونَ هَٰذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
بِاسْتِغْنَاءٍ وَعَلَى رَتْبِهِ وَلَا حَيُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ. سَأَلَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي سَأَلَ ابْنَهُ
بْنَ الْحَيْمِ الْبَلْخِي سَأَلَ الْفَرَبِي سَأَلَ الْبُخَارِي سَأَلَ تَحِيَّ بْنَ
سَأَلَ اللَّيْثَ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَقَّابٍ عَنْ سَائِمٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنَ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ — تَمْتَنِعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَجِّهِ الْوُدَاعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَاهْتَدَى فَمَسَافَ
مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ دِي الْخَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهْلَكَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَكَ بِالْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ
أَهْلَكَ فَمَسَافَ مَعَهُ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ الْبَنِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ — لِلنَّاسِ مِنْ هَٰذَا صَلَاحٌ أَهْلَكَ
مُسْلِمٌ فَإِنَّهُ لَا يَجِلُ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حَجُّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
أَهْلَكَ فَلْيَطْفِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيَقْصِرْ وَلْيَطْلُكْ
ثُمَّ لْيَهْلِكْ بِالْحَجِّ مَنْ لَمْ يَجِدْ هَٰذَا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ
إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ. وَعَنْ ثَعْلَبَةَ أَنَّ

عَمَّاسِيَّةُ أَخْبَرَتْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 مُتَّعَهُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَتَّعَ النَّاسَ مَعَهُ مِثْلَ الَّذِي أَتَتْ
 بِهِ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُفَيْحٍ سَاعِدُ الْوَهَّابِ بْنِ
 عَلِيٍّ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَ مُسْلِمٌ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ
 بْنُ أَبِي شَيْبَةَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَالِمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّاسِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ **2** حَجَّ الْوُدَّاعَ فَلَوْلَا إِلَى أَهْدَيْتُ لَاهَلَّتْ لِعُمْرَةٍ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ قُفَيْحُ سَاعِدُ
 الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ
 سَأَلَ مُسْلِمٌ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ سَأَلَ سَالِمٌ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ الْغِيلَانِيَّ سَأَلَ
 عَامِرَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْعَقْدِيِّ سَأَلَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ
 الْمَاجِسْتُونِيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّاسِيَّةَ
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِأَنَّا كُنَّا مِنَ الْحَجِّ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَتْ فَكَانَ
 فَلَمَّا قُلْتُ مَلَهُ قَالَ **2** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحُجُّ
 أَجَلُهَا عُمْرَةً فَاجْلِ النَّاسِ الْأَمْرَ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ فَكَانَ

الهدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى نكر
وعمر وذوي السبابة ثم اهلوا جيز راجوا وذكروا
بأبي الخديجة بن حماد بن الاصم بن ابي زيد المرقزي
بن القزيري بن البخاري بن عثمان بن ابي شيبة
بن حريز عن منصور بن ابراهيم عن الاسود بن عاصم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نزي الا الله الحج فلما قدمنا نظوفنا بالبيت فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى ويسأله
لم يسئقن فاحللت بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن
فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن
احمد بن علي بن مسلم بن ابوبكر بن ابي شيبة ومحمد
بن مشي ومحمد بن سيار كلهم عن عند ربه شعبة
عن الحكم بن علي بن الحسن عن ذكوان مولى عاصم عن
عاصم قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غضبان فقلت من اعضبك يا رسول الله ادخله
الله الفارق **قالت** او ما شعرت اني امرت الناس يا قمر
فاذا هم يترددون **قالت** الحكم كانهم يترددون

احيست ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
 الهدي معي حتى اشتريه ثم اقبل فاحلوا هـ في احمد بن محمد
 الجسوري ما ابن مطرف ما عبد الله بن يحيى بن يحيى ما الى
 ما ملك بن اسر عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة قالت
 سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحسبنا ان نغيب من ذي القعدة ولا نرى الا انه الى الفاء
 دوننا من ملة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
 والمروة ان يحل وذكرنا في الحديث قال يحيى قد كنت
 هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انك والله بالحديث
 علي وجهه هـ ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح
 عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي
 ما مسلم ما ابن عمر ما هشام بن سالم المخرومي وعبد
 الحميد عن ابن جريج عن قافع عن ابن عمر حديثي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم امر ان واحبه ان يحلن عام
 حبه الوداع فقلت ما منعك ان يحل قال اني لبدت
 راسي وقلدت هدي ولا اقبل حتى انجز الهدي هـ وبه

الى مسلم . بن ابوكريز الى سيبه واستحق بن ابراهيم جميعا
عن جابر بن اسمعيل المديني عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال دخلت على جابر بن عبد الله فذكر الحديث
وفيه ان جابرا قال له 2 وصف حبه النبي
صلي الله عليه وسلم وقدم علي رضي الله عنه من
المنزلين النبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة
ممن حيل ولبست ثيابا صديقا والكلمت فانكر ذلك
عليها قالت اني امرني رسول الله صلي الله عليه وسلم
فان علي بقول بالعرفاء فذهبت الى رسول الله صلي
الله عليه وسلم فحوسنا علي فاطمة الذي صنعت مستغفرا
لرسول الله صلي الله عليه وسلم فيما ذكرته عنه
فأخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال عليه السلام
صنعت صدقت ما ذا قلت حين فرصت الخ قال
قلت اللهم اني اهلك بما اهلك به رسولك صلي الله عليه
وسلم قال فان معي الهدى فلا تجل وذكرا في الحديث
بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن اسحق بن الاخير الي
بن ابو داود بن عبي بن معين بن حليج هو ابن محمد

الاهورى بن يونس هو ابن ابي اسحق عن ابي اسحق عن البراء
 ابن عازب قال كنت مع علي بن ابي حمزة رضى الله
 صلى الله عليه وسلم، علي اليمن فاصبت معه اوقافا
 قال وقد علم علي من اليمن علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، فاذا ركن فاطمة وقد لبست ثيابا صبيغا
 ونصحت البيت بنصوح فقال ما لك فقالت فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه فاحلوا به عبد
 الله بن يوسف بن احمد بن فخر بن عبد الوهاب بن
 عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
 اسحق بن ابراهيم وزهير بن جرب قال اسحق بن احمد
 بن بكر وقال زهير بن روح بن عباد بن ابن جرب
 2 منصور عن عبد الرحمن بن امة صفته قلت شبيهه
 عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا قد قمنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، خرجنا محزونين فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، من كان معه هدى فليقم علي
 احيائه ومن لم يكن معه هدى فليجلك فلم تكن معي
 هدى فجلت وكان مع الزبير هدى فلم يجلب وهذا السنك

الى مسلم ٢ عباس بن عبد العظيم الغنوي بن ابي هاشم
الغفيرة بن سمية المحزوني بن وهيب بن منصور بن عبد
الرحمن بن امه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قلت قلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بالبحر
ثم ذكر مثل حديث بن جريج بن عمران بن زيد عن
منصور عن امه عن اسماء قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بالبحر فقال لنا من كان
معه هدي فلبغ علي احيرامه ومن لم يكن معه
هدي فلبس بن يوسف بن عبد الله بن ابي عيسى بن
ابي عيسى بن احمد بن خالد بن ابن وصالج بن ابي بكر
بن ابي شعبة عن ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد قال قال
عبد الله بن الزبير افرءوا بالبحر ودعوا قول اعلم هذا
قال فقال عبد الله بن عباس ان الذي اعني الله
قلبه انت الاستك امك عن هذا فارسل اليها فقالت
صرفت بن عباس حينما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نجاء فجلنا ما عمر فجلنا الالال كلة حتى سقطت
المجايز بنين الرجال والنساء بن عبد الرحمن بن عبد

الدجمن بن عبالله الحمداني بن ابو اسحق البلخي بن الفز
 برك بن البخاري بن ابو نعيم بن ابو شهاب قال دخلت
 علي عطا استفتيته فقال لا جابر بن عبد الله انه
 حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البيت
 معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم اهلوا من
احرامكم يطو افي البيت وبين الصفا والمروة وقصروا
 ثم اقيموا الحلالا حتى اذا كان يوم الترويه فاهلوا
 بالحج واحلوا التي قد متم بها منه فقالوا كيف نجعلها
 مسقة وقد سمينا بالحج فقال افعلوا ما امرتكم
ولو لا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولا
كن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا
 حمام بن الاصيل بن ابو زيد المروزي بن الفزري بن
 البخاري بن محمد بن ابي ثني وخليفه قال لا بن عبد
 الوهاب بن جيب العلم عن عطا عن جابر قال انقل
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج ودلوا الحديث
 وفيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها
 عمرة ويطوفوا ثم يقصروا الا من كان معه الهدى

الهدى ولجملتها عمره فمن كان منك لم يسق معه هدى فليجل
 وليجعلها عمره ثم كذا الحديث كوفيه فجل الناس
 اللهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان
 معه هدى فلما كان يوم الترويه توجهوا الى منى
 فاهلوا بالبحر . ما حماد بن احمدة ما عبد الله بن محمد
 الباقي ما احمد بن خلد ما عبيد بن محمد اللشوري
 ما محمد بن يوسف الحدافي ما عبد الرزاق ما مفرج
 عن ايوب عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول لبيك بالبحر فلما
 قد منا معه امر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
 هدى ان يجل فهو لا اربعة عن جابر عطا ومجاهد
 ومحمد بن علي وابو الزبير . ما عبد الله بن يوسف
 ما احمد بن فضال ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
 بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن عبيد الله بن عمر
 العواديري ما عبد الاعلى بن عبد الاعلى ما داود عن
 الى نضرة عن ابي سعيد قال خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نضج بالبحر ما انا فلما قد منا

مكة امران نجلها عمرة الامن ساق الهدى فلما كان يوم
الزوية ورحنا الى منى اهلنا بالبحر هـ يا عبد الله بن ربيع
يا محمد بن معوية بن احمد بن شعيب بن ابي ابو عبد الله
معوية بن صالح الاسفري بن احمد بن يحيى بن معين بن صالح
يعني ابن محمد الاغور بن يوسف يعني بن ابي اسحق عن ابي
اسحق عن البراء يعني ابن عازب في حديث از رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجابه في حبه الوداع
لو استقلت من امري ما استدبرت لفعلت ما تعلم
ولا كنتى سقت الهدى وقدنت هـ يا عبد الله بن يوسف
يا احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن
محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن عبد الملك بن شعيب
بن الليث بن ابي عن جدي بن عتيق بن خلد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر قال في صفة حبه الوداع
في حديث ذكره وفيه قطع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالبحر فان من الناس من اهدى فاست
الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل

من شئ حرم سنة حتى يقضى حجه ومن لم يكن من أهل البيت
 فليطف بالبيت وبالصفاء وأمره ولينصر ولينصركم الله
 بالحق ولينصركم من لم يجدهم يا فليصم بلسانهم أيام الحج
 وسبعه أذا رجع إلى أهله وذكر بانه الحديث وفيه
 أن ابن شهاب قال عن عروة ابن الزبير أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه تمتعه بالحج إلى العمرة وتمنع الناس معه
 مثل الذي أخبرني به سالم هو ابن عبد الله بن عمر عن أبيه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الطميلي
 بن مفرج بن الصموت بن البراد بن الحسن بن قزعة
 بن سفيان بن جبيب بن أشعث عن الحسن البصري
 عن ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 بالحج والعمرة فمأذونوا مكة طافوا بالبيت وبالصفاء
 وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 يحلوا فيها بؤادك فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحلوا فلو لا أن معي الهدي لأجلت فاحلوا حتى
 حلوا إلى النساء هـ أحمد بن محمد الجسوري بن محمد

ابن عبد الله ابن ابي ذؤيب بن محمد بن واصل بن ابو بكر بن
ابي شيبة بن يزيد بن قرقون بن حميد بن بكر بن
ابن عبد الله الهذلي عن ابن عمر قال انما اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبحر واهلنا به معه فلما قدم قال
من لم يكن معه هدي فليجئ فاحمل الناس الامن ان معه
هدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهديكم
يحمل . بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابو اسحق البلخي
بن الفريري بن البخاري بن موسى بن اسمعيل بن وهب بن
ابوبسرة عن ابي قلابة عن اش بن مكي قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدنية الظهر
اربعاء والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب
حتى استوت به راحلة على البكة اذ حمدا لله وسبح
اهل بي وعمر واهل الناس بها فله قدحنا امر الناس
فحلو حتى اذا كان يوم التزوية اهلوا بالبحر وذكر باقي
الحديث . بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن قتيبة بن
عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
بن علي بن مسلم بن محمد بن حاتم بن ابن مهدي بن سليمان بن حبان

عن سروان الاصفه عن اسرار عليا قدّم من اليمن
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل البيت قال
 اهللت يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
 ان سعى الهلك لاحت يا حمام يا الاصيل يا ابو زيد
 المروزي يا القديري يا البخاري يا محمد بن يوسف
 يا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
 موسى قال لعنني النبي صلى الله عليه وسلم الي قومي
 باليمن فحيث وهو بالبطحاء فقال يا اهل البيت قلت
 يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل فعلت هذا
 قلت لا فامرني فطقت بالبيت وبالصفاء والمروة
 ثم امرني فاحللت وبه الي البخاري يا موسى يا وهيب
 يا ايوب عن ابي الغالية البراء بن عباس قال قدّم
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون
 بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه هدي يا
 عبد الرحمن بن عبد الله يا ابواسحق البجلي يا القديري
 يا البخاري يا محمد بن ابي بكر الملقب يا فضيل بن سليمان
 يا عفتة انك كريب عن ابن عباس فذكر حبه الوداع

وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فأصبح نذير
الجليفة ركب وأجلته حتى استوت البيداء أهل يهو
وأصحابه وقلد بدنته وذلك لحمين يقين من ذي القدر
فقد مملته لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لانه قلدها
مذكرات الحديث وفيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وسن الصفا
والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه بدنة قلدها وذكرها في الحديث . في حمام
الاصطلي . في أبو زيد مروزي . في الفزري . في البخاري
أبو النعمان . في حماد بن زيد عن عبد الملك بن جريج
عن عطاء وطاوس وعطاء عن جابر وطاوس عن ابن عباس
قال أقدم النبي صلى الله عليه وسلم، أصبح راعية من ذي الحجة
يهلون بالحمل لا تخط سبي فلما قد منا لأمرنا فحلنا عمره وذكر
بلق الحديث . في حمام . في الاصطلي . في مروزي . في الفزري
في البخاري قال قال أبو داود . في أبو داود . في عثمان
بن عفان عن عكرمة عن ابن عباس قال أهل مكة جرون

والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم حبه
الوداع فلما قد ساء له قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوا اهل الكعبة بالحج عمره الامن قلنا اهدى فطفنا
بالبيت وبين الصفا والمروة واثبتنا النساء ولسنا بالشك
وقال من قلنا الهدى فالحج حتى يبلغ الهدى محله
ثم امرنا عشيته المزوية ان يهل بالحج واذا فرغنا من
المناسك جينا فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة .
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن
علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
عبد الله بن معاذ بن ابي بن شعبه بن مسلم القبري سمع
بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا
واهل اصحابه حج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من
ساق الهدى من اصحابه وحل بقيةهم .
ابن مثنى بن محمد بن جعفر بن شعبه عن قتادة قال
سمعت ابا حنيفة لا يخرج قال قال رجل من بني الجهم
لابن عباس ما هذه القيتي التي قد تشغفت او تشغيت
بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سئله فليعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ رَغِمَتْ لَهُ يَدَايِهِ إِلَى مَسْجِدٍ أَوْ إِلَى بَيْتٍ أَوْ إِلَى
مَنْ أَمَرَ بِهِمْ أَوْ بِكُلٍّ مِنْهُمْ أَوْ بِفَرٍجٍ أَوْ بِفَرْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَا
قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ
حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قَلْبُهُ لِعَطَا مِنْ ابْنِ تَقْوَى ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَكَانَ هُوَ يَقُولُ
بَعْدَ الْمَعْرِفِ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
• مَا الْحُسُورَى • وَهَبَ • مَا أَنْ وَضَّيْجَ • مَا أَبُو بَكْرٍ إِلَى
سُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
سَلِيمٍ الْجُهْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ مَا أَخْبَارُكَ قَدْ تَفَشَّغَتْ
2 النَّاسُ بِرُغْمُونَ أَنْكَ يَقُولُ أَنْ مِنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ
حَلَّ قَالَ تِلْكَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ وَأَنْ رَغِمَتْ لَهُ يَدَايِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ
• مَا ابْنُ خَلْدٍ • مَا اللَّسْتُورَى • مَا الْخُدَّاءُ • مَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ • مَا
مَعْمَرُ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ مَنْ جَاءَ مُهَلًّا بِالْحَجِّ فَزَالَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ نَصِيرًا إِلَى
عَمْرَةٍ سَأَلَ ابْنَ أَبِي قَلْبَةَ أَنَّ النَّاسَ يَنْكُرُونَ هَذَا عَلَيْنَا قَالَ
سُنَّةُ نَبِيِّهِمْ وَأَنْ رَغِمُوا • مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَبٍ • مَا عَمْرُ بْنُ

عبد الملك بن محمد بن بكر بن سليمان بن الاشعث بن هناد
 بن السري بن أبي زائدة بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
 عن الديبع بن سبرة عن أبيه وهو سبرة بن معبد الجعفي
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجئني
 اذ اكان بعسفان قال له سراقه بن ملك اطلبني يا رسول
 الله افض لنا قضا فوفى ولدوا اليوم فقال **ان الله عز وجل**
قد احل عليكم في حاكم هذا عمره فادامتم فمن نظو
 باليت وكمن الصفا والطروه فقد حل الامر كان معه
 هادي بن احمد بن محمد الحسودي بن وهب بن مسبرة
 بن اسر وصلاح بن ابوبكر بن ابي سفيان عن وكيع عن مسعود
 عن عبد الملك بن مسبرة عن طاوس عن سراقه بن ملك
 بن جعشم قال **قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا**
في الوادي فقال ان العشرة دخلت في الحج الى يوم
القيمة قال **ابو محمد رحمه الله** فهو كلام
 اربعة عشر من الصحابة رضي الله عنهم **وهم عابدين**
وحفصه **اما الموفين** **وعلي وفاطمة بنت**
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماء بنت ابى بكر الصديق

التي ذكرنا و ربما سئف بها من يقول بلا علم او من لا ياتي
 بما يقول احيد بما روينا من طرق منها ما كساه عبد الله
 بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى
 بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن يحيى بن
 حجر قرات علي مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
 بن نوفل عن عمرو بن الزبير عن عاصم بن عمار قال
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
 الوداع فمنا من اهل البصرة ومنا من اهل الحج وعمره ومنا
 من اهل الحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالحج فاما من اهل الحج او جمع الحج والعمره فلم يحلوا حتى
 كان يوم النحر **والثاني** ما روينا عن عبد الله القاسمي
 بن ابي عيسى بن عبد الله بن يحيى قال ما احمد بن خالد
 بن محمد بن وضاح بن ابوبكر بن ابي شيبة بن محمد
 بن سبأ العبدي عن محمد بن عمرو بن علقمة بن يحيى بن
 عبد الرحمن بن حاطب عن عاصم بن عمار قال خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الى انواع ثلث
 فاما من اهل البصرة وحجبه معا ومنا من اهل الحج مفردا

وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَقْرُونَةٌ فَمَنْ كَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَحْدَهُ
مَعًا لَمْ يَحْلُكْ مِنْ شَيْءٍ مَا حَرَّمَ مِنْهُ جَنِّي يَقْضِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ
وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَقْرُونٌ لَمْ يَحْلُكْ مِنْ شَيْءٍ مَا حَرَّمَ مِنْهُ جَنِّي
يَقْضِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ. وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَقْرُونَةٌ فَطَائِفُ الْبَيْتِ
وَبَنُ الْمَصْفَا وَأَمْوَةٌ حَلَّ مَا حَرَّمَ مِنْهُ جَنِّي سَيَنْفَعُ حُجَّاءَ
وَالدَّالِثُ - سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُوسَفٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ فَرَجٍ
سَأَلَ عَبْدِ الْوَهَّابَ بْنَ عَيْسَى سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ
سَأَلَ مُسْلِمَ بْنَ هُرَيْرَةَ سَأَلَ سَعِيدَ الْأَمَلِيِّ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ أَيْ عَمْرُو
هُوَ مِنْ الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ أَنَّ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ شَلَّ بِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ رَجُلٍ يَهْلِكُ بِالْحَجِّ فَأَذْطَافُ بِالْبَيْتِ أَهْلُ أَمِّ لَا فَانَ قَالَ
لَكَ لَا يَحِلُّ فَلَكَ كَذَا الْحَدِيثُ وَفِيهِ مَقُولٌ لَهُ فَإِنْ رَجُلًا كَانَ
يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ وَمَا
سَمَّاهُ اسْمًا وَالزُّبَيْرِ فَعَلَا ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ تَكُنْ لَهُ ذَلِكَ يَعْنِي
عُرْوَةَ فَقَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَلْبُكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتَنِي عَمَّا نَشِئْتُمْ أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ نَذَرْتُ بِهِ
حِينَ قَلِمَ مَلَأَهُ اللَّهُ تَوْضَاعًا طَائِفُ بِالْبَيْتِ مَخْرَجُ الْوَلَدِ

فان اول سني بدايه الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم
 عمر مثل ذلك ثم حج عمن فرائضه اول سني بدايه الطواف
 بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معويه وعبد الله بن عمر ثم حج
 مع الى الزبير ابن العوام فان اول سني بدايه الطواف بالبيت
 ثم لم يكن غيره ثم راي المهجرين ولا نصار يفعلون ذلك
 ثم لم يكن غيره ثم اخر من راي فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها
 بعمره فهذا ابن عمر عند ثم اولا يسألونه ولا احد ممن
 مضى كانوا يبذلون سني حين يصفون اقدامهم اول من
 الطواف بالبيت لم لا يحلون وقد راي ابي وحالي حين
 نقل ما ن لا سدان سني اول من البيت تطوف به ثم لا يحلان
 وقد اخبرته ابي انها اقلت هي واخنها حين نقل ما
 والذير وفلان وفلان بعمره فقط ولما مسحوا الدكن
 خلوا او قد كذب ما ذكر من ذلك قال ابو
 محمد رحيمة الله ولا حبه من تغال بهله الاخبار
 2 سني منها اما حدث الى الاسود محمد بن عبد
 الرحمن بن نوفل عن عروة عن عاصيه وحدث يحيى
 عبد الرحمن عن عاصيه فقد انكره قبلنا احمد بن حنبل

كما في احمد بن عمر قال - ما عبد الله بن الحسن بن
عقال القزويني ما عبد الله بن محمد السقطي ما احمد
بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي ما عمر بن محمد بن عيسى
الخوهرى السداني ما احمد بن محمد بن هاني
الانباري قال - ما ابن حنبل ما عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس الى الاسود عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من
اهل بلخ ومقام من اهل بالعمرة ومقام من اهل بالعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من اهل
بالعمرة فاحلوا احسن طاقوا بالبيت وما لصفاء والمرورة
فقام من اهل بلخ او بلخ والعمرة فلم يحلوا الى يوم النحر
فقال - احمد بن حنبل استر في هذا الحديث من العجب
هذا خطأ قال الانباري فقلت له الزهري عن عروة
عن عائشة بخلافه فقال - نعم وهشام بن عروة
قال - ابو محمد رحمه الله فقد ان الحد يث
مكران جدا ولا في الاسود في هذا النجوى حديث اخر
لا خفا بآثاره ووهبه وبطلانه والعجب كيف جاز على

من رواه وهو ما ساه عبد الرحمن بن خلك الحمداني
 ابو اسحق البلخي بن القزوين بن البخاري بن احمد بن
 صالح بن ابن وهب بن اسلم وهو ابن الحيرث عن ابي الاسود
 ان عبد الله مولى اسما حدثه انه كان يسمع اسما بنت
 ابي بكر الصديق تقول كلما مرت بالحنون صلى الله
 على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن نوميذ جفاف
 قلبك ظهنا قلبك ازوادنا فاعمرت انا و اختي عايشة
 والزبير و فلان و فلان فلما مسحنا البيت اقبلنا ثم اهلنا
 من العتيبي بلخ **وقال** ابو محمد رحمه الله هله
 وهله لاختفايها على احد ميمر له اقل علم بالحديث لو جهن
 ما طلع فيه بكلا شك احدهما قوله فيه فاعمرت انا
 و اختي عايشة ولا خلاف بين احد من اهل النقل ان
 عايشة رضي الله عنها لم تغتر اول دخولها مكة ولذلك
 اعمرها عليه السلام من التميم بعد تمام الحج ليلته
 الحاضرة هله اروي جابر بن عبد الله و رواه عن عايشة
 الاثبات لاسود بن يزيد و اسرى ملكه والقسم بن
 محمد وعروة وطاوس ومجاهد والطاوس والماضي

قوله فيه فلما مسحنا البيت احللتنا من اهلنا من العشي
بالبحر وهذا باطل لا شك فيه لان جابر بن عبد الله
واسن بن مالك وابن عباس وعاصم بن كليب كلهم زعموا ان الاحلال
كان يوم دخولهم مكة وان اهلهم بالبحر كان يوم التزويج
ومن اليومين المذكورين يثبت انا في كلاسك وقد ذكرنا
جميع هذه الروايات في الابواب المتقدمة من
كتابنا باسنادها فاعني عن نرد ادھام يرجع الى الحديثين
المذكورين فنقول **وبالله تعالى تبارك وتعالى**
الوجوه لها ان يخرج روايتها على ان المراد بقولها
رضي الله عنها ان الذين اهلوا بالبحر او الحج وعمره ومحلوا
حيث كان يوم النحر وحيث قصوا مناسك الحج انما عنت بذلك
من كان معه الهدى فهذا ينبغي التلوه عن هذين الحديثين
وبهذا اتت الف الاحاديث كلها لان الزهري عن عروة
ذكر خلاف ما ذكر ابو الاسود عن عروة والزهري لا شك
احفظ من اي الاسود وقد خالف يحيى بن عبد الرحمن عن
عاصم بن كليب في هذا الباب من لا يقر يحيى بن عبد الرحمن
البيلا في حفظ ولا في ثقة ولا في حلاله ولا في بطلانه

لعائشة رضي الله عنها هـ بالاسود بن يزيد والقاسم بن محمد
 بن ابي بكر والى عمرو ذكوان مولى عائشة وعميرة بنت
 عبد الرحمن وكانت من حشر عائشة وهو لا يهتم
 اهل الخصوصية والبطانة بها رضي الله عنها فليف ولهم
 يكونوا لذلك لانت روايتهم اوروا به واحد منهم
 لو انفرد هو الواجب ان يوحدها لان فيها زيادة
 علم علي روايه الى الاسود وبجي وعلم ان عندهم
 من اميره صلى الله عليه وسلم بالفصح لم يكن عند ابي
 الاسود وبجي وليس من حماء او غفلة عنه علي من
 علم وذكروا خبر فليف وقد وافقها ولا الخلة عن
 عائشة بل من الصحابه رضي الله عنهم كلهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل راويه ها ولا الخلة
 عن عائشة وقد ذكرنا رواياتهم كلها انما وسقطه التناقض
 يحدث الى الاسود وبجي اللذين ذكرنا وايضا فان حديثي
 اني الاسود اللذين ذكرنا وجد في يحيى عن عائشة موقوفة
 علي من لم يحل غير مستندة لاهما انما ذكرنا فعل من فعل
 ما ذكرت دون ان نذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم

بأن لا يجلوا ولا يحجبه 2 أحد دون رسول الله صلى
الله عليه وسلم. فلو صح ما ذكره أبو الأسود ويحيى 2
حديثهما الذي ذكرنا وكان علي طاهره وقد صح امر
البنى صلى الله عليه وسلم. كل من لا هدى معه يفسخ الحج
2 عمره فتأدى لما مورون بذلك على حجم ولم يحلوا
كما أمرهم البنى صلى الله عليه وسلم كما نوا على صالة لله
تعالى قال عز وجل قل ليجدوا الدين بخالفون عن امره
ان تضيقهم فتنة او يضلهم عذاب اليم ولا حجة
2 فعل العصاة وقد أعادهم البنى صلى الله عليه وسلم الله
من ذلك وقرأهم منه فقلت نقينا ان حديث أبي الأسود
ويحيى إنما عني فيه كل من كان معه هدى وهكذا جاءت
الاحاديث الضخمة التي أوردنا بانه صلى الله عليه
وسلم أمر من معه الهدى بأن يجمع حجامع الغنم ولا يحل
منها شيئا. فما ساء عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
يا أبو اسحق البليخي يا العزيز يا البخاري يا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

2 حبه الوداع فاهللتنا بعمره تقال عليه السليم
 من كان معه هدي فلهالك بالبحر والعمره لم لا يجلب حتى يجل
 منها ههنا هذا الحديث ثم يروي من طريق عروة عن عباسه
 حين طأ ذكرنا انه المراد بلا شك في حديث الى الاسود
 عن عروة وحديث عبي عن عباسه وارتفع الاشتغال بحمله
 والحمل لله يت العالمين وما بين ان في حديث
 الى الاسود حديثا قوله فيه عن عروة ان امه وخالته
 والزبير اقبلوا بعمره فقط فلم يسيحوا ولكن خلوها
قال ابو محمد رحمه الله ولا خلاف بين اهلنا ان
 من اقبل بعمره لا يجلب ان يسيح الزكن الا حتى يسعي بين
 الصفا والمروة بعد مسح الزكن فصح ان في حديثه
 بسنه سائر الاجاديت الصحيح التي ذكرنا ونظير الشعب
 حمليه وبالله تعالى التوفيق واما قول الى الاسود عن عروة
 في حديثه انه كذب من اخبر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعل ذلك يعني من اخبر ان عمره فقد صدق عروة
 وقد ذكرنا فيما اوردنا من الاجاديت المتواترة الصحيح
 انه صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان الذي منعه عليه السلام

ان يحل عمره لما امرهم كون الهدى معه وانه عليه السلام
قال لو استقلت من امرى ما استدرت ما شئت
ولو لا الهدى لاحت ولا كنة عليه السلام امر كل من لم
يسوق هذا مع نفسه يفسح حجة عمره بحل منها ثم يهل
بالجوع التزويج على ما قد ذكرنا في ما خلا من كتابنا هذا
واما حديث ابى الاسود عن عروة من فعل الى بكر
وعمر وعثمان ومعوذ واما جبريل والاضار وابن
عمر فلاح في اجل دور رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اجاب ابن عباس عنه في هذه المسئلة عروة
فاحسن جوابه لما جاء به ابن عباس بن اصبع ما ابن
اعين ما احمد بن زهير ما يحيى بن معين ما جليل بن محمد ما
سنبل عن الامام عن فضيل بن عروبة وقال اوله عن سعد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عروة نهى ابوبكر وعمر عن المنعة فقال ابن عباس فما
يقول عروبة قال يقول نهى ابوبكر وعمر عن المنعة فقال
يعني ابن عباس اوامم سيهلكون اقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقول قال ابوبكر وعمر قال

أبو محمد رحمه الله والله أيتها لعظمه ما رضى بها قط أبوك
 ولا عمر رضى الله عنهما وما أيضا حيام ما الباجي ما أحمد
 بن خالد ما اللستوري ما الحذاقي ما عبد الرزاق ما معمر
 عن أبوب قال قال عروة لابن عباس الماتقي الله
 ترخص في المنع فقال بن عباس سئل أمك ثا عروة
 فقال عروة أما أبو بكر وعمر فلم يفعل فقال ابن عباس
 والله ما أراكم منتهين حتى بعد بكم الله أريدكم عن
 الله صلى الله عليه وسلم وتجدوننا عن أبي بكر وعمر
 فقال عروة لها أعلم سبته وسؤل الله صلى الله
 عليه وسلم وأتبع لها منك ما أحمد بن عمر بن أسير
 ما عبد الله بن حسين بن عقال القرنيشي ما ابراهيم بن محمد
 اللستوري ما محمد بن أحمد بن الجهم ما أبو مسلم ما سلم بن
 بن حبيب ما حماد بن زيد عن أبوب هو السخيتي عن
 بن أبي مملكة أن عروة بن الزبير قال لرجل من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مرنا بالعمرة في ها ولا
 العثو ولس فيها عمر قال أولاد نفسك أمك عن ذلك قال
 عروة فان أبا بكر وعمر لم يفعل ذلك قال الرجل من

هَذَا هَلْ كُنْتُمْ مَا رَأَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا سَعِيدٌ بَلَّغَ إِلَى أَحَدِكُمْ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْبِرُونِي بِأَلِيٍّ بَلَّغَ
وَعَمْرٍ قَالُوا عُرْوَةُ أَنَّهُمَا وَاللَّهِ كَأَنَّا أَعْلَمُ بِسُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْعَدُ لَهَا مِنْكَ فَسَلَّتِ الرَّجُلُ
هَذَا أَنْتَهَى الْحَدِيثُ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ**
وَيَحْيَى نَقُولُ لَعْرُوهَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَعْلَمُ بِسُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَالِي بَلَّغَ وَيَعْمُرُ مِنْكَ
وَأَوَّلِي بِهِمْ بَلَّغَ مِنْكَ لَا شَيْءَ فِي ذَلِكَ مُسَلِّمٌ وَعَاسِيَةٌ
أَمْ أَلْهُومِينَ أَعْلَمُ وَأَصْدَقُ مَرَّ عُرْوَةَ **وَقَدْ سَأَلْتُ** عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ سَعِيدٍ بْنَ ثَنَانٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَوْنٍ اللَّهُ سَأَلَ قَاسِمَ بْنَ
أَصْبَغٍ سَأَلَ فَحِيمَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَسَنِيُّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ
الْهَيْثَمِيِّ سَأَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ التَّوْرِيِّ
عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَيْفٍ قَالَ قَالَتْ عَمَّا لَيْثَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ اسْتَفْعَلَ عَلِيَّ الطَّوْشِمَ قَالُوا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَتْ
لَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحَقِّ مَعَ أَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
خِلَافَ مَا قَالُوا عُرْوَةَ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُرْوَةَ وَأَفْضَلُ
وَأَعْلَمُ وَأَحْفَظُ وَأَصْدَقُ وَأَوْثَقُ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

٢٤
الطلمني بن مفرج بن ابن الصموت اليربوعي البزار 132
بن عبد الله بن سعيد الأسدي بن عبد الله بن إدريس
الأودي عن ليث عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأول
من نهي عنها معاوية بن جهم عن أبي جهم عن أحمد
بن خالد عن الثوري عن الحداد عن عبد الرزاق بن
الثوري عن ليث عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حتى
مات وعمر وعثمان لذلك وأول من نها عنها معاوية
بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن عثمان بن أحمد
بن خالد بن علي بن عبد العزيز بن جراح بن الطاهر
بن حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن الحسن
البصري أن عمر أراد أن يأخذ مال الكعبة وقال للكعبة
عني عن هذا المال وإن نهي أهل اليمن أن يصيبوا
بالبول وأراد أن ينهي عن متعده الحج فقال أبي الربيع
قد رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
هذا المال وبه وبأضيائه إليه الحاجة فلم يأخذها وانت

فَلَا تَأْخُذْهُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
يَلْبَسُونَ الْبِشَارَ الْبَيَاضَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا وَلَمْ يَرَوْهَا وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّهَا تُصْبَغُ بِالْبَوْلِ وَقَدْ تَمَتَّعُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا وَلَمْ يَرَوْهَا تَعَالَى فِيهَا نَهْيًا • بِأَجْمَامٍ
عَنِ الْبَاجِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَلْدٍ عَنِ الْقُتُوبِيِّ عَنْ الْحَدَّادِ عَنْ عَبْدِ
الرِّزَاقِ • عَنْ مَعْمَرِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَلَى أَنْزَلَتْ
وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ لِيَعْمُرَ فِي الْخَطَابِ الْأَتَقُومُ فَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ
أَمْرُهُ أَلَمْنَعَهُ فَقَالَ ذَهَبَ فِي أَحَدٍ إِلَّا قَدْ عَلِمَهَا أَمَا أَنَا
فَأَعْلَمُهَا • عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَحْمَدَ
بْنِ خَلْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ • عَنْ حُجَّاجِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
سُلَيْمٍ عَنْ قَبِيصٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَوْ أَعْتَمَرْتُ فِي وَسْطِ
السَّعْدَةِ مَا حَجَّجْتُ لِمَنْعَتِ وَلَوْ حَجَّجْتُ حَمْسِينَ حَجَّةً لِمَنْعَتِ •
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ النَّبَاطِيِّ • عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْرَةَ قَائِمًا بِرَأْسِهِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ وَضَّاحٍ • عَنْ مُوسَى بْنِ مَعْقُوبٍ • وَكَبِيرٍ • عَنْ عَمْرِو بْنِ
دُرَيْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ لَوْ حَجَّجْتُ مِنْ بَلَدٍ أَرَاهُ عَامًا مَا حَجَّجْتُ
إِلَّا مَمْتَنًّا هُوَ أَحْسَرُ عَهْدَ قَارِقٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّاسَ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ

عَلَيْنَا وَهُمَا مَتَمِّعَانِ أَحَبُّنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْبُنَاتِي
 قَالَ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ اللَّهُ مَا قَابِمْ بْنُ أَصْبَغَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشَنِي مَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ دَارٍ مَا مُحَمَّدُ
 بْنُ حَفْصَرٍ عِنْدَ مَا شَعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَوْ أَعْمَرْتُ فِي سَنَةِ مَوْتِي
 لَمْ أَحْبَبْتُ لِحَبْلَتٍ مَعَ حَبْلِي عُمَرُ ۝ وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ أَيْضًا
 قَالَ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَصِيرِ مَا قَابِمْ بْنُ أَصْبَغَ مَا مُحَمَّدُ
 بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشَنِي مَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَشَمِيِّ مَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ مَهْدِيٍّ مَا سَفِينَةُ الثَّوْبِيِّ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لَوْ أَعْمَرْتُ
 لَمْ أَحْبَبْتُ لِمَتْنَعَةٍ ۝ مَا حِمَامٌ مَا الْبَاجِي مَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْدٍ
 مَا الْكُشُورِيُّ مَا الْحَذَافِيُّ مَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا سَعِيدُ التَّوَّاسِ
 عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ
 لَوْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَعْمَرْتُ لِمَتْنَعَةٍ ۝ وَابْنُ عَبْدِ
 الرَّزَّاقِ مَا ابْنُ عَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجْرٍ وَلَيْسَ عَنْ عَطَا
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَقَلَ عَنْ أَبِيهِ
 لَعْنَةُ عُمَرَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَحْبَبْتُ لِمَتْنَعَةٍ ۝

قال بن عباس كذا وكذا من امره ما متحبه رجل قط الا
يمنعه وذكر بائنه الحديث وبعده الى عبد الرزاق بن
اليمن عن القاسم بن الفضل عن هلال بن ابي رستم قال
سالت سام بن عبد الله انه عن عمر عن هذيل بن ابي
قال الله قال القاسم وسمعت رجلا قال لنافع ابني عمر
عن صفه الحج فقال لا **ما** حمام ما عبد الله بن محمد بن
علي الباجي ما احمد بن خالد ما عبد الله بن محمد الكشور
ما محمد بن يوسف الحداد ما عبد الرزاق ما ابو حنيفة
لما القاسم بن ثابت عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم التيمي عن
الاسود بن يزيد قال بلغنا انا واقف مع عمر بن الخطاب بعرفة عشية
عرفة فادنا هو برجل شعره يهوج منه ربح الطيب فقال
له عمر المحرم انت قال نعم قال ما هي بك بهيمة فخيرم
انما المحرم الشعث الا غير الادفر قال ابي قد مت متمعا
ولان معي اهلي وانما احرمت اليوم فقال عمر عند ذلك لا
تتمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في الطهارة لهم لغرروا
بهن الاراك ثم راجوا بهن جاجاه **قال** ابو محمد رحمه
الله ولان ما ذا اوجب ذلك قد طاف رسول الله صلى الله عليه

134 وسلم علي نسيابه ثم اصبغ ولا خلاف في ان الوطى مباح قبل
 الاحرام بطرفه عين . وهذا بين ان هذا من
 عمر راي رائد ولا حجة في ذلك وبالسنة المذكورة الى
 عبد الرزاق ما نقل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن المفضل
 ابن الحسن دحل علي بن ابي طالب فقال له وهو
 بالسفينة ان عثمان شهي ان يقرب من الحج والعمره فقال علي
 حتى وقف علي عثمان فقال انت تنهي ان يقرب من
 الحج والعمره فقال عثمان ذلك راي فخرج علي معضبا
 يقول لبيك بحجة وعمره معا . قال ابو محمد حجة
 الله فهذا اقراء من عثمان بان ذلك من رايه ولا حجة
 في ذلك وخصوصا مخالفة عمر وعثمان في ذلك وسنحو
 المصلحة والقدان ويرونها فعل خيرة . قال ابو
 محمد رحمه الله لم نورد شيئا من هذا احتجاجا في ايجاب
 المصلحة فلا حجة عندنا في شيء بعد كتاب الله عز وجل وكلام
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وحكمه وانما اوردناه حجة
 علي من تغلق في ذلك بشي راي عمر رضي الله عنه من رايه ثم
 رجع عنه اولم يرجع وهم يخالفونه في ذلك اذا اشتقوا .

وبالله تعالى التوفيق • وإذ اتنازع الأئمة فاقوالهم معروضة على
القرآن وعلى سنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ريب
تلك الأقوال تشهد النص أخذ به والنصوص تشهد لمن قال
بإيجاب التمتع على من لم يسبق الهدى ممن أراد الحج وبالله
تعالى التوفيق • قال أبو محمد رحمه الله وقد
تعلل قوم بأن نسخ الحج المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو منسوخ وخصوص تلك الحج فقط وذكروا في ذلك
ما ساه أحمد بن عبد الله الطائفي ما محمد بن أحمد بن مفرج
ما محمد بن أيوب الضموت ما البرار ما عمر بن السجستاني
ما القارباتي ما إبان بن أبي حيارم في أبو بكر بن خضر عن ابن
عمر عن عمر لما ولي قال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحل لنا المقتسم حيرتها علينا • ما حمام
بن أحمد ما عباس بن أصبغ ما محمد بن عبد الملك بن
ما محمد بن اسمعيل ما الحميدي ما شافعي عن يحيى بن سعيد
عن المرفع عن أبي ذر أنه قال كان نسخ الحج من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا خاصة • ما محمد بن سعيد البجلي
ما عبد الله بن نصر ما قاسم بن أصبغ البجلي ما محمد بن وضاح

يا موسى بن معوية يا وكيع يا موسى بن عبيدة عن يعقوب
 بن يزيد عن ابي ذر قال لم يكن لاجل بعدنا ان يجعل حجة
 عمره انها كانت رخصة لنا اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم . يا احمد بن عبد الله الطميني يا محمد
 بن مفرج يا محمد بن ايوب يا الزرار يا يوسف بن
 موسى يا سلمه بن الفضل يا محمد بن اسحق عن علي بن
 الاسود عن يزيد بن ستر بك قلنا لاي ذر كيف جمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانتم تسعه قال وما انتم وذاك
 انما ذلك سبب رخص لنا يعني اطلقه وبه الى الزرار يا يوسف
 بن موسى بن عبيد الله بن موسى بن اسراييل عن ابراهيم بن المها
 عن ابراهيم التيمي عن ابيه والحارث بن شبيب قال قال
 ابو ذر كانت اطلقه رخصة اعطاناها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم او عطيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عبد الله بن يوسف يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن
 عيسى يا احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم بن الحجاج
 يا سعيد بن منصور واوبكر بن ابى شيبة وابوكريب
 وقتيبة قال سعيد وابوكريب يا معوية عن الاعمش

وقال بن أبي شيبه ما عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
الثوري عن عباس العامري وقال قتبية ما جابر عن فضيل
قال جابر وسواهما أيضا أنهما اتفقا لأعشى وعباس وجابر
وسان كلهم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كانت الطقة
في الحج لأصحاب محمد خاصة هذا اللفظ الأعشى في روايته
وقال عباس في روايته كانت لنا رخصة يعني الطقة
في الحج وقال زبير في روايته لا تضع الطقتان إلا لنا
منعه النساء ومنعه الحج ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
اسحق الفاضل ما ابن الأعرابي ما سلم بن الأكاشق ما
هنا دين السري عن ابن أبي زائدة ما محمد بن اسحق عن
عبد الرحمن بن الأسود عن سلم بن أو سليمان بن الأسود أن
أبا ذر كان يقول في من الحج ثم فسحها عمره لم تكن ذلك إلا
للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما أحمد بن شعيب
ما محمد بن أبي طي ومحمد بن سيار قال ما محمد بن جعفر
ما شعيبه قال سمعت عبد الوارث بن أبي حنيفة قال
سمعت إبراهيم التيمي يحدث عن أبيه عن أبي ذر في منعه
الحج ليست لكم ولستم فيها في شيء إنما كانت رخصة لأصحاب

محمد بن علي عليه السلام . ما عبد الله بن ربيع ما عبد الله بن عبد الملك
 الحقلاني ما محمد بن بكر ما أبو داود ما عبد الله بن محمد
 الثقفي ما عبد العزيز نعي بن محمد الدراوردي اني ربيعه
 بن ابي عبد الرحمن عن الحيرث بن بلال بن الحيرث عن ابيه
 قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا فقال
 لكم خاصة ما حماد ما عباس بن اصبغ ما محمد بن عبد الملك
 بن اهن ما اسمعيل بن اسحق الفايضي ما جلال بن ابي طالب ما
 ابو عوانه عن معوية بن اسحق عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
 سئل عثمان عن منعه الحج فقال كانت لنا لست لكم
 قال ابو محمد رحمه الله هذا طه لاجلهم
 فيه بل بعضه خج عليهم . اما حديث عمر فانما فيه
 ذكر المنع ولا يجوز ان يكون اراد منعه النساء فذلك
 بقول انها حلت ثم حُرمت او اراد منعه الحج فلا يجوز ذلك
 لانه رضي الله عنه قد صح عنه الرجوع الى القول بها ومحار
 ان يرجع الى القول بما صح عنه انه مشوخ . وايضا فان
 خصوصنا فثابتون هذا الحديث لان المنع في الحج عندكم
 جائزه غير مكروهه وانما نحن معهم في فسخ الحج لانه المنع .
 واما حديث عثمان وابي ذر فان القول بان ذلك خاصة

لَمْ يَلَمْ لَهُمْ نَعْلُهُمْ إِنَّمَا هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِمَا وَلَا حُجَّةَ فِي أَجَدٍ
لَعَدِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. **وَأَمَّا** الْأَمْرُ
بِالْفَسْحِ فِي حَدِيثٍ إِلَى ذُرٍّ فَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَى ابْنِ صَبِيلٍ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا هُوَ الدَّرَجُ لِلنَّاسِ لَا قَوْلَ مَنْ بَعْدَهُ
فِي حَدِيثٍ إِلَى ذُرٍّ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ وَإِذَا اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي أَمْرٍ صَحَّحَ عَنْ ابْنِ صَبِيلٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ هُوَ بَابٌ إِلَى الْأَجَدِ وَقَالَ الْآخَرُ
هُوَ مَنْسُوخٌ وَالْقَوْلُ قَوْلٌ مِنْ ادْعَى يَقُولُ الْأَمْرُ وَعَلَى مَنْ
ادْعَى الْفَسْحَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبُرْهَانِ عَلَى قَوْلِهِ وَإِذَا قَالَ
أَبُو ذُرٍّ وَعَمَّتْ أَنْ الْفَسْحَ مَنْسُوخٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَقَالَ بَن
عَبَّاسٍ وَأَبُو مَوْسَى أَنَّهُ بَاقِيٌ غَيْرُ مَنْسُوخٍ كَمَا سَأَلْتُكَ
اللَّهُ بْنُ يُونُسَ مَا أَحْمَدُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ غَنْبَرٍ
مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ مَا مُحَمَّدُ
بْنُ مَيْمُونٍ وَأَبْنُ سَبَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَيْثَانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ زُحْلٌ مِنْ بَنِي
الْجَهْمِ لِمَنْ عَمَّاسٍ مَا هَلَهُ الْفَتْنُ الَّتِي قَدْ شَغَبَتْ بِهَا أَوْ
تَشَغَبَتْ بِالنَّاسِ أَنْ مِنْ طَائِفٍ بَابُ لَيْتٍ فَقَدْ جَلَّ فَقَالَ

سُنَّة نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ رَغِمَ بِهِ إِلَى
مُسْلِمٍ أَلْحَقُونِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ رَاهُوَيْهَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ نَكْرٍ
سَأَلَ ابْنَ حَبْرَةَ أَلَى عَطَا قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا
يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا جِلَّ قُلْتُ لِعَطَا
مَنْ ابْنُ تَقْوَى ذَلِكَ قَالَ مَنْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ مَحَلُّهَا
إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقُ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعَدُّ الْمَعْرُوفُ قَالَ كَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ يُعَدُّ الْمَعْرُوفُ وَقَبْلَهُ وَأَنْ يَأْخُذَ ذَلِكَ مِنْ
أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا أَلَى حَجَّةِ
الْوُدَاعِ سَأَلَ حِمَامٌ عَنْ أَحْمَدَ سَأَلَ النَّاسِيحُ أَحْمَدَ عَنْ خَلْدٍ سَأَلَ عُبَيْدَ
عَنْ مُحَمَّدٍ الْكُشُورِيِّ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ تَفَقَّهَ الْحَدَّثِيُّ سَأَلَ عَمْرُو
الْوَرَّاقُ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ ذَرَّانَةَ سَمِعَ فَيَا هَذَا يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مَنْ جَاءَ حَاجًّا فَإِنَّهُ يَنْفَعُ قَلْبَهُ عَمْرُوتهُ مَحْجُوزَةٌ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي عَدَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَقَالٍ الْقُرَشِيِّ
سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدِّينَوْرِيِّ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ سَأَلَ أَوْ
إِسْمَاعِيلَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ يُونُسَ هُوَ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ ابْنِ شَوَّابٍ عَنْ كُذِّبَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ جَدُّهُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يَحْلُوا

بِعُمْرَةٍ وَمِنْ حَبِّ الْوَدَاعِ وَإِنَّ الرَّحْلَ كَانَ بَيْنَ ابْنِ أَبِي
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَلْحَجَّ فَقِيلَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا لَيْسَتْ حَجَّةُ أُمَامِي
عُمْرَةٍ فَلِذَلِكَ كَانَ لَيْفَتِي أَنْتَ عَبَّاسُ يَقُولُ قَطَافُ رَحْلٍ
بِالْبَيْتِ كَانَ جَارًا لِأَحْلَى بَعْمُرَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ
وَلَا طَافُ وَمَعَهُ هَدْيٌ أَلَا اجْتَمَعَتْ لَهُ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ
قَالَ أَبُو حَمِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا نَفْسُ قَوْلِهِ بَعْمُرَةٍ وَلَا مَزِيدَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعُودٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى الرَّضِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ
عَنْ سَعْدِ بْنِ هَوَالٍ التُّورِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ هَوَالٍ مُسْلِمٌ عَنْ طَارِقِ
بْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَطْنِي فَقَالَ يَا أَهْلَتُ قُلْتُ أَهْلَتُ
يَا هَلَالُ ابْنِ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ سَقَيْتَ مَهْدِيَّ
قُلْتُ لَا قَالَ طَفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ وَطَفَّ
بِالْبَيْتِ وَبِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ اتَّقَتْ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَتْ بَيْنِي
وَعَسَلَتْ رَأْسِي قُلْتُ أَفَتَى النَّاسُ بِذَلِكَ أَمَارَةٌ إِلَى بَلَاءٍ
وَأَمَارَةٌ عُمُرٍ فَأَنْتَ لِقَائِهِمْ يَا مُوسَى أَذْجَانِي رَجُلٌ قَالَ أَنْتَ لَا تَذْكُرُ

١٢٨
١٣٨ ما احدث امر المؤمنين في شأن النكاح قلت ان يخذ
كتاب الله فان الله قال واموالهم والحرمه لله وان يخذ
بسنه نبيا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجل خني خسر
الهدى قال ابو محمد رحمه الله فاذا كان ابن
عباس يفتي بذلك با في عمره وكان ابو موسى يفتي بذلك في
خلافه الى تلو الصديق رضي الله عنهم ولا يريان ذلك
منسوخا فعلى من ادعى الفسخ الدليل على ما يدعى وقد
كفانا ابن عباس الاحتجاج في هذا بما في حديث عطا
عنه الذي ذكرناه ايضا اذ يجتمع في ذلك يقول الله
عز وجل لم يحلها الى البيت العتيق وبامر النبي صلى الله
عليه وسلم فقد شهد القرآن والسنة لقول من راي
الفسخ فابتاع غير منسوخ وقد قال الطحاوي في قول
ذو الران ذلك منسوخ يعني اطعمه ان هذا لا يقال بالراي
قال ابو محمد رحمه الله بهذا قولنا سيدنا
ما هو الا راي لا شك فيه قد قال بانه راي قبلنا عبد
ان ابن الحصين لما ساء عبد الله بن يوسف ساء احمد بن فضال
ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد بن محمد ساء احمد بن

علي بن مسلم بن حيان بن عمر البكر اوى ومحمد بن الحارث
المقدوني قال لا بأس بشراء المفضل بن عمر بن مسلم عن ابي
رجاء قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه **و**خديجة بنت
بن حيان بن يحيى بن سعيد بن وهب القحطاني عن عمر بن الخطاب
بن ابي رجا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واللفظ لحامد ومحمد
بن ابي بكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت اية الله الطهارة في كتاب
الله يعني سورة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام لم تنزل اية تنسخ متعة الحج ولم ينسخ عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل براه
ما شاء **ق**ال ابو محمد رحمه الله فمر ان الحق
بالنصف من الطحاوي وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ينسخ متعة الحج فانما قال ذلك براه وانما باقية
غير منسوخة وقد جاء نصا عن النبي صلى الله عليه وسلم
خالف قول ابي ذر وعثمان رضي الله عنهما وبما ان الطهارة
باقية غير منسوخة كما اجماع عن عباس بن ابي
عن محمد بن عبد الملك بن ابي محمد بن زهير

موسى بن اسمعيل بن ابا بن يزيد العطار بن ملك بن دينا
 عن عطاء عن سمرافه بن ملك قال اعتمر رسول الله قبل
 الله عليه وسلم واعتمرنا معه فقلنا يا رسول الله البنا
 ام لا ابد فقال **بل لا ابد** فضع ان قول ابي ذر وعثمان
 وعمر في ذلك راى من قبلهم وقد رجح عمر عن ذلك واضطر
 الرواية عن عثمان وقد ذكرنا دل ذلك في هذا الباب وقد
 ثبتت المطقة ابا اعيلي وسعد ابن الى وقاص وابي عمر وابن
 عباس وسعيد بن المسيب وحمه ور النابعين هذا وخصونا
 مخالفون لقول ابي ذر الصحيح عنه ولقول عثمان الذي ذكرنا
 لان الصحيح عن ابي ذر انما هو من طريق ابراهيم التيمي عن ابيه
 عن ابي ذر وانما فيه وفي قول عثمان ان المطقة ليست لمن
 بعد ثم وخصونا نقا هنا باجمعهم من المالكي والحنفي
 والشافعي والداودي مجموعون على مخالفة نقا القول وقا
 بان المطقة في الحج باقية غير مخصوصه وثابتة غير منسوخه
 واما الرواية عن ابي ذر بما يوافقهم من ان فسخ الحج مخصوص
 لهم لا لمن بعدهم فانما رواه المرفع الاسدي وهو مجهول وموسى
 بن عبيد وهو ضعيف وسليمان اوسليم نقا بالمشكوه

اَيْضًا مَجْهُولٌ فَلَا تَعْلُقْ لَهُمْ بَشْيَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ اصْطِلَاحًا
فَإِنْ قَالَتْ قَالَتْ فَإِنْ أَبَا مُوسَى قَدْ تَوَقَّفَ عَنْ قَبْلِهِ
بِهَا إِذَا أَخْبَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لِكَيْفِيَّا مِنْ مَعَارِضِهِ خُصُوصًا الْمَجْتَمِعِينَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ أَقْدَارُ عَمْرٍو بِأَنَّ ذَلِكَ الْقَوْلَ مِنْهُ حَدَّثَ
أَحَدُهُمْ فِي الشُّكِّ وَأَنَّهُ تَأَوَّلَ الْقُرْآنَ وَفَعَلَ ابْنُ صَبْلٍ
اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا لِأَحْبَبِهِ لَهُمْ فِيهِ فَالْحَدِيثُ
لَا يَفْضَحُ السُّنَّةَ وَأَمَّا الْآيَةُ الَّتِي تَأَوَّلَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَلَا حُجَّةَ فِيهَا
لِمَنْ لَا يَرَى فَيُفْضَحُ الْحَجَّ بِعُمْرَةٍ لِمَنْ لَا يَهْدِي فَعَهُ لَازِمٌ فَسُخِّه
لِذَلِكَ هُوَ الْإِمَامُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ نَدَّكَ أَمْرٌ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْمَئِنَّا لِمَا مَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى
وَلَا يَكُونُ مِمَّا لِحَجَّ وَالْعُمْرَةَ الْكَمْنُ الْفِي تَبَاهَا كَمَا أَمَرَ لَا تَأْمُرُ
تُؤْمَرُ وَأَمَّا تَأْوِيلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ صَبْلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَجِدْ حَتَّى يَخْرُجَ هَدًى فَتَمَّ هَذَا صَحِيحٌ وَهَذَا حَبِيبٌ
عَلَى كُلِّ مَنْ أَحْرَمَ وَمَعَهُ هَدًى أَنْ لَا يَجِدَ حَتَّى يَخْرُجَ
هَدًى وَفِيهِ وَتَوَقَّفَ ابْنُ مُوسَى فَاِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ

مخافةً ونبين ذلك بما نألفنا امره للناس بما لتوقف عن
 السنه التي عنده قبل ان يعرف ما يقول عمر ومن المحال
 ان ينظر طان بابي موسى ان يترك سنه عنده لقول لم
 يسمعه بعد ولا يدري ما هو ولكن فعل ذلك خوفاً من
 ان يعرض له ما عرض في حديث الاستيذان كما ما عبد
 الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما اخيم بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما ابو الطاهر
 نهر ابن السرح ما عبد الله بن وهب ما عمر بن الحارث
 عن نكير بن الاشبح ان يسر بن سعيد خذته انه سمع
 سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند ابي بن كعب فاتي
 ابو موسى الاسعري مغضباً حتى وقف فقال انشدكم
 الله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الاستيذان قلت فان اذن لك والافارجع
 قال ابي وما ذاك قال استاذنت علي عمر بن الخطاب
 قلت مرات فلم يودن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت
 عليه فأخبرته اني جئت افسر فسلمت قلت لم اصفرت
 فقال قد سمعناك ونحن علي شغل فلو ما استاذنت حتى

يُؤْذَنُ لَكَ قَالَ اسْمُكَ ذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجَعَ ظَهْرِي وَبَطْنِي
أَوْ لَأَيُّنِي مَنْ يَنْتَبِهُ لَكَ عَلَيَّ هَذَا فَقَالَ **أَبُو بَكْرٍ**
فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَحَدٌ شَأْسُنَا قُمْ يَا سَعِيدُ فَفَعَلْتُ
حَتَّى انْتَبَهَ عَمْرٍاءُ فَقُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذِهِ **قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ**

اللَّهُ أَكُنْتُ عَمْرٍاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَدَّةً إِذَا سَمِعَ الشَّيْءَ
الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ وَلَمْ يَلِغْهُ فَضَدَّ بِذَلِكَ إِلَى الْخَيْرِ وَلَا زَسْرِعَ
الْفِتْنَةَ إِلَى الْحَقِّ إِذَا لَغِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُنْصَحِيهِ مَا
قُلْنَا وَأَنْ تَوْقِفَ أَبُو مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْفِتْنَةِ بِالْفَسْخِ
لَكِنْ رُجُوعًا مِنْهُ عَنِ الْقَوْلِ بِهِ وَلَا شَأْنَهُ وَصَحِيحُ
الْحَكَمِ بِهِ لَا كَرْنَ تَوْقِفَ مَا قُلْنَا أَنْ أَبَا مُوسَى قَدْ كَلَّمَ عَمْرٍاءُ
بِرُكْعَةٍ أَمْرًا مَقْبُولًا وَنَاوِلَاهُ فِيهَا حَتَّى اعْتَرَفَ لَهَا بِرُجُوعِهِ
عَنْ انْتَارِهَا إِلَى الْعَمَلِ بِهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ قَبْلَ مِنْ
طَرِيقِ الشُّوَيْبِ عَنِ الْحَدَاثِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرٍ
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُلْقِي عَمْرٍاءُ
اللَّهُ عَنْهُ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الحسين بن عقال القزويني **عن** عبد الله بن محمد **الاستغلي**
عن احمد بن جعفر **عن** محمد بن سليم **عن** الحسين بن علي **عن** محمد بن
 محمد بن عيسى الجوهري **عن** احمد بن محمد بن هاني
 الاثرم قال **عن** ادنا ابو عبد الله احمد بن حنبل **عن** زيد بن
 عمر ان ناخذ كتاب الله فان الله قال **عن** واُمّوا الحج والعمرة
 لله **عن** قال **عن** تاوّل عمر القزان ثم **عن** ادنا قول عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يجل حتى خيرا الهدى **عن** محمد بن احمد **عن**
عن قال **عن** النبي صلى الله عليه وسلم كان معه الهدى **عن** قال
 الاثرم **عن** ادنا احمد بن حنبل **عن** عبد الحميد **عن** عثمان بن عيسى **عن**
 بن مهدي **عن** عن سفيان **عن** الامام **عن** ابراهيم التيمي **عن** ابيه **عن**
 ابو ذر **عن** منعه الحج كانت لنا خاصة **عن** قال **عن** احمد بن حنبل
 رجم الله ابا ذر **عن** في كتاب الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى
 الحج **عن** قال **عن** ابو محمد رحمه الله **عن** اما **عن** احمد بن
 الحيرث بن بلال بن الحيرث **عن** اوس بن ابي النضر **عن** النبي صلى الله عليه
 وسلم **عن** ان فسخ الحج خاصة للصحابه رضي الله عنهم **عن** فحدث
 واهي لا يثبت لان الحيرث بن بلال بن الحيرث مجهول **عن**
 والمجهول لا تقوم به حجة **عن** اما **عن** احمد بن محمد **عن**

اصْبَغَ بِمَا يَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْكَبُ الْمَهْلَ مِنْ بَابِ
الْمَسْجِدِ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَمِنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَقَالَ 2 أَطْعَمَهُ هُوَ أَخْرَجَ الْأَمِيرُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 2 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اجْعَلُوا
تَحْلُمَ عَمْرُو 2 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قُلْتُ فَخَدِثْ بِلَالَ
بْنَ الْحِثْرِ 2 فَبَغَى الْحَجَّ بِرَيْدٍ 2 أَطْعَمَهُ مِنْ فُسْخِ الْحَجِّ قَالَ
لَا أَقُولُ بِهِ لَا يَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلُ هَذَا لَيْسَ اسْنَادُهُ بِمَعْرُوفٍ
لَيْسَ خَدِثَ بِلَالُ بْنُ الْحِثْرِ عِنْدَكَ ثَلَاثَةٌ 2 قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ نِصُوصُ الْقَاطِ أَخِي مِنْ حَنْبَلٍ
لِحِمِّهِ اللَّهُ فَتَنْقُطُ الْأَحْجَالُ بِأَرْامُوا الشَّعْبَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 2 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَالْإِجَادِثُ الصَّيْحُ تَبْطُلُ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ
مَنْ لَا يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ وَتُوجِبُ أَنْ فُسْخِ الْحَجِّ بَاقِي إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ 2 مَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ 2 أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبَةَ 2 سَعِيدُ
الْوُثْقَابِ 2 نَزَّ عَيْسَى 2 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ 2 أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ 2
مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ 2 إِلَى شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ 2 هُوَ ابْنُ زَاهَوِيٍّ

كِلَادُهُمَا عَنْ جَابِرِ بْنِ اسْمَعِيلَ الْمَدَنِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرْتُ بَيْتَ
 حَجَّةِ الْوُدَّ ابْعَ وَفِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ **لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِكِ مَا اسْتَدْبَرْتُ**
لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لِمَنْ مَعَهُ هَدْيٌ
 فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ الْإِمَامُ هَذَا أَمْرٌ لِلرَّابِّ فَتَشَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ
 دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحِلِّ لَا يَدْأِبُهَا سَاعِدُكَ الْوَحِيمُ بْنُ
 الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي اسْتَيْقَ الْبَلْخِيِّ عَنْ الْفَرَبِيِّ عَنْ الْبُخَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ حَبِيبِ أَطْعَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ قَالَ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْنَى لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَحْلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا
 مِنْ مَعَةِ الْهَدْيِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ سُرَّاقَةَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَرْجِي
 الْحُمْرَةَ فَقَالَ **لَمْ يَكُنْ خَاصَّةً بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ**
بَلَاءُ بَدَهُ وَبِهِ إِلَى الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ هُوَ عَارِفُ بْنُ

الفضل بن حماد بن زيد عن عبد الملك بن جبريل عن
عطاء عن جابر بن عبد الله وعن طاوس عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبحوا به من ذي الحجة
مهلين بالبحر لا خططة شئ فلما قدمنا امرنا فحملنا هاهنا
وانحنا الى شتاتنا ففشت ذلك القالة قال عطاء
قال جابر فبروح احدنا الى منى وذكره بقطر منيا
قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بلغني ان قوما يقولون لداوا وداوا الله لانا
ابروا اتقى الله منهم ولو الى استقبلت من امرى ما
استندبرت ما اهدت ولو لا ان معي الهدى لاحت
فقام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله هل لنا او لا
فقال لك لا اريد ما عبد الله بن يوسف بن احمد
بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
بن علي بن مسلم بن عبد الله بن معاذ بن ابي بن شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه عمره استضعفنا بها فمن لم يكن معه
الهدى فليجل الجمل كله فان العمرة قد دخلت في البحر

143 الى يوم القيمة فهذه الآثار الصريحة التي لا داخله فيها
 تشهد بطلان قول من قال ان نسخ الحج منسوخ
 اذ فيها ثلث شهاده عدلين علي جابر وثما محمد بن علي
 بن الحسن وعطاء بن ابي رباح وشهاده عدلين وشهاد
 عدلين علي بن عباس وثما مجاهد وطاوس باخبار
 جابر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 اخبرهم ان نسخ الحج ليس لهم خاصه بل لا بد الاك والى
 يوم القيمة وما كان هكذا فقد امننا نسخه وانقنا انه لا
 يجوز ان ينسخ الله الانه كان عليه السلاع تلون كاذبا حينئذ
 ومن ظن هذا فقد كفر بالله عز وجل فارفع التزيين حمله
 والحمد لله رب العالمين وقد دوننا ايضا دخول
 العمرة الى الحج ابدا الى يوم القيمة وان ذلك ليس لهم خاصه
 ولا لغاتهم ذلك مرسل من طريق عبد الرزاق عن
 طاوس ومرووف ولسنا نخفي به الله المرسلات وانما نخفي
 بطسائل التي ذكرنا وانما نبهنا على هذه الطرسل حجة
 على من يرى ان المسند مثل المرسل قال ابو محمد رحمه
 الله وقد جلع الطحاوي في هذا الممان فقال لنا معنى قوله

هـ

عليه السلام لا بد الا بد انما عني بذلك حوازي العمر
2 استشهد الخ **قال** ابو محمد رحمه الله **وليس**
2 المجاهدة برد الحق اقمح من بعد الان الحديث الذي
ذكرنا اننا نكذب قول الطحاوي لان سراقه بين
فيه من طريق بن عباس وجابر انه انما سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن الطهارة التي هي فسخ الحج لاعتز حوازي العمر
2 استشهد الخ لانه انما سالة بعقب امره عليه السلام من
هذه فقه بفسخ الحج **قال** له سراقه يعني لنا اولاد
فاجابة عليه السلام عن ما سالة لاعتز ما لم يساله
ونه الحديث الذي ذكرنا ايضا معه من طريق بن عباس
ان قال قوله عليه السلام ان العمرة دخلت في الحج
الي يوم القيمة فامر به عليه السلام من لا هدى فقه
بالاجل ان فبين بياننا جليا ان فسخ الحج لمن لا هدى فقه 2
عمرة ناف الى يوم القيمة فبطل بذلك دعوى الخصوم
والفسخ والله وفلان جمله **قال** ابو محمد ولو
صح حديث بلال بن الحيرث وقول ابي ذر وعثمان رضي
الله عنهم ما كان في شئ من ذلك حجة علينا بل كان يكون

موافقا لئلا نرعى ان فسخ الحج للصياحه رضى الله عنهم
 خاصا ان يكون معناه توضيح عن ما ذكرنا هذا القول
 انه ليس لاحد بعد الصياحه ان يتدى حجا مفردا
 يحتاج الى فسخه في عمره لكن يفعل ما امره النبي
 الله عليه وسلم به وهو ان يهل بالعمرة فقط ان لم يسبق
 له يوم اذا حل اهل بالحج او يهل بالقران ان ساقى هذا
 وان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يخطون
 ذلك والله جاز لهم الاتي بالحج مفردا فسخوه ولا حرام
 قال ابو محمد رحمه الله فلو صح ذلك اللفظ الكافي
 حجة لنا لا لهم فكيف وهو لا يصح فلم يصح ان من
 اهل بالحج مفردا جاهلا او متاولا يلزمه ان يفسخه
 وكبره عن عمرته الواجبة لافعل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقبهم اعظم للاسوة وبالله تعالى
 التوفيق ولما اخبر عليه السلام ان ذلك الفعل باطل لا بد
 اياه وقد تغلغ بعضهم في مخالفة القول بفسخ الحج بما ساء
 عبد الله بن يوسف بن احمد بن نوح بن عبد الوهاب بن
 عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن محمد

بن حاتم عن نضر بن هوزان بن اسيد عن وهيب بن عبد بن طاوس
عن ابي عبد عن ابن عباس قال كانوا يرون العمرة في اشهر
الحج من افخر الحوز في الارض ويحفلون بالحرم صفر
ويقولون اذا بر الدبر وعفا الاتر وانسلخ الصفر حلت
العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صباحه رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يحلوا في عمره فغاطم
ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحيل قال الحيل لله
وقال ابو محمد رحمه الله فقال قائلهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اما امرهم بفسخ الحج في عمره ليرتفع
حوال العمرة في اشهر الحج ولو وقفهم على ابا حنيفة عمدا
وقولا بخلاف ما كانوا يعتقدون من تخيرهما في اشهر
الحج **وقال** ابو محمد رحمه الله وهذا القول باطل
من وجوه تسعة **اولها** انه دعوى مجردة بلا
دليل لانهم لا يحدون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اني انا امرتكم بفسخ الحج بعمره لا بكم اياكم
في اشهر الحج ولا يحدون ذلك عن صاحب اصلا وانما قال
بن عباس انهم كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افخر الحوز

علي بن احمد

فَاخْبِرْ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ وَلَمْ تَقُلْ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، اِنَّمَا امَرَهُمْ بِالْفَسِيخِ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ وَاِذَا لَمْ يَوْجِدْ هَذَا
 مَنْقُولًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَكُنْ صَاحِبُ
 الصَّحَابَةِ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا بِكَ بِذَلِكَ قَالُوا مَا لَعَلَّ لَهُ
 وَقَالَ مَا لَعَلَّ وَبَعْدَ حَيْرَانٍ وَلَقَدْ سَوَّغَ عَلِيٌّ قَائِلًا ذَلِكَ
 الدُّخُولُ فِي الذَّكَابِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ
 اعْظَمُ الْاَلَاءِ بِرَبِّهِ الشَّرْكَ لِأَنَّهُ مِنْ اَخْبَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِحَيْرَانٍ يَسْتَدِ الْبَيِّنَاتُ قَالُوا تَطْنِيْنَا فَعَدَقَاتُ عَلَيْهِ
 مَا لَمْ تَقُلْ وَقَدْ اخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ مَنْ قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ
 وَلَجَّ النَّارُ وَاِذَا كَانَ هَذَا لَطْنُ دَعْوَى بِلَادٍ لَيْلٍ فَقَدْ سَقَطَ
 وَحَيْرَانُ الْقَوْلِ بِهِ وَالْوَحْيُ الْبَاقِي اِنْ اَلْمُخْبِرُ بِمَا شَعَرُوا
 بِهِ مِنْ اَنَّهُمْ كَانُوا بِرُؤُوسِ الْعُمَرَاءِ ۚ الشَّهْرُ الْحَيُّومُ مِنْ اَفْخَرِ
 الْفَجْرِ ۚ الْاَرْضُ وَهُوَ اعْلَمُ بِمَا وَصَفَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى اَصُولِهِمْ ۚ
 اَلْثَرْتَا وَبِهِمْ اِذَا يَنْزِلُ رُوَايَةُ الصَّاحِبِ لِرَأْيِهِ وَتَقْوِيْنِ
 هُوَ اعْلَمُ بِمَعْنَى مَا رَوَى وَاِنَّمَا تُوْرِدُ هَذَا حَيْثُ عَلَيْهِمْ مِنْ اَصُولِهِمْ
 الْهَامَّةُ لِفِرْعَوْنِهِمْ ۚ وَاَمَّا يَحْيَى فَلَا حَيْثُ عِنْدَنَا ۚ اَجَلُ بَعْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَلَاءُ اِجْمَاعُ مُتَقَرِّنٍ رَاجِعٍ اِلَى التَّوْقِيفِ ۚ اِذَا

لم ير ابن عباس هذا الأمر على الفسخ ورأى الفسخ واجبا فمن
انزلهم ان يتزبدوا عليه ما لم يقل ولا روه عنه
والوحد الثالث انه لو كانت العلة في امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكرنا من ان يوم
جائزة في شهر الحج بخلاف ما كانوا يعتقدون لان هذا
محال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمر
بهم قبل حجة الوداع بثلاثة اعوام في عمره منها في ذي
العقده وهو من اشهر الحج فاولا عمره الحديديه التي صدق
عنها في ذي العقده ثم عمره القضاء من العام التالي في ذي
العقده ثم عمره الحديده بعد الفتح في ذي العقده فاذم يعرفوا
يعلم بثلاثة اعوام ان العمره في اشهر الحج جائزة فيحال ان
يعرفوا ذلك يعلم العام الرابع ومن لم يتبع ان يظن بالصحابه
رضي الله عنهم وهم اصح الناس اذ هانا واقوامهم ففهموا وطوعهم
لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم انهم لم يفهموا ولا
علموا حواء العمره في اشهر الحج وهم قد علموا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاثة اعوام متصليه كلها في اشهر الحج ثم لا
يعرفون بهذا العمل المتصل الظاهر المقصود له من المدينة

ان الذي عملوه جابر هذا امر لا يظنه بالصحة رضي الله
 عنهم الا انك تامل السيف ولعلنا قرض العقل بقولك كانت تلك
 العمرة 2 ذي الفضة فاراد عليه السيلع ان يريهم حواز
 العمرة 2 ذي الحجة فيقال له وبالله تعالى التوفيق
 تمام ما نقول ان يعتمر بهم ايضا 2 سئوال لانه ايضا من
 اشهد الحج لبريم حواز العمرة فيه وهذا لا يتعلق به
 الا من يكاد ان يكون القلم مرثعا عنه وهذا بين غاية البيان
 2 اجلال من ظن ان الغنى انما كان لبريم حواز العمرة 2 اشهد
 الحج وبالله تعالى التوفيق **والوحدة** الرابع اثنا
 قد ذكرنا حديث عائشة وان عمر رضي الله عنهما فيما خلا من
 كتابنا هذا اذ يقولان ان الناس اهلوا بعمره ووجع ونقول
 هي ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح لهم الاهلال بالعمرة ففعله
 ونالح مفردا وبالعمرة والحج معا وانهم اهلوا معه عليه
 السيلع تلك ذلك 2 حجة الوداع فقد كان كما ترى في
 تلك الحجة خلق اهلوا بالعمرة وعائشة من حبلتهم
 وخلق اهلوا بالعمرة والحج معا فقد صح بهذا انهم قد علوا
 ان العمرة 2 اشهد الحج جابرة وعلوا انها فبطل بذلك قول من

قَالَ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّمَا أَمَرُهُمْ بِغَسِّخِ الْحَجِّ
لِيُعَلِّمَهُمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي الشَّهْرِ الْحَجِّ جَائِزَةٌ لَانَهُمْ أَقْدَانُوا عُلُومًا
ذَلِكَ فَلَيْفَ يَعْلَمُهُمْ مَا قَدْ عُلُوهُ تَعْدُ مَا عُلُومًا بِهِ. **والرابع**
الخامس إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِغَسِّخِ الْحَجِّ لِيُعَلِّمَهُمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ
فِي الشَّهْرِ الْحَجِّ جَائِزَةٌ خِلَافَ مَا دَانُوا بِعَبْدِهِ وَنَظَائِرِهِ
عَلَيْهِ السَّلَاحُ بِالْأَمْرِ بِالْفَسِّخِ مِنْ لَا هُدًى مَعَهُ وَلَمْ يَذَلِكْ
مِنْ مَعَهُ هُدًى وَمِنْ لَا هُدًى مَعَهُ لِيُعَلِّمَهُمْ بِالْعَلِيمِ فِي
هَذَا بَطْلَانِ مَا طَنُوهُ مِنْ ذَلِكَ حَمَلُهُ وَارْتِفَاعُ الرَّايِ
وَبَيَانُ أَنَّ الْفَسِّخَ حَلِمٌ مِنْ لَا هُدًى فَضَهُ وَلَيْسَ يَحْلُمُ مِنْ مَعَهُ
هُدًى كَمَا أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا مُزِيدُ
وَلَا عِلَّةَ لِذَلِكَ كَمَا لَعَلَّهُ لَكُنَ الصَّلَاةُ خُصًا وَلَا
لَا خُصَّاصُ رَمَضَانَ بِالصَّوْمِ دُونَ سُتُورِ وَبِاللَّهِ
تَعَالَى التَّوْفِيقُ. **والسابع** السَّادِسُ أَنَّ تَقَالَ لَهُمْ
وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ كَانَ أَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَسِّخِ
حَقًّا بِحُجْبِ الْإِتِمَارِ لَهُ وَشَرْعِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ كَانَ
غَيْرَ حَقٍّ فَإِنْ قَالُوا كَانَ غَيْرَ حَقٍّ لَعَزُوا وَقَالُوا إِنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَّ النَّاسَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ قَالُوا لَيْسَ بِحَقٍّ

وشرعية من عند الله تعالى قيل لهم صدقتم فالحق
 باقي ما لم يأت نص صحيح أو اجماع بنسخه ولا ينال العلم
 كان على دعواهم أم لغيره عليه وقد قال عليه السلام
 لو لا ان اشفق على امتي لامرهم بالسؤال عند كل صلاة أو
 كما قال عليه السلام وقد علم كل مسلم ان السؤال لو
 كان واجبا لامرهم لكل صلاة لامرهم به شق واشق واذ لم يكن
 واجبا لكل صلاة لم يأمرهم به فالغنى عن الامرهم به واجب عليهم
 وعليه ابد بلا شك ولو كان غير واجب عليهم لما امرهم به
 عليه السلام امر الزام وحيث لم يلزمهم بالسؤال وهو
 احب التطوع اليه صلى الله عليه وسلم وقد اخبر عليه
 السلام انه لا يامر الا بواجب لا سيما ما شق عليهم كما شق عليهم
 الفسخ ولا يبيع مسلما ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يامر بما ليس من الشريعة او بما لا يلزم الناس نعود بالله من ذلك
 وبه تعالى لغتضمه والعوض السابع انه حتى لو صح
 ما قالوا ووجد نص صحيح انه صلى الله عليه وسلم انما امرهم
 بفسخ الحج تعلما لهم خواز الغمرة 2 اشهد الحج وقطعا لما كانوا
 يظنون من خير ذلك كان ذلك باقيا الى اليوم وابد

وقد امر عليه السلام بالرمل يركى المترلين قوة اصحابه
ولان ذلك باقيا وان ازفع السبب وهكذا تلك ما امر به
فلان فصح الحج باقيا ايضا لذلك فكيف ولا يوجد ما طنوة
ولا يصح ابدا وانما الحق ما ذكره جابر انهم كانوا ينتظرون
امره عليه السلام وعلمه ينزل الغدان وهو يعلم
تاويله فالامر بفسخ الحج وحى او حجة الله تعالى اليه
لازم ابدا كما اخبر عليه السلام ان ذلك لا بد الا بد
والوحي **الناظر** اننا نقول لهم اذا كان الصحابة على
قول لم يلتفتوا باخباره عليه السلام اياهم ان العمرة
في اشهر الحج جائزة ولا يعمل بثلث اعوام متصلة لعلوها فقه
عليه السلام اياهم ان العمرة في اشهر الحج حتى يامروهم بفسخ
حجهم في عمره فيخير الحري بذلك منهم ولا يعمل بذلك باق
علينا ابدا الا ان يقول احيق اننا نحن الكتفيا من ذلك باقل
بما اكتفى به الصحابة رضي الله عنهم فان تقليد الصحابة وقولهم
بان عقولهم لا تتبع التخيير وان اتهموا لا قوال الصحابة واجب
والوحي التاسع انه لا يحل لمن يتمسك من الاسلام
يشعبه ان يظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

لا يأمُر بالحق أمراً يصح به بالفسخ الذي لا يحل ليعلمهم
 بذلك حوزان العمرة في استهزأ الحج وهذا طعن في كسب الوستار
 استدسسه ولا يحل لمسلم أن يبيع الحرام ليعلم الجهال ما حوز
 لهم فان قالوا ليس الفسخ حراماً تركوا قولهم ورجعوا إلى
 قولنا في إيجابه أو إلى قول أحمد بن حنبل في إباحته ولا
 يذنب لهم من أحد الوخمين وهذا كله بيّن بطلان هذا الشغب
 القاسد الساقط الذي موه به من موه وبالله تعالى التوفيق
وفد شغب أحمد بن محمد الطحاوي في هذا الفصل بشي
 وجب أيضاً علينا إرادته ونقضه بحول الله تعالى وقوته وهو
 أن جعل الأحاديث في ذلك متعارضة فجعل حديث عائشة
 الذي ذكرناه في أول هذا الباب من طريق العقدي عن ابن
 الماجشون عن عبد الرحيم بن العشم عن أبيه عن عائشة
 وفيه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر
 إلا الحج لعارضه حديثها الذي ذكرناه في ما خلا من هذا
 الكلف في باب أمرة صلى الله عليه وسلم من ساقى الهدى
 بأن نهل بالحج مع العمرة وذكرناه من طريق مالك عن الزهري
 عن عروه عن عائشة **فقال** الطحاوي فذل هذا الحديث
 على أنه إنما أمرهم صلى الله عليه وسلم بالأجلال من عرفة لا من

حج لا من حج . قال الامام ابو محمد رحمه الله
وهذا قد ربه ما شئت منه وما كان تخفى مثل هذا
اللام الفاسد على مثل الطحاوي لولا الهوى وفرد
التقليد الذي يعنى ونصم لان امره صلى الله عليه وسلم
لم يحدث عايشة اهل كوربان هذا من معه هلك
بالج مع العمرة هو امرهم بالقدران بينهما ولم يامر قط عليه
السلام هو لا بالاجلال وهذا نص الحديث اهل كوربان
روايتنا وروايه الطحاوي انه عليه السلام قال لا
يجل حتى يجل منها جميعا فهو يقر لسانه ان النبي صلى الله عليه
وسلم يا امرهم ان لا يجولوا الا حتى يجولوا من الحج والعمرة
جميعا ثم يقول هو انهم انما اجولوا من عمره فقط ويرى
في سائر الاحاديث الامور من بالاجلال انما كانوا الذين
لا هدى معهم وهم غير هؤلاء الذين معهم الهدى الذين اقرؤوا
ان لا تجولوا ثم يخلط هذا التخلط فياني بهذا الامر القبيح
م حتى لو وجد شعثا ان هؤلاء المذكورين في حديث عايشة
الامور من الحج والعمرة هم كانوا الذين امروا بالاجلال
وهو لا تجل ذلك ابد لان ذلك عليه تالة لان نص كلام

النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم لا يحل حتى يحل
 منهما جميعا فالنصر واجب انهم كانوا يكونون محليين
 من الحج ومن العمرة معا فحلاؤا الخطأ الذي اتي
 به الطحاوي من انهم انما احلوا من عمرة لا من حجة
 وان العجب لبكش من يستحجر الاجتناب مثل هذه
 المصائب وهذا الظاهر الذي ان سئل ان
 يكون جهلا مظلما لم يسلم من ان يكون كذبا فاحشا
 وعزورا اظاهرا وقد لست في دين الله عز وجل شيئا
 ولعود بالله من الخذلان فكيف والحديثان المذكوران
 لا تعارض بينهما اصلا لانها قولها رضي الله عنهما رواه
 الاسود والفتيم عنها خرجنا لانه كرا لا الحج اجبا
 عن يد الحائض وعن يمينهم حين خروجهم من المدينة
 ومن ذي الحليفة على نص قولها فيه من لفظها خرجنا
 وحدثت عروة انه صلى الله عليه وسلم امر من
 كان معه هدي بان يهل بالحج مع العمرة كان بعد
 ذلك يبقى لفظها في الحديث شعبة من ان ذلك كان
 بعد اهلان من اهل العمرة اولا يبقى الله عز وجل

من يجعل هذا تعارضا وللمهم يا بون الا ينشوب القضاطيس
وتسخر وجوه من يغتر بهم وكفلكهم دينه وتكليفنا المونة
2 يا ن هذا الهذان الذي ياتون به ولكن في الآخر على ذلك
ان سئنا الله تعالى احد عوصر سئل الله تعالى ان يحولنا ثنا
وعملنا وقولنا خالصا امن امن **ث** جعل الطاووس
حديث جابر الذي ذكرناه 2 هذا الدار من طرق
وفيه من وصف جاله 2 حبه الودائع لسننا تنوي
الا الح لسننا يعرف العمره لم يات عن جابر ما يعارضه
وذكر ان بعض القائلين ادعى ان هاهنا حديثا يعارض
هذا وهو الحديث الذي ساء عبد الله من ربيع ساء عبد
الله بن عثمان بن احمد بن خالد بن علي بن عبد العزيز بن
الحجيج بن اسحاق بن حماد بن سلمة عن عاصم الاحول
عن ابي نصره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال تمتعنا
بمتعتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
كان عمره ثمانا عنها فانتفينا قال ابو محمد رحمه الله
لا تدري ما ذا توهم هذا القائل 2 هذا الحديث ولا يله
لن من لم يتو الله عز وجل قال فما قال وما هذا الحديث

جابر الاموي افق لساير الاجاديث عنه لانهم اهلوا الحج
 فامرهم عليه السلام بفسخه وان يحلوا منه وان يحلوا
 عمرة ثم تهلوا بالحج يوم التزوية ففعلوا فصاروا
 متمتعين فاي اختلاف هاهنا وهناك الاتفاق شي
 التزم من هذا وهذا الذي قلناه منصوص لله حديث
 جابر من جميع طرقه وثالثه تعالى التوفيق قال ابو محمد
 رحمه الله وحمل الطحاوي ايضا حديث ابن عمر الذي
 اوردناه في صدر هذا الباب من طريق بكر بن عبد الله
 المزني عن ابن عمر وفيه ان الناس اهلوا بالحج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامرهم عليه السلام من لا هدي معه
 منهم بالاحلال • بخلافه حديث بن عمر الذي اوردناه ايضا
 من طريق سالم عن ابيه في صدر هذا الباب متصلا بالحد
 المذكور من طريق بكر المزني عن ابن عمر وفيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فاضل بالعمرة لم يهل بالحج وانه
 عليه السلام في حجة الوداع تمتع بالعمرة الى الحج
 وكتمع الناس معه بالعمرة الى الحج فامرهم عليه السلام
 من لا هدي معه منهم بالاحلال • قال ابو

يحمده ورحمه الله هَذَا أَنِ الْحَدِيثَانِ مُتَّفَقَانِ لَا تَعَاظُرُ
بَيْنَهُمَا لِأَنَّ النَّاسَ لَوْ أَحَلُّوا مِنْ عُمْرَةٍ لَحَجَّ مَعَهَا مَا خَصُرَ
بِذَلِكَ مَنْ لَا هَدْيَ مَعَهُ دُونَ مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ وَنَصَّ
الْحَدِيثَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ مُتَّفَقٌ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا خَصَرُ بِالْحِطْلِ أَنْ مَنْ لَا هَدْيَ مَعَهُ وَأَمْرٌ مِنْ مَعَهُ
الْهَدْيُ بَانَ لَا يَحِلُّ وَلَسَ فِي هَذَا خِلْفٌ الْمَعْمُورِ الْمَفْرُودِ
لِلْعُمْرَةِ الْمَزِيدِ الْحَجَّ مِنْ عَامِهِ لِأَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَدَّرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ بَانَ بِحُجَلٍ مَعَ عُمْرَتِهِ حَجًّا وَإِنْ تَهَلَّى
بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ رَوَاهُ عُروَةُ عَنْهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ لَا هَدْيَ مَعَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَكَّةَ مِنْ أَحَبِّ عَمَلٍ
أَنْ يَحِلَّهَا عُمْرَةً قَلِيلًا فَعَلَّ وَأَمَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا تَفْلَا
نَصُّ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَائِشَةَ فَكَيْفَ يَسْتَوْعِ الَّذِي عَمِلَ
وَدِينِ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا أَمْرٌ مِنْ مَعَهُ
الْهَدْيُ أَنْ لَا يَحِلَّ مِنْ عُمْرَةٍ مَفْرُودَةٍ فَقَطْ يَنْوِي بِهَا
التَّمَتُّعَ وَأَمْرٌ مَنْ لَا هَدْيَ مَعَهُ أَنْ يَحِلَّ أَيْضًا مِنْ عُمْرَةٍ

مفردة فقط وهذه الهدايا اعظم من هذا وبحج
 هذا القول الفاسد ان من كان معه عليه السلام
 كانوا مهلبين بعمره فقط كلهم اجتمعوا لثمة ليس فيهم
 الا من امر بالاحلال وفي عنه ولا مزيد وهذا قول
 باطل بالاختلاف من اريد من الناس وحديث سالم عن
 ابيه المذكور رآه على حديث بكر بن عبد الله بن ابي
 صفة اهل الاله النبي صلى الله عليه وسلم وامامه فسخ
 الحج فلا اختلاف بين الحديثين المذكورين في شيء
 ولا من اجادته ان عمر كلها ذلك اختلاف اصلا وانما
 بما الاختلاف عنه وصفه اهل ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مرة قال اهل الحج مفرد ومرة قال
 تمتع ثم وصفه القرآن بين الحج والعمره وليس هذا
 من الفسخ في شيء لان اجادته كلها متفقة على ان الناس
 فسحوا حجهم او قراهم بعمره لعل بها منهم من لا هدي
 معه وتماذى على احرامه منهم من معه الهدى وبالله
 تعالى التوفيق **و** **ا** الطحاوي قول الفاسد
 في تغاير حديثي بن عمر المذكورين بقول حفصة

الذي ساءه احمد بن محمد الجسوركي ساء احمد
بن سعيد بن حيزم ساء عبد الله بن يحيى عن ابيه عن
مالك عن نافع عن ابن عمر عن جيفضه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال الناس احلوا بعمرة ولم يحلوا لك من عمرتك
فقال عليه السلام الى لبدت راسي وقلدت هديك
فلا احل حتى اخرج قال الحجاوي فهذا النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينكر على جيفضه قولا لاله من عمرتك
وضم الله لانه عمرة قال ابو محمد رحمه الله
وليت شعرك اي شيء يكونه عليه السلام في عمرة معها
حجه ومعه هديك مما يعارض امره عليه السلام من لا
هدي معه يفسخ حجهم في عمرة او اي تغلق لاجلها دين
الامر من بالآخر وهل هما الاخيران متقاربان لاسيما
والحجاوي مقرر معنا الله صلى الله عليه وسلم كان قارنا
لامفردا عمرة ولا مفردا حجا افسوع من تنفى الله عز وجل
ان يحق انه عليه السلام لا مفردا قال كان قارنا م يتعلق
2 انكار الحق المروي بان يلجا الى خلاف ما يعتقده فيلشيب

به وبشيرا الى انه عليه السلام لنا كان مفردا عمره
 فرجع الى اني ان يكذب بسببه 2 هذا الموضع خاصة
 ويطلق فما صح قبل من مد فيه فهو اذ انا طرخصو
 2 حال اهل البيت صلى الله عليه وسلم 2 ح ح الوداع
 انه عليه السلام كان مليئا بحبه وعمره معا فاننا
 بينهما ولم يكن ولم يكن متمعا فاذا الي الى الملغ 2 الفسخ
 قال كان عليه السلام 2 ح ح الوداع مليئا بعمره
 مفردة متمعا بما يلح من عامه والله ان هذا الامر لا
 يستجيره ذو وودع يخاف النار ولا ذوحيا يختب
 العار ولا عجب من اهل عضا نا اذا كان من سلف ممن
 الشغ 2 المعرفه يستحير مثل هذا البلا نورا لتقلده الفا
 نعود بالله من الخذلان 2 وسئله العضمه امن واذا حصل
 لنا من كل لغ الطحاوي ان الفسخ المأمور به انما كان من
 عمره ان النهي الوارد لمن كان معه الهدى ان لا يحل
 حتى يتم الحج انما امر بذلك من اهل عمره فقط وساق
 الهدى مع نفسه ونوى التمتع بالح من عامه وقد ثبتنا
 كذب هذا الكلام بما صح مما ذكرناه قبل من ورايه من

روى من الصحابة رضى الله عنهم انه كان منهم قتل
الحج من قرن ومن اهل الحج مفرد ومن اهل العمرة
مفردة ومن رواه من روى منهم خرجنا فها نحن
بالح لا نعرف العمرة وقد ذكرنا كل ذلك باسنانيد
الطحاوي وبالله تعالى التوفيق **قال** ابو محمد
رحمه الله وحصل الطحاوي الحديث الذي ذكرنا قبل
هذا الطمان من طريق يهر عن وهيب عن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس كانوا يرون العمرة 2 أشهر
الحج من اخرا الفجوة 2 الارض **لعارضه** الحديث
من طريق ابن عباس ايضا الذي ساه عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن
محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما محمد بن مشي وان
بشار قال ما محمد بن جعفر ما شعبه **قال**
مسلم وما عبد الله بن مغاذ ما الى واللفظ له **قال**
ما شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس **قال** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استغفنا بها
فمن لم يكن عنده الهدي فليحل اليك كله فان العمرة قد دخلت

٢ الحج الى يوم القيمة **وقال** ابو محمد رحمه
 الله لا تغاض بين هذين الحدين اصل ولا بينهما وبين
 سائر احاديث بن عباس بل كلها متفق لا تغاض امرهم
 عليه السلف بان يفسخ منهم من لا هدى معه الحج ٢
 عمرة ثم يحل ثم امرهم بالاهلال بالحج يوم التروية اذا
 توجهوا الى منى كما في حديث جابر وغيره فقد صارت
 لهم عمرة ليستغنوا بها بلا شك وصاروا متهمين بيقين
 فاي تغاض ها هنا وهل في الاتفاق اكثر من هذا
 • **وقال** الطحاوي ان عمر قد انكر على ابي موسى
 الغنبي بفسخ الحج **وقال** وعمر كان مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع ولم يكن عند عمر امر بفسخ الحج
وقال ابو محمد رحمه الله اذا لم يكن عند عمر امر
 بفسخ الحج او كان عنده فتسبيه او لم ينسبه للرسول فيه
 انه فسخ او كان خصوصاً فما علينا من ذلك شيء واتباع
 الذي لو كاه لم يكن عمر اماماً والذي به هلك الله عز وجل
 عمر وغير عمر او لي بنا من اتباع من دونه كما **قال** بن
 عمر رضي الله عنه اذ قيل له ان اباك يهني عن الحق

فانكر ذلك بن عمر حتى حقق عليه ذلك فقال افرأيت ان ان
كانت في كنت الله عز وجل وتهدى الى عنها ان الله يقول
ام ابي ولا شك ان اتباع ما رفته الخافه الدين فيهم الملقى
والمدني والبصري واللوي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال به طائفة من الصحابة احيون واول من اتبع رأي
راه عمر رضي الله عنه فلعلة قد رجع عنه اولم يرجع وهذا
عمر يقول من لم يذكر صلاة الظهر والعصر مع الامام
يعرفه رطل حجة ومن قدم ثقله يوم عرفه الى مني
بطل حجة وخصومنا المحسنون علينا بعمر 2 هذا
الفصل مخالفون له في هاتين القصتين نعم 2 ملا
بطل مخالفة فيه من كلمة 2 الارب تغاوت 2 الغيب
بجلك 2 البروع كلان من الغنم نعم 2 ملا عله قضيا
في الحج فليكن واعلى انفسهم مخالفة عمر فالعيب لهم في ذلك لازم لانهم
يحتجون به بمخالفة 2 واما من لا يرى حجة 2 اجدهن
التاسر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله تعالى
التوفيق **قال** ابو محمد رحيمه الله فان اعترض
معتز 2 اباحيه الافراد من المطقات بما ساء عبد الله

154 من يوسف بن أحمد بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن سعيد
بن منصور وعمر والناس قد وزعير بن حيرت كلهم عن سيفين
بن عيينة بن الدهري عن حنظلة الأسلمي قال سمعت أبا
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **والذي**
نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفتح الزواجا جاجا أو معقرا
أوليتسهما قال مسلم وما قتبيه ما اللث هو
ابن سعد عن ابن شهاب **بإسناده مثله الآية قال**
والذي نفس محمد بيده قال أبو محمد رحمه الله

لا جرح لهم فيه لأن هذا أمر لا يعلمه النبي صلى الله عليه
وسلم، إلا بالوحي لانه علم غيب بما يكون في آخر الزمان وقد
اقتضا ضرورة أن الوحي لا يأتي بسئل فصح أن الشكر المذكور

ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، هذا ما لا يجوز أن
نظنه مسلما أن سئل النبي صلى الله عليه وسلم في شيء لا

كان أن يعلمه إلا بالوحي وقد وجدنا للافتاضل كلاما
به تفسير الحديث بصلواته به لاسيما هذا الإسناد
فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

نؤمن

وَسَأَلَ جَدِيشَ التَّقَاتِ ثُمَّ وَصَلَ بِهِ فَقَوْلَ امْرَأَتِكَ
انْفِقْ عَلَيَّ وَطَلَّقْتَنِي وَيَقُولُ مَلِكٌ غَلَامِكُ انْفِقْ عَلَيَّ وَطَلَّقْتَنِي
وَيَقُولُ لَكَ وَلَدُكَ إِلَى مَنْ تَكُنِي فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
انْفِقْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا
هَذَا مِنْ كَسْرِ لِي هُرَيْرَةَ • وَوَحَدِنَا الزَّهْرِي قَدْ رَوَى
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحَ زِيَارَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَلَّ فَذَكَرَ طَلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكِنَّ الْبَابَ سَعْدِ بْنِ حَوْلَةَ ثُمَّ وَصَلَ بِهِ بِرَقْلَةٍ أَيْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مَاتَ مَلِكُهُ فَلَا شَكَّ أَنْ
هَذَا اللَّفْظُ لِسَرِّضٍ كُلِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ • وَلَكِنَّكَ
أَيْضًا رَوَى الزَّهْرِيُّ حَدِيثَ افْطَارَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا لَلَّذِي فَوْصَلُ بِهِ فَإِنَّ النَّاسَ يَأْخُذُونَ بِالْحَدِيثِ
فَالْحَدِيثُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَكِنَّكَ أَيْضًا رَوَى الزَّهْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا لَلَّذِي فَوْصَلُ بِهِ فَإِنَّ النَّاسَ يَأْخُذُونَ بِالْحَدِيثِ
فَالْحَدِيثُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ فِيهَا بِجَهْدٍ فِيهِ **قَالَ** أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ

اللَّهُ قَدْ اسْتَوْعَبْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كُلُّ مَا
مَوْءُودَةٌ مِنْ لَمْ يَرِ الْفَسَخُ وَإِنَّا نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
بَطْلَانِ قَوْلِهِمْ وَأَبْطَلْنَا دَعْوَاهُمْ الْفَسَخُ فِيهِمْ دَعْوَاهُمْ
الْخُصُوصُ فَادْعُوهُمْ أَنْ ذَلِكَ لَنْ لَعَلَّةٌ وَدَعْوَاهُمْ
الْتِقَاضُ وَدَعْوَى الطَّلَاوِي أَنْ ذَلِكَ الْفَسَخُ لَنْ
مِنْ عَمْرٍة وَهَذَا الْوَحْدُ أَثَرُ الْوَحْدَةِ الَّتِي تَعْلَقُونَ
بِهَا وَالْكَرْبُهَا لَنْ عَالِيَةً وَجَارِ أَوَابِ سَعِيدٍ وَاسْمَا
وَإِنْ عَمْرٍة وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَلِكٍ وَسِرَافَةُ بْنُ جَعْفَرٍ
وَسَبْرَةُ وَأَنَا مُوسَى كَلِمَتُهُمْ بِرُوكِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَمَرَ النَّاسَ مِنَ الْإِحْلَالِ لَمْ يَحْمُوا
بِهِ وَمَارُوكِي قَطْرُ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنَّمَا أَمَرَ بِالْفَسَخِ لَمْ يَلْهَدْكَ مَعْنَى مِنْ عَمْرٍة مَفْرُودَةٌ
وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَدْحَلُ قَائِلَةٌ ۚ اللَّذِبُ ۚ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ رُوكِي الْفَسَخِ عَنْ
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْكُرْنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِنْ
الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ وَهُمْ عَالِيَةٌ ۚ وَحِفْصَةُ

وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
واسما بنت أبي بكر الصديق وجابر وأبو سعيد الخدري
وابن عمر وابن عباس وأبو موسى والبراء وابن عباس
وسراقة وسيرة وروى أيضا من طريق أبي
ذر إلا أنها ضعيفة فرواه عن عائشة الاسود
بن يزيد والقاسم وعروة وعمره وذكوان
فهو لا خمسة ورواه عن جابر عطاء بن رباح
ومجاهد ومحمد بن علي وأبو الزبير فهو لا أربعة
ورواه عن أسماء ضيقة ومجاهد أسان ورواه
عن أبي سعيد الخدري وأبو نضر وأحمد ورواه
عن البراء بن العازب وأحمد ورواه عن ابن عمر سالم ابنه
وبكر بن عبد الله المزني أسان ورواه عن ابن عباس
وأحمد ورواه عن أبي موسى طريف بن شهاب وأحمد
ورواه عن ابن عباس وطاوس وعطاء وعكرمة وابن
سليم وجابر بن زيد ومجاهد وأحمد وأبو العالية
ومسلم القرظي وأبو حنيفة الأعمش فهو لا عشرة
ورواه عن سراقة وطاوس ورواه عن سيرة

استه واحده استقطننا من تكرر منهم وعدتناهم باسمائهم
فلغوا اربعة وعشرين من الثقات ورواه عن ابي ذر
بنه محمولون مسند ايضا ثقل ثاقفه وثقوا اثر قطع العدل
ويوجب العلم الفزدي والحمد لله رب العالمين
باب

الاختلاف في كيفية اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهره ام عميرة مفردة متع بهام حج من
شهره ام عميرة وحج معا قرن بينهما والاختلاف في
موضع اهل البيت صلى الله عليه وسلم ذكر ما نقلوه
من ادعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل كنفرة
• ما محمد بن احمد الحسوري ما احمد بن مطرف
عبد الله بن يحيى بن يحيى ما ابي غن مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم واني الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عبد
الرحمن عن ابيه ومحمد عن غنوة كلاهما عن عابشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج ما عبد الله بن
ربيع ما عمن عبد الملك ما محمد بن بكر ما ابو داود ما
موسي بن اسمعيل ما حماد بن سلمة عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عماريشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم، موافقين هلال ذي الحجة فلما كان بذي
الحليفة قال **من** شأ أن يهتج فليهد ومن شأ أن يهد
يعمزه فليهد وأما أنا فأهد بالبحر فان معي الهدى وذكر
الحديث **ث** ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فرخ
ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد
بن علي ما مسلم ما سفيان بن يوسف ما هشيم ما أحمد بن
كثير هو ابن عبد العزيز بن أبي عمر أخيرة ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم، لبي بالبحر وحيدة **2** حديث
كتب إلى يوسف بن عبد الله التميمي ما سعيد بن نصر ما
قاسم بن أصبغ ما جعفر بن محمد الطيالسي ما يحيى بن معين
ما عند ز ما سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله
عن ابن محمد عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول **لبيك بحج** **ه** حماد بن أحمد ما عباس بن أصبغ
ما أحمد بن عبد الملك بن أحمد ما أبو يحيى بن أبي مسرة
ما مطرف بن عبد الله هو صاحب ملك ما عبد العزيز بن
محمد هو الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج
 • مع عبد الله بن ربيع التميمي • مع محمد بن شعيب الهشامي
 • مع احمد بن شعيب • مع محمد بن سنان عن يحيى بن كثير الغنيري
 • مع شعبه عن ابوب عن ابي العباس البراء عن ابن عباس
 قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبس من
 من ذي الحجة وقد اهلك بالبحر وصل الصبح بالبطحاء
 وقال من سنان يجعلها عمرة فليعمله • وهذا روى
 كريب وابو حسان الاصبغ عن ابن عباس ذكر الحج ولم
 يقل عنه في ذلك احد تعلمه بالحج وحيدة ولا انه افرد
 الحج • قال ابو محمد رحمه الله فهو لا اربعة عايشه
 وابن عمر وجابر وابن عباس وقد اضطربت الرواية عنهم
 ذلك ايضا على ما تورد في ان هذا ان شاء الله تعالى •
 قال ابو محمد رحمه الله وقد استلكت نفض الناس
 على افراد صلى الله عليه وسلم الحج بما ساه احمد بن محمد
 الحسوري • مع وهب بن مسك • مع من وضع • مع ابوتر
 بن ابي شيبة • مع عبد الله بن موسى عن شفيق الثوري عن
 فليس بن مسلم عن طاروت بن شهاب عن ابي موسى وذكر

جاء ثابته انه سأل عمر بن الخطاب قال قلت ما
أحدثت في شأن النسل قال ان تأخذ كتاب الله عز
وجل فانه يأمرنا بالتمام وان تأخذ بسنة نبينا صلى الله
عليه وسلم فانه لم يجل حتى بلغ الهدى مجله **وقال**
أبو محمد رحمه الله لا متعلق في هذا الحديث خاصة
لمن يقول بانه صلى الله عليه وسلم كان مفردا بالولاية
لم نقل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا بالولاية
وانما اخبر انه عليه السَّلَام لم يجل حتى يخرج الهدى
وهذا يحتمل ان يكون عليه السَّلَام مفردا بالولاية ويحتمل
ان يكون ايضا عليه السَّلَام قارنا بين الحج والعمرة
وقال من قيل الم محفوظ عن عمر انه كان ينكر القرآن
فقال الم محفوظ عن عمر انه قال للضبي بن معبد
اذ قدرت بين الحج والعمرة هديت لسنة نبك صلى الله
عليه وسلم وسندك هذا الحديث بسند في باب
القرآن ان سأل الله تعالى **ذكر ما يتعلق به من زعم**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متمتعاً بالعمرة

مفردة ثم حج به جماعة من احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصبلي
 من ابوزيد الهروي من القديري من البخاري من يحيى بن بشر
 من الليث هو ابن شعبل عن عقيل عن ابن شهاب الزهري
 عن سالم بن عبد الله بن عمر قال **ل**متمتع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، فحج بالوداع بالعمرة الى الحج
 والهدي وساق الهدى من ذي الحليفة وذكر باقي
 الحديث على ما نوردته ان شاء الله تعالى في باب
 العذان وفيه الزهري عن عروه عن عائشة ائمة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، متمتع بالعمرة
 الى الحج متمتع بالناس معه مثل الذي اخبرني سالم عن
 ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان حماد
 ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباقر من احمد بن
 خالد بن عبيد بن محمد اللشوري من محمد بن يوسف
 الحداقي من عبد الزراف من معمر بن الزهري عن سالم
 قال **ق**سئل ابن عمر عن متمتع رسول الله صلى الله عليه
 الحج وامر بها فقيل له انك تخالف اباك فقال ارايتم
 نقل الذين يقولون لم ذكرنا الحديث في اخره فاذا انوا

عليه قال كتاب الله عز وجل احيوا
ام عمر بن ابو عمر الطلميحي بن احمد بن عبد الله بن
محمد بن احمد بن مفلح القاضي بن محمد بن ابوب
الصموت الرقي بن ابونكر احمد بن عمر والبزار بن الحسن
بن احمد بن ابي شعيب بن محمد بن مسلمة عن محمد
بن اسحق عن الزهري عن سالم قال كنت عند عبد
الله بن عمر يعني اباة فجاه رجل فساله عن التمتع
بالعمرة الى الحج فقال حسن لباسه فقال ان
اباك كان تنهى عنها فعضب ابن عمر وقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناخذ هـ في ابو عمر احمد بن قاسم
في ابي قاسم بن محمد بن قاسم بن جلد بن اصبغ قاسم
البياني بن ابو عبيدة بن احمد بن علي بن داود
بالطحا من ارض مصر بن سعيد بن داود الزهري
بن مالك بن اشر عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله
بن عمر حدثه انه سمع رجلا من اهل الشاف يسأل عبد
الله بن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال عبد الله
هي حلال فقال الشافعي ان اباك قد نهى عنها فقال

عبد الله بن عمر ارايت ان كان الي قد نهي عنها وصنعها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اني يتبع امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد صنعها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم • ما عبد الله بن
 يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيني
 بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن عبد
 الله بن معاذ بن ابي بن شعبة بن مسلم القرظي
 سمع بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعمة واهل اصحابه مح يعني ذلك في حقه الوذاع
 وذكرنا في الحديث على ما ستورده ان شاء الله تعالى
 في باب القرآن بعد هذا • وبه الى مسلم بن محمد بن
 مشني وابن بشار عن محمد بن جعفر بن شعبة عن الحكم
 عن غمار بن عمرو عن ابراهيم بن ابي موسى عن ابي موسى
 انه كان يفتي بالهتفه فقال له الرجل ويكلم ببعض
 فتياك فانك لا تدري ما احدثت امير المؤمنين في النسك
 بعد حبي لقيته فسأله فقال عمر فقد علمت ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولا كن كرهت
ان يظنوا معرسين بهن في الاراك ثم يرويون في الحج
تقطر وسهم. وبه الى مسلم بن محمد بن مشي وابن شزار
عن محمد بن جعفر بن شعبة عن قتادة قال قال
عبد الله بن شقيق كان عثمان بن عفان عن الطبقه وكان علي
عليه السلام قال عثمان لعلي كلمه ثم قال علمت اننا قد
ممنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقال
احل علي لقل ولا كنا خائفين. بن عبد الله بن ربيع بن محمد
بن مغويه بن احمد بن شعيب بن اعمر بن علي بن يحيى بن
شعيب بن عبد الرحمن بن حرملة سمعت شعيب بن الحصب
يقول حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نرى عثمان
عن التمتع قال اذا رايتهم اذبحوا فارتحلوا فلما
علي واصحابه بالعمرة فلم ينههم عثمان فقال علي
الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال بلى قال علي الم
لسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ممنع قال بلى
بن حماد بن الاصم بن الهروي بن الفرزدق بن
البحاري بن قتيبة بن جراح بن محمد الاعور عن

شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ اخْتَلَفَ
 عَلِيٌّ وَعُمْتُهِنَ وَهِيَ بَعْثَتَانِ فِي الْمُبَغَّةِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تَزِيدُ
 اِنْ تَبَيَّنَ عَنِ امْرِ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهْلًا كِلَاهُمَا جَمِيعًا **•** سَعِيدُ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
 سَعِيدُ أَحْمَدُ بْنُ فَخْرٍ سَعِيدُ الْوَقَّابِ بْنِ عَيْسَى سَعِيدُ أَحْمَدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ سَعِيدُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ سَعِيدُ مُسْلِمَ بْنِ خَلِيجِ بْنِ الشَّاعِرِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ سَعِيدُ اسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ هُوَ بَصْرِي
• سَعِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مَطْرُوفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي
• سَعِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعُودٍ سَعِيدُ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
• بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْرَجَانِي سَعِيدُ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ يَعْنِي بْنُ قَارِئٍ
• سَعِيدُ اسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ مَطْرُوفٍ
 يَعْنِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّحْرِ قَالَ قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَضِرِ
 اِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَمَنَعَ وَتَمَتَّعَ الْمُبَغَّةَ
 قَالَ فَبِهَذَا قِيلَ بِرَأْيِهِ **•** سَعِيدُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسُورِي
 سَعِيدُ أَحْمَدُ بْنُ مَطْرُوفٍ سَعِيدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيٍّ بْنِ حَبِيٍّ سَعِيدُ الْحِثْرِ بْنِ تَوْفَلٍ
 عَنْ ابْنِ سَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحِثْرِ بْنِ تَوْفَلٍ
 بْنُ الْحِثْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَنَّهُ جَلَسَ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ

الى وقاص والضحال من قيس بن كران التميمي بالعمرة الى
الحق قال سعد قد صنعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصنعنا لها معة في جلد يشهد 2 بوش بن عبد الله
ما احمد بن معوية ما احمد بن شعيب ابا ابو موسى محمد بن
المثنى الزمري عن عبد الرحمن يعني بن مهدي ما سفيان يعني
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال قد مت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالبطحاء فقال بما اهلكت قلت يا هلال ابني صلى الله
عليه وسلم فقال فقلت سقت من هدي فقلت
لا قال طفت بالبيت وبالصفاء والهروة ثم حله ما عبد الله
بن ربيع ما محمد بن اسحق ما ابن الاعراب ما ابو داود
ما الحسن بن علي ما عبد الرزاق ما معمر بن ابن طاووس عن
ابيه عن ابن عباس ان معوية قال له اما علمت اني قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كس قصرا عراي على المرو
لحبيته 2 ما عبد الله بن ربيع ما عبد بن محمد بن عثمان ما
احمد بن خالد ما ابي ما علي بن عبد العزيز ما الحجاج بن
المسهر ما حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن

الى رباح عن معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا ربيع خلون من ذي الحجة فطاق
 بالبيت ومن الصفا والمروة فاخذت من اطراف شجرة
 كمشقص فمعي قال عطا والناس ينكرون ذلك على
 معوية بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد
 بن شعيب اما هناد بن السري عن عبد الله يعني بن سليمان
 عن ابن ابي عروبة عن مالك بن دينار قال قال عطا
 قال سراقه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتمتعنا معه فقلنا انا خاصة ام لارد قال نك
 لارد **ذكر الاحاديث المبينة ان رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم كان في حجة الوداع قارنا
 بين عمره وحجبه اهل كما جميعا معا **س** اجمام
 بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصيلي بن ابوزيد
 الهروزي بن القزيري قال تمتع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
 الحج واهدى وساق الهدى فمعه من ذي الحليفة
 وبنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فافلك بالعمرة

ثم أهل بالحج ففتتج الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالعصرة إلى الحج فكان في الناس من أتى
مساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة قال لنأبى من كان
منكم أهلك ليجل من شئ حرم منه حتى يقضى حجه
وكن لم يكن منكم أهلك فليطف بالبيت والصفاء
والمرورة ونقص ويحلم ليهلك بالحج فمن لم يجد
هدى فليصم بشه أيام الحج وسبعة إذا رجع
إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الأركان أول
شيء ثم حبت ثلثه أطواف وستي أربعة فركع حين
فدغ طوافه بالبيت عندا طقام رعتين ثم سلم وانصرف
فأتى الصفاء وطاف بالصفاء والمرورة سبعة أطواف
ثم لم يجلك من شئ حرم منه حتى يقضى حجه وخير
له يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شئ حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهدي أو ساق الهدى

من الناس . وعن عروة عن عائشة أخبرته عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ تمتعه بالعمرة
 إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني به سالم
 عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 عبد الله بن يوسف بن أحمد بن فتح بن عبد الوهاب
 بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم
 بن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ٢ أني عن جدي
 ٢ عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
 عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ٢ حجه الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى وقتك
 معه الهدى من ذي الحليفة وبادر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أفذا بالعمرة ثم أهدى بالحج وتمتع الناس
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج وكان
 من الناس من كان أهدى فساف الهدى ومنهم من
 لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
 قال للناس من كان منكم أهدى فانه يجعل من يري
 حرم عليه حتى يقض حجه ومن لم يكن أهدى فلنيطف

بالبیت وبالصفاء والمروة ولم يقصر ولم يحل لم لبهد
بالح ولم يهد فمن لم يحل فليقيم بلسه ايام الحج وسبعه
اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قدم مكة فاستلم الزكركن اول شئ ثم حبت
بلسه اطواف من السبع ومشتي اربعه اطواف ثم رجع
حين قضى طوافه بالبیت عند اتمام ركعتين ثم سلم قال
فاننى الصفا وطاف بالصفا والمروة سبعه اشواط
لم يحل من شئ حرم منه حتى قضى حجه وخبر هديه
يوم النحر وافاض فطاف بالبیت فحل من كل شئ
حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم من الهدى فساف الهدى من الناس
قال مسلم وسأعد اهلك من شغب بن اللثمة ابني
عن جدي عتقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
ان عاتكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من شغب بالعمرة الى
الحج ومنع الناس معه مثل الذي انى سأل من عبد الله عن عبد
الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عبد الله

عاشد رضي الله عنها وصدق بن عمر رضي الله عنه لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعمّر مدينا
الى اهل السنة عمره كامله فقدره الا اثنتان لما قال
ابن عمر رضي الله عنه وهما عمره القضاء وعمره الحج
عام حين وعدت عائشه واسر رضي الله عنها الى
ها تين العمرتين عمره الحديتين التي صد عليهما السلام
عنها فاحل بالحديث وبخير الهدى والعمر التي
قدت مع حج الوداع فتاغت اقوالهم كلها واشتري
التفاضل عنها وبالله تعالى التوفيق في عبد الله من ربيع
سنة محمد بن معوية بن الوحي زكريا بن يحيى الساجي
عبد الله بن زياد القطواني بن زيد بن الحباب
سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابنه عن جابر
بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحج بل
حج قبل ان يهاجر وحج بعد ما هاجر معها عمره
وساق ثلثا وستين دينه وجامعا ثلثها من اليمن
فيها حمل لحي جهل في انفه برقة من فضه فخر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان تؤخذ من
لك يدنه بضعه فطخت فشرّب من مرقها

ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن روح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 بن عبد الله بن معاذ ما الى ما شقيقه ما مسلم القرقي
 سمع بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعمرة واهل اصحابه حج فلم يحل النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا من ساق الهدى من اصحابه وحل ثقتهم
 ما عبد الله بن ربيع ما عمر بن عبد الملك الخولاني ما
 محمد بن بكر البصري ما سلم بن الاشعث ما الثقبلي
 وقتيبة قال ما داود بن عبد الرحمن القطار عن
 عمرو بن دينار عن علمه عن ابن عباس قال اعتمر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واكرم اربع عمره في الحديبية
 والما بيه حين ثوا على عمره قابل وبالش من
 الحجرانة والزابعة التي دون مع حجة ما عبد الله
 بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما اود اود
 ما عبد الله بن محمد الثقبلي ما مسلم بن الاوزاعي عن
 يحيى بن كثير عن علمه سمعت ابن عباس يقول في عمر ابن
 الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

أَنَا فِي اللَّيْلَةِ أَتَى مِنْ عِنْدِ رَبِّي قَالٌ وَهُوَ بِالْعَفِيقِ
قَالَ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ بِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَطْمَلِيِّ بِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْفُوحٍ
بِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الصَّمُوتِ بِ الْبَزَارِ بِ مُحَمَّدَ بْنِ
مُسْلِمٍ بِ نَبْرَانَ بْنِ بَكْرٍ بِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْرَاقِيِّ
عَنْ عَجَبِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي عِلْمِهِ فِي نَبْرَةَ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي
الْأَتَى مِنْ ذِي اللَّيْلَةِ فَقَالَ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ
وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ بِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي
بِ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ بِ الْفَرَبَرِيِّ بِ الْبُخَارِيِّ بِ الْحِصْنِيِّ
الْحَمِيدِيِّ بِ الْوَلِيدِ وَبَشَرِ بْنِ بَكْرٍ الْفَهْمِيُّ قَالَا بِ الْأَ
وَزَاعِي عَنْ عَجَبِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَبِ سَعْدِ
بِ الرَّبِيعِ بِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَجَبِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ثُمَّ اتَّفَقُوا
قَالَ كُنْتُ عِلْمُهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ
يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَادِي
الْعَفِيقَ يَقُولُ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ أَتَى مِنْ رَبِّي قَالٌ
صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ بِ

عبد الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن أحمد بن شعيب
 أبو أسحق بن إبراهيم بن زاهويه أبو حريز يعني بن عبد الحميد
 عن منصور بن وهب بن المفضل عن أبي وائل هو شقيق بن سلمة
 قال قال الضبي بن سعيد كنت أعرابيا نصرانيا فإني
 بسطت فقلت حريصا على الجهاد فوجدت الحج والعمرة
 مكنوسين علي فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له هديم
 بن عبد الله فسأله فقال أجمعهما ثم ادخ ما استنسر
 من الهدى فاهلكت بهما فلما انتن العذيب لقيني سليمان
 بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بكما فقال أحدهما
 للآخر ما هذا يا فقه من تعبيرة فأتيت عمر فقلت يا
 أمير المؤمنين اني اسلمت وأنا حريص على الجهاد وانى وجدت
 الحج والعمرة مكنوسين علي فأتيت هديم بن عبد الله فقلت
 يا هناه انى وجدت الحج والعمرة مكنوسين علي فقال
 أجمعهما ثم ادخ ما استنسر من الهدى فاهلكت بهما
 فلما انتن العذيب لقيني سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان
 فقال أحدهما للآخر ما هذا يا فقه من تعبيرة فقال عمر
 هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن

شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ زَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ إِبْنُ شُعَيْبٍ يُعْنَى بْنُ
إِسْحَاقَ إِبْنِ جَبْرِجٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا إِبْنِ سَيْفٍ
وَهُوَ أَبُو وَائِلٍ قَالَ قُلْتُ اخْتَلَفَ إِبْنُ وَاسِعٍ وَفِيهِ أَنْوَاعُ
الضُّبِيِّ مِنْ قَعْدٍ نَسْتَذْكُرُهُ بِعَيْنِي هَذَا الْحَدِيثُ فَلَقَدْ
اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مَرَارًا إِبْنُ وَاسِعٍ وَفِيهِ أَنْوَاعُ
إِبْنِ الضُّبِيِّ هَذَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبٍ هَذَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَاضِي سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَعُودٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرٍاءَ بْنُ زَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ سَأَلَ عَيْسَى بْنَ يُونُسَ سَأَلَ الْأَعْمَشَ
عَنْ مُسْلِمِ الْبُطَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ وَجِئْتُ
قَالَ أَلَمْ تَكُنْ تَتَمَنَّى عَنْ هَذَا قَالَ بَلَى وَلَا كُنْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَيِّ بِهَا جَمِيعًا فَلَمَّ ادْعَى قَوْلَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَوْلِكَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيعٍ
سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقَاضِي سَأَلَ إِبْنَ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلَ أَبُو ذَاوُدَ
سَأَلَ عِيْسَى بْنَ مَعُودٍ سَأَلَ جَلْحَ بْنَ هَوَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ
هَوَالٍ إِلَى إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَى الْمَرْفُوقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ أَنْ عَلِيًّا قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْفَ صَنَعْتَ قَالَ قُلْتُ أَطَلْتُ بِالْهَلَالِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ الْهَلَكُوفَ وَقُرْنَتُ
 وَمَا هَذَا أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْحٍ مِمَّنْ مَحْمُودُ بْنُ مَعُوبٍ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ شُعَيْبٍ أَيْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعُوبِي مِمَّنْ صَالِحُ الْأَسْقَرِيِّ مِمَّنْ عِيسَى
 بْنُ مَعِينٍ مِمَّنْ حُلَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَمَّا أُسْرِيَ قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ
 اسْتَنْقَلْتُ مِنْ أَمْرِكَ مَا اسْتَنْقَلْتُ مِنْ أَمْرِكَ مَا اسْتَنْقَلْتُ مِنْ أَمْرِكَ
 وَلَا كُنْتُ سَقْتُ وَقُرْنَتُ مِمَّنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ فُتَيْحٍ مِمَّنْ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى مِمَّنْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ مِمَّنْ مُسْلِمٌ مِمَّنْ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ لَا مَحْمُودُ بْنُ
 حَفْصَةَ مِمَّنْ شُعَيْبٌ عَنْ جُمَيْدٍ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ مَطْرَفًا هُوَ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّخِرِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَكَ
 حَدَّثَكَ ثِيَابُ عِيسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَجْمَعُ مِنْ حَجَبِهِ وَعُمُرُهُمْ لَمْ يَسْبِقْ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ

قُرَّان بن حوربه بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن يحيى بن
مُفَرِّج بن شُعَيْب بن النُّسَلْن بن محمد بن يوسف الفزري
بن محمد بن اسمعيل البخاري بن اسمعيل وعبد الله بن
يوسف قالا بن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا بعمره ولم يحل انت من عمرتك قال
اني لبدت راسي وقلدت هدي فلا احل حتى اخير بن عبد
الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى
بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن محمد بن
مثنى بن يحيى بن سعيد هو القطان عن عبيد الله بن وهب
ابن عمر اني نافع عن ابن عمر عن حفصه قالت قلت
لنبي صلى الله عليه وسلم ما شان الناس حلوا ولم
يحل من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هدي
فلا احل حتى احل من الحج بن عبد الرحمن بن عبد الله
الهمداني بن ابو القيس المروزي بن الفزري بن البخاري
بن مثنى بن اسمعيل بن وهيب بن ايوب عن ابي
قلا بن عمار بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه

وسلم، ونحن معه بالمدينة الظهر اربعاً والعصر ندى الحليفة
 وكعب بن قيس فبات بها حتى اصبحت ركب من استنوت به ركبته
 على السدا، حمد الله وسبحم اهل الح و عمره و اهل الناس
 بها فلم قدمنا امر الناس فحياوا بعمرو حتى اذا كان يوم
 التزوية اهلوا بالح والكر بان في الحديث . ما حماد بن احمد
 ما عبد الله بن محمد الباقي ما احمد بن خالد ما عبد الله
 بن محمد الكشورى ما محمد بن يوسف الخزازي ما عبد
 الرزاق ما معمر عن انور عن ابى قلابه و احمد بن هلال
 عن انس قال كنت رديف ابى طلحة وهو يسير النبي صلى
 الله عليه وسلم اري ان رجلى لعمرو رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسمعتة يهل بالح والعمره معا . ما عبد الله
 بن يوسف ما احمد بن قح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
 بن علي ما مسلم ما شريح بن يونس ما هشيم ما حميد عن بكر
 هو ابن عبد الله الهزلي عن انس . و ما احمد بن محمد
 ما عبد الله بن الحسن بن عقال القزويني ما عبد الله
 بن محمد السقطي ما احمد بن جعفر بن مسلم الخثلي
 ما عمر بن محمد بن عيسى الجوهري السدي ما احمد

بن محمد بن هاني الاثرم بن احمد بن حنبل بن هشيم قال
انا احمد الطويل بن بكر بن عبد الله الهزلي قال سمعت اسر
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بالبحر
والعمره جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال
لبي بالبحر وحده فلفتت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال
اسر ما تعدونا الا صبيا ناسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لسكينة وحجة لفظ حديث احمد ما تعدونا وانفقا
في سائر ذلك ما حمام بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصبلي
ما ابو زيد الهروزي ما الفزري ما البخاري ما عدي بن
خلد ما نعام عن فائدة عن اسر بن مالك اخبره قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت في حنيفة وعمره من الحديبية في ذي القعدة وعمره
والعام الطفق في ذي القعدة وعمره من الجعرانة حين
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمره مع حنيفة
ما حمام ما عباس بن اصبغ ما ابن ابي عمير ما ابو يحيى بن ابي
صبرة ما بشر بن الوليد اللادي ما ابو يوسف القافري
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن اسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

نقول لسبك بحه وعمره معا . يا عبد الله بن يوسف
 يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد
 بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم يا يحيى ابا هشيم عن يحيى
 بن اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحميد ^{انهم سمعوا}
 انسا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لسبك عمره وحجاء وقال حميد في روايته
 لسبك بعمره وحج . قال ابو محمد رحمه الله
 النليه منه صلى الله عليه كانت مزارا لكررها
 في اهلاله قال هذه الاقلاط حق وحميد فقد
 هو الطويل لذلك ساه حمام بن احمد يا عباس بن
 اصبع يا محمد بن عبد الملك بن ابراهيم يا عبد الله
 بن احمد بن حنبل في الى يا هشيم قال اخبرنا
 يحيى بن الى اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحميد
 الطويل عن ابن من مالك انهم سمعوه يقول سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يلبى بالعمرة والجمع جميعا
 يقول لسبك عمره وحجاء . يا عبد الله بن ربيع يا
 محمد بن معوية يا احمد بن شعيب يا هناد بن السري

عن أبي الاخوص هو سلام بن سليم عن أبي السحق
عن أبي اسما عن ابي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبى بهما . ما عبد الله من ربيع
ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب انا السحق
بن راهويه انا النضر بن شميل ما اشعث بن عبد
الملك هو الحيمر بن غز الحنظل بن ابي الحسن
النضر عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالبصرة ثم ركب وصعد جبل
السيد اهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر .
قال ابو محمد رحمه الله . وسمع الحسن
من ابي قد صحح كما ما عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن
محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما سعيد بن منصور
ما حماد بن زيد ما معبد بن هلال الغنبري قد ر
حديث الشفاعة انهم خدوهم به النفس في آخر
الحديث انهم دخلوا على الحسن وهو مستخفي في
منزل ابي خليفة فذكروا له ما خدوهم به انش

قَالُوا لَمْ يَحْسُنْ اِنْ اَنْشَأَ حَدَّثَهُمْ بِهِ مُدَّ عَزْرُ
 سَنَهُ وَانَّهُ سَمِعَ اَنْشَأَ مِنْ مَلِكٍ . سَأَبُو عَمْرِو الطَّلْحَانِي اَحْمَدُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَبُو الْقَافِي مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مَفْذُوحٍ سَأَبُو
 مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَالِ الصَّمُوتِ الرِّقَّةَ سَأَبُو اَبِي اَحْمَدَ
 بْنُ عَمْرِو اَلْبَرَارِ سَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحِزْوِيِّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ فَسْلَيْنَ قَالَا سَأَبُو يَسْرُورٍ بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّوَجِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 عَنْ اَنْشَأَ مِنْ مَلِكٍ اَنْ اَلْبَنِي خَبِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْفَلُ
 حَجَّ وَعَمْرُهُ . سَأَبُو الطَّلْحَانِي سَأَبُو اَبِي مَفْذُوحٍ سَأَبُو الصَّمُوتِ
 سَأَبُو اَلْبَرَارِ سَأَبُو حَبِيبِ بْنِ عَزْرِي سَأَبُو الْهَفْمَزِيِّ
 سَلَمِينَ سَمِعْتُ اَبِي بَكْرٍ عَنْ اَنْشَأَ مِنْ مَلِكٍ قَالَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَلِّغُهُمَا جَمِيعًا
 . وَبِهِ اِلَى اَلْبَرَارِ . سَأَبُو مُحَمَّدُ بْنُ سَأَبُو اَلْبَرَارِ وَمُحَمَّدُ
 بْنُ مَفْذُوحٍ الطَّوْسِيُّ قَالَا سَأَبُو رَوْحِ بْنِ عِمَادَةَ سَأَبُو شُعْبَةَ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي قَدَامَةَ عَنْ اَنْشَأَ مِنْ مَلِكٍ اَنْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِيَ بِالْعَمْرَةِ وَالْحَجِّ
 جَمِيعًا . سَأَبُو مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ النَّبَاكِ سَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ

ما قاسم بن اصبغ ما محمد بن وصال ما موسى
بن معوية ما وكيع قال ما مصعب بن سليم قال
سمعت انس بن مالك يقول اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة وعمره . وهذا السند الى
وكيع ما ابن ابي ليلى عن ثابت النخعي عن اسرار النبي
صلى الله عليه وسلم قال لسك حجة وعمره معا
قال ابو محمد رحيمة الله مصعب بن سليم
ثقة خرج مسلم من طريقه وهو غير مصعب بن سلام
ذلك ضعيف . ما محمد بن سعد ما احمد بن عبد
الله ما قاسم بن اصبغ ما محمد بن عبد السلام
الحسيني ما محمد بن بشير ما محمد بن
عند ما شعبه عن ابي قريظة عن انس قال كنت رديف
ابي طلحة وكان ذكبه ابي طلحة ثم اذ ان تحتر ذكبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اهل بها جميعا
ما احمد بن عمر بن انس القدراني ما عبد الله بن
جسسين بن عقاب القزويني ما ابراهيم بن احمد الدائوري
ما محمد بن احمد بن الجهم ما ابراهيم بن حماد ما ابي

عشر
170

170

بن جميل بن يحيى بن سعيد القطان بن اسمعيل بن ابي
خلد عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال لما جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة
لانه علم انه لا يجزئها هذا احمد بن عمر بن الحسن بن
احمد بن ابراهيم بن فراس بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن
بن عمرو بن ابي شقيق بن عبد الرحمن بن صفوان بن ابيه
بن خلف الحج بن علي بن عبد العزيز البغوي بن ابراهيم بن
زياد بن شقيق بن عبد الرحمن بن صفوان بن ابيه
بن خلف بن عيينة عن ابن ابي خلد هو اسمعيل سمع
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه يقول لما جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة لانه
علم انه لا يجزئها فهو لاسنه عثر من الثقات
كلهم متفقون عن ابن عيسى ان لفظ النبي صلى الله
عليه وسلم كان اطلاقا محبة وعمره معاه ونعم الحسن
بن ابي الحسن البصري وابوقلاية وحمد بن هلال
وحميد بن عبد الرحمن الطويل وقتادة ويحيى بن
سعيد الانصاري وثابت البناني وبلال بن عبد الله

بن المزني • وعبد العزيز بن ضبيب • وسلم بن التيمي •
وحبي بن أبي إسحق • وزيد بن أسلم • ومصعب بن سليم •
وأبو أسامة • وأبو قدامة • وأبو أقرعة • وهو نسوب
بن حجير الباهلي • روى عن ابن خريج وشعبه •
قال أبو محمد رحمه الله • وأظن أن أبا أسامة هو أبو
بن يزيد بن شريك التيمي • وأن أبا قدامة هو عاصم بن
حسين • نسا أحمد بن محمد بن عبد الله الطائفي
نسا محمد بن أحمد بن مفرج نسا محمد بن أبوب القمي
نسا البرازي إبراهيم بن عبد الله بن الحسين • وطلح
بن محمد الواسطي قال نسا سعيد بن سليمان بن زيد
بن عطاء عن اسمعيل بن الخلد عن أبيه أو في قال
أنا جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة
لأنه علم أنه لا حج بعد عامه ذلك • **قال** أبو
محمد رحمه الله لم يخف عنا أنه قد قيل أن يزيد بن عطاء
أخطأ في إسناده ولا كن من ادعى الخطأ على الراوي
فعليه الدليل • وهو لا بأس عشر من الصحابة بالأسانيد

الصالح كلهم لصف لغايه الثمان ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان قارنا . وهم عايشه
 ام المؤمنين . وعبد الله بن عمر . وجابر بن عبد الله
 الانصاري . وعبد الله بن العباس . وعمر بن الخطاب
 . وعلي بن ابي طالب . وعمران بن الحصين .
 والبراء بن عازب . وحفصه ام المؤمنين
 . والشرب بن ملك . وابوداود قتاده . وابن ابي
 اوفى . وقد روى ايضا انه صلى الله عليه وسلم قرئ
 بن حبه وعمره 2 حبه الوداع . عن سراقه
 وابي طلحه . والهرماس بن زياد الباهلي . وزوي
 عن ام سلمه ام المؤمنين انه صلى الله عليه وسلم امر
 الله بالقرآن . قال ابو محمد رحمه
 الله وظاهر الامر ان الروايه مختلفه عن عائشه
 وجابر وابن عمر وابن عباس فان هؤلاء عنهم كما ذكرنا
 ما يدل على الاقران له وما يدل على التسع فقط
 وما يدل على التسع وما يدل على القدران جاسي جابرا
 فانه انما روى عنه القدران والاقران فقط . ويحاشي

سُرَاقَةُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا رَوَى عَنْهُ التَّمَتُّعُ وَالْقِرَازُ فَقَطْ •
وَلِذَلِكَ أَيْضًا عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعِمْرَانَ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُمْ التَّمَتُّعَ
وَالْقِرَازَ • وَأَمَّا عَمَّنْ وَسَقْدٌ وَمَعْقُوبٌ فَلَمْ يَرَوْعْنَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِلَّا مُتَمَتِّعًا فَقَطْ • وَلِذَلِكَ
الْإِسْتِدْلَالُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَيْضًا إِنَّمَا يُدَلُّ عَلَى
التَّمَتُّعِ فَقَطْ لِأَنَّهُ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
أَهْلُ أَهْلًا لَا كَاهِلًا وَسُئِلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَامْرَأَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَحِلَّ
لِجُمُعَةٍ وَجَّحَ مِنْ شَهْرَةٍ ذَلِكَ • وَأَمَّا حِفْصَةُ وَالسَّوْدِيَّةُ
أَبْنُ عَازِبٍ وَالشَّرِّ بْنِ مَلِكٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبْنُ أَبِي رَافِعٍ
فَلَمْ يَرَوْعْنَهُمْ مِنْ فَعْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْءٌ غَيْرَ الْقِرَازِ
فَقَطْ • فَمَا عِنْدَ صَحِيحَةِ الْبَحْثِ وَبَحْثِيقِ النَّظَرِ
فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مُضْطَرًّا بِلَا كَلَّةٍ مُتَّفَقٍ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا بَيَّنَّنَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا حِيلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ • وَأَوَّلُ مَا نُسَمِّي
بِهِ يَحْوِلُ اللَّهُ تَعَالَى وَقُوَّتُهُ • فَيَسَارُ سَقُوطُ اسْمَا
طَرَفِ قَوْمِ أَنْهَا عِلْمُهُ مِنْ حَدِيثِ النَّسْرِ الْمَذْكُورِ وَبِاللَّهِ تَعَالَى

نستعين • فمن ذلك ان قابلاً قال ان اسمعيل بن علي
 رواه عن ابيوب فقال فيه عن رجل عن ابي
 قال ابو محمد رحمه الله فيقال لمن قال هذا
 وبالله تعالى التوفيق ان وصياً ومعمراً قد رواه عن
 ابيوب كما ذكرنا فسقياً الرجل الذي لم يسمه اسمعيل
 وهو انو قلابه العدل الهام والجليل ومن علم اولى
 ممن جهل ومعمراً وحيداً لو انفرد هو وحده
 علي اسمعيل بن علي لانه احل منه واضبط واجتهد
 وارفع طبقه بلا خلاف من احد من اهل العلم •
 فكيف وافق معمر اعلی ذلك وذهب وهو ثقة ليس
 به و ان اسمعيل بن علي فلف وقد وافقهما علي
 اسناد هذا الحديث الى ابي الحسن الاعمدة الاكابر الحقا
 كالحسن بن ابي الحسن البصري وقناده وحميد
 بن هلال وحميد بن عبد الرحمن الطويل وكثير بن
 عبد الله المزني وثابت البناني ومحيي بن ابي
 اسحق وعبد العزيز بن صهيب وكل واحد من هؤلاء
 لا يعجل به ابن علي لو انفرد فكيف اذا اجتمعوا

وهذا ما لا يخفى على احد له معرفة بالحديث وروايته
ومن ذلك ان قالوا قال ان ابا خلد الاحمري
عن منصور الاصمغري عن النضر بن عليا قدم من اليمن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهلكت
فقال اهلكت اهلالك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال **لو لا ان معي الهدى لأجلت** فقال هذا
القبيل ان تشوبغني صلى الله عليه وسلم لنفسه
الإحليل بدل على انه كان مفردا لافان كان
القبيل كجمل اصلا كان مفعلة هدر اولم يكن
قال ابو محمد رخمه الله فتقول
ان هذا القبيل اني بما قال مدعيان دون ان يتعلق
بشيء يشعب به ونحن نخبر له بما يتسع الاحتجاج به
لما قلته فقد ذكر في ذلك ما ساه احمد بن عمر العلوي
ابو ذر عبد بن احمد الهذلي اما عبد الله بن
احمد بن اسحق بن حبيب بن بغداد اما عبد الله بن محمد
بن عبد العزيز البغوي ما مضى بن عبد الله بن مصعب
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام و شعبان سنة

ثلث وعشرين ومائتين ما عبد العزيز بن محمد
 الدرا وردى عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 احرم بلح والعمره كفاه لهما طواف فاحيد
 ولا يحل حتى يقضي حجه ويحل منهما جميعا **قال**
 ابو محمد رحمه الله وهذا حديث لو صح لم يكن فيه
 حجة اضلا لانه كان يكون فيه حكم القدران الذي
 يجوز له القدران وهو الذي ساق الهادي مع نفسه
 قبل احرامه فيكون حينئذ موافقا لجميع الاجاديت
 الصالح وهكذا نقول ان من قزن من سعة الهدي
 فانه لا طواف بحجه وعمرته الا طوافا واحدا ولا يحل
 بينهما فليف وهو حديث منكز شديد النكرة وهو
 ساقط لان عبد الله بن محمد بن اسحق وعبد بن محمد
 بن عبد العزيز بن الجوى مجهولان ومضع بن عبد الله
 ليس مشهورا في الحديث ولا موصوفا بحفظه وانما
 هو عالم بالاشعار والاحبار والانسار فقط وتلقى
 من هذا اهل الدين المذوون ولا يحج عن النبي صلى

الله عليه وسلم الامار واولو المعروف ونور الثقات
فاذا قلنا نظر التعلق بهذا الحديث وخالفته
الاحاديث الصحيح في امرة صلى الله عليه وسلم
كل من لا هدى معه من قارب او مفرد بالاحلال
وكل من معه هدى بالقرآن ويقول وبالله تعالى
التوفيق ان هذا الاعتراض في غاية الفساد لوجه
سهل ان هذا القائل ظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوغ لنفسه المقدسة الاحلال بقوله
عليه السلام لولا ان معي الهدى لاحللت وليس هذا
كما ظن هذا القائل بل هذا اللفظ منه عليه السلام
موجب لحرمان الاحلال غير سايغ له بلا شك وما سوغ
عليه السلام لنفسه قط الاحلال في حجة الوداع
الابتناء عمل الجلالة كما قال عليه السلام لحيضه
وعلي وغيرهما ما قد ذكرناه من كتاب الفتن من هذا
الكتاب باسناديه وقد اخبر عليه السلام الاحاديث
الصحيح التي اوردنا ان الهدى الذي ساق مع نفسه
هو ما معه شر ان يحل بما اهل من لا هدى معه فهذا وجه

١٧٤ والوحدة الثانية انه لو كان ما ظن هذا القائل
من ان القارئ هو الذي لا يحل اصلاً وان المفرد هو
الذي امر بالاجلال - كما ظن كان حديث مرون
الاضعف الذي تغلق به حجة عليه لانه لو كان فيه
اثبات انه صلى الله عليه وسلم كان تارة لانه لم
يسوع لنفسه الاجلال - في نفس الحديث المذكور
لان لولا لغة العرب كلمة تدل على امتناع الشيء لوقع
غيره هذا ما لا يختلف فيه احد من اهل اللغة ولا
من يحسن الكلام بالعربية وان لم يكن لغوياً فان
طبعه كل صير تارة من لفظة لولا على هذا المعنى
وان لم يحسن ان يعبر عنه بلبسائه فصح على ذلك ان
الاجلال منه صلى الله عليه وسلم لان امتناعاً لا
سبيل اليه لوقوع سوق الهدك معه فان علي
هذا الحديث يصح بلا شك قرأ انه صلى الله عليه
وسلم فلعن رجل بيت مروان الاضعف عن انفسه لا
يدل لا على قرآن ولا على انفراد وانما فيه انه صلى
الله عليه وسلم لولا الهدى الذي كان معه لاهل من اخرا

الذي هو ممكن ان يكون اما بافراد واما بقران كما حذر
اصحابه بعمره من احرامهم للقران والجمع مفردا
فذا في من لم يكن منهم معه نقد **و** ايضا حتى لو
لان في حديث مروان الاصفر بن ابي طالب القران
ما الفت الله مع مخالفه عبي بن سعيد وقتاده
والجسن وثابت وبلز وحسيد وخميد وابي قلابه
وكل واحد من هؤلاء لا يقرب الله منون الاصفر
فلف ولقد ينبغي لكل من له ادنى فهم بالحديث ان
يستحي من معارضه هؤلاء الجبال الطوائف بمثل حديث
الاحمد عن الاصفر فلف وليس في حديث مروان الا
صفر سني يخالف القران اصلا ولا سني يخالف سائر ما
اوردنا عن هؤلاء الحلة من الروايات عن ابن ابي شيبة
و ايضا فان هذا القائل الذي حقيق ان النبي صلى الله
عليه وسلم سوغ لنفسه الاجلال واستدل بذلك
على انه عليه السلام كان مفردا بالجمع ولو كان قارنا
ما سوغ لنفسه الاجلال بنقص على نفسه كلامه هذا
باقرب مما نكده وهو ان يقول ان المفرد بالجمع لا عمل من
احرامه الا بتمام اجاب حجة القارن سواء سواءه

فقد سوي بين المفرد والعذر لانه لا يحل منها وبطل
ما ناول في الحديث المذكور من ان الاحلال سايغ
للمفرد دون القارن ولا اعجب ممن يحتج بقول
هو اول من بطله ولا يثبت وبالله تعالى التوفيق
ه وايضا فان الذي ظنه هذا القايل من ان القارن
لا يحل بعمره كان معه هلكا ولم يثن وانه ذلك
يخالف المفرد ظن فاسد ساقط لم يقل به احد
لان الناس في هذا الفضل على ثلثة اقوال فقوم
قالوا لا يحل محرم حج او حج وعمره من احرامه الا
بتمام ما اهل به من ذلك كان معهما هدي او لم يثن
وبهذا يقول ابو حنيفة ومالك والشافعي وجمهور
الناس وقوم قالوا ان كل من نسى الهدي من محرم
حج مفرد او قارن بين حج وعمره معا فانه يحل لعمره
ولا بد له من ذلك شأوايا وهو قول ابن عباس رضي
الله عنه ومن وافقه من اصحابه وهو قول عبد الله
بن الحارث القاسمي وهو قولنا وقد ذكرنا قول ابن عباس
في ذلك باسناد فيهما سلف من ثابنا بهذا وقوم ابا حوا

الحيرم بالبحر او بالقذان ان يفسح احرامه بعمره
ولم يوجبوه عليه وهو قول احمد بن حنبل ومن
وافقه . ما حماف ما عباس بن اصبغ ما محمد بن
عبد الملك بن احمز ما عبد الله بن حنبل قال سمعت
ابي وسئل عن القارن قال يتمتع احب الي وهو آخر
الامر بن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال عليه السلام
احلوا احكم عمره هذه اقوال الناس كلهم لا فرق عند
احد منهم من قارن ولا مفرد للحج 2 احباب الفسخ
او ابا حنيفة او المنع منه فقد خرج هذا الفرق من
القارن ومن المفرد للحج 2 حليم الفسخ عن اجماع الناس .
و ايضا قد خات الاجابات الصحيح النابذة بان
النبي صلى الله عليه وسلم امر 2 حجة الوداع ذلك من
سبق المذكور من قارن او مفرد للحج بان يحل بعمره فارفع ظن
هذا القائل ونطل خياله والحمد لله رب العالمين 5 فنها
الحديث الذي صدرنا به 2 باب الفسخ من ثانيا فقد امكن طريق
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق غيره عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه

وسلم تمتع وتمتع الناس معه فبدأ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس معه بالعمرة
 إلى الحج وأنه عليه السلام أمر من لا هدى معه منهم أن يحل
 بعمرة والحل كله ثم أهل يوم التروية بالحج ففي هذا الحديث
 نص أنه عليه السلام أمر القارين الذين لا هدى معهم بالأجلا
 بعمرة وفسخ أحرامهم ومنها ما ساءه عبد الله بن يوسف
 أبو أحمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن
 علي بن مسلم بن ابن عمر بن سعيد بن وهب بن عيسى بن الزهري
 عن عروه عن عمار بن عثمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة
 فليفعل ومن أراد أن يهل بحج فليهل ومن أراد أن يهل بعمرة
 فليهل قالت عمار بن عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بحج وأهل به ناس متعة وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس
 بعمرة وقال أبو محمد رحمه الله فهذه عمار بن عثمان
 أخبر أنه كان في الناس قارئون حينئذ وقد صبح أمره
 عليه السلام كل من لا هدى معه منهم بالأجلال فدخل
 في ذلك القارئ والمفرد وقال القاضي توشن بن عبد الله

ب
 ما أحمد

بن مغيث قال يا ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن ابي
عيسى يا احمد بن خالد يا محمد بن وضاح يا ابو بلور
بن ابي شبيب يا شبابه بن سوار يا الليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عمران قال دخلت على
ام سلمة ام المؤمنين فقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اهلوا يا آل محمد بعمره ورجح
قال ابو محمد رحمه الله تعالى ان يامرهم عليه
السلطان ان يهلوا بعمره ورجح ويعصونه فقد صح انه كان
فيهم القارن والطفرد وقد حل بلا شك ومنها حديث
فاطمة وقد ذكرناه في باب الفسخ وفيه فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه فاحلوا ولم يخص
مفردا امر قارن وقد كان فيهم قارنون كما ذكرت
عائشة ومنها الحديث الذي ذكرناه هنا لك من
طريق ابي عن ابي قلابه عن اسر ان الناس اهلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حج وعمره معا وانه عليه
السلطان امرهم فاحلوا بعمره حتى اذا كان يوم التروية
اهلوا بالحج فهذا نص جلي على ان القارين امروا

بالاحلال وبفسخ احرامهم وقرا نهم بحجهم فقط ه
 ومنها حديث جابر وقد ذكرناه وفيه قيل الناس
 كلهم الامن كان معه الهدى وقد كان فيهم بلا شك فان
 لم يسار الاجاديت منها التي اوردناها باسنانيد هاليس
 2 متي منها ان القارن لاجل وانما فيها ان كان معه هدى
 لاجل ومن لا هدى معه فليحل فليت سفرى من اين وقع
 لهذا القائل ان المفرد من الحج هم كانوا الهامورين
 بالفسخ دون القارين وحسبنا الله ونعم الوكيل
 وايضا فلا فرق بين قول هذا القائل ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان مفردا وانه لو كان قارنا لما
 ساع له الاحلال ومن اخر يقول ايضا ما شاب الى كسائه
 معارضاة مقول بل ما كان الاقارنا وانه لو كان مفردا
 لما ساع له الاحلال قال ابو محمد رحمه الله
 ما بين القولين فضل وكلاهما قول فاسك ودعوى ليس
 لصحة هذا دليل وحسبنا الله ونعم الوكيل واعترض ايضا
 بعض القائلين بان قال ان اشاء ان يفتي صغير السن
 واجال هذا الاعتراض على عما يشبهه وابن عمر رضي الله عن

جميعهم وان احيدهما قال ان الشا حيثك كان يدخل
على المخدرات وهذا الحديث عن عائشة ما احيد بن
عمر بن اشرف قال ما عبد الله بن حنين بن عقاب الفز
نيسي ما ابراهيم بن محمد الدينوري ما محمد بن احمد
بن الحبحم ما عبد الله بن احمد الدورقي ما ابراهيم بن
خيمره ما الدراوردي عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انه ذكر لها ان اشيا يقولون فزت رسول الله
صلي الله عليه وسلم قالت كان اشرف صغيرا افرد رسول
الله صلي الله عليه وسلم الحج ولم يعتمر قال ابو محمد
رحمه الله عبد الله بن احمد الدورقي لا اعرفه وقد
روي الاسانيد الاثبات ان ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما
قالا يقول اشرف ذلك وقد ذكرناه في ما خلا من هذا
الكتاب قال ابو محمد رحمه الله وهذا من اضعف
ما استغبوا به واشد افتضاجا وان كان كل ما استغبوا
به ضعيفا والله مقيم نوره ولا يذب كيف وقع هذا القائل
على هذا القول عن عائشة وابن عمر ومعاذ الله ان لقوله
لانه لذب ويحل وقد تكرر في الله تعالى عن اللذب وكيف

118 يجوز ان نقول عايشة هذا القول عن ابيها وهي تعلم
ان انسا اسن منها بعامين وكيف يقوله ابن عمر وهو
يعلم انه لا يزيد على اسن الاعاماً واحداً فقط فلو عاد ما
ذكره وحفظه تصغر السن كما نذكر عايشة نفسها ^{معلمين}
لذكرها وحفظها لان السن كما ترى متقاربة فعند الله تعالى
عايشة وابن عمر من ان يقولوا هذا الحجال وقد اعادها الله
تعالى من ذلك وهذا الذي قلناه منصوص في الآثار الصحيحة
• ما حماد بن عبد الله بن ابراهيم بن الاصبلي بن ابوزيد المرزوقي
بن الفزيري بن البخاري بن محمد بن يوسف بن سفيان بن هشام
عن عروه عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي ابنة
تسع ومكثت عنده تسعاً • ما عبد الله بن يوسف بن احمد
بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن
علي بن مسلم بن يحيى بن اسحق بن ابراهيم بن ابي
معوذ بن الاعمش عن ابراهيم بن الاسود عن عايشة قالت
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست وني
بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة • ما عبد

الرحمن بن عبد الله الهذلي بن ابي اسحق البلخي بن الفريدي
بن البخاري بن يعقوب بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد عن
عبد الله بن وهب بن عمر بن ابي رافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرّضه يوم اُحُد وهو ابن اربع عشرة
فلم يجزه وعرّضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه فهذا سن عانته منصوص لا تطف فيه وهذا سن
بن عمر لا خلاف بين احد من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الى بيت المقدس سنة عشر شهرا او قبل
سبعة عشر شهرا وقبل عانته عشر شهرا ثم حوت القبلة
قتل وقعه بدر وان وقعه بدر كانت يوم عرّضه من
من العام الثاني من الهجرة وان اُحُد كانت بعد بدر
بعام وهذا مذکور في الحديث الذي فيه ان المسلمين
قتل منهم في العام المقبل يوم اُحُد بعد دالاسري من المسلمين
يوم بدر والخندق بعد اُحُد بعام كما ذكر ابن عمر انفا والخندق
بلاسك بعد اربعة اعوام من الهجرة وكانت حادثة صلى الله
عليه وسلم بالمدينة عشر سنين كما مله ولا مزيد قال في
من ذلك بعد عام الخندق ست سنين وكان بن عمر عام

الخندق كما ذكر ابن حمزة سنة فاذا اصبحت الى
 ذلك السنة الاعوام الباقية من الهجرة فلك من ذلك
 احدي وعشرين سنة ولا مزيد وكانت بين ابن عمر اذ مات
 النبي صلى الله عليه وسلم كما نرى احدي وعشرين سنة
 واما بين ابن فضال واما جماعة من عبد
 الله بن ابراهيم الاصيل واما ابو زيد الهروي واما القديري
 واما البخاري واما يحيى بن بكير واما الليث بن عقيلا بن
 شهاب اخبرني ابن من ملك انه كان من عشرين سنة
 فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكن امهات
 بو اطلبني على خديمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخدمته عشرين سنة وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
 وان ابن عشرين سنة فكيف يجوز لاحد ان ينسب الى
 ابن عمر يعيب ايضا بصغرا ليس وليس بين ابن عمر وبين ابن
 عام "واحد" ام كيف يحل ان ينسب ذلك الى عاميته
 واسر اسر منها بعاصم ام كيف يبيع ذلكم ان ينسب الى
 ابن عمر او عاميته ان اخذها قال ان كان يدخل
 عام حبه لوداع علي الخندق واسر اول من حبه النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِ مِائَةٍ أَرْبَعِينَ
لَمَّا سَأَلَ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي مَلِكٍ أَنَّهُ كَانَ بَنِي
عُثْرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي سَأَلَ ابْنَ
الْبَلْخِي سَأَلَ الْفَرَبْرِي سَأَلَ الْبُخَارِي سَأَلَ الْحَبَشِي سَأَلَ الْبَرْصِي سَأَلَ ابْنَ
لَا تَوْقِينَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي مَلِكٍ أَنَّهُ كَانَ بَنِي
عُثْرَةَ بْنِ مَقْدَمِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةِ
فَخَرَجْتُ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْرَةَ حَيَاتُهُ وَكَتَبْتُ
أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحَجَابِ حِينَ أَنْزَلَ وَقَدْ كَانَ ابْنُ
كَعْبٍ يُسَلِّئُنِي عَنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِي حَبَشَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبِيبٍ بَنِي حَبَشَةَ أَصْبَحَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا عَرُوسًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
فِي أَطْعَامِ الْقَوْمِ يَوْمَ عُرْسِهَا وَفِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ
أَنَّ فَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْحَجَابَ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا **ع** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ فَرَّخٍ سَأَلَ عَبْدِ الْوَقَّابَ بْنَ عَسِيْبٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ
مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَ مُسْلِمًا سَأَلَ عَاصِمًا مِنَ النَّصَرَةِ وَمُحَمَّدًا
بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى لَدَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ

قال يا ابو محرز عن اسير من ملك قال لما تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ربيته بنت حبيش قد ذكر الحديث
 وفيه ان العوام الذين فعدوا بعد اكلهم قاموا قال
 اسير فحيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
 انطلقوا قال **فجاء حتى دخل فذهبت ادخل قال** فاني
 الحجاب بني وبينه قال وانزل الله عز وجل يا ايها
 الذين امنوا لا تذخروا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
 طعام غيرنا فظرونا انا الهه ولم يكن من تجوز انزاعهم
 بعد ان لم يجوز ومن حجاب اسير المذكور الا شهر واحد
 وسبته ايام 2 ما ذكر اصحاب المغارب وكان نكاحه صلى
 الله عليه وسلم قبل عام خيبر وقتل عذوة بني المصطلق
 كما في عبد الرحمن بن عبد الله بن اسحق اللخمي القدر **يروي**
 في البخاري ما قبله ما اسمعيل بن جعفر عن اسير قال
 اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا
 بيني عليه بصفته طبت حتى قد ذكر الحديث وفيه
 قال المسلمون احدي امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه
 فلما ارتحل وظل لها خلقة وقد الحجاب بينهما ومن الناس

فهذا نزول الحجاب كان اوله يوم نزل عليه السلام
ذئيب وقد كان الحجاب لما نزل قبل خيرة في السنة
السادسة بلا شك من الهجرة وهكذا ذكر عائشة
رضي الله عنها في حديث الافك فقالت عن صفوان
وكان يراني قبل الحجاب فسقط الثقل كله الذي شغل
به في حديث أسير بلا شك أصلاً وباللغة تعالى التوفيق
ثم ترجع إلى تاليف الاختار التي أوردنا في الأفراد
والنوع والفران وإلى بيان أنها لا تعارض فيها وإيها
كلها متفقة لا اختلاف بينها أصلاً والحمد لله رب
العالمين كثير وباللغة التوفيق **ف** نقول وباللغة تعالى
سنستعين أن الروايات قد جات كما أوردنا ولا
عند أحد من أهل الرواية في أنها لم تلز الحجة واحدة
فقط فعلمنا ضرورة أن إحدى الروايات الثلاث فيها
الصواب بلا شك وسأبرها أمائهم وأما فيها حذف
بإثباته تتفق الروايات كلها فلزمنا أن نطلب الحق
ذلك لنعقده إذ لا يخلوا كل شيء مختلف فيمنه من الريانة
التي أمرنا الله تعالى بطلب الحق فيها وأصابته من

دليل بين واضح يرفع الاشتغال لانه تعالى قد بين علينا كل
 ما الرضا معرفته وذلك ما اوجب علينا العمل به عند كل
 احد من المسلمين في العلم احد اربعة اوجه لا خامس لها
 عليها اختلف المتكلمون في الفقه وفي اما ان ينزل
 ما اختلف فيه ويعتمد على ما لم يختلف فيه . واما
 ان ياخذوا بزيادة من زاد منهم في روايتهم ببيان ما يات
 به الآخرون وكلهم عدول وزياده العدل مقبولة
 لانها تزاره وشهاده فرض علينا الاخذ بها وعلم عند
 الذي زاده ذكره لم يكن عند الذي لم يذكره . واما ان
 نطلب اقوى الروايات بمرهاق واضح على الله اقواها
 لا بدعوى غايبه من البرهان اذ كل الروايات الذين
 ذكرنا عدول فليس بعضهم اولى بقول روايته من
 سابوهم الا بمرهاق واضح . واما ان نفعل ما امرنا الله
 عز وجل اذ نقول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
 والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
 خير واحسن تاويلا . **قال** ابو محمد رحمه
 الله وهذا الوجه الذي ذكرنا اخرنا هو الذي لا يجوز

غيره ولا يحل ان يعقده سواه لان امر الله تعالى لا
يسع احد خلافة فلما فعلنا ذلك صح لنا ملازمة ولا
شك انه صلى الله عليه وسلم كان قارئنا لاجل
الاجاديت غير ذلك بوجه من الوجوه ولا يسع
خلافة اصلا لان جميع هذه الوجوه الاربعه
التي اليها قزع الناس عند اختلاف الروايات الواردة
عليهم وهي التي ذكرنا انفا كلها ثبت انه صلى الله
عليه وسلم كان قارئنا وتتطل ما عداه قاول
ما نبدأ به وبالله تعالى التوفيق فهو الوجه الذي
ذكرنا اخيرا وهو الذي اضربنا الله تعالى به ولا يحل طمس
تعديه وهو رد ما يارغنا فيه الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم فبقول وية عز وجل تعظم
لما اختلف الرواة عن الصحابة فقال بعضهم اقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج وقال بعضهم كسح
على السلاع وقال بعضهم قرن عليه السلام بين
حج وعمر كان هذا ثنائيا يحب رده الى الله تعالى والى
نبيه صلى الله عليه وسلم ينص القرآن فعلمنا ذلك وحده

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جِئَ بَيْنَهُمْ وَنُصِرَ بِاللَّهِ الَّذِي
 لَمْ يَسْ مَوْفُوقًا عَلَى غَيْرِهِ أَنَّهُ كَانَ قَارِنًا لَهَا ذِكْرُ غَنَةِ الشَّرَا
 بِزَعَائِبِ أَذْقَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي سَفَقَتْ الْهَدْيُ
 وَقَدَرَتْ • وَكَمَا ذَكَرَ الْفَرَسُ أَنَّهُ سَمِعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لِسَبَكِ عَمْرَةَ وَحَجَّ السَّبَكِ عَمْرَةَ وَحَجَّ • وَكَمَا ذَكَرَ عَلَى
 مِنْ تِلْكَ طَالِبَ أَنَّهُ سَمِعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَلِّغُ بِهَا مَعًا • وَكَمَا
 ذَكَرَتْ حِفْضَةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَى أَنَّهُ مُعْتَمِرٌ لِعَمْرَةَ لَمْ يَجِدْ مِنْهَا فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ذَلِكَ عَلَيْهَا بَلْ صَدَقَتْهَا وَأَجَابَهَا أَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ جَائِحٌ وَهُوَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لَا يَصُحُّ عَلَى بَاطِلٍ يَسْمَعُهُ أَصْلًا بَلْ يَنْكُرُهُ لَا بُدَّ مِنْ
 ذَلِكَ فَضَحَّ بِمَا ذَكَرْنَا قَرَأَهُ يَقِينًا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَارُوسًا
 بِتَعْلُوقِهِ مِنْ طَنْ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْرَدَ الْحِجَّ أَحَدًا
 قَالَ سَمِعْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِسَبَكِ الْحِجَّ
 مَفْرَدًا وَلَا أَحَدًا قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَ عَنْ
 نَفْسِهِ فَقَالَ أَفْرَدْتُ الْحِجَّ وَلَا رُويَ ذَلِكَ أَيْضًا
 عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِسَبَكِ لِعَمْرَةَ مَفْرَدَةً
 وَلَا أَنَّهُ قَالَ أَنِّي كُنْتُ وَهُوَ لَا تَنْكُرُ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ

فلم يذكر عليه السلام انه قرن وسمع بلني حج وعمره
صح انه قارن يقينا فهو لا اربعة عدول من اجمعه
الصحيابه رضي الله عنهم شهدون انهم سمعوه عليه
السلام يخبر عن نفسه بانه قارن وكان بعد
اولى عند كل ذي فهم من ذكايه صاحب لم ينسبها الي
انها سمعه من فيه عليه السلام وقد خبر المير
من ظنه الذي يقع له في الاصل عنده انه الحق
يسلم من ثلاث وهو لا يشك عند نفسه انها اربع وهذا
امر لم يعص منه احد من ولد ادم ولا سبيل لاحد
ان يقول سمعت امرا لذا وثبت وهو لم يسمعه الا ان
يكون كاذبا وقد نزه الله تعالى نفسه وعلياه
والسرا وانما عن ان يقولوا سمعنا في عالم السمعه
فان قيل ان الزعم ذكر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لبيلك خيمه قيل له نعم فذروني ذاك لا ذكرا
وهذا الاخيه فيه لانه لم يقل رضي الله عنه انه سمعه
يقول في دي الحليفه ولعله سمعه عليه السلام يقول
ذلك اذ اتم عمرته ونهض الي مني وقد علم ان يكون سمع

278
183 ذكر الحج ولم يسمع ذكر العمرة ومن زاد ذكر العمرة اولى
لأنه زاد على اللهم الا ان الحديث الذي اوردنا
من طريق معوية اذا قال فقلت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الطرقة مشقة اعرابي هو
حديث مشهور هو حديث يغلط به من يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان متمتعاً لان الصحيح لا
يشك فيه والذي نقله اللواتي انه صلى الله عليه
وسلم لم يقصر من سقرة شيئا ولا اهل من شئ من
احرامه الا حيي خلق بمبي نوح الخير واعطى سقرة
اباطح على ما ذكرنا في خلا من كتابنا هذا وعل
معوية عن قوله بحسنه عمرته عليه السلام من
الحجر انه لان معوية قد كان اسلم بعد جثث وهذا
الظن لا يسوع 2 رواه قيس بن سعد عن عطاء بن
قد ذكرناه لان فيه سانا انه كان 2 ذي الحجة او
لعله قصر عنه عليه السلام بقبه شغل لم يكن يستوفاه
الحلا ف بعد فقصره معوية على الطرقة نوح الخير
وقد قيل ان الحسن بن علي الخطابي هذا الحديث

فَجَعَلَهُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ وَأَمَّا الطَّيْفُ
فِيهِ أَنَّهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ طَاوُسٍ وَهَشَامٍ صَعْفٍ
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ الْأَسْبَادُ ذَلِكَ إِلَى مَعْنَى جَدِّ
صَحِيحٌ لَا مَطْنٌ فِيهِ إِلَّا أَنْ الَّذِي لَا سَبِيلَ فِيهِ أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَعْرَةٍ شَيْئًا فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ وَلَا أَجَلَ مِنْ أَحْرَامِهِ الْيَوْمَ الْخَبَرُ
أَذْطَبْتُ وَخَلِقْتُمْ أَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَمَّا مَنْ
قَالَ بِالْأَفْرَادِ الْحَجَّ فَلَا مُتَعَاظٍ لَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
وَلَا فِي غَيْرِهِ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ النَّاسِ فِي حِفْظِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَأْوِيلًا مِنْ الْحَيَاةِ وَهُوَ أَنْ قَالَ لَمْ يَأْخُذْ
قَوْلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَحِلَّ أَنْتَ
مِنْ عَمْرٍكَ أَنَّمَا مَعْنَاهُ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي لَمْ يَرَ النَّاسُ بِهَا
قَالَ أَبُو حَيْثَمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا تَأْوِيلُ
فَاسِدٌ لِأَنَّهُ لَا مَلْكَ أَنْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنْ أَحْرَامِ غَيْرِهِ وَلَا مِنْ
عُمَرَةٍ أَعْمَرَهَا سِوَاهُ وَتَقْدِيرُ الْحَيَاةِ الْمَمْتَنِعِ وَسُؤَالُ
لَا يَقْبَلُ مِنَ لَفْظِ حِفْظِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَوْلَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ان مهلاً لعمرة لم يهل منها لما افتقر حفصه على ذلك
 السؤال **وقال** ايضا قائل ان عبد الله ابن
 عمر لم يذكر هذه اللفظة **حديثه** **قال** ابو محمد
 وهذا خطأ بل قد ذكرها عبد الله بن عمر لما ذكرها مالك
 وقد ذكرنا حديث عبد الله بن النضر الذي فيه ذكر لفظ
 العمرة **ما ذكرنا من احاديث القرآن** **هذا الكتاب**
 ونقول حتى لم يذكرها عبد الله لما كان لا يجد ذلك متعلق
 لان ما لا ليس دون عبد الله وهو الغاية **العدالة**
 روايته فزيادته مقبولة فسقط الاعتراض على حديث
 حفصه حملة فان تعلق متعلق بحديثين قد ذكرنا
 قبل ولا علينا ان يعيد بها السنون **متعلق الحشم** **ولا**
 نلغ له نقلاً **لا تم نيل** **بحول الله تعالى** **بطلان** **شغفه**
 ذلك **وهما ما ساه** **عبد الله بن ربيع** **قال** **ما** **عمر بن عبد**
الله **محمدين بكر** **ابو داود** **ما** **موسى بن اسمعيل** **ما**
حماد بن سلمة **وهب بن خليل** **ما** **عن هشام بن عروة**
عن ابيه عن عاصيه **قال** **خرجنا مع رسول الله**
صل الله عليه وسلم **موا من هلال ذي الحجة** **فلما**

نذكر الجليفة قال من شأن بهلج فليهلك ومن شأن
لذ بهلج بعمره فليهلك ثم انفراد حماد في حديثه باز
قال عليه السلام واما انا فاهل بالبح فان معنى الهدى
والانفراد وهب في حديثه بان قال عنه عليه
السلام فاني لولا اني اهديت لاهلكت بعمره وقال
الاخر لولا اني اهديت لاهلكت بعمره فصيح انه اهل
بح ولم يهلك بعمره وهذا هو الافراد للبح بلا شك وهذا
من بصر قوله عليه السلام قتل له وبابه تعالى
التوفيق ليس كما ظننت لان معنى قوله عليه السلام
لولا اني اهديت لاهلكت بعمره انما اراد بعمره مفردة
لا بح معهما هذا ما لا شك فيه لما قد بينا فيما خلا من
حديث مالك ومعه عن الزهري عن عمرو بن عباس انه
انه صلى الله عليه وسلم امر من معه فهدى بان يهلك بح
وعمره معا فصيح ان الهدى لم يمنع خبيثه من الجمع
بين البحر والعمره وانما منع من الاهلاك بعمره مفردة
او بح مفردة هذا اتفقت الحوادث كلها واما
قول حماد في حديثه فاني اهل بالبح فلم يهلك عليه

السَّلَاحُ مَعْرُودٌ وَلَا خِلَافَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى مَنْ
 قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَاحُ أَهْلُ الْحَجِّ وَعُمْرُهُ مَعَ الْحَجِّ بِإِجْمَاعٍ
 هَذَا وَلَا زَائِدَ عَلَيْهِ عَلَى حَدِيثٍ حَتَّى مَا دُونَ سَلَمَةَ زِيَادَةَ لَا
 يَجْلُ ثَرَكُهَا إِلَى شَيْءٍ لَا يَبَيِّنُ فِيهِ وَهُوَ مُحَالِفٌ لَهَا بِلِ
 مُوَافَقٍ لَهَا فَصَارَ هَذَا زَانِ الْحَدِيثَانِ حَبَّةً عَلَى مَنْ
 ادَّعَى الْإِفْرَادَ فِي الْحَجِّ وَصَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَاحُ لَمْ يَمِيلْ تَعْمِيرُهُ
 مُفْرَدَهُ قَطْرًا لَأَنَّ أَهْلَ الْحَجِّ تَدْرُكُهُ تَعْبُورُ الرِّوَاةِ وَزَادَ
 آخَرُونَ ثِقَاتٌ عَلَيْهِمْ فَضْلُهُمْ كَانَ عِنْدَهُمْ وَهُوَ أَنَّهُ
 كَانَ مَعَ ذَلِكَ الْحَجِّ عُمْرُهُ مَعْرُودُهُ ثُمَّعَهُ وَهَذَا مَا لَا يَجْلُ لِحَدِثٍ
 خِلَافُهُ لِأَحْسَنِيْدٍ بَصِيرٌ مُتَحَكِّمٌ بِإِثْبَاتٍ دَلِيلٍ وَانْتِقَابِ الْأَحَادِيثِ
 كُلِّهَا وَانْتَقَى عَنْهَا التَّغَارُضَ وَصَدَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا
 تَمَارِدَ خَصَمْنَا مِنْ أَنْ يَلِذِبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهَذَا
 مَا لَا يَجْلُ طَسْلَمٌ وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ هُوَ **هَذَا** وَاحِدُ الرَّدِّ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رِسْوَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَلَّ
 بِهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَاحُ كَانَ قَارِنًا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ
 وَهَذَا الْوَحْدُ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنَ الرَّدِّ عِنْدَ التَّشَارُعِ إِلَى
 الْغِزَازِ وَالسَّنَةِ هُوَ الْحَلْمُ الَّذِي لَا يَجُوزُ تَعَلُّقُهُ بِهِ وَلَا أَنْ

لثقتنا بوضوح الحق نرى الخصم انه لو استعمل سائر الوجوه
التي قد منا لشهدت كلها بانه كحل الله عليه وسلم فان قارنا
وذلك انما نقول وبالله تعالى التوفيق اما من ذهب
الى استقاط المتعارض من الروايات والاخذ بما لم يتعارض
منها فوجه علمه في هذا ان يقول ان ذلك من روى عنه
الافراد قد اضطربت عنه الرواية وروى عن جميعهم
القزاني وهم عاصم وجابر وابن عمر وابن عباس
وقد ذكرنا الروايات عنهم بذلك 2 اول هذا اليه
ووجدنا ايضا عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب
قد روى عنهم المتفق وروى عنهم القزاني ووجدنا
ام الهوئين خيفه والبراء بن عازب وانس بن مالك
لم تضطرب الرواية عنهم ولا اختلفت عنهم 2 انه عليه
السلام كان قارنا فنزل روايته من اضطرب عنه
ونرجع الى روايته من لم يضطرب عنه وليست الرواية
من روى القزاني خاصة كخيفه والبراء وانس وهذا
وجه العمل على قول من يرى استقاط ما يتعارض من
الروايات والاخذ بما لم يتعارض منها فان قال

قال ان عثمان وسعد لم يرو عنها شي غير انه عليه السلام
 كان مستنعا . **فيل** له وبالله التوفيق ان عما يشبه
 ام المؤمنين عليا وعمران وابر عمر قد ذكروا انه عليه
 السلام كان مستنعا ثم لما فسروا ذلك التمتع ذكروا انه
 لان جمع بين الحج والعمرة وهذا هو القران فوجدناهم
 قد سمو القران متنعا وقد ذكرنا ذلك عنهم في الاجايد
 التي اوردنا انفا في صدر هذا الباب فاحتمل ان يكون
 عثمان وسعد عنيا ايضا بالتمتع القران كما فعلت عائشة
 وعلي وابر عمر وعمران فلما اجمعت ذلك وكانت رواه حفصه
 والسر واسن في القران لا يثبت باو ولا اصلا والي هي
 الغاية في البيان وهكذا القول ايضا في حديث مقويه
 لانه يثبت وجوها قد ذكرناها . **ولما** حديث في
 موسى فقد بينا وجهه في فصل مفرد له ولحديث علي اذ
 امر عليه السلام عليا بالتمتع على احرامه وامر ابا
 موسى بفتح احرامه بعمرة وللاهم اهل به عليه
 السلام وذكرنا ان ذلك منصوص في الحديث نفسه وان
 عليا لان ساق الحديث وان ابا موسى وعثمان وسعد لا متعلق

فيهما من ذهب الى الافراد اصلاً وانما يتعلق بها من ذهب
الى انه عليه السلام لان مقتضاها وقد سقط ثقل
اصحاب الافراد حملها والحمل لله رب العالمين .
واما من ذهب الى الاخذ بالزائد وهو وجوب
استعماله اذا كانت الالفاظ كلها او الافعال كلها
ملسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن موقوفة
عليه غيره من دونه ولا سارعا ممن سواه عليه السلام
فوجه العمل في هذا ان تقول وبالله تعالى التوفيق
انا وجدنا من زوى الافراد انما اقتصر على ذكر
الاهلال بالحج وحيدة دون عمره معه ووجدنا من
زوى التمتع انما اقتصر على ذكر الاهلال بعمره وحده فادون
حج معهما ووجدنا من زوى القرآن قد جمع الامر بين معاً
فزاد علي من ذكر الحج وحيدة عمره وزاد علي من ذكر العمر
وحيدة حاجتها وكانت هذه زيادة علم لم يذكرها الآخرون
وزيادته حيفاً ونقل علي كلتي الطائفتين المقتدتين وزا
ده العدل مقبولة وواجب الاخذ بها فوجب بهذا ايضا
ان يصدق الي رواية من زوى القرآن دون روايته من

روى غير ذلك. وايضا قال الذين روىوا القرآن را دوارنا ده
 لا يحل لمسلم تركها وهي انهم تخلوا انهم سمعوا ذلك من لفظه
 عليه السلام ولم يذكر ذلك غيرهم فوجب ان لا يلتفت
 الى لفظ احد بعد لفظه عليه السلام. **واما** تأليف
 الاحاديث على حسب ما يمكن فاننا نقول وبالله تعالى
 التوفيق انه لم يرو لفظ الافراد عن عائشة رضي الله
 عنها الا عروه والقسم وروى عنها القرآن عروه ايضا
 ومجاهد فعروه كما ترى فضطرب عنه بروى
 الاسود عنه الافراد ويروى الزهري عنه القرآن
 وليس مجاهد دون القسم فلا يدل من رد احد الروا
 الى الآخرى فنظرنا في ذلك فوجدنا رواه من روى
 عنها القرآن لا يحتمل تاويلا اصلا لانها حكاية طويلا
 وعلم موصوف لا مساغ لنا وفيه الكذب الداعي
 اذ ليس مثل ذلك الوصف مما يفلط فيه بشي غير نعمد
 الكذب وليس من كذب عقيل باؤلى ممن كذب اب الاسود
 ولا من كذب مجاهد اب سهل ذبا ممن كذب القسم
 ولذلك لا يجوز بل هم لهم الثقات المشاهير الفضلاء.

رحمت الله عليهم فلا بد من التأليف من الروايتين
وتصديق كليهما فاذ لم يكن بد من ذلك وكانت روايته من
وصف عمل القرآن ان لا يَحْتَمِلَ تاويلا وكانت روايته
من روى الافراد يَحْتَمِلُ التأويل وهو ان يكون قولها
رضي الله عنها افرك الحج اي لم يَحْجْ بعد فرض الحج الا
حجة فردة لم يَتَنَبَّها باخرى ويَحْتَمِلُ ان يكون رضي
الله عنها سمعته عليه السلام يُلَيِّ بالح فزوته ولم يسمع
ذكر العُمرة فلم يزوما لم يسمع ثم صح عندها بعد ذلك
انه عليه السلام قرن فذكرت ذلك لما روى عنها
عروة ومجاهد **واما** عُمرة **والاسود** فلم يروا عنها
لفظ الافراد وانما روى عنها اهل عليه السلام فذكرت ذلك
ذلك لما روى عنها بالح وليس في روايتها عنها انه عليه
السلام اهل بالح شئ يجمع من ان يكون ايضا اهل بالعُمرة ولا فيه
ايضا ذكر اهلان لعُمرة اصلا فليس في روايته عُمرة الاسود ما
يوجب الافراد ولا ما يوجب لفروايه من روى عنها القرآن
ه وانما فيه الاحتجاج على ذكر بعض ما استنوع به بعض
من روى عنها القرآن فاذا اُضيفت الي روايته عُمرة **والاسود**

عنها رواه محمد بن عمار واحسنه الامران صح القزان يقينا
 وهكذا القول فيما روى عن اسما مما ذكرناه عنها في باب قسح
 الحج من كتابنا هذا من قولها خرحنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حجاجا وفي بعض الآثار عنها قهلت بالحج
 فاما عنت الصحابة صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ولم تنف
 ايضا انه قد ثبث الى الحج عمره فقول من زاد اوله وهكذا
 القول في الرواية عن ابن عمر سواسوا بل في الرواية عنه
 بيان يدل على رجوعه عن الافراد كما في حجاج بن احمد
 في البابي في عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن سعيد
 بن محمد بن السبوري في محمد بن يوسف الخزازي في
 عبد الرزاق بن عبد الله بن عمر بن رافع عن ابن عمر انه
 تمتع وقرن بين الحج والعمرة في اخر زمانه وكان قبل ذلك
 يقرد الحج قال عبد الرزاق بن عمر بن صالح بن
 يسار قال سمعت ابن عمر يقول القزان بين الحج والعمرة
 احب الي من الملقه وقد يتشكل الراوي في اللفظه
 ويعني بما سمع واما ان ياتي بحديث طويل الحديث عمق لصف
 فيه ما وصف من ذلك الحديث من العمل الطويل وهو

لم يسمعه فهذا وصف الكذب لا يحتمل غير ذلك البتة
وليس هذا مكان سهو ولا غلط فينظر ان يكون الشئ او
عقبك او الزهرى او عرويه او سالم سهواً ذلك الحديث
وهو لا عندك ثاقل بعد من الكذب المستعمل فصح ذلك
الحديث على بضه فلف وقد وافق ما فيه مجاهد وهو
العجم ثقة وامانة وافق سالم ونافع عن ابن عمر على
القرآن وهما اوثق الناس فيه وقد وجدنا عمارته من
الله عنها تغيب عنها السنن فنزولها عن غيرها كما روت
حديث الصوم في السفر عن حمزة بن عمرو الاسلمي عن
النبي صلى الله عليه وسلم واذا كنت بحديث اطعم علي علي
وهذا ابن عمر تجهل حكم الصراف فيبيحه ملو ثم بلغه
عن النبي صلى الله عليه وسلم رجع اليه وحط بحديثه
وهكذا رجع عن الأفراد الى القرآن اذ بلغه بلا شك
وعلى هذا علم اختلاف الرواية عن عمارته لا يجوز غير ذلك
وبالله تعالى التوفيق واما الرواية عن جابر فانه لم
نقل عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الخ الاء
الدر اوددي وخيد عن جعفر بن محمد عن ابيه وهذا

يَتَقَنَّاهُ مِنْ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ الَّذِي قَدْ كَرَّاهُ مُقَرَّرًا فِي
 كِتَابِنَا هَذَا أَوْ مَا سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ وَسَيَّارِ النَّاسِ عَنْ جَابِرِ
 أَيْ قَالُوا أَهْلُ بَالِحٍ أَوْ أَهْلُ بَالِحٍ بِالتَّوْحِيدِ حَيَاتِي مِنْ طَرِيقٍ لَا
 يُعْتَدُّ بِهَا وَهُمَا مَا سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ مَا سَأَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَقَالٍ
 مَا سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا سَأَلَ الْحُجَّامُ قَيْسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَا سَأَلَ عَبَّاسُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ مَا سَأَلَ مَطْرُوفُ بْنُ مُصْعَبٍ مَا سَأَلَ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي
 جَارُوفٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ بَالِحٍ وَبِهِ إِلَى ابْنِ الْحُجَّامِ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ مَا سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ مَا سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 عَنْ عِزَّةَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَفْرَدَ بَالِحٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَطْرُوفُ بْنُ مُصْعَبٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ كَذَلِكَ وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَانْكَرَ
 الطَّائِفِي فَهُوَ سَاقِطٌ الْبَقِيَّةُ وَأِنْ كَانَ عَنْهُ فَلَا أَدْرِي مَنْ
 هُوَ وَأَمَّا سَيَّارِ الرِّوَاةِ الْتِقَاتُ فَمَا قَدْ ضَاعَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ
 أَهْلُ بَالِحٍ مَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلًا أَيْضًا مَعَ بَالِحٍ
 لِعَمْرَةٍ لِلَّهِ سَلَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ ذِكْرِهَا وَلَيْسَ عَلَى الْمَرْفُوعِ
 أَنْ يَحْدُثَ كُلُّ وَاقْتِظَ مَا سَمِعَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ فَقَوْلُ الْقَائِلِ أَهْلُ الْحَجِّ يَقْبِضُ
الْعُمْرَةَ عَلَى هَذَا الْحَيْثُ ثُمَّ قَالَ الرَّأْيُ أَفْرَدَ الْحَجَّ أَوْ أَهْلُ
بِالْحَجِّ وَحْدَهُ وَيُسَيِّدُ هَذَا مَا قَدْ أوردناه من طريق جابر
أنه عليه السلام قرن مع حجته عمره والا طهر فيما
روى عن جابر أنه عليه السلام أهل بالتوحيد أنه إنما
أراد أهل الله صلى الله عليه وسلم بقوله لست لكم لسكنى
لا شريك لك لأن أهل الحائض عليه كانوا يزدنون فافهموا إلا
شربا هو لك الكلمة وما سلك فأخبر جابر أنه عليه السلام
أهل بالتوحيد المحرود وبين صحة هذا القول قول جابر
يعقب هذا اللفظ ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلييته ما عبد الله من يوسف ما أحمد من فتح ما عبد
هاب من عيسى ما أحمد من محمد ما أحمد من علي ما سلم
ما استخفى من إبراهيم عن جابر بن اسمعيل عن حنظل بن محمد عن
أبيه عن جابر فذكر حديث حبه الوداع وفيه فأهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لست لكم لسكنى
لست لكم شريك لك لست لكم الحمد والمنة لك والملك لا شريك
لك وأهل الناس بهذا الذي يلهون به فلم يزد رسول الله صلى

الله عليه وسلم، شيا منه ولزم تلبسته فصح بهذا
 معنى قول أهل التوحيد **لبيك اللهم لبيك لبيك**
 لأنما هو اختصار منه وظن "لامن قول جابر
 وهذى القول فيما روى عن ابن عباس من ذلك ولا
 فرق وبوضح هذا أيضا جابر فغ الاستمال حمله
 ويصح ما قلناه أن ابن عباس في الحديث المذكور ذكر أنه
 عليه السلام **أهل بعثته** ثم ذكر فيه أنه عليه
 السلام لم يزل منها وهله هي صفة القرآن وهذا معنى
 ما روى عن ابن عباس أنه عليه السلام **أهل بعثته** وانت
 إذا أضفت إلى قول ابن عباس إلى قول ابن عباس رواه
 إلى العاليه وإلى خيسان عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم **أهل بعثته** قول مسلم القرني عن ابن
 عباس أنه عليه السلام **أهل بعثته** صبح القرآن
 يقينا وانققت كلتي الروايتين ولا يصح غير هذا إلا
 بتكذيب إحدى الروايتين وذلك لا يجوز وليس من كذب
 أحداها بأولى ممن كذب الآخر ومعاذ الله من
 ذلك وهذا تألف جميع الروايات ويصح تصديق

جميعها وإضافه بعضها الى بعض فوهت روايات
الافراد • وسقطت كلها • ثم عُدَّ بالروايات في
التمتع فوجدنا عاصم وعمر وعلياً وابن عمر وعمران
وابن عباس رضي الله عنهم ذكرنا ان عليه السَّلَام
تمتع • وقال بعضهم اهلك بالعمرة ثم لما فسروا قولهم
ذلك التَّوْبِيفُ القِرَانُ وذكرُوا انه عليه السَّلَام لم يحل
من بيتي عمرته حتى اتم جميع الحج وصدر من امر الله
الي مني فلما كان ذلك كما ذكرنا اجمعت الرواية عن عثمان
وتسعد رضي الله عنهما في التمتع انها عنيا بذلك القِرَانُ
مع شهره الرواية عنه صلى الله عليه وسلم من قوله
المنقول نقل التافه انه عليه السَّلَام لو استقبل
من امره ما استقبل بما ساءت الهدى ولحجها عمره ولا
حِلَّ كما امر الناس أن يحلوا وقد ذكرنا الروايات بذلك
باب فنيح الحج من ثانياً هذا وهذه الروايات الصالح
المشهوره تبطل قول من قال انه عليه السَّلَام اهل
بعمرة مفردة ثم احل منها واهل بالحج فصارت متمتعاً فلما
وهت روايات التمتع وبطل الافراد والتمتع لم يبق

الاروايات الغرابة فوجب الاخذ بها وثبتت صحتها
 اذ من وصف صفه الغرابة من الصحابة رضي الله عنهم
 لا يثبت تاولا ولا ان يقال انها وهم ومن اعترض فيها
 فانه ينسب الذنب المحرر الى الصحابة رضي الله عنهم
 ووصفهم بانهم ذكروا انهم سمعوا قولاً لم يسمعوه وحده
 بعمل طويل لم يكن ناجداً وهذا قطيع حبل الا يقدّم
 عليه ذو وقع وبالله تعالى التوفيق وكان الرواة للقرآن
 اثنا عشر من الصحابة كما ذكرنا منهم مذبذبون ووليد
 سلمي واثان بربان وبلشة لوفيقون وبدون هذا
 الثقل نفع الاخبار حبه نزع الشك وتوجب العلم
 الضروري ونفع بذلك انه صلى الله عليه وسلم كان
 قارنا بيقين لا شك فيه وكانت سائر الروايات التي
 تعلق بها من ادعي الافراد او النسخ غير مخالفة لرواياه
 الذين رووا القرآن ولا دافعة للقرآن على ما قد بينا
 والجهد لله رب العالمين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 رحمة الله ان جابراً كان احسن الصحابة اقتصاصاً
 للحديث 2 حبه الودع وحمل ذلك تزجيح الروايات

عَلَى رِوَايَةٍ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَوْلُ
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ لِرَجَائِرِ أَوَانٍ كَانَ وَصْفُ الشَّيْخِ الْحَدِيثِ
فِي ذَلِكَ الْحَجَّةِ فَقَدْ وَصَفَ حَالَهُ بِنَفْسِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَمَّا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَتْحٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْيَوْا مَوْيَةَ كَلَامًا عَنْ حَيَاتِهِ
أَسْمَعِيلُ هُوَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَابِرٍ قَدْ كُنِيَ الْحَدِيثُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَفِيهِ فُضِّلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ يُعْنَى مَسْجِدِ
دِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ رَكَعَ الْقُصُوفَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ
عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرَتْ إِلَى مَا قَدِ بَصُرَتْ مِنْ يَدَيْهِ
مِنْ رَأَيْتِ وَمَا سِئِ وَكَانَ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ سَبَّارِهِ
مِثْلَ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْقِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَكَانَ رِبَاةَ الْحَدِيثِ
فَهَذَا جَابِرُ يَصِفُ مِنْ لِنَزَةِ الرَّجَامِ مَا تَنَمَّعَ وَمَا سَتَدَّ
اللَّهُ عَنْهَا خَيْبَتُكَ بِلَا شَكٍّ هُوَ لَهَا جَاهَانُ الْبَقْلُ وَالْحَرَمُ
وَمَعَ النَّبَاءِ وَكَانَ اسْمُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَمَا وَصَفَ مِنْ حَالِهِ
أَنَّهُ كَانَ إِلَى حَبِيبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَدِيفُ

طاعة برى ان رحله فشر عذرا النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يسمع كلامه فمن اولي يحفظ كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم من كان اقرب الناس اليه ولصيقه لشر بينه وبينه
 احدا او من كان علي بعد منه وفي رحايم شديد ولست انقول
 هذا غصنا من روايه عاصمه وجابر واعوذ بالله
 من ذلك وانما قلناه انما را علي من غرض من روايه الش
 بالصغير او من اراده تزجيح روايه جابر علي روايه السن
 فارباه ان روايه اسر واخضر به عليه السلام ذلك
 الموع بلا شك وبالجملة فله من راد منهم علي صاحب
 معنى او حكما وجب الاخذ به اذ كلهم الامم الثقات الذين
 بلغوا لينا دينا عن نبينا صلى الله عليه وسلم وكل امرئ
 منهم علي ما سمع فمن راد علما كان عنده وجب الاخذ به
 كما ساعد الله بن ربيع ساعد بن اسحق بن السليم بن
 الهذلي بن ابو داود ساعد بن منصور بن يعقوب
 يعني بن ابراهيم عن محمد بن اسحق لا خصف عن عبد الرحمن
 الحارثي عن سعيد بن جابر قال قلت لعبد الله بن عباس
 عبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اوجبت فقال اني لاعلم الناس بذلك انها كانت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هذا
اختلقوا خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة
فما صلى في مسجد بني الحليفة رغبته اوجبة في مجلسه
فاهل بالبحر حين فرغ من رغبته فسمع ذلك اقوام يحفظون
عنه ثم ركن فلما استقلت به ناقته اهل بالبحر وادرك
ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون في رسالة
فسموه حين استقلت به ناقته اهل بالبحر وادرك
ذلك منه اقوام ذلك ان الناس انما يهل فقالوا انما
اهل حين استقلت به لم يصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما على شرف البيت اهل وادرك ذلك منه
اقوام فقالوا انما اهل به على شرف البيت هـ ما عبد الله
بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما سليمان
بن الاشعث ما القعبي عن ملك عن موسى ابن عوفه
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال بيد اوكم
هذه التي تكدبون علي رسول الله صلى الله عليه

وسئل فيها ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الخليفة • ما أحمد
 بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الفضل الدينوري
 ما محمد بن جبريل الطبري في محمد بن عبد الله
 بن سعيد الواسطي في يعقوب بن محمد بن أحمد
 بن موسى بن اسحق بن سعيد بن جبريل عن جعفر
 بن حمزة بن أبي داود المازني • عن أبيه عن أبي
 داود المازني وهو من أهل بلد قال خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلما كانت
 ندى الخليفة صلى في المسجد أربع ركعات ثم لبى دبر
 الصلاة ثم خرج إلى باب المسجد فإذا واجهته فأمه
 فلما ابتعثت به أهل ثم مضى فلما غاب السيد أهل
 فسمعه الذين في المسجد فقالوا أهل ولي من المسجد
 وسمعه الذين كانوا بالسيد فقالوا أهل من السيد
• قال أبو محمد رحمه الله أبو داود يقرأ
 هو عمير بن عامر بن ملك بن خنيس بن صيد بن عمرو
 بن غنم بن مازن بن النجار النصارى يدي أبيه بن عبد

الله بن ربيع التميمي بن ابوجعفر الحولاني بن محمد
بن بكر البصري بن ابوداود السجستاني بن عثمان
بن ابي شعبة وعبرة بن حاتم بن اسمعيل بن جعفر
بن محمد بن ابيه عن جابر بن عبد الله فذكر الحديث
وفيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة ثم قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 اطمسوا
ركن القصور حتى انتمون نائقة على البند
ثم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فما علم شي مما
علمناه فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنوحيد لبك اللهم لبك وذكرنا في التلبية
بن محمد بن سعيد بن احمد بن عوف الله بن قاسم
بن اصبع بن محمد بن عبد السميع الخثمي بن محمد
بن ابي بن عبد الرحمن بن مهدي بن سفيان الثوري عن
حبيب بن ابي ثابت عن الحسن بن محمد هو بن الحنفية
قال ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل

من السيد ابراهيم واهل علي راحلته قال ابو
 محمد وقلنا عرض خيرا خيرا فاما اهل بيته عليه
 السلام سمعوه في حال سيره فاذا دل منه ذكر الحج
قال ابي عليه السلام الحج او قال افزد الحج ومن
 ادرل منه في تلك الحال العمرة قال اهل عليه السلام
 لعمرة او قال تمتع عليه السلام ومن سمع الاخيرين
 جميعا قال ابي عليه السلام الحج وعمرة وكل ضائق
 فيما حكي والجامع لهما من معاصي سماعا وانت لروايه
 وروايته تنال شأنا الروايات وباجتماعها
 كلها يصح الحق لا بالاختصار على بعضها دون بعض
 2 دين الله تعالى بلا دليل وبالله التوفيق قال
 ابو محمد وقد شغف بعض من ذهب الى الافراد بان قال
 اجماع الناس علي ان قالوا حبه الوداع ولم يقولوا قران
 الوداع ولا صغته الوداع بين ان كان عليه السلام مهلا
 بح مفردة قال ابو محمد رحمه الله وهذا من
 شاذ فظ وقول كاذب وانما قال الناس حبه الوداع
 لانه عليه السلام لم يحج منذها حرج غيرها والعز ان لا

شك فيه فقولنا حجة تقتضي القزان لاسبابها مع قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة
في الحج الى يوم القيمة فاكتفى الناس بذلك الحج عن ذل
العمرة لدخول العمرة في الحج ولعمله عليه
السلام لما عمدا واحدا . وقد فع هذا الرسول
لله رواه من روى عن الصحابة رضي الله عنهم انه كان معتمرا
مع حبيته والعمرة ايضا هي الحج الاصغر . ما احمد
بن عمر بن ابي عبد الله بن عثمان بن خثيم القزويني
ما ابراهيم بن محمد الدنوركي ما محمد بن الجهم ما
يوسف بن يعقوب القاضي ما محمد بن ابي بكر الملقب
ما الفضل بن المصل عن اشعث عن مسروق عن عبد الله
والجهم بن مسعود الحج الاكبر الحج الاكبر الاصغر المذموم فالعمرة
حج فاشم الحج يقع على العمرة وعلى ما زاد من الاعمال
في الحج على عملها وبالله تعالى التوفيق . قال ابو محمد
رحيمه الله والعجب ممن يعترض بروايه عاصية على روايه
اسن وهي موافقة له غير مخالفة عليها قد بينا في الجمل
رب العالمين وهو يرد روايه عاصية في انها طيبة رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ إِحْرَامِهِ وَبَقِيَ الطَّبِيعَةُ رَأْسَهُ
 مَلَتْهُ أَيَّامُ تَرَاهُ فِيهِ وَلَا جِلَالَهُ قَبْلَ أَنْ يَفِضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَى الْبَيْتِ بِأَطْيَبِ الطَّبِيعِ وَبِأَطْيَبِ وَدَكَرَ هَذَا مَا يَغْنَى
 عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ وَقَدْ كَرْنَا الْإِحَادِيثَ بِذَلِكَ فِيمَا خَلَى مِنْ كُنَايَا
 هَذَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى الْمُوفِيُّ قَالِ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَقَدْ كَرْنَا أَنْفَاءً قَبْلَ هَذَا بِسِيرِ أَصْطِرَابِ الرِّوَايَةِ فِي
 مَوْضِعِ الْإِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَهْلٌ مِنْ عِنْدِ أَطْيَبِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ
 وَقَوْلِ جَابِرِ أَهْلِ عَلَيْهِ السَّلَامِ مِنَ الْبَيْتِ ۝ وَقَدْ رَوَيْنَا
 عَنْ ابْنِ مَسْلُومٍ قَوْلَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 خَلْدٍ بْنِ أَبِيهِمْ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَهْبٍ
 بْنِ أَبِي عَرَبٍ إِلَى قِلَادَتِهِ عَنْ ابْنِ مَسْلُومٍ قَالِ صَلَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ بِالْطَّبِيعَةِ الظُّهْرُ
 أَرْبَعًا وَالْعَصْرُ بَدَى الْحِلْفَةَ أَرْكَعَتْنِ ثَمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ
 ذَكَرْتُ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ رَأْسُهُ عَلَى الْبَيْتِ أَحْمَدُ اللَّهُ وَسَمِعَ
 ثُمَّ أَهْلَكَ مَحْوَ عُمَرُ وَأَهْلُ النَّاسِ بِمَا وَدَكَرْنَا فِي الْحِلْفَةِ ۝

وقد ذكرنا ايضا قول بن عباس واي داود الانصار
انه اهلك انزل روعه في مسجد ذي الحليفة فلما جات الهزار
لما ذكرنا نظرا فيها فوجدنا حديث بن عمر واسن اصح ما ورد
في ذلك وكان في حديث بن عباس خصف وليس بالفوك
وفي حديث بن داود ايضا قوم لسوا بالمشاهير فوجبت
اعادة النظر في حديث بن عمر واسن وجابر لصحتها فوجدنا
حديث بن عمر زائد اعلى حديث جابر واسن فوجب
الاحذ بالزيادة فلهذا ملنا الى حديث بن عمر لانه
ذكر فضل علم كان عنده من اية عليه السلام اهلك
من مسجد ذي الحليفة ولم يكن عند جابر ولا اسن وليس من
غاب عنه علم ما حجه على من علمه بل من علم شيئا حجه
على من لم يعلمه ولو صح حديث بن داود وابن عباس لخذ
به لانه كان يكون زائد اعلى حديث بن عمر ولا ذكر لما
لم يكن اسنادها قويا وجب ان نعتمد على الفوك ولم نورد
احتجاجا بها لالكن اوردنا لها لوجه من احديثها تعارضها
مع احديث جابر واسن وابن عمر الذي ذكرنا والاحذ
ان تذكر انه قد روي اختلاف نقل من الصحابة رضي الله

عنهم اوحى به تفاضل علم الله واحد منهم في ذلك الوجه
 الذي رويوا فيه ما رويوا وبالله تعالى التوفيق
 شئ ادعاء المالكيون تغارضا في امره صلى الله عليه وسلم
 الرجل والخنفية بالبحر عن امه وعن امها قال ابو
 محمد رحمه الله قد ذكرنا بعض الاحاديث الواردة في
 ذلك ونعيد منها هاهنا ان شاء الله تعالى احاديثا صحيحة
 متطاهرة شئنا صرة يبطل الله تعالى بها الباطل
 عبد الله بن ربيع الميموني محمد بن شعوبه ابا احمد بن
 شعيب ابا عمران بن موسى بن عبد الوارث هو بن
 سعيد التودكي بن ابو التليح بن زيد بن حميد البصري ثنا
 موسى بن سلمة الهذلي عن ابن عباس قال امرت مبعوثا
 الحبشي ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 امها ماتت ولم تحج فيجزي عن امها ان يحج عنها قال نعم
 لو كان علي امها دين فقصته عنها لم يكن يحج عنها فلتح عن
 امها واما يونس بن عبد الله القاضي بن ابو بكر محمد بن شعوبه
 بن احمد بن شعيب اخبرني عثمان بن عبد الله بن جابر بن
 اذا انطأ بن علي بن حكيم الاودي بن احمد بن عبد

الدوا سوسها حماد بن زيد عن ايوب السخني في عن
الذهري عن سلم بن يسار عن ابن عباس ان امراة
سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابها
مات ولم يحج قال لنحج عنك يا عبد الله
بن ربيع يا محمد بن معوية يا احمد بن شعيب
يا اسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه او وليع من الجراح
شعبه عن النعمان بن شالم عن عمرو بن اوس عن ابي
روين العقيلي انه قال يا رسول الله ان الى
شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة والظعن قال شيخ
عنك يا عبد الله يا يوسف بن عبد الله يا محمد
بن معوية يا احمد بن شعيب يا ابو عاصم
بن اصرم عن عبد الرزاق يا محمد بن الحليم بن ابان
عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل يابني الله ان الى ملك
ولم يحج افلح عنه قال اراد لو كان على اسك دين اكن
قاصيه قال نعم قال فكن الله اخوف الي
محمد بن سعيد الباكي يا احمد بن غوث الله يا قاسم
بن اصيبغ يا محمد بن عبد السلام الخسني يا محمد بن بشير

ما محمد بن جعفر ما شعبه عن أبي بشر هو جعفر
 بن أبي وحشية قال سمعت سعيد بن جبير يحدث
 عن ابن عباس أن امرأة نذرت أن تحج فماتت فأتى
 أخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال
 أرايت لو كان علي أخنك دين كنت قاضية قال
 نعم قال فأفوضوا الله فهو أحق بالوفاء ما
 عبد الله بن ربيع ما محمد بن فضول ما أحمد بن شعيب
 ما أسحق بن إبراهيم هو ربه أبو حنيفة هو ابن عبد
 عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير قال أح
 رجل من خثعم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الزكوة وأدركته
 فريضته ألبسني الحج فهل يحري أجمعه قال أنت أكبر ولد
 قال نعم قال أرايت لو كان عليه كنت تقضيه
 قال نعم قال فحج عنه ما عبد الله بن ربيع ما عبد الله
 بن محمد بن عثمان الأسدي ما أحمد بن خالد ما علي بن
 عبد العزيز ما حجاج بن المنهال ما يزيد بن إبراهيم ما محمد
 بن سيرين عن عبد الله بن العباس قال كنت رديف النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
أَفْتَى عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ أَنْ حَزَمَتْهَا خِشْتِي أَنْ يَقْلِبَهَا وَأَنْ لَمْ يَحْزَمْهَا
لَمْ يَسْتَمْسِكْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْهَا. أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَطْنِي
بِأَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ اللَّهِ بِأَقَابِمْ بْنِ أَصْبَغَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ
وَصَالِحَ بْنِ مَوْسَى بْنِ مَعُودٍ بِأَوَكِيْعَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ غَزَّائِي
سَمِعَ مِنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ رَدَقُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
أَفْتَى عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ أَنْ حَزَمَتْهَا عَلَى الرَّجُلِ خِشْتِي عَلَيْهَا
وَأَنْ يَحْمِلَهَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ خُجَّ عَنْ أَهْلِكَ.
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَهْوَى
أَبُو سَعِيدٍ الْقُسَيْرِيُّ بِصُرَيْكَا أَنْ يَزُولَ بِأَهْلِهِ عِنْدَ مَقْبَرَةِ بَنِي
سَهْمٍ مَا تَسَنَّهُ أَحَدٌ وَتَسْتَبِينَ وَمَا يَهُدِي وَتَبِيلُ مَا تَسَنَّهُ
بِأَهْلِكَ وَمَسَنَّهُ أَهْلُهُ وَتَسْتَبِينَ وَمَا يَهُدِي بِرُؤْيِ عَنْهُ وَبَيْعِ
وَالْحَجَّاجِ وَعَبْرَتُهُمَا ثَقَّةٌ بَثَّتْ وَثَقَّةٌ أَحْمَدُ بْنُ صَلَاحِ اللُّوْنِي
وَأَبُو جَفَرٍ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الصَّرِيحُ الْفَلَّاحُ وَكَحْيٍ مَعِينُ
وَأَبُو الْوَلَدِ الطَّيَالِسِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مُنِيرٍ وَالنَّسَائِيُّ
لَهُمْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ الثَّقَةِ وَأَنْ يَرْوِيَ عَنْ الْحُسَيْنِ

فيعرب و يروي عن ابن سيرين فيلحن وليس هو زيد بن
 ابراهيم الذي يروي عن قتادة ذلك ليس بالقوي وغير منك
 ان يردوا النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وغيره قال
 ابو محمد رحمه الله فقلوا انما استطاعوا عن الفضل بن عباس
 وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وابي رزير العفيلي
 وعبد الله بن العباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه سأل جماعة من حواريه عن النبي لا
 فافناهم اللهم صلى الله عليه وسلم بتا ديه الحج عن النبي لا
 لطيفه وعن امير المؤمنين عن امير المؤمنين لا يستطيع الحج وامرأة عن
 امير المؤمنين ولم يحج ورجل عن ابنه مات ولم يحج وامرأة عن
 امير المؤمنين مات ولم يحج حيا لم يمتها بشدرو ولا يقدم احد على ان يقول
 لانها مسئلة واحدة الا كذا او تلك الصحابة والاشكال
 الذين روا ذلك كله عنهم الذي نقله الذي نقله في اخره
 فصارت هذه المسئلة في حد نقل التواتر الذي يقطع العند
 فاقدم قوم علي خلافة لما سماه حماد بن احمد بن عبد الله بن
 محمد بن علي اللخمي بن احمد بن خالد بن عبد الله بن محمد
 اللشوري بن محمد بن يوسف الخدافي بن عبد الرزاق

عن سفيان الثوري عن سليمان التميمي عن يزيد بن
الاضخم عن ابن عباس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم ارجح عن ابي قال نعم ان لم تزده خيرا لم تزده
شرا . وبما اخبرني به احمد بن عمر بن النضر العذري
عن عبد الله بن حسين بن عقال القزويني عن ابراهيم بن محمد
محمي العدوي الدنودي عن محمد بن الحجاج بن ابراهيم
بن حماد بن ابي بن ابي اوس بن محمد بن عبد الله بن كرم
الانصاري عن ابراهيم بن محمد بن يحيى العدوي ثم البخاري
ان امراه من العرب قالت يا رسول الله ان ابي شيخ
كبير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
عنه وليس لاحد بعده . وفي احمد بن عمر بن الحسن
بن يعقوب عن سعيد بن مخلوف عن يحيى بن سعيد الوائلي
عن ابي بصير عن عبد الملك بن جليل عن هرون بن صالح
الطليحي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ربيعة
بن محمد بن الحارث التيمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حج احد عن احد الا ولد عن والد
وبه الى ابي جبيب بن مطرف عن محمد بن الوليد عن محمد

بن حبان في الانصاري ان امرأه جانت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي شيخ كبير لا تقوى
 علي الحج قالت فلتخ عنه وليس ذلك لاجل بعدة
 قال ابو محمد رحمه الله هذا لما تعلقوا به
 فاما الحديث الذي فيه وليس لاجل بعده ففي عابه السنن
 والوهما لانه مرسل ومع ذلك فيه مجهولان لا يعرف
 من هما وهما محمد بن عبد الله بن كريمة وابراهيم بن محمد بن يحيى
 واحدهما من روايه عبد الملك بن حبيب عن مطرف عن
 مجهول مرسل مع ذلك هو لا شئ ولو صح كان حجة عليهم
 لانهم لا يثبتون اول من يعرض هذا الحديث الذي احتج به من استنار
 القلوب منهم لانهم يرون الحج عن ابيات اذا اوصى به ويقضون
 لذلك ويجبرون الورثة والا فضا على انفاذه فقد خالفوا
 ما رووا في هذا الحديث من ان الحج من المبر عن اخر لسر
 لاجل بعد ابي الخثعمية وليس في النقص اكثر من احتجج المبر
 بشئ هو اول من يخالفه وبالله تعالى التوفيق واما الذي
 فيه لايح احد عن احدا لولد عن والد فهو من روايه عبد
 الملك بن حبيب وروايته مطرحة ساقطة عليه من البلا بالو

روى **أحمد** عن الثقات فكيف عن الطلي الذي لا يعرف
من هو عن عبد الرحمن بن زيد وهو ساقط ومرسل
مع ذلك وهم أيضا لا يقولون به مع ذلك **•** وأما الأول
فلا حجة لهم فيه أصلا على أنه قد قيل فيه أنه معلول
وإن سلمنا الشبهة إلى إخطافه ولكن لا تتعلق بذلك
بل نقول أنه صحيح ولا كونه عليهم لا لهم لأنه ليس فيه
إن إياه لم يكن صحيح ولا أنه حي ولا أنه ميت ولا أنه
عاجز عن الحج وإنما فيه أنه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم أن يحج عنه ولم يمتعه من ذلك فهذا عليهم لا لهم
• وأما ما روي فيه من قوله عليه السلام أن
لم تزد خيرا لم تزد شرا فصدق قائل هذا قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو قاله غيره ولا سأل
في صحبه هذا القول لأن حج غيره لا يخلوا من أن
يقبل عمله فيريد المحجوع عنه خيرا بلا شك أو لا يقبل فليس
بلحق الميت من ذلك فأي حجة لهم في هذا إلا التمسك
والتعني المهلك فإن قالوا أن عمل المرء لا يلحق غيره
واجتنبوا بقول الله تعالى **•** وإن ليس لكم لسان الإصمعي

فيل لهم ان الذي انا هذا عن الله عز وجل هو الذي
امرنا بان نحج عن من لم يحج من عا جزى الاحياء ومن الموت
الذين لم يحجوا فمن صدقة في الواحدة صدقة في الثانية
ومن لذبه في الواحدة او عصاة فما ينتفع بدعواه تصدقة
في الثانية **فان** لو اكل الابل ان لا يودي به احد
عن احد قياسا على الصلاة قيل لهم القياس فاسد
ولو كان حقا كان فاضلا عليكم وهاذا ما لمذهبه لم وكان
يقال لكم الفرائض فثمان قسم في الاموال وقسم على
الابدان وكللها مفترض وكللها محرم **الاجبة**
ففسوا اعمال الابدان على اعمال الاموال فلما يودي
المرة فرض المال عن غيره فلذلك يودي عنه عمل البيت
لا سيما مع قول **عليه السلام** لو كان على ابيك دين
فخلفاذا الحج كاد الدين ومن اعجب شي اجتاجهم هذا
الحديث في اثبات القياس وهم عا صون له اقبلون
اعجب من يحج بحديث في غير ما قصده به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويخالفه فيما قصده به وليس
هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم

من باب القياس في ورد ولا صدر وإنما هو تشويه
من وجوب هذا القول من الحكمين في أن كليهما دين
فقط واختار منه عليه السلام بأن يكون الله تعالى
أول من دئون الناس بخلاف ما يقول خصوصاً وبالله تعالى
التوفيق ومن العجب أنهم قالوا أن أوصي بأن يح عنه
حج عنه حيثك لانه قد أمر به فدخل في سعيه الذي قال
الله تعالى وَأَن لَّسَ لِلإِنسَانِ إلا ما شئى فيقال لهم ما تقولون
أن أوصي أن يصام عنه فعن قولهم لا تصام عنه أفتقال
لهم قد تقضتم علينا الفاسدة في قولكم أنه دخل بوصيته
به في سعيه أفتقولوا أيضاً أنه قد دخل الصوم بوصيته به
في حمله سعيه فقال قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إن الحجة لقرو في
المال فلذلك جاز أن يودي عنه فيقال لهم وبالله تعالى
التوفيق هذه الحجة من أنكم بها ومن ابن أصلتم هذا
الأصل الفاسد وقد ارباكم أنه فاسد بأنه دعوى
محرره بلا دليل وإن الدليل يفسد بها وقد جأ النظر في
وجوب الصيام عن الميت كما جاء في الحج عنه ولا فرق
ولس ما ادعوه من الهبع من الصلاة عن الميت إجماعاً بل قد قال

201
باحباب الصلاة عن أبيه طائفة وهم أول من يقول
بذلك فيحذرون الصلاة عن أبيه عند المصالح في الحج عن
أبيه إذا أوصى بذلك وإن برئت الصلاة لعرقه ومز دلفه ماء
وتبته على أبيه وهذا ضد ما ادعوه أجمعاً فقد افترقوا
على أنفسهم بخالفهم الأجمع وأما نحن فليستنا نقول
إلا بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط فأمر عليه
الصلاة بالحج عن أبيه وعن العا حزو بالصيام عن أبيه
وبقضاء النذر عن أبيه فنقول بذلك وكل ذلك عندنا
من راس المال ومقدم على ديون الناس وعلى الوصايا ولا
شيء للديون إلا ما فضل عن ديون الله تعالى ولم يأت
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عن أحد الصلوات
الحس فلم نقل بذلك ولو جاز ذلك لضررنا ولنا
نقول من نذر صلاه فمات قبل أن يقضيها فوجب
على وليه أن يقضيها عنه لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بقضاء النذر عن أبيه فان قالوا أن ابن عمر والقاسم
وأبوهم وأبو لم يروا الحج عن أبيه قيل لهم أنتم أول من
خالفكم فأحزمت الحج عن أبيه فكيف يحتجون بشي خالفوه

وَهَذَا مِنَ الْحُرَّةِ أَمَّا هُوَ وَحَتَّى لَوْ وَافَقْتُمُوهُمْ
وَقَلْبُكُمْ بِالْجَنِّ مِنَ الْحَجِّ عَنْ الْمَيْتِ فَقَدْ خَالَفْتُمْ دَاكِرًا
غَيْرَهُمْ مِثْلَهُمْ إِذْ قَدْ أَوْحَاهُ قَتَادَةُ وَأَبْنُ سِيرِينَ وَسَعِيدُ
بْنُ أَبِي سَيْبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَفُجَاءُ هَذَا وَسَعِيدُ
النُّوْرِي وَفَيْحَمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَالْأَوْرَاعِيُّ وَالْحُسَيْنُ
بْنُ خُثَيْبٍ قَالُوا أَوْ هِيَ أَوْ لَمْ تَوْصِ وَالزَّهْرِيُّ قَالَ ذَلِكَ فِي
الزَّكَاةِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَبُو ثَوْرٍ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَاصْبَحَابُ
الطَّاهِرِ قَالُوا ذَلِكَ فِي الْحَجِّ وَالزَّكَاةِ وَجَمِيعِ دِيُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا حُجَّةَ فِي أَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا مَقَامُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ مَا عَمِلَ اللَّهُ مِنْ رَيْبٍ مَا عَمِلَ بِمَقَامِهِ مَا عَمِلَ بِمَنْ
تَشَقَّى مَا عَمِلَ بِمَنْ مَسْعُودِ الْحَجِّ رَوَى خَلْدُ بْنُ الْحَرْثِ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّافِعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ
خَلْدُ بْنُ عَرْوَةَ بْنُ مُضَرَّاسٍ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِي
قَالَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمِيعِ فَقُلْتُ هَذَا مِنْ
حَجِّ قَالِ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَغْنًا وَفَقْتُ
هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يَغِيْضَ وَأَقَامَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ

ليلًا أو نهارًا فقدتم حجه وقضى ثقلته ما عبد الله من
 ربيع ما محمد بن اسحق بن السليم القاضي أبو سعيد بن
 الاعرابي ما سلم بن ابن الاثنث ما مسدد ما مجبي هو
 ابن سعيد القطان عن اسمعيل هو ابن ابي خلد ما عامر
 هو الشغبى اي عروه بن ميسر قال انبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالوقوف يعني جمع فقلت يا رسول
 الله حيث من حبلى طي اكلت طيبي وانعت نفسي والله
 ما نذكت من خيل الا وفتت عليه ففعلت من حج فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرى معنا هذه
 الصلاة والى عرفات قبل ذلك ليلًا أو نهارًا فقدتم
 حجه وقضى ثقلته **فذهب** الى هذا الشافعي واصحابه
 وابو حنيفة واصحابه وجمهور الناس فقالوا من وقف
 بعرفات فلبوع عرفته بعد صلاة الظهر رفع منها نهارًا فحجه
 تام **الا ان الشافعي** وابو حنيفة قالوا عليه **دفع**
قال اصحابنا لا دفع عليه وحجه تام لا داخله
 فبروبه داخل **وذهب** مالك واصحابه الى ان حجه
 فاسد **وتطلق** بعضهم ماة احمد بن عمر بن اسن بن عبد الله

بن حسين بن عقال بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحبحم
بن ابراهيم بن حماد بن عمرو بن عمرو بن داود
بن حسين بن ابراهيم بن مصعب الفراء الواسطي عن ابن
الابلي عن عطاء بن رافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من وقف بعروقات بليد فقد اذرك
الحج ومن فاته عروقات بليد فقد فاته الحج **وقال**
ابو محمد رحمه الله لا يعارض الحديث المتقدم لمثل هذه
البلية الا جاءهك فهو ملوم لتكلم بما لا يدرك او معاذ يدرك
سقوط هذا الحديث فتلك لان عمرو بن عمرو وداود
بن حسين ورحيمه ابن مصعب الفراء لا يعرفون هؤلاء ابدا
للي سئ الحفظ فلا يبيع مسلما ان يحج مثل هذا وتعلق بعضهم
بان قال معني قوله عليه السلام في حديث عروقه
للا او نهارا **فاما قال** تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا
وقال ابو محمد رحمه الله وهذا اقم واسئوالا ان
الحج بهذا جمع اللذب على الله واللذب على رسول الله
الله عليه وسلم والشافعي والحلي لا دليل **اما اللذب**
على الله تعالى فانه حليم على ان الله تعالى اراد بقوله اثما

او كغوراً ائماً وكغوراً وهذا محال لانه على قوله
 الفاسد ان الله تعالى لم ينه عن طاعة الامم حتى يكون
 كغوراً وهذا لغو محذور فقاس هو على ذلك ان معنى ليل
 او نهاراً الا احدها دون الثاني. **واما اللزب** على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعه عليه انه
 اراد ليلاً ونهاراً قاتلي يلقط مجلس علي بن سمعة تعالى
 الله وتنثره رسوله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومثل
 هذا من نقل الحروف اللغوية الموضوعه بمعان محدوده
 لاجل مسلم ان ينقلها عن موضوعها في اللغة الا بدليل نص
 او اجماع او ضرورة **حسن** واما تناقضه فانهم يقولون
 ان وقف يعرفه ليلاً ولم يقف نهاراً فقد تم حبه فبطل
 تاويلهم الفاسد في ان معني مراده عز وجل ليلاً او نهاراً
 معاً واقفوا على انفسهم بخلاف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علي تاويلهم الكاذب **وعلى ذلك حال** **وقال بعضهم**
 وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً نهاراً فالحجوز
 لاجد محال فغلب عليه السند في قيل لهم قاوجبوا الوقوف
 بها نهاراً والافلاج فاما ان وقوف النبي صلى الله عليه وسلم

لَهَا يَتَقَنَّ نَهَارًا وَالْأَحْيَادُ بَشَرٌ كُلُّهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا نَهَارًا فَلَا
مَعْنَى لِأَعَادَتِهَا تَتَّبِعِي بَارِئُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفْعَ
مِنْهَا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ فَإِنَّ الْوُقُوفَ لَيْلًا مَا فِي نَهَارِهَا
أَنَّهُ وَقَفَ فِيهَا لَعْدٌ مَغِيبُ الْقُرْصِ أَصْلًا لِمَا قَدْ وَجَّهْنَا
حَلَّ كَثْرَتِهَا وَإِنَّمَا صَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ عِنْدَ مَغِيبِ قُرْصِ
الشَّمْسِ وَلَسَرِ الدَّفْعَ وَقُوفًا صَحَّ فَقَطَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَفَ لَيْلًا أَصْلًا فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ فَلْيَتَّقِ الْقَوْلَ بِمَا لَا
عِلْمَ لَهُ بِهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ فَإِنْ قَالُوا قَدْ أَجْمَعْنَا كُلُّنَا
أَنْ مَنْ وَقَفَ لَيْلًا فَقَدْ أَحْرَقَ أَوْ وَاحِدًا تَلَفْنَا فِيمَنْ وَقَفَ نَهَارًا
فَجَبَّ أَنْ لَا تُخْرِجَ مَا اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ وَجُوبُهُ إِلَّا مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ
أَدَابُهُ • قَبِيلُكُمْ وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ بِفَضْلِهِ رَاقِبٌ
وَيَسْبِغِي لَكُمْ أَنْ تَلْتَزِمُوا هَذَا قَوْلُنَا أَنْ تَقْلَمَ بِدَرْكِ مَنْ
الرِّجَالُ أَصْلًا هَذَا الضُّعْفُ مَزْدَلْفَةٌ صَبِيحَةُ يَوْمِ الْخَيْرِ وَمِنْ
تَقِفْ مَزْدَلْفَتَهُ الْخَيْرُ مِنَ النِّسَاءِ فَلَا حُجَّ لَهَا مِنْ قَوْلِ قَدْ
اتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ مَنْ وَقَفَ مَزْدَلْفَةً كَمَا ذَكَرْنَا فَقَدْ حَقَّقْنَا
فَمِنْ لَمْ يَقِفْ لَدُنْكَ فَقَدْ نَجَّحَ لَهْ وَقَلْبُكُمْ أَنْتُمْ حَقٌّ تَامٌ قَبْلَ مَا
عَلَى مَا الرِّزْمَةُ أَنْ يَقُولُوا يَقُولُنَا بِدَلِيلٍ وَلَا تُخْرِجْ مَا اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ

إليها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عام حجة الوداع فاهلنا بحجة ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من كان نعمة هدى فليهلك
 مع العمرة ثم لا يجل حتى يجل منها جميعا وقد ذكرنا الا
 الواردة 2 هذا المعنى على اوجه القرآن حمهور
 الناس وعلى اختياره جماعات وعلى اجماعه على من
 معه الهدى ابن عباس وقد ذكرناه بسنده وبه يأخذ وقد
 كان ذهب قوف من السلف الى التمس عنه وقد ذكرنا
 ذلك ورجوع من رجع عن النبي الى الهنقة ونقل ذلك
 قوف جماعة احمد بن عمر بن اسن العندي عن عبد الله
 بن جيسن بن عقال القزني عن ابيه عن محمد بن
 محمد بن احمد بن الحنم عن يوسف بن الفخار
 ابو مسلم بن قتادة عن ابي شيخ البناي ان معوية قال
 لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم نقل نقلوا ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نفى ان يقرن بين الحج والعمرة
 قالوا اما هذه فلا قال معوية ولكنك تسبتم
 قال ابو محمد رحمه الله هذا حديث عن عبد الله

بن ربيع بن محمد بن اسحق بن السليم بن ابو سعيد بن الـ
عراقي بن اود اود بن موسى ابو سلمة بن حيان عن
قنادة عن ابي شيخ الباقى حواد بن خلد ميم قنادة
علي ابي اسحق موسى بن ابي شعيب بن ابي شعيب قال
لا صياح رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح عن ركوب
جلود النمرود لو انعم قال فهل تعلمون انه نكح
عن النمرود بن الحارث والعمدة بن لو اما هذا فلا
فقال اما انها معمرة و لكنكم تسبتم قال
ابو محمد رحمه الله هكذا روى عن عبد الله بن
وهكذا قالوا به هو والله اعلم و هم والمحمفوظ بغير هذا
الحديث بن عبد الله بن ربيع بن اوتار محمد بن
معووية بن احمد بن شعيب بن اود اود بن زيد بن
نقرون بن شريك عن ابي نزره عن الحسن قال خطب
معووية الناس فقال اني محدثكم بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصدقوا في سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الذهب الا مطلقا

قَالُوا سَمِعْنَا **قَالَ** وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ **مِنْ رَأْسِ الْمَوْرِ**
 لَمْ تَصْحَبْهُ الْمَلَائِكَةُ قَالُوا سَمِعْنَا **قَالَ** وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ **مِنْ رَأْسِ الْمَوْرِ**
 قَالُوا أَلَمْ تَسْمَعْ **قَالَ** بَلَى وَالْأَفْصَحُ مَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ رِيعٍ
 سَأَبُو حَيْضَرٍ الْخَوْلَانِي سَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ سَأَبُو سَلَمَةَ بْنِ الْأَشْجَثِ
 سَأَبُو أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ سَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَمَا حَبَابَةُ أَلَى الْوُصَيِّ
 الْحِزْرَاسَانِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْعَنْتَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي هَبَابٍ الْبَغْدَادِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَسَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ نَهَى عَنْ الْعَمَةِ
 قَبْلَ الْحَجِّ **قَالَ** عَلِيٌّ أَمَا حَدِيثُ بَنِي الْحُسَيْنِ فِي غَايَةِ
 الْوَفَى وَالسُّفُوطِ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ عَنْ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَفِيهِ
 أَيْضًا ثَلَاثَةٌ "مَحْمُولُونَ" أَبُو مُوسَى الْخِزْرَاسَانِي وَعَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَنْتَمِ وَأَبُوهُ فِيهِ حَمْسَةٌ عَنُوبٌ وَلَوْ صَحَّ
 لَمَا كَانَ لَهُمْ فِيهِ خَبَرٌ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَسَرَّ نَهَى عَنْ جَمْعِ
 بَنِي الْحَجِّ وَالْعَمَرَةِ وَأَمَّا فِيهِ نَهَى عَنْ أَنْ يَغْتَبِرَ قَبْلَ الْحَجِّ
 وَفَوْسَا قَطْرًا لِحُجَّتِهِ مِنْ لَدُنِّي عِلْمٌ وَأَمَّا حَدِيثُ
 مَعُوبِهِ فَمَحْمُولٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ مِنْ مَعُوبِهِ

كما ساعد الله بن ربيع ساعد محمد بن معوية ساعد محمد بن
سعيد بن أحمد بن الطيبي ساعد علي بن الطيبارك عن يحيى
هو ابن كبير بن أبو شيخ الهادي عن أبي حمزة بن معوية
عام حج جمع نفرًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اللعبة فقال انشدتم الله هل لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوف الثور قال نعم قال وانا
استشهد قال محمد بن الطيبي وسى عبد القصد هو ابن عبد
الوارث ساعد جرب شداد ساعد يحيى بن بشر بن أبي شيخ
عن أحمد بن حمزة بن معوية عام حج جمع نفرًا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللعبة فقال انشدتم
الله هل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوف الثور
قالوا نعم قال وانا استشهد وبه إلى أحمد بن سعيد بن الأزهر
سعد يحيى بن كبير ساعد أبو شيخ ساعد حمزة قال حج معوية فدعا
نفرًا من الأضرار في اللعبة فقال انشدتم الله ألم تسمعو أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صوف الثور قال
اللهم نعم قال وانا استشهد فصح أن أبا شيخ إنما أخذ عن من
لا يدري مرة يقول أبا حمزة مرة يقول حمزة مرة يقول

206 وجوبه (لا باتفاق آخر وهذا إذا التزمتموه أفسد
عليكم جميع مدقكم إلا القليل من مسالككم حد افصح
بما ذكرناه مما قلناه وما نعلم من إيجاب من واجب المدق
على من وقف بعرفه نهاراً ولم يقف ليلة معني ولا دليل
بوجبه وبالله التوفيق. **هـ** عبد الله بن ربيع بن محمد
بن معوية بن أحمد بن شعيب بن أسحاق بن إبراهيم
ويحيى بن شعيب التوري عن بكر بن عطاء عن عبد الرحمن
بن معمر الدبلي قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفة وإثاء ناس من أهل نجد فسأله
عن الحج فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** الحج
عرفة فمن أدرك ليلة عرفه قبل طلوع الفجر من ليلة جمع
فقد حج **هـ** قال أبو محمد رحمه الله فسبغ بهذا
وقوف من الوقوف بعرفة فرض وإن الوقوف مزدلفه
ليس فرض **هـ** قال أبو محمد رحمه الله ولا حجة
لهم لأنهم يقولون إنه بقي عليه من فروض حجه ما إن
لم يأت به بطل حجه وهو طواف الأفاصة فبقا لهم قد
زادتم على هذا الحديث فرضاً ليس فيه فإن قالوا

لِدُنَاهُ يُبْصِرُ أَخْرَ قِيلٍ لَهُمْ وَلَكَذَلِكَ أَيْضًا يُخْزِئُنَا
عَلَيْهَا فِيهِ فَوْضًا وَحِمْرُهُ الْعَقَّةُ بِأَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا فَرْضَ الْمَرْدِ لَفَهُ ٢ صَدْرُ هَذَا الْبَابِ وَذَكَرْنَا
فَرْضَ الْحِمْرَةِ ٢ خُطْبَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبْنَى وَبِاللَّهِ
تَعَالَى التَّوْفِيقُ **فصل** ٢ تَعَارُضُ وَرْدٍ ٢ يَوْمُ
الْحَجِّ الْأَكْبَرِ **قال** أبو محمد رحمه الله قد ذكرنا
فِيمَا خَلَا مِنْ كِتَابِنَا حَدِيثًا ٢ أَنَّهُ يَوْمُ الْخَيْرِ وَلَا عَلَيْنَا
أَنْ نَعْبُدَهُ ٢ مَعْنَاهُ وَهُوَ مَا سَاءَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعٍ
الْمَقَاتِلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَقِيقِ بْنِ السَّبِيحِ سَأَلَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ
الْأَعْرَابِيِّ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ الْقَاضِي سَأَلَ
الْوَلِيدُ بْنُ تَهَشْتَامٍ نَعْبِي بْنِ الْغَارِ سَأَلَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنْ رَسَوْا لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ يَوْمُ الْخَيْرِ
سِوَا الْحِمَرَاتِ ٢ الْحَجُّ الْخَيْرُ فَقَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَقَالُوا
يَوْمُ الْخَيْرِ فَقَالَ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَذَلِكَ هَذَا
حَمْدُ رَأْسِ النَّاسِ وَبِهِ نَأْخُذُ ٢ وَقَدْ سَأَلَ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رُبَيْعٍ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَوْلَاجِيُّ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ النَّصْرِيُّ
سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبِيٍّ بْنُ قَازِسٍ أَيْضًا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي

ان شُعَيْبَ هُوَ ابْنُ ابْنِ حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِأَحْمَدَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ تَعْنِي أَبُو لَرَفْمَنِ
 يُؤَدِّتُ يَوْمَ الْخَيْرِ مَعِيَ الْإِسْحَاقُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْتَرِكٌ وَلَا يَطُوقُ
 بِالْبَيْتِ غُرَبَانِ وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْخَيْرِ وَقَدْ ذُكِرَ
 بِخَالِفٍ هَذَا وَهُوَ مَا سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ السُّنَنِ بِأَعْلَى
 بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَفَّالٍ بِأَبِي هَيْمٍ بِأَحْمَدَ بْنِ الدِّينَوْرِيِّ
 بِأَحْمَدَ بْنِ الْحُجَّامِ بِأَبِي هَيْمٍ بِأَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ بِأَبِي عُبَّاسٍ بِأَبِي
 هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ حَبْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
 كَانَ أَفْعَلَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ
 بْنِ مُحَرَّمَةَ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَشْرَتَهُ عَرَفَةَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ
 الْأَكْبَرِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا السُّنَنِ يَشْكُرُهُ
 رَوَاهُ رَجُلٌ مَحْمُولٌ لِأَبِي هَيْمٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَيْمٍ
 كَثِيرٌ عَنِ الْأَتَمَةِ الْأَفْضَلِ قَالَ بِأَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بِأَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنٍ بِأَبِي هَيْمٍ بِأَحْمَدَ بْنِ الْحُجَّامِ بِأَبِي
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ ابْنِ أَبِي كَرِيمٍ بِأَبِي الْفَضْلِ بْنِ قُضَالَةَ إِلَى أَبِي
 صَحْرَانَ أَبُو مَعْقُوبٍ الْجَلِّيُّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ أَنَّ سَالَةَ بْنَ

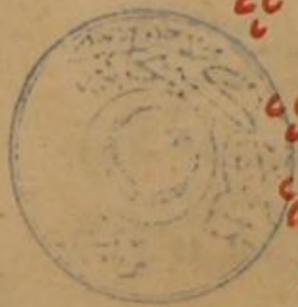
ابى طالب عن يوم الحج الاكبر فقال يوم عرفه قال ابو
محمد رحمه الله وقد رويانا قولاً ثالثاً عن بشر من
التابعين سأل ايضا احمد بن عمر عن عبد الله بن حسين
عن الدثوري عن ابن الجهم سأل ابن اسحق سأل ابراهيم بن حمود
سأل عبد العزيز بن محمد الدراودي عن يار كن عن يحيى
عن يحيى بن يعلى قال سالت سعيد بن ابي اسيد عن يوم
الحج الاكبر فقال هو الغد من يوم النحر الا ترى ان الامام
يخطب فيه قال ابو محمد رحمه الله قد اتفقنا
من الملاح في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسمى ذلك بحجة الوداع الى حيث انتهى بنا علمنا الموقوف
لنا من الله تعالى واية عز وجل نسل التوفيق منه والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعاله وسلم تسليما
كثيرا **فصل** مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد في نقاد من ورد في امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرآنه وفي امر من
الهدى معه بالقرآن والعتقة سأل محمد بن احمد الجسور
سأل احمد بن سعيد بن حزم الصدقي سأل عبد الله بن يحيى سأل ابي
سأماك بن اسير سأل الزهري عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

انه سمع

حمان و مره بقول حمان و لك هو لا لا يعرف منهم احده
 فان قيل بان فتاده قد ذكر عن ابي شيخ سماعا من معويه
 وعنده جمع من اصحاب محمد فقال انهم ان بنى الله صل
 الله عليه وسلم انهم عن ركب حله النور قالوا اللهم نعم
 قبلهم لعنه في هذا الحديث ذكر النهي عن الفزان قال
 عن المنع والحديث الذي فيه ذكر النهي عنها ليس فيه
 ذكر سماع الى شيخ من معويه وقد صح في بعضه ان ابا شيخ لم
 ياخذ الا عن مجهول فسقط الاحتجاج به والحديث
 الثاني فيه ذكر شريك وشريك لا يجوز الاحتجاج بحديثه
 لاشتقاقه بتعمل التدليس في المنكرات وقد صح عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ما يبطل هذا ايضا لاشك فيه وهو ما
 رواه احمد بن محمد الحسوري ما وهب بن مسهر ما ابن
 وضاح ما ابو بكر بن ابي شيعة عن وليم عن مسعر عن عبد
 الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقه بن جعشم قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في الوادي فقال ان العمرة
 دخلت في الحج الى يوم القيمة قال علي رحمة الله
 وقد ذكرنا في كتابنا هذا باب مترجم بباب الاجاديش الوا

رده

2. امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج بعمره 2
 حجه الوداع والاحاديث نطن بها انه روى جابر بن عبد الله
 بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العمرة قد دخلت
 الحج طرد الأبد والى نوع الفقه. ورواه محمد بن عبد الله الجسني
 وعطاء بن ابي رباح كذلك عن جابر. ورواه طائوس ومجاهد
 كذلك عن ابن عباس. ورواه الجاهلي كذلك عن من ذكرنا فصح
 بما ذكرنا صحه لا شك فيها انه لا سبيل الى فسخ ذلك لان
 قوله عليه السلام دخلت العمرة 2 الحج الى نوع الفقه ولا بد
 الا بد قطع بان ذلك لا يفسخ فسقطت الاحاديث الواهية
 الواردة بخلاف ذلك مع ظهور العلل فيها وليس ابو شيخ من اشهد
 يحفظ لوصح سماعه ما ذكر حديث يعارض به الثقات فليكن ولم
 سمعه وبالله تعالى التوفيق. ثم الباب الطارئ والحمد لله رب العالمين
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعزته ورضي الله عن صحابته اجمعين
 وافق العزاع من شجرة يوحى للراشدين لئلا يسيروا والعدون في
 خيال من اسر وملك وعمل احسن الله حاجتها
 الخزانة السعيدة العقب العزبة القطبية
 تنفع الله بها العلم الدقيق وعزله ولولا لاله
 الملمين اجمعين امر ليعين العالمين



209

